



فلورنسا... مهد الفن والجمال

سفر وسياحة

طبعة لندن - 28 صفحة

# السلطة حملت «حماس» المسؤولية... والحركة استنكرت الاستهداف وتحقق مع مشتبه بهم محاولة اغتيال الحمد لله تصيب المصالحة

رام الله، كضاح زيون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن محاولة الاغتيال التي استهدفت في قطاع غزة، رئيس الوزراء رامي الحمد لله ورئيس جهاز المخابرات لها ومعروفة الأهداف والمنفذ، وتنسجم مع كل المحاولات للتهرب من تمكين الحكومة الفلسطينية من ممارسة عملها في قطاع غزة، وإفشال المصالحة.

وأضاف عباس بعد أن قطع زيارة خارجية وعاد إلى رام الله «هذه المحاولات لتلقي مع الأهداف المشبوهة لتدمير المشروع الوطني وإقامة دولة مشبوهة في القطاع». وكان الحمد لله نجح برفقة ماجد فرج، من محاولة اغتيال القطاع، بعد أن استهدفت عبوة ناسفة موكبها الكبير في القطاع بعد دقائق من وصولهما لافتتاح محطة تحلية مياه، وطالب الحمد لله فوراً من حماس تسليمه الأمن الداخلي في القطاع قائلًا إنه من دون ذلك لن تكون هناك حكومة حقيقية.

وحملت الرئاسة الفلسطينية، وحركة فتح «حماس» المسؤولية الكاملة عن محاولة «الاغتيال الجبانة»، لكن الحركة رفضت جميع الاتهامات، وأدانت محاولة الاغتيال، معلنة أنها فتحت تحقيقاً في الانفجار، واعتقلت مشتبه بهم.

وعلمياً يوجد كثير من التنظيمات والجماعات المسلحة والمعارضة المرتبطة بجهات داخلية وخارجية محل شكوك، لكن لا يوجد منهمون.

(تفاصيل ص 3)

## في الداخل

البرلمان الإسرائيلي يصادق على قانون يفرض القومية اليهودية 5 ص



عناصر من أمن «حماس» يعاينون حفرة خلفها الانفجار الذي استهدف موكب الحمد لله... وفي الإطار رئيس الوزراء بعد المحاولة (أ.ب.ف)

## تلويح روسي بالرد على أميركا في سوريا

موسكو، راند جبر  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

بعثت موسكو، أمس، بأقوى رسالة إلى واشنطن بعد تلويح الأخيرة بعملية عسكرية جديدة في سوريا في جلسة مجلس الأمن الأخيرة، أول من أمس. وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن «واشنطن ستواجه عواقب وخيمة جداً لاي ضربة يحتفل

أن توجهها ضد قوات الحكومة السورية»، بينما صدقت وزارة الدفاع لهجتها وتحدثت عن رد عسكري حال تعرضت القوات الروسية العاملة في سوريا لاعتداء. وأضاف لافروف، أن نيكي هيلي، مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة، عليها أن تدرك أن استخدام الميكروفون في مجلس الأمن الدولي بشكل غير مسؤول، شيء، وما يحدث بين العسكريين الروس والأميركيين شيء آخر. من ناحية ثانية، وبينما أعلن الجيش التركي تطويق مدينة عفرين في إطار عملية «غصن الزيتون»، قال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، أمس، إن أنقرة وواشنطن ستشتركان معاً على انسحاب مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج في شمال سوريا إلى شرق الفرات. وقال إنه سيتم تحديد

## لندن تستعد للرد... وتعث على معارض روسي ميثاً

موسكو أعلنت «براءتها» من تسميم الجاسوس وعرضت التعاون

لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»

غداة انتهاء مهلة الـ 24 ساعة التي منحها موسكو في قضية تسميم الجاسوس الروسي المزدوج يوليا، وثانيهما عما إذا كان بعض من ترسانتها من غاز الأعصاب قد تسرب إلى أيدي جماعات أخرى. وينتظر أن يأتي الرد البريطاني بعد اجتماع حكومي يضم كبار مسؤولي الأمن البوم. وأعلنت موسكو أمس «براءتها»، واتهمت لندن بتاجيح

منتصف الليلة الماضية، للرد على سؤالين؛ أولهما عما إذا كانت الحكومة الروسية مسؤولة عن تسميم سيرغي سكريبال وابنته يوليا، وثانيهما عما إذا كان بعض من ترسانتها من غاز الأعصاب قد تسرب إلى أيدي جماعات أخرى. وينتظر أن يأتي الرد البريطاني بعد اجتماع حكومي يضم كبار مسؤولي الأمن البوم. وأعلنت موسكو أمس «براءتها»، واتهمت لندن بتاجيح

فاقد الوعي على مقعد خارج مركز للتسوق في مدينة سالزبري جنوب غربي إنجلترا. ومما زاد الطين بلة العثور على نيكولاي غلوشكوف، المعارض الروسي المقيم في المنفى والشريك السابق لرجل الأعمال بوريس بيروفسكي، ميتاً أول من أمس في ظروف غامضة في لندن. وأعلنت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية فتح تحقيق في الملابس. (تفاصيل ص 12)

ولم يتأخر ترمب في الرد على أسئلة الصحافيين، الذين فاجأهم القرار، وأشار قبل توجهه لكاليفورنيا إلى «اختلاف الرؤى» بينه وبين تيلرسون، موردا ملف الاتفاق

في المقابل، مدح ترمب بومبيو، العسكري السابق وعضو الكونغرس الذي قاد الـ «سي آي إيه» لنحو 14 شهراً، وقال عنه إنه يقوم بـ «عمل رائع» وإن بينهما «كيميا». وأوضح: «عملت طويلاً مع مايك بومبيو، وهو رجل ذكي ودائماً نتفق في رؤيتنا للأمر وهذا ما أريده، وأتمنى لتيلرسون الأفضل، وأنا الآن أقرب من الحصول على الإدارة التي أريدها.» (تفاصيل ص 13)

## أقال تيلرسون بتغريدة له «خلاف الرؤى» وغياب الكيمياء»

والنوي مع إيران كقضية خلاف رئيسية بينهما. وقال: «كنا متفقين بشكل جيد لكن اختلفنا حول بعض الأمور»، مضيفاً أنه «بالنسبة إلى الاتفاق (النوي)

## حصر النشاطات على الأغراض السلمية وفقاً للمعاهدات الدولية السعودية: إقرار سياسة الطاقة الذرية

وتحصر السياسة الوطنية لبرنامج الطاقة الذرية جميع الأنشطة التطويرية الذرية للموارد الطبيعية الوطنية من حدود الأطر والحقوق التي حددتها التشريعات والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، هذا بالإضافة إلى الالتزام التام بمبدأ الشفافية في الجوانب التنظيمية التشغيلية، وتحقيق معايير الأمان النووي والأمن النووي

واسطة أميركية رفعت الحظر عن مطاري كردستان (ص 5)  
استنثار أنفي في فرنسا مع موجة «العائدين» من سوريا والعراق (ص 11)  
«فرانكشتاين» في بغداد، ضمن قائمة «بوكر» الدولية (بوميات الشرق)

## موقع إيراني نقل عنه أن مكانة ولاية الفقيه «فوق الدستور اللبناني» حديث لنصر الله يثير لغطاً... والحزب ينفيه

مقيمين في لبنان. لكن الموقع المذكور أقدم بعد الظهور على سحب التصريحات والاعتذار إلى متابعيه. نصر الله، أمس، لغطاً في لبنان، خصوصاً أنه ورد فيه أن «مكانة ولاية الفقيه فوق الدستور نيوز» الإيراني، نقلاً عن نصر الله، وأكدت أن ما ورد عار من الصحة جملة وتفصيلاً. وحسب الموقع، قال نصر الله إن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «هو من أحفاد علي

## بلاغات يومية والمليشيات المتهم الأول الإخفاء قسراً في ليبيا... جرائم معلومة الجاني

في البحوث عن جميع المختفين والتصدى للجنحة، واستعرض خلال لقائه مع رئيسي وأعضاء «الجمعية الليبية للديمقراطية وحقوق الإنسان»، مساء أول من أمس في مقر الوزارة بالعاصمة، أسباب اختفاء عدد من المواطنين قسراً. وقال عمر غيث قرميل، عضو مجلس النواب، إن «هناك عوامل كثيرة وراء تفشي ظاهرة الإخفاء قسراً في البلاد، وفي مقدمتها تجذير الميليشيات وتفشيها في غالبية المدن الليبية، وقيامها بممارسة الابتزاز والسرقة والحرابة»، فضلاً عن «وجود أسباب أخرى تتعلق بالنزاعات

## تبناه «داعش» وخلف 3 قتلى وعشرات الجرحى هجوم انتحاري يستهدف مطبخاً للأمن في عدن

متطابقة أن الإحصاء الأولي لضحايا الهجوم من المدنيين وعناصر الأمن بلغ 3 قتلى و35 جرحاً، بعضهم إصابات خطيرة، وهو العدد نفسه الذي كشفت عنه وزارة الداخلية اليمنية في بيان رسمي. وشدد بيان الداخلية على «ضرورة رفع رجال الأمن اليقظة الأمنية إلى أعلى درجاتها، والقيام بواجباتهم في تعاملهم على أرض الواقع بشكل المطلوب، وعلى أكمل وجه». وأعلن تنظيم داعش، عبر وكالة «اعماق» التابعة له، تبنيه الهجوم، كما بث التنظيم صورة للانتحاري الذي قاد السيارة المفخخة قبل تفجيرها، وذكر أنه يدعى حمزة المهاجر. ونظير صورة الانتحاري أنه شاب في العشرينات من العمر، ويعد هذا ثاني هجوم انتحاري تشهده عدن خلال أقل من شهر. (تفاصيل ص 4)

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الربحين الـ 20 لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA  
www.samba.com



## اطلع برئاسة الملك سلمان على نتائج مباحثات جولة ولي العهد في مصر وبريطانيا مجلس الوزراء السعودي يستنكر تجاهل وقف النار في الغوطة



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مترأساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

والمتجددة، الموافقة على السياسة الوطنية لبرنامج الطاقة الذرية في السعودية، التي تشتمل على: حصر جميع الأنشطة التطويرية الذرية على الأغراض السلمية، في حدود الأطر والحقوق التي حددتها التشريعات والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، والالتزام التام بمبدأ الشفافية في الجوانب التنظيمية والتشغيلية، وتحقيق معايير الأمان النووي والامن النووي في المرافق النووية والإشعاعية، وفق إطار تنظيمي ورقابي مستقل، والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية الوطنية من النفايات المشعة، وتحقيق الاستدامة وتطوير المحتوى المحلي في قطاع الطاقة الذرية.

كما قرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 22 - 39 - 8 (د) وتاريخ 11 - 5 - 1439هـ، والموافقة على تنظيم هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، وقد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى مشروع «نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، ونظام الرقابة على الاستخدامات النووية والإشعاعية» لدراستهما وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 26 - 39 - 3 (د) وتاريخ 26 - 5 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم: 56 وتاريخ 3 - 1 - 1431هـ، ليصبح بالنص الآتي: «الموافقة على مشروع الإذاعة الشهرية المالية - التي تصرف لأولاد المعلم المتوفى - أولاد المعلمة المتوفاة، فإذا

كان زوجها معلماً وتوفي بوقف صرف الإعانة من جهتها وتصرف من جهته لجميع أولاده، سواء منها أو من غيرها، وإن كان لها أولاد من زوج آخر فيستمر صرف الإعانة لهم»، كذلك قرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الخدمة المدنية، وبعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 39 - 1 (د) وتاريخ 10 - 10 - 1438هـ، قرر الموافقة على قيام وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية بتطبيق ضوابط التخصيص على المعلمين الجدد اللاتي سبق لهن العمل كمدربات ويطالبن بالتعيين، المشار إليهن في محضر اللجنة المشكلة بالأمم السامي رقم: 53909 وتاريخ 10 - 10 - 1436هـ.

وبعد الاطلاع على التوصيات المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 32 - 17 - 38 - 4 (د) وتاريخ 16 - 5 - 1438هـ، ورقم: 31 - 38 - 4 (د) وتاريخ 23 - 9 - 1438هـ، ورقم: 1 - 12 - 39 - 3 (د) وتاريخ 5 - 1 - 1439هـ، ورقم: 20 - 26 - 39 - 3 (د) وتاريخ 23 - 9 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على قيام وزارة الشؤون البلدية والقروية بالتنسيق مع الهيئة السعودية للمقاولين والجهات ذات العلاقة، لإيجاد تصنيف موحد لمقاولي عقود التشغيل والصيانة، وفقاً للمعايير الدولية والأفضل الممارسات للرفع من كفاءة وجاهزية مقاولي التشغيل والصيانة، وقيام وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بإعداد نموذج التطوير الوظيفي للوظائف المتخصصة بالتوظيف في برنامج التشغيل والصيانة، كما تضمن القرار عدداً من الترتيبات في هذا الشأن.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: شهاب بن ناصر بن عليان السبيعي إلى وظيفة «مدير عام الإدارة القانونية» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية، ويحيى بن صديق بن محمد حولاني إلى وظيفة «مستشار إداري» بذات المرتبة بوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وأحمد بن فلاح بن عبد الله الفلاح إلى وظيفة «مدير عام فرع الهيئة بالمنطقة الشرقية» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الرقابة والتفتيش، ومساعد بن محمد بن حمد المزيد إلى وظيفة «مستشار تخطيط» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الدفاع، وخالد بن محمد بن عبد المحسن المدالج إلى وظيفة «مدير عام الشؤون المالية» بذات المرتبة برئاسة هيئة الأركان العامة.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارب سنوية لكل من: مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والهيئة العامة للغذاء والدواء عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارب سنوية لكل من: مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والهيئة العامة للغذاء والدواء عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

اتفاق تعاون عمالي في استخدام وتوظيف العمالة من الفئة العامة بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، ووزارة العمل والتوظيف بالفلبين، الموقع في مدينة الرياض بين وكالة الأنباء السعودية، ووكالة الأنباء الأردنية، الموقع في مدينة عمان بتاريخ 28 - 6 - 1438هـ، التي أعد بشأنها مرسوم ملكي.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، والاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم: 49 - 11 - 23 - 4 (د) وتاريخ 11 - 11 - 2018هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاق مجلس الوزراء، الموافقة على اتفاق بشأن استقدام العمالة المنزلية بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في إثيوبيا، الموقع عليه في محافظة جدة بتاريخ 29 - 8 - 1438هـ، حيث أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر مجلس الوزراء، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير العمل والتنمية الاجتماعية، ووزير الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 26 - 13 - 39 - 3 (د) وتاريخ 28 - 5 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على البرنامج الخيري لسقيا الماء «سقاية».

وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية

ووافق مجلس الوزراء، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 22 - 39 - 8 (د) وتاريخ 11 - 5 - 1439هـ، والموافقة على تنظيم هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، وقد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى مشروع «نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، ونظام الرقابة على الاستخدامات النووية والإشعاعية» لدراستهما وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 26 - 39 - 3 (د) وتاريخ 26 - 5 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم: 56 وتاريخ 3 - 1 - 1431هـ، ليصبح بالنص الآتي: «الموافقة على مشروع الإذاعة الشهرية المالية - التي تصرف لأولاد المعلم المتوفى - أولاد المعلمة المتوفاة، فإذا

كان زوجها معلماً وتوفي بوقف صرف الإعانة من جهتها وتصرف من جهته لجميع أولاده، سواء منها أو من غيرها، وإن كان لها أولاد من زوج آخر فيستمر صرف الإعانة لهم»، كذلك قرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الخدمة المدنية، وبعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 39 - 1 (د) وتاريخ 10 - 10 - 1438هـ، قرر الموافقة على قيام وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية بتطبيق ضوابط التخصيص على المعلمين الجدد اللاتي سبق لهن العمل كمدربات ويطالبن بالتعيين، المشار إليهن في محضر اللجنة المشكلة بالأمم السامي رقم: 53909 وتاريخ 10 - 10 - 1436هـ.

وبعد الاطلاع على التوصيات المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 32 - 17 - 38 - 4 (د) وتاريخ 16 - 5 - 1438هـ، ورقم: 31 - 38 - 4 (د) وتاريخ 23 - 9 - 1438هـ، ورقم: 1 - 12 - 39 - 3 (د) وتاريخ 5 - 1 - 1439هـ، ورقم: 20 - 26 - 39 - 3 (د) وتاريخ 23 - 9 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على قيام وزارة الشؤون البلدية والقروية بالتنسيق مع الهيئة السعودية للمقاولين والجهات ذات العلاقة، لإيجاد تصنيف موحد لمقاولي عقود التشغيل والصيانة، وفقاً للمعايير الدولية والأفضل الممارسات للرفع من كفاءة وجاهزية مقاولي التشغيل والصيانة، وقيام وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بإعداد نموذج التطوير الوظيفي للوظائف المتخصصة بالتوظيف في برنامج التشغيل والصيانة، كما تضمن القرار عدداً من الترتيبات في هذا الشأن.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: شهاب بن ناصر بن عليان السبيعي إلى وظيفة «مدير عام الإدارة القانونية» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية، ويحيى بن صديق بن محمد حولاني إلى وظيفة «مستشار إداري» بذات المرتبة بوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وأحمد بن فلاح بن عبد الله الفلاح إلى وظيفة «مدير عام فرع الهيئة بالمنطقة الشرقية» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الرقابة والتفتيش، ومساعد بن محمد بن حمد المزيد إلى وظيفة «مستشار تخطيط» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الدفاع، وخالد بن محمد بن عبد المحسن المدالج إلى وظيفة «مدير عام الشؤون المالية» بذات المرتبة برئاسة هيئة الأركان العامة.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارب سنوية لكل من: مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والهيئة العامة للغذاء والدواء عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارب سنوية لكل من: مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والهيئة العامة للغذاء والدواء عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 22 - 39 - 8 (د) وتاريخ 11 - 5 - 1439هـ، والموافقة على تنظيم هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، وقد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى مشروع «نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، ونظام الرقابة على الاستخدامات النووية والإشعاعية» لدراستهما وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 26 - 39 - 3 (د) وتاريخ 26 - 5 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم: 56 وتاريخ 3 - 1 - 1431هـ، ليصبح بالنص الآتي: «الموافقة على مشروع الإذاعة الشهرية المالية - التي تصرف لأولاد المعلم المتوفى - أولاد المعلمة المتوفاة، فإذا

كان زوجها معلماً وتوفي بوقف صرف الإعانة من جهتها وتصرف من جهته لجميع أولاده، سواء منها أو من غيرها، وإن كان لها أولاد من زوج آخر فيستمر صرف الإعانة لهم»، كذلك قرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الخدمة المدنية، وبعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 39 - 1 (د) وتاريخ 10 - 10 - 1438هـ، قرر الموافقة على قيام وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية بتطبيق ضوابط التخصيص على المعلمين الجدد اللاتي سبق لهن العمل كمدربات ويطالبن بالتعيين، المشار إليهن في محضر اللجنة المشكلة بالأمم السامي رقم: 53909 وتاريخ 10 - 10 - 1436هـ.

وبعد الاطلاع على التوصيات المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 22 - 39 - 8 (د) وتاريخ 11 - 5 - 1439هـ، والموافقة على تنظيم هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، وقد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى مشروع «نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، ونظام الرقابة على الاستخدامات النووية والإشعاعية، وقد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى مشروع «نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، ونظام الرقابة على الاستخدامات النووية والإشعاعية» لدراستهما وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 26 - 39 - 3 (د) وتاريخ 26 - 5 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم: 56 وتاريخ 3 - 1 - 1431هـ، ليصبح بالنص الآتي: «الموافقة على مشروع الإذاعة الشهرية المالية - التي تصرف لأولاد المعلم المتوفى - أولاد المعلمة المتوفاة، فإذا

كان زوجها معلماً وتوفي بوقف صرف الإعانة من جهتها وتصرف من جهته لجميع أولاده، سواء منها أو من غيرها، وإن كان لها أولاد من زوج آخر فيستمر صرف الإعانة لهم»، كذلك قرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الخدمة المدنية، وبعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 39 - 1 (د) وتاريخ 10 - 10 - 1438هـ، قرر الموافقة على قيام وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية بتطبيق ضوابط التخصيص على المعلمين الجدد اللاتي سبق لهن العمل كمدربات ويطالبن بالتعيين، المشار إليهن في محضر اللجنة المشكلة بالأمم السامي رقم: 53909 وتاريخ 10 - 10 - 1436هـ.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارب سنوية لكل من: مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والهيئة العامة للغذاء والدواء عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارب سنوية لكل من: مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والهيئة العامة للغذاء والدواء عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 22 - 39 - 8 (د) وتاريخ 11 - 5 - 1439هـ، والموافقة على تنظيم هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، وقد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى مشروع «نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، ونظام الرقابة على الاستخدامات النووية والإشعاعية» لدراستهما وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 26 - 39 - 3 (د) وتاريخ 26 - 5 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم: 56 وتاريخ 3 - 1 - 1431هـ، ليصبح بالنص الآتي: «الموافقة على مشروع الإذاعة الشهرية المالية - التي تصرف لأولاد المعلم المتوفى - أولاد المعلمة المتوفاة، فإذا

كان زوجها معلماً وتوفي بوقف صرف الإعانة من جهتها وتصرف من جهته لجميع أولاده، سواء منها أو من غيرها، وإن كان لها أولاد من زوج آخر فيستمر صرف الإعانة لهم»، كذلك قرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الخدمة المدنية، وبعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 39 - 1 (د) وتاريخ 10 - 10 - 1438هـ، قرر الموافقة على قيام وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية بتطبيق ضوابط التخصيص على المعلمين الجدد اللاتي سبق لهن العمل كمدربات ويطالبن بالتعيين، المشار إليهن في محضر اللجنة المشكلة بالأمم السامي رقم: 53909 وتاريخ 10 - 10 - 1436هـ.

وبعد الاطلاع على التوصيات المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 22 - 39 - 8 (د) وتاريخ 11 - 5 - 1439هـ، والموافقة على تنظيم هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، وقد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى مشروع «نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، ونظام الرقابة على الاستخدامات النووية والإشعاعية» لدراستهما وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 26 - 39 - 3 (د) وتاريخ 26 - 5 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم: 56 وتاريخ 3 - 1 - 1431هـ، ليصبح بالنص الآتي: «الموافقة على مشروع الإذاعة الشهرية المالية - التي تصرف لأولاد المعلم المتوفى - أولاد المعلمة المتوفاة، فإذا

كان زوجها معلماً وتوفي بوقف صرف الإعانة من جهتها وتصرف من جهته لجميع أولاده، سواء منها أو من غيرها، وإن كان لها أولاد من زوج آخر فيستمر صرف الإعانة لهم»، كذلك قرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الخدمة المدنية، وبعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 39 - 1 (د) وتاريخ 10 - 10 - 1438هـ، قرر الموافقة على قيام وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية بتطبيق ضوابط التخصيص على المعلمين الجدد اللاتي سبق لهن العمل كمدربات ويطالبن بالتعيين، المشار إليهن في محضر اللجنة المشكلة بالأمم السامي رقم: 53909 وتاريخ 10 - 10 - 1436هـ.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارب سنوية لكل من: مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والهيئة العامة للغذاء والدواء عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارب سنوية لكل من: مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والهيئة العامة للغذاء والدواء عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 22 - 39 - 8 (د) وتاريخ 11 - 5 - 1439هـ، والموافقة على تنظيم هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، وقد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى مشروع «نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، ونظام الرقابة على الاستخدامات النووية والإشعاعية» لدراستهما وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 26 - 39 - 3 (د) وتاريخ 26 - 5 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم: 56 وتاريخ 3 - 1 - 1431هـ، ليصبح بالنص الآتي: «الموافقة على مشروع الإذاعة الشهرية المالية - التي تصرف لأولاد المعلم المتوفى - أولاد المعلمة المتوفاة، فإذا

كان زوجها معلماً وتوفي بوقف صرف الإعانة من جهتها وتصرف من جهته لجميع أولاده، سواء منها أو من غيرها، وإن كان لها أولاد من زوج آخر فيستمر صرف الإعانة لهم»، كذلك قرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الخدمة المدنية، وبعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 39 - 1 (د) وتاريخ 10 - 10 - 1438هـ، قرر الموافقة على قيام وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية بتطبيق ضوابط التخصيص على المعلمين الجدد اللاتي سبق لهن العمل كمدربات ويطالبن بالتعيين، المشار إليهن في محضر اللجنة المشكلة بالأمم السامي رقم: 53909 وتاريخ 10 - 10 - 1436هـ.

وبعد الاطلاع على التوصيات المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 22 - 39 - 8 (د) وتاريخ 11 - 5 - 1439هـ، والموافقة على تنظيم هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، وقد أحال مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى مشروع «نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، ونظام الرقابة على الاستخدامات النووية والإشعاعية» لدراستهما وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 26 - 39 - 3 (د) وتاريخ 26 - 5 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم: 56 وتاريخ 3 - 1 - 1431هـ، ليصبح بالنص الآتي: «الموافقة على مشروع الإذاعة الشهرية المالية - التي تصرف لأولاد المعلم المتوفى - أولاد المعلمة المتوفاة، فإذا

كان زوجها معلماً وتوفي بوقف صرف الإعانة من جهتها وتصرف من جهته لجميع أولاده، سواء منها أو من غيرها، وإن كان لها أولاد من زوج آخر فيستمر صرف الإعانة لهم»، كذلك قرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الخدمة المدنية، وبعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 39 - 1 (د) وتاريخ 10 - 10 - 1438هـ، قرر الموافقة على قيام وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية بتطبيق ضوابط التخصيص على المعلمين الجدد اللاتي سبق لهن العمل كمدربات ويطالبن بالتعيين، المشار إليهن في محضر اللجنة المشكلة بالأمم السامي رقم: 53909 وتاريخ 10 - 10 - 1436هـ.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارب سنوية لكل من: مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والهيئة العامة للغذاء والدواء عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارب سنوية لكل من: مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والهيئة العامة للغذاء والدواء عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعرب مجلس الوزراء السعودي، عن أسف بلاده، لعدم تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم: 2401 الذي طالب جميع الأطراف في سوريا، بوقف إطلاق النار دون تأخير لمدة 30 يوماً من تاريخ اعتماد القرار بهدف إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين، مؤكداً أن الحل للأزمة السورية «سياسي وفق مبادئ إعلان جنيف (1) وقرار مجلس الأمن الدولي 2254»، وجدد المجلس استنكاره للعشوائية وانتهاكات حقوق الإنسان في الغوطة الشرقية وتهجير الأبرياء وتدهور الوضع الإنساني.

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، فيما أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء اطلع على نتائج المباحثات التي أجراها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، خلال الزيارة التي قام بها لكل من: جمهورية مصر العربية، والمملكة المتحدة، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، والملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ورئيسة الوزراء تيريزا ماي، والسوويين في البلدين.

وأكد المجلس، أن المباحثات التي أجراها ولي العهد والوفد المرافق، حول اتفاق التعاون الثنائي، والمسائل والقضايا على الساحتين الإقليمية والدولية، وما تم من توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم: «جسد عمق العلاقات بين المملكة العربية السعودية والبلدين، وسيسهل في تنمية هذه العلاقات وتعزيزها ودعم أواصر التعاون المشترك، بما يحقق، تطورات خادمة الحرمين الشريفين وقيادة البلدين في الرغبة المشتركة في تعميق التعاون في المجالات كافة، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

ونوه المجلس، بالبيان المشترك الصادر في ختام زيارة ولي العهد لجمهورية مصر العربية، وما اشتمل عليه حيال المباحثات التي تناولت آفاق التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والثقافية والتعليمية والتجارية والاستثمارية والسياحية، انطلاقاً من الصداقة العميقة التي تجمع بينهما بقيادة خادم الحرمين الشريفين، والرئيس عبد الفتاح السيسي، وحرصهما على دعم وتعزيز «ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين والأمميتين والعالم».

ونوه المجلس، بالبيان المشترك الصادر في ختام زيارة ولي العهد لجمهورية مصر العربية، وما اشتمل عليه حيال المباحثات التي تناولت آفاق التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والثقافية والتعليمية والتجارية والاستثمارية والسياحية، انطلاقاً من الصداقة العميقة التي تجمع بينهما بقيادة خادم الحرمين الشريفين، والرئيس عبد الفتاح السيسي، وحرصهما على دعم وتعزيز «ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين والأمميتين والعالم».

ونوه المجلس، بالبيان المشترك الصادر في ختام زيارة ولي العهد لجمهورية مصر العربية، وما اشتمل عليه حيال المباحثات التي تناولت آفاق التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والثقافية والتعليمية والتجارية والاستثمارية والسياحية، انطلاقاً من الصداقة العميقة التي تجمع بينهما بقيادة خادم الحرمين الشريفين، والرئيس عبد الفتاح السيسي، وحرصهما على دعم وتعزيز «ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين والأمميتين والعالم».

ونوه المجلس، بالبيان المشترك الصادر في ختام زيارة ولي العهد لجمهورية مصر العربية، وما اشتمل عليه حيال المباحثات التي تناولت آفاق التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والثقافية والتعليمية والتجارية والاستثمارية والسياحية، انطلاقاً من الصداقة العميقة التي تجمع بينهما بقيادة خادم الحرمين الشريفين، والرئيس عبد الفتاح السيسي، وحرصهما على دعم وتعزيز «ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين والأمميتين والعالم».

يامادا، ورئيس مجلس برلمان المحافظة أوينو، وعمدة المدينة تاكاهاشي، والتقى العيسوي خلال الزيارة مع أعضاء هيئة تدريس المدرسة، وعدد من الأيتام، واطلع على جهود المدرسة التي تعد إحدى مبادرات الشعب الياباني لمواجهة آثار الزلزال، وقدم للاطفال هدايا رمزية، وعبر عن تعازيه باسم رابطة العالم الإسلامي لأهالي الضحايا والشعب الياباني،

مؤكداً أن الزلزال الذي ضرب المدينة وما أعقبه من تسونامي خلف ذكرى مؤلمة للشعبية، معرباً عن التضامن مع أهالي الضحايا بمواساتهم في مصابهم.

ونوه بجهود أهالي ومسؤولي مدينة سينداي لإعادة إعمار مدينتهم وما شهدته منذ تلك الأحداث من جهود حثيثة لتجاوز آثار الزلزال والفيضان الذي أعقبه والماساة التي لحقت بهم.

### شارك الأهالي في إحياء ذكرى الكارثة

## أمين رابطة العالم الإسلامي

## يزور مدرسة أيتام «تسونامي» اليابان



العيسوي خلال زيارته مدرسة دار أيتام مدينة سينداي اليابانية (واس)

يامادا، ورئيس مجلس برلمان المحافظة أوينو، وعمدة المدينة تاكاهاشي، والتقى العيسوي خلال الزيارة مع أعضاء هيئة تدريس المدرسة، وعدد من الأيتام، واطلع على جهود المدرسة التي تعد إحدى مبادرات الشعب الياباني لمواجهة آثار الزلزال، وقدم للاطفال هدايا رمزية، وعبر عن تعازيه باسم رابطة العالم الإسلامي لأهالي الضحايا والشعب الياباني،

مؤكداً أن الزلزال الذي ضرب المدينة وما أعقبه من تسونامي خلف ذكرى مؤلمة للشعبية، معرباً عن التضامن مع أهالي الضحايا بمواساتهم في مصابهم.

ونوه بجهود أهالي ومسؤولي مدينة سينداي لإعادة إعمار مدينتهم وما شهدته منذ تلك الأحداث من جهود حثيثة لتجاوز آثار الزلزال والفيضان الذي أعقبه والماساة التي لحقت بهم.

### السياسي يستقبل الملقى... ويجري مشاورات هاتفية مع ماكرون تتناول سوريا وليبيا

## تنسيق مصري - أردني «لمواجهة تحديات المنطقة»



السبيسي لدى استقباله الملقى في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

الأردنية في إطار رعاية الجالية المصرية الكبيرة الموجودة هناك. من جهة أخرى، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً، مساء أول من أمس (الآن)، من سوريا والعراق، حيث إيمانويل ماكرون. وقال المتحدث الرئاسي إن الاتصال تناول سبل تعزيز العلاقات المصرية الفرنسية المتميزة على مختلف الأصعدة، وترسيخ الشراكة بين البلدين والتعاون الوثيق القائم بينهما في جميع المجالات، لا سيما في ضوء ما أسفرت عنه زيارة الرئيس السيسي إلى فرنسا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من نتائج إيجابية.

وأضاف المتحدث أن الاتصال تناول أيضاً آخر تطورات جهود مكافحة الإرهاب، فضلاً عن المستجدات على صعيد الوضع الراهن في عدد من قضايا منطقة الشرق الأوسط، لا سيما في ليبيا وسوريا، حيث تطابقت الرؤى بشأن الأولويات الأساسية المطلوبة في هذه المرحلة، وأهمها الدفع يمكن الخوض إلى تسويات تنهي المعاناة الإنسانية القائمة، وتعيد الاستقرار إلى الدول التي تشهد أزمات، بما يحفظ وحدتها ومؤسساتها الوطنية ومقدرات شعوبها، واتفق الرئيسان على مواصلة التنسيق والتشاور الوثيق بينهما خلال الملتاور المقبلة، إزاء الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

على كل المستويات، وتذكر أن اللقاء شهد استعراضاً لمجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أعربا عن ارتياحهما لمستوى التنسيق القائم بين الجانبين، مؤكداً أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية، وزيادة التبادل التجاري، بما يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية والروابط التاريخية التي تجمع البلدين، وشهد اللقاء استعراض آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة.

في مواجهة التحديات المشتركة التي تمر بها الأمة العربية، ودفع العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين البلدين، وأضاف المتحدث، في بيان أمس، أن الرئيس السيسي عبر عن تقديره لمواقف المملكة الأردنية الثابتة، مؤكداً خصوصية العلاقات التي تربط بين البلدين، لا سيما في ظل الظروف والتحديات التي تواجه المنطقة، والتي تعزز من أهمية مواصلة التنسيق المكثف بين الجانبين

في مواجهة التحديات المشتركة التي تمر بها الأمة العربية، ودفع العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين البلدين، وأضاف المتحدث، في بيان أمس، أن الرئيس السيسي عبر عن تقديره لمواقف المملكة الأردنية الثابتة، مؤكداً خصوصية العلاقات التي تربط بين البلدين، لا سيما في ظل الظروف والتحديات التي تواجه المنطقة، والتي تعزز من أهمية مواصلة التنسيق المكثف بين الجانبين

في مواجهة التحديات المشتركة التي تمر بها الأمة العربية، ودفع العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين البلدين، وأضاف المتحدث، في بيان أمس، أن الرئيس السيسي عبر عن تقديره لمواقف المملكة الأردنية الثابتة، مؤكداً خصوصية العلاقات التي تربط بين البلدين، لا سيما في ظل الظروف والتحديات التي تواجه المنطقة، والتي تعزز من أهمية مواصلة التنسيق المكثف بين الجانبين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خصوصية العلاقات التي تربط بلاده مع الأردن، لا سيما في ظل الظروف والتحديات التي تواجه المنطقة. وجاء ذلك عقب استقباله رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى في القاهرة، أمس، حيث أكد الجانبان حرصهما على استمرار التنسيق المشترك لمواجهة التحديات المشتركة التي تمر بها الأمة العربية، ودفع العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين البلدين.

وبعد الملقى زيارة إلى مصر، أمس، على رأس وفد رفيع يضم الدكتور جعفر حسان نائب رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الاقتصادية، والدكتور محمد المومني وزير الدولة للشؤون الإعلام المتحدث الرسمي.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن رئيس الوزراء الأردني نقل للرئيس السيسي تحيات الملك عبد الله الثاني بن الحسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، مؤكداً قوة ومثانة العلاقات التي تجمع البلدين، وحرص الأردن على تعزيزها في مختلف المجالات، ومشيراً إلى الاهتمام باستمرار التنسيق مع مصر بشأن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً في ظل أهمية ومحورية الدور المصري بالمنطقة، وبما يساهم

في مواجهة التحديات المشتركة التي تمر بها الأمة العربية، ودفع العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين البلدين، وأضاف المتحدث، في بيان أمس، أن الرئيس السيسي عبر عن تقديره لمواقف المملكة الأردنية الثابتة، مؤكداً خصوصية العلاقات التي تربط بين البلدين، لا سيما في ظل الظروف والتحديات التي تواجه المنطقة، والتي تعزز من أهمية مواصلة التنسيق المكثف بين الجانبين



## عبوة ناسفة انفجرت في موكب رئيس الوزراء وأخرى تعطلت... وعباس يقطع زيارته والسعودية تدين الحمد لله يطالب «حماس» بتسليمه الأمن الداخلي بعد محاولة لاغتياله



عناصر من الشرطة التابعة لـ«حماس» يؤدون التحية لرئيس الوزراء الفلسطيني (أ.ف.ب)



ضباط أمن من «حماس» يعاينون موقع الانفجار الذي استهدف موكب الحمد لله أمس (أ.ف.ب)

ومرفوض وطنيا. وأشار رئيس الحركة إلى أن حركة حماس تدعم الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية لمعرفة الجهة التي تقف وراء عملية التفجير. وطالب هنية بضرورة «عدم تسرع الإخوة في حركة فتح باتهام حركة حماس والتحلي بالمسؤولية الوطنية الخاضعة لحماس، وأعلنت غزة تحقيقا في الانفجار. وقال إيداد البزم المتحدث باسم وزارة الداخلية، إن الأجهزة الأمنية تحقق في ماهية الانفجار، واعتقلت عددا من المشتبه بهم. لكن الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ريدنة اعتبر ما قامت به حماس من فتح تحقيق في حادثة الانفجار وإعلان اعتقال 2 من الإرهابيين ليس كافيا. وقال: «المطلوب إظهار الحقيقة بالكامل». وتابع: «على حماس أن تضع القيادة في إطار كل المعلومات».

حركة حماس بالإسراع في تنفيذ استحقاقات المصالحة وأولها التسليم بضرورة بسط السيطرة الأمنية الشرعية على كامل قطاع غزة، فقد أقيمت الأحداث أن حماس قد فشلت في توفير الأمن في غزة تماما مثلما فشلت في توفير الحياة الكريمة لأهلنا الصابرين في القطاع الحبيب». وتابع الجاغوب «ما بعد هذا التفجير ليس كما قبله، وإنما في فتح تعتبر أن حماس قد تجاوزت كل الخطوط الحمراء وعليها تحل تبعات أفعالها». كما طالب الجاغوب الإخوة في جمهورية مصر العربية بصفتها الراعي لجهود المصالحة، بضرورة الإسراع في لجم هذا التيار التخريبي الهادف إلى جز شمعنا إلى مستنقع القتل والاعتقالات والفوضى الشاملة. ورفضت حماس جميع الاتهامات. وقال رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية إن «الحدث يستهدفنا جميعا ويجب أن يزيدنا إصرارا وتمسكا بخيار المصالحة» ووصف هنية الحدث بمعزول

القرارات المناسبة حول هذا التطور الخطير. واتفقت حركة فتح مع الرئاسة الفلسطينية على أن حماس تتحمل مسؤولية محاولة الاغتيال. ودعت اللجنة المركزية لحركة فتح، حركة حماس إلى العودة عن انقلابها. وطالبت مركزية فتح، من حماس إنهاء انقلابها الديموي وقبول الشراكة السياسية بالاحتكام لإرادة الشعب، وحملت حماس مسؤولية الانقلاب، وأكدت أن البراءة مرتبطة باستعداد «حماس» لنذ العنف الداخلي والتخوين والتكفير لتبرير استمرار جريمة انقلابهم. وطالبت المركزية الأطراف الإقليمية بوضع النقاط على الحروف إزاء من يعطل مسيرة إنهاء الانقلاب. وقال منير الجاغوب، مسؤول مكتب الإعلام في فتح، إن على حماس التي تسيطر بالقوة على قطاع غزة وترفض تمكن حكومة الوفاق الوطني من بسط سيطرتها على هذا الجزء العزيز من الوطن، أن تتحمل مسؤولياتها. وأضاف «إننا نطالب

أجل متابعة تداعيات محاولة الاغتيال. وادانت الرئاسة الفلسطينية بشدة «الهجوم الجبان» الذي استهدف موكب الحمد لله في قطاع غزة وحملت حركة حماس المسؤولية الكاملة عن العدوان. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ريدنة إن «هذا الاعتداء غير مبرر تقوم به جهات تعرف تماما من وراءها، وما هي أهدافها، هناك مؤامرة على الشعب الفلسطيني، ومؤامرة دولة غزة، ومؤامرة دولة حدود مؤقتة دون القدس وهذا اعتداء على وحدة الشعب الفلسطيني». وأكد أبو ريدنة أن الرئيس سيعقد سلسلة اجتماعات لاتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة، مضيفا: «هذا التصرف الذي يدفع بشعبنا نحو الدمار، لا يمكن القبول به أو السكوت عليه، وعلى أي حال هذا الاعتداء مدان ومستلزم وعلى حماس أن تتحمل المسؤولية». وأكدت الرئاسة على عزم الرئيس محمود عباس عقد سلسلة اجتماعات لأخذ

مرتبعة جيدا بالفعل، ومعدة عبوات على عمق 2 متر داخل الأرض، وهناك 6 إصابات بين الحرس تعالج الآن في مستشفى رام الله». وحرص الحمد لله على التأكيد أن ما حدث «لا يمثل أهل غزة ولا الشعب الفلسطيني». ولم تؤثر العملية على برنامج الحمد لله وفرج في غزة، الذين وصلا كما كان مقررا للمشاركة في افتتاح المحطة. لكن أعلنت في القطاع حالة استنفار أمني كبير، أثرت على برنامج الاحتفال. وظهر مرافقو الحمد لله شاهدين بأسلحتهم الشخصية وأحاطوه بشكل غير معتاد. وقال الحمد لله، في كلمته، إن ما حدث لن يزيدنا إلا إصرارا على مواصلة عمله في خدمة قطاع غزة وإنهاء الانقسام. وأضاف متحديا: «سأعود إلى قطاع غزة قريبا والي مش عاجبو قطع غرة، مطالبنا بملاحقة وقبل أن يعود الحمد لله إلى رام، كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قد أعلن قطع زيارته إلى الأردن من

الوطنية بقيادة الرئيس محمود عباس». وأضاف: «هذا التفجير عملية جبانة وتستهدف أولاً ضرب وحدة الوطن، لكن الإصرار على وحدة الوطن ثابت وسيبقى ثابت». وكان الحمد لله وفرج وصلا إلى غزة قادمين من رام الله لافتتاح محطة معالجة المياه العادمة في شمال قطاع غزة. وأعلن قبل يوم واحد فقط عن وصولهما إلى القطاع. ودخل موكب الحمد لله المصحف والمكون من مساعدين ومرافقين ورجال أمن وحراس شخصيين وحرس تابع للرئيس الفلسطيني، إلى غزة، عبر معبر بيت حانون «إيرز»، قبل أن تنفجر عبوة ناسفة زرعت أسفل الطريق في الموكب الكبير. ودلت التحقيقات اللاحقة أن المنفذين زرعو عبوتين لكن واحدة لم تنفجر. وتضررت 3 سيارات في التفجير التي تبعها إطلاق نار. ووصف الحمد لله محاولة اغتياله بعملية مدبرة ومرتبعة بشكل جيد. وقال: «لقد كانت عملية

الرامية إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام. وجدد التأكيد على أهمية توحيد الصف الفلسطيني: «بما يستجيب وطموحات الشعب الفلسطيني الشقيق، واستعادة حقوقه المشروعة». وطالب الحمد لله بعد نجاحه، حركة حماس بتسليمه الأمن الداخلي في القطاع. وقال: «لا يمكن للحكومة أن توجد في غزة من دون أمن فعلي». وأضاف بعد عودته من غزة إلى رام الله: «كيف لحكومة أن تسلم غزة ولا تقوم بتحمل مسؤولية الأمن، نطالب حماس بتكثيف الجهود وتسليم الأمن الداخلي، نريد سلاحا واحدا وشرعية واحدة». ولم يتهم الحمد لله جهة بعينها، وهو الموقف الذي اتخذه رئيس المخابرات العامة، ماجد فرج، الذي قال إنه من المبكر اتهام أحد «ولكن من هو موجود على الأرض يتحمل المسؤولية الكاملة». وادان فرج محاولة استهدافه ورئيس الوزراء واصفا ذلك: «بمعمل مدان وجبان ولن يؤثر على المشروع

رام الله، كضاح زيون الرياض، الشرق الأوسط»  
نجا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، ورئيس المخابرات العامة ماجد فرج، من محاولة اغتيال في قطاع غزة، بعد أن استهدفت عبوات ناسفة موكبها الكبير في أحد الشوارع الرئيسية في القطاع. وانفجرت عبوة ناسفة في موكب الحمد لله بعد دقائق من وصوله إلى غزة لافتتاح محطة تحلية مياه، مخلفة أضرارا واضحة في سيارات مصفحة، وإصابات في صفوف مرافقيه. وحملت الرئاسة الفلسطينية، حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة المسؤولية الكاملة عن محاولة «الاغتيال الجبانة»، لكن الحمد لله وفرج تريا في توجيه الاتهام لحماس. وفي العاصمة السعودية الرياض، عبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن إدانة بلاده لمحاولة التفجير. وقال المصدر، إن من شأن هذه المحاولة تقويض الجهود

### مصر تتعهد مواصلة المصالحة الفلسطينية وتندد بمحاولة الاغتيال «الإرهابية»

القاهرة، سوسن أبو حسين ومحمد نبيل حلمي  
أدانت الخارجية المصرية، محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، ووصفتها في بيان رسمي بأنها «عملية إرهابية». وتوجهت الخارجية بـ«التهنئة للشعب الفلسطيني، والسلطة الفلسطينية، على نجاة رئيس الوزراء»، وأضافت أن «مثل تلك العمليات الإرهابية الغاشمة التي تستهدف وأد أو إعاقة مسار عملية المصالحة الفلسطينية ستبوء بالفشل، وأن مصر ستستمر في بذل جهودها الدؤوبة لتحقيق المصالحة، وتمكين الأشقاء الفلسطينيين من إدارة شؤون دولتهم، وفق رؤية موحدة وشاملة تحقق تطورات الشعب الفلسطيني». ومن جهته، نعى السفير الفلسطيني بالقاهرة دياب اللوح، توجهه الاتهام لحركة «حماس» بشأن الحادث، بحسب ما تداولت بعض وسائل الإعلام. وقال اللوح إن «الهدف الرئيس من هذا التفجير الجبان هو تعطيل المصالحة»، وأضاف أن «الجان التحقيق المعنية هي التي يحق لها تحديد المسؤولين عن محاولة الاغتيال». وعذ أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة، الدكتور طارق فهمي، أن «محاولة اغتيال الحمد لله لن تؤثر مباشرة على مسار المصالحة؛ بل إنها

يمكن أن تزيد من وتيرة تحقيقها، وتدفع الأطراف المختلفة إلى المضي قدماً للتوصل إلى اتفاق بشأن الملفات العالقة، مثل تمكين الحكومة، والشؤون الأمنية، وغيرها». وقال فهمي لـ«الشرق الأوسط»، إن «الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من الحادث، تشي بوضوح بأن مهمة الوفد الأمني المصري الموجود في قطاع غزة منذ أسابيع، فضلاً عن نتائج المباحثات مع وفد حركة حماس الموجود في القاهرة منذ فترة، جميعها كانت تسير في طريق إتمام الخطوة التي ينتظرها الشعب الفلسطيني، وبات واضحا أن المترقبين بذلك الاتجاه لم يجدوا مغراً من التدخل العنيف بمحاولة الاغتيال لإعاقة المصالحة». وأشار فهمي إلى توقعه أن «يشكل رئيس لجنة تحقيق في الحادث، بمشاركة ممثلين لمختلف الأطراف، وإعلان نتائج ما توصلت إليه أمام الرأي العام». ولفت فهمي إلى ضرورة «انتباه كافة القوى على الساحة الفلسطينية، إلى أهمية تسريع مسار التوافق، خاصة في ظل أهمية تحديد المسؤولين عن محاولة الاغتيال».

الدكتور الحمد لله بأن هذا الحادث لن يزيدنا إلا إصراراً على إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة». وأصدر وزراء ومسؤولون فلسطينيون من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ومن جهات أخرى، بيانات مختلفة أدانوا فيها الهجوم، وحملوا «حماس» المسؤولية. فيما أصدرت حركة الجهاد الإسلامي والجبهتان الشعبية والديمقراطية بيانات دعت فيها إلى تسريع التحقيق في الحادثة، مشددة على ضرورة المضي في المصالحة وإنجاز كل الملفات المتعلقة بها، والعمل على رفع الحصار عن قطاع غزة واتخاذ إجراءات مهمة لإعادة الحياة الكريمة للمواطنين بغزة. وشددت الجبهة الشعبية على أن استهداف الموكب رغم خطورته، يجب ألا يؤدي إلى انعكاسات سلبية على جهود تحقيق المصالحة، بل إن الاستهداف يؤكد الحاجة العاجلة إلى إنجازها وإنهاء الانقسام بكل تعبيراته، وفي مقدمة ذلك توحيد مؤسسات السلطة بما فيها الأمنية وفق الاتفاقيات الموقعة، لقطع الطريق على أعداء شعبنا، وكل المتخربين من المصالحة والمترقبين لإفشالها، كما جاء في بيانها.

### ملا دينوف يحمل «حماس» مسؤولية ضمان قيام الحكومة بعملها في القطاع منظمات فلسطينية تدين استهداف الحمد لله وتطالب بتحقيقات عاجلة

غزة، «الشرق الأوسط»  
أدانت جهات فلسطينية رسمية وفصائلية وشخصيات من مختلف الجهات، محاولة اغتيال رئيس وزراء حكومة التوافق الوطني رامي الحمد لله، وماجد فرج مدير جهاز المخابرات، بعد وصولهم قطاع غزة، أمس عبر معبر بيت حانون «إيرز». واعتبر أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، أن ما جرى عمل إرهابي له أبعاد سياسية، ومن يقفون وراءه يريدون اقتلاع غزة من المشروع الوطني، وتنفيذ مؤامرة ضد الوطن. وأضاف: «من استهدفوا الموكب، يريدون إيصال رسالة أننا لا نريد الوحدة والمشروع الوطني، وهذا يثبت أنهم مرتبطون بمشروع آخر غير المشروع الوطني الذي تفرق بين الاختلاف السياسي والتباين في المواقف فيما يتعلق بإدانة الحكومة وممارستها بشأن تطبيق نفاهاة المصالحة وإنهاء أزمات ومشكلات غزة، وبين مثل هذه الأحداث المعزولة والمرفوضة وطنياً». وقال في تصريح صحفي له عقب اتصال إجراء مع الوفد الأمني المصري: «إن حماس ومن منطلقها الوطني والأخلاقي والإنساني تفرق بين الاختلاف السياسي والتباين في المواقف فيما يتعلق بإدانة الحكومة وممارستها بشأن تطبيق نفاهاة المصالحة وإنهاء أزمات ومشكلات غزة، وبين مثل هذه الأحداث المعزولة والمرفوضة وطنياً». وأشار هنية إلى أن حركة حماس تدعم الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية لمعرفة الجهة التي تقف وراء عملية التفجير.

فيما قال سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، هذه المحاولة الجبانة «تؤكد الحاجة الماسة إلى إنهاء الانقسام، وتوحيد كل جهود أو مسؤولياتنا كافة، بما في ذلك مسؤولياتنا الأمنية في قطاع غزة». ودعا الزعنون إلى التمسك بالمصالحة الوطنية كرك على محاولة التخريب المدبرة لسارها، محملاً المسؤولية عن عدم منع هذا التفجير للأجهزة الأمنية التي تحكم قطاع غزة، مطالباً بملاحقة الجناة بأسرع وقت ممكن. من جانبها، أدانت هيئة الكتل والقوائم البرلمانية، والأمانة العامة للمجلس التشريعي، الهجوم الذي تعرض له موكب الحمد لله، واعتبرت ما جرى «عملًا جبانًا» واستهدافاً لوحدة الشعب الفلسطيني. مؤكدة أن الرد الحقيقي والعلمي على هذا الحادث ومن يقف خلفه وأهدافه، هو الاستمرار والإسراع في تحقيق المصالحة الوطنية والوقوف على حقائق هذا الاعتداء الإجرامي ومحاسبة مرتكبيه ومدبريه. فيما قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن هذا الاعتداء جبان وخطير جداً، لأنه يندرج في

إطار محاولات تصفية القضية الفلسطينية في مرحلة حرجة ومفصلية تعيشها القضية الوطنية. من جهته دعا نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، إلى ضرورة إجراء تحقيق فوري وتقديم الجناة إلى العدالة. مضيفا: «بما يتم تمكين السلطة الفلسطينية الشرعية بالكامل في غزة، تتحمل (حماس) مسؤولية ضمان قدرة الحكومة على القيام بعملها في القطاع دون خشية من التهريب والمضايقة والعنف». وأشاد ملادينوف بمواقف رئيس الوزراء الفلسطيني، وجهوده المتواصلة لمعالجة الحالة الإنسانية اليمية في غزة وتحقيق المصالحة. وقال: «ولئك الذين استلهموا ونفذوا هجوم اليوم يسعون إلى تقويض هذه الجهود وتدمير فرص السلام. يجب ألا يُسمح لهم بالنجاح».

كما أدان الوفد الأمني المصري الموجود في قطاع غزة، عملية التفجير، وأكد في تصريح صحفي رسمي له، بقاءه في قطاع غزة واستمراره في الجهود التي يبذلها لإنهاء الانقسام وإتمام المصالحة. وتضمن الوفد «الموقف الوطني

### محاولة الاغتيال... «الكل في دائرة الشك ولا اتهامات»

العلاقة أكثر بالسلطة، بالنظر إلى العلاقة المتوترة بين هذه الجماعات وحماس نفسها، والبعض يرى أن معارضين داخل الحركة التي يتزعمها عباس ربما أرادوا إرسال رسائل إليه، وفرض بعض الذين يؤمنون بنظرية المؤامرة تبني فكرة أنها مسرحية معدة سلفاً. لكن الرد المهني والموزون جاء من ماجد فرج، مدير المخابرات من؟

المصالحة. لم يتهم أحد إسرائيل مباشرة ولم يعقب مسؤولون إسرائيليون على الحادث. غير أن الإعلام الإسرائيلي ركز على أن الحادثة قد تكون إشارة إلى ما يمكن أن يكون عليه الأمر خلال مرحلة ما بعد عباس. البعض يذهب إلى اتهام جماعات متشددة في القطاع، قد يكون هدفها إحراج حماس وضرب

سلاحها الفاعلين. لكن إذا لم تكن حماس تقف خلف ذلك، فما هي السيناريوهات المحتملة؟ فمة نقاش عال في الشارع الفلسطيني حول من المستفيد؟ يعتقد كثيرون أن إسرائيل مستفيدة بطريقة مباشرة، وأن عملاء تابعين لها ربما يقفون خلف ذلك. أما الهدف فقد يكون خلط الأوراق من جديد وتخريب

إمكانات استثنائية. أما حماس نفسها، فطالبت أي جهات تتهمها أو تحملها المسؤولية بالتبريت. وقال زعيم الحركة إسماعيل هنية، أن الحركة تفرق بين الخصومة السياسية والأعمال العدائية. ووصف الحمد لله بضيف على أهل القطاع. واستمراره في الجهود التي يبذلها واختار هنية أن يحمل إسرائيل المسؤولية. وقال أيضا إن أمن غزة

ويعتقد مراقبون أن حماس لو أرادت مثل هذه العملية لكانت نجحت في ذلك، قياسا بالإمكانات التي تتمتع بها الحركة على أرض تسيطر عليها. وإضافة إلى آلاف من رجال الأمن التابعين للحركة، يوجد جناح لها مسلح، يعد القوة الرئيسية الأولى في القطاع بلا منازع، وهي قوة مهابة إلى حد كبير وتملك

ماجد فرج، إن غزة تعد لمعباً جيداً للكثير من التنظيمات والجماعات وخارجية أيضاً. وعلى الرغم من تحميل الرئاسة الفلسطينية حركة فتح المسؤولية الكاملة عن محاولة الاغتيال لحماس، فإنها لم ينههاها بالوقوف وراء المحاولة، وما بين تحميل المسؤولية والاتهام بالتنفيذ فمة بون شاسع.

تطيل إخباري  
رام الله، كضاح زيون  
لا يمكن توجيه اتهام مباشر لجهة محددة في قطاع غزة، بالوقوف خلف محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، ورئيس المخابرات الفلسطينية اللواء



## 3 قتلى وعشرات الجرحى... و«الداخلية» تدعو إلى رفع درجات اليقظة انتحاري «داعشي» يهاجم مبنى تابعاً لقوات الأمن في عدن

عدن، «الشرق الأوسط»



يمنيون أمام موقع الهجوم الانتحاري في عدن أمس (أ.ف.ب)

تبنى الفرع اليمني لتنظيم داعش، أمس، هجوماً انتحارياً بسيارة مفخخة استهدفت مقر أمنياً في مدينة عدن (جنوب) التي تتخذ منها الحكومة الشرعية عاصمة مؤقتة للبلاد، فيما أكدت مصادر أمنية وطبية في إحصاء أولي مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل جراء الهجوم وإصابة 35 آخرين بينهم مدنيون. ويعد الهجوم الانتحاري الثاني خلال أقل من شهر في المدينة التي تصاعدت فيها الهجمات الإرهابية ومسلسل الاعتقالات في العامين الأخيرين، بعد أن تمكنت قوات الشرعية والتحالف العربي الداعم لها من تحريرها من الميليشيات الحوثية الانقلابية.

وأفاد شهود لـ«الشرق الأوسط»، بأن الانتحاري الذي أعلن «داعش» انتسابه إليه، فجر سيارة مفخخة كان يقودها صباحاً في مبنى أمني مخصص لإعداد وجبات الطعام لعناصر قوات الحزام الأمني المدعومين من التحالف العربي، ويقع المبنى في حي عبد العزيز بمنطقة الدرين التابعة لمديرية الشيخ عثمان وسط المدينة. وطلقا للسكان، أحدث انفجار السيارة المفخخة دوياً ضخماً تردد في أنحاء المدينة، في حين شوهدت سحب الدخان تصاعد من مكان الهجوم، قبل أن تصل إليه طواقم الإسعاف الطبية، لنقل القتلى والمصابين إلى مستشفيات المدينة.

وذكرت مصادر أمنية وطبية متطابقة أن الإحصاء الأولي لضحايا الهجوم من المدنيين وعناصر الأمن بلغ ثلاثة قتلى و35 جرحياً، بعضهم إصابته خطيرة، وهو العدد نفسه الذي كشفت عنه وزارة الداخلية اليمنية في بيان رسمي على موقعها الإلكتروني. وقالت الوزارة، في بيان على لسان مصدر مسؤول، إن «حقيقة الهجوم الإرهابي بلغت ثلاثة شهداء ونحو 35 جريحاً بينهم طفل إصابته بأضرار متفولة، كما تسبب الانفجار بأضرار مادية في المباني المجاورة». وشدد المصدر الأمني الرسمي على «ضرورة رفع رجال الأمن اليقظة الأمنية إلى أعلى درجاتها والقيام بواجباتهم في تعاملهم على أرض الواقع بالشكل المطلوب وعلى أكمل وجه».

وأعلن تنظيم داعش عبر وكالة «أعماق» التابعة له، تبنيته للهجوم الذي استهدف المبنى الذي يقع فيه المطبخ الخاص بإعداد وجبات قوات الحزام الأمني بعدن، كما بث التنظيم صورة للانتحاري الذي قاد السيارة المفخخة قبل تفجيرها وذكر أنه يدعى حمزة المهاجر.

وتظهر صورة الانتحاري أنه شاب في العشرينات من العمر، وهي الفئة العمرية ذاتها التي عادة ما يركز التنظيم على استقطاب عناصره من بينها لتجنيدهم في صفوفه وتكليفهم تنفيذ الهجمات الانتحارية. وكان التنظيم أعلن وقوفه خلف هجوم انتحاري مزدوج في الخامس والعشرين من فبراير (شباط) الماضي، استهدف مقر قوات مكافحة الإرهاب في حي الساحل الذهبي جنوب مدينة عدن، وهو ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص بينهم مدنيون وإصابة العشرات من المارة ومرطدي الساحل بجراح. وأعلنت قوات الأمن حينها إفشال هجوم لمسلحين من التنظيم كانوا يحاولون اقتحام المقر الأمني عقب التفجيرين الانتحاريين الذين

تما باستخدام سيارتين مفخختين أمام البوابة الرئيسية للمبنى. وشهدت المدينة تصاعداً للعمليات الإرهابية والاعتقالات عقب تحريرها من الميليشيات الحوثية الانقلابية في 2015، رغم الجهود الأمنية لأجهزة الأمن وقوات التحالف العربي في تعقب خلايا المتشددين من تنظيمي داعش والقاعدة في أنحاء المدينة. وكشف إحصاء حديث لمنظمات مدنية غير رسمية في العاصمة المؤقتة أن المدينة شهدت في السنوات الثلاث الأخيرة اغتيال أكثر من 1250 عسكرياً ومدنياً، بينهم 22 من خطباء المساجد، كما شهدت نحو 45 عملية تفجير وتخيخ، ونحو مائة عملية سطو مسلح. وكانت القوات اليمنية والتحالف العربي الداعم لها، تمكنت من تحرير مدينة المكلا كبرى مدن حضرموت في أبريل (نيسان) 2016 بعد عام من سيطرة تنظيم القاعدة عليها وعلى مدن ثانوية مجاورة. وفي الأسابيع الأخيرة أطلقت القوات المشتركة ثلاث عمليات متتابعة لتعقب عناصر التنظيم في مخابئ غرب المكلا

وفي مناطق من محافظتي شبوة وأبين، وعلى صعيد متصل، أفادت مصادر أمنية ومحلية في مديرية القطن الواقعة وسط حضرموت بأن مجهولين يستقلون سيارة من نوع هايلاكس أطلقوا النار على مواطنين يدعى نايف باشماخ، حينما كان موجوداً جوار المسجد الجامع في مركز المديرية، وأردوه قتيلاً قبل أن يلوذوا بالفرار. وجاء الاعتقال الذي لم تعرف دوافعه على الفور، عقب قرار للسلطات المحلية في مناطق وادي حضرموت التابعة للمنطقة العسكرية الأولى في الجيش اليمني، يقضي بمنع حمل الأسلحة والتجول بها بين المواطنين، وحصر ذلك على القوات الحكومية. إلى ذلك، نجح مسؤول عسكري رفيع في الجيش اليمني بربطه عميد، من محاولة اغتيال استهدفته في مدينة تعز، وأصيب في المحاولة التي تمت عبر كمين نصبه مسلحون مجهولون عدد من مرافقيه بإصابات متفاوتة. وقالت مصادر أمنية وطبية إن مجهولين أسطروا موكب قائد الشرطة العسكرية في تعز، جمال

### توقيع ثلاث اتفاقيات مع منظمات أميركية وفرنسية

## الحكومة اليمنية تشدد على «اللامركزية» في العمل الإغاثي

عدن، «الشرق الأوسط»

جذدت الحكومة اليمنية أمس دعوتها إلى اعتماد مبدأ اللامركزية في توزيع المساعدات من قبل المنظمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي، وطالبت المنظمة الإنسانية ليز غراندي بالضغط على ميليشيات الحوثيين لإزالة كل العراقيل أمام الأعمال الإنسانية. وجاءت الدعوة الحكومية في تصريحات رسمية لوزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، في سياق الترحيب بوصول المنظمة القيمة للأمم المتحدة الجديدة غراندي إلى صنعاء.

لمباشرة مهمتها الجديدة خلفاً لسلفها جيمي ماكغولدريك. وكانت غراندي التقت أمس في صنعاء أول مسؤول في حكومة الانقلاب الحوثي غير المعترف بها. وقالت مصادر الميليشيات إن وزير خارجيتها هشام شرف، رحب بمنسفة الشؤون الإنسانية أثناء لقاءها ووعد «بتقديم كل التسهيلات اللازمة لإنجاح مهمتها».

وطالب فتح المنظمة الأممية «بالعمل مع المنظمات الأممية على تطبيق لامركزية العمل الإغاثي تحقيقاً لعادلة إيصال كل المواد الإغاثية إلى جميع المحافظات، وإنجازاً لمبدأ كفاءة

استغلال الأموال المخصصة لليمن، وتحقيق فاعلية الأهداف الإغاثية والإنسانية». وأكد الوزير اليمني «استعداد وتعاون الحكومة ممثلة باللجنة العليا للإغاثة لدعم مهام منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن، والتزامها بمبادئ الشفافية والحيادية والمسؤولية في العمل الإغاثي». وقال فتح إن الحكومة حريصة على العمل والتعاون مع كل المانحين والمنظمات على إيصال المساعدات للمحتاجين في كل المحافظات دون استثناء تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي».

ودعا الوزير فتح المنظمة الأممية غراندي إلى الضغط على الميليشيات الحوثية لجهة «إزالة كل العوائق التي تعترض الجماعة الانقلابية أمام الوصول الإنساني السريع إلى المحتاجين، وإدانة أي أعمال تحول دون إيصال المساعدات إلى المناطق المستهدفة». وكانت المنظمة الأممية والممثلة القيمة للأمم المتحدة وصلت في صنعاء أول من أمس، وكشفت عن مؤتمر دولي ستعظمه المنظمة الشهر المقبل في جنيف لحشد المزيد من الدعم الإنساني لليمن.

وفي الأثناء، وقعت الحكومة في مدينة عدن أمس، 3 اتفاقيات أساسية مع 3 منظمات دولية فرنسية وأمريكيتين، كما ناقشت مع مدير «مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية» التسهيلات الحكومية والإجراءات المتبعة بخصوص توزيع الإمدادات الإنسانية. وأفادت وكالة «سبا» الرسمية بأن نائب وزير التخطيط نزار باصهيب وقع مع المنظمات الثلاث، ممثلاً للحكومة اليمنية، على الاتفاقيات التي تقضي بعمل وتنفيذ مشاريع في عدد من المجالات.

وأولى الاتفاقيات الموقعة كانت مع «منظمة أونديكاب» الفرنسية عبر ممثليها فرنسوا أوليف كيرافيك، وهي تعمل في مجالات تقديم المساعدة للأشخاص المتضررين من النزاعات لا سيما الأكثر ضعفاً، وإعادة التأهيل المتكامل في وقت مبكر من خلال تقديم العلاج الطبيعي والدعم النفسي والاجتماعي، وبناء قدرات الشركاء.

### إحباط عملية بحرية للميليشيات قبالة الرخوة وصد هجمات في الجوف

## الجيش اليمني يتقدم في نهم والبيضاء والضالع ويقتل 44 متمرداً

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

أحبط الجيش اليمني المسنود بقوات التحالف العربي الداعم للشرعية، أمس، هجوماً بحرياً للميليشيات الحوثية قبالة سواحل مديرية الرخوة المحررة قبالة الساحل الغربي، على وقع معارك وضربات للميليشيات في جبهات الحديدية ونهم والجوف والضالع وميدي والبيضاء. وأدت الضربات الجوية لطيران التحالف إلى مقتل 60 متمرداً على الأقل في جبهة الساحل الغربي جنوب الحديدية في اليومين الأخيرين، فيما أسفرت معارك أمس عن مقتل 44 حوثياً في نهم والضالع والبيضاء في ظل تقدم للجيش مكثه من استغارة عدد من المواقع. وأفادت مصادر الجيش الرسمية بأن قواته المسنودة بالمقاومة التهامية أفضلت هجوماً بحرياً للميليشيا الحوثية على مدينة الرخوة، عن طريق 3 زوارق صيد حاولت الاقتراب من ساحل المدينة المحررة. وذكر موقع الجيش الرسمي «سبتمبر نت» أن القوات خاضت معارك مع الميليشيات

المهاجمة أسفرت عن مقتل جميع عناصر الحوثي وتدمير الزوارق المستخدمة في الهجوم. وجاءت محاولة سبغاة قوات الشرعية في الرخوة من قبل الميليشيات عبر البحر، غداة فشل الانقلابيين المواليين لإيران في إطلاق صاروخ باليستي لاستهداف مديرية حبس المجاورة جنوب الحديدية، من موقع الإطلاق في مديرية باجل. وسقط الصاروخ وفقاً للمصادر الرسمية على بعد 15 كيلومتراً خلف جبل الشرف، عقب إطلاقه من إحدى المناطق الريفية في المديرية ذاتها، في حين شنت الميليشيات بالترزامن قصفاً مكثفاً بالمدفعية وصواريخ الكاتوشا على منازل المواطنين في مديرية حبس.

وفي هذه الأثناء، قال المركز الإعلامي للواء العمالققة «إن أسلحة غارات جوية استهدفت مواقع وتجمعات وتعزيزات الميليشيات الحوثية في مديرية الجراحی شملت مزارع ومنطقة المحوي شرقي المديرية، ومواقع في مزارع الباشا، ونعمان مطيع، والمسعودي، وبالقرب من المجمع

الحكومي، بالمديرية ذاتها. وأسفرت الضربات عن مقتل 60 عنصراً حوثياً وجرح العشرات (نحو 8 أطقم قتالية) وضبط كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر. إلى ذلك، قال الناطق الرسمي باسم المنظمة العسكرية السابعة العقيد عبد الله الشندقي، إن معارك ضارية خاضتها قوات الجيش، أمس، مع ميليشيات الحوثي في نهم (أسفرت عن تحرير سلسلة جبال ريباعين، وجرع العشرات، إضافة إلى 26 متحدرًا ودمير 3 أطقم ومدعرتين وعدد من الأعباء والأسلحة والذخائر». وفي محافظة البيضاء، قالت المصادر العسكرية الرسمية إن 9 انقلابيين لقوا مصرعهم برصاص الجيش إثر تجدد المعارك في مديرية ناطع شرق المحافظة. وسقط قتلى الميليشيات خلال مواجهات عنيفة دارت في محيط جبال الحمراء وصوران وساحة، غربي ناطع، بالترزامن مع ضربات جوية لتتحالف على مواقع المتمردين في شعب لبنان في المديرية ذاتها.

كذلك، اشتدت وتيرة المعارك بين قوات الجيش مسنودة بمقاتلات التحالف وبين ميليشيا الحوثية الانقلابية، أمس، في جبهات عدة بمحافظة الجوف الحدودية. وقال موقع الجيش اليمني إن معارك عنيفة شهدتها عدة جبهات ميدانية

أخرى للميليشيات في منطقة الساقية، بمديرية المصلوب، ما أسفر -حسب الموقع الرسمي- عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر الانقلابيين، إضافة إلى تدمير طاقم قتالي بجبهة حام. وأضاف أن المقاتلات شنت أكثر من 10 غارات جوية بموازاة المعارك استهدفت تجمعات والبيات قتالية للميليشيات في المصلوب والخنون، كما أدت غارات جوية أخرى استهدفت مواقع في بوابة معسكر حام، وإلى تدمير البية قتالية حوثية.

وفي محافظة الضالع، صدت القوات الجوية المناهضة أمام الشرعية في قطاع يعيس، بجبهة مريس، شمالي المحافظة، كان يستهدف موقع الأساس. وأفاد الموقع الرسمي للجيش بأن المعارك أدت إلى قتل 9 من عناصر الميليشيات وإصابة 6 آخرين، بالترزامن مع اشتباكات عنيفة بجميع الأسلحة الثقيلة والخفيفة بين قوات الجيش والبيات يعيس، وبين الميليشيا الحوثية على مواقع تمركزها في جبل النهامي، وببيت مدره، ونجد القرن، جنوبي مديرية دمت.



طلتان تنتظران تلقي التلقيح ضد مرض الخناق (الديفتيريا) في صنعاء، أمس (رويترز)

## «مؤتمر صنعاء» يهاجم قيادات الجناح المؤيد للشرعية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

نفى جناح حزب «المؤتمر الشعبي» الواقع تحت سيطرة ميليشيات الحوثيين في العاصمة اليمنية صنعاء وجود أي انقسام في صفوفه، وجدد براءته من قياداته الموالية للحكومة الشرعية، وقال إنهم لا يملكون أي مشروعية للحدوث عن الحزب لجهة ارتكابهم «الخيانة العظمى» على حد زعمه.

توحيد الحزب «لم يعد لهم أي علاقة أو صلة تنظيمية بـ(المؤتمر) الحديث عنه وباسمه وعن مزاعم توحيد». وأشار إلى أن قادة الخارج «يعلمون ويعلم الجميع أنه سبق وتم فصلهم من المؤتمر وفقاً لنصوص النظام الداخلي واللوائح المقررة عنه، بسبب ارتكابهم جريمة الخيانة العظمى (...)، وأحاديثهم عن (المؤتمر) أصبحت في حكم عدم وليس لها أي قيمة تنظيمية أو سياسية». ودعا قادة حزب المؤتمر في صنعاء، قواعدهم إلى «مزيد من التماسك والنبات والصمود والالتفاف خلف قيادتهم في مواجهة قتلته الحوثيين وسيادته واستقلاله وترسيخ قيم الانتماء والولاء الوطني ورفض التطرف والعنف والتعصب والنزعات المذهبية والمناطقية بكل أشكالها ومسمياتها».

وقال البيان الذي نسبه الموقع الرسمي للحزب (المؤتمريين) إلى مصدر مسؤول، إن «المؤتمر كان وسيظل تنظيمياً وطنياً وعصياً على كل محاولات النيل منه أو مخططات تمزيقه من قبل أي كان وتحت أي مبررات أو مزاعم».

وكان من دغر قد كشف قبل أيام عن مساع تبذلها قيادات الحزب لتوحيده واختيار رئيس جديد له، بمشاركة قيادات الحزب: من ضمنهم أقارب الرئيس السابق علي عبد الله صالح مؤسس الحزب ورئيسه حتى مقتله على يد الميليشيات الحوثية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفهم من تصريحات أن دغر وقيادات أخرى تقيم في الخارج أن المساعي لتوحيد الحزب تشمل إسناد أدوار قيادية مرتقبة لنجل صالح الأكبر أحمد علي المقيم في الإمارات العربية المتحدة منذ إقالته من منصب السفير وفرض العقوبات الأممية عليه.

ويرى مراقبون للشان السياسي في اليمن أن عدداً من قادة «مؤتمر صنعاء» باتوا يعبرون عن تمثيلهم لـ«نسخة حوثية» من الحزب، لجهة استمرارهم في الخضوع للجماعة التي قتلت رئيسه صالح ونكلت بأعضاء الحزب ونهبت أمواله. ويتهم ناشطون مواليون للحزب قيادات صنعاء الحالية التي كانت نصبت أبو راس قائماً بأعمال رئيس الحزب، بأنهم «يقومون بخيانة واضحة للرئيس السابق علي عبد الله صالح لعدم تنفيذ وصيغته في مواجهة قتلته الحوثيين وفرض الشراكة معهم وفتح صفحة جديدة مع التحالف العربي لإحلال السلام في اليمن، كما جاء في خطابه الأخير قبيل مقتله».

ويحاول ناشطون آخرون التبرير لمواقف قيادات «المؤتمر» في صنعاء؛ إذ يقولون إن «هذه القيادات مجبرة على الخنوع للحوثي لجهة الخوف من بطنه على حياتهم وممتلكاتهم، وما يقومون به من ردود فعل ومواقف لا تمثل قناعاتهم بقدر ما تمثل الاستجابة لرغبة الميليشيات الانقلابية، لا أكثر». وربما حاول القيادي أبو راس خلال تصريحاته على أمس في صنعاء أثناء اجتماع عقده مع قيادات الحزب ثانياً حيلة للحزب (التحالف الوطني) أن يبعث برسالة ضمنية لقيادات الخارج تفيد بحزب قيادات صنعاء، وعدم امتلاكهم القوة اللازمة لمواجهة الحوثي. ونقل موقع الحزب الرسمي عن أبو راس قوله إن «المؤتمر سيظل ملتصقاً مدنياً سلمياً يمارس عمله وفقاً لظروف الديمقراطية» وأنه وحلفاءه «حريصون كل الحرص على مد يد السلام».

وكان من دغر قد كشف قبل أيام عن مساع تبذلها قيادات الحزب لتوحيده واختيار رئيس جديد له، بمشاركة قيادات الحزب: من ضمنهم أقارب الرئيس السابق علي عبد الله صالح مؤسس الحزب ورئيسه حتى مقتله على يد الميليشيات الحوثية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفهم من تصريحات أن دغر وقيادات أخرى تقيم في الخارج أن المساعي لتوحيد الحزب تشمل إسناد أدوار قيادية مرتقبة لنجل صالح الأكبر أحمد علي المقيم في الإمارات العربية المتحدة منذ إقالته من منصب السفير وفرض العقوبات الأممية عليه.

وسخر جناح «مؤتمر صنعاء» في بيانه مما وصفه بـ«سعي بعض الأشخاص (لم يسمهم) هنا أو هناك لممارسة التضليل والتحدث باسم (المؤتمر) أو الحديث عن مزاعم بوجود انقسام فيه». وقال البيان إن ذلك السعي «تضليل مضحوق وذو أهداف مشبوهة، (ذالمؤتمر) كان وسيظل موحداً كما كان بقيادة الزعيم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام (...)، بوقوف قواعده وكوادره خلف قيادته ممثلة بالشيخ صادق أمين أبو راس القائم بأعمال رئيس حزب المؤتمر واللجنة العامة وتكويناته التنظيمية». وزعم البيان الصادر عن قادة «جناح صنعاء» أن المتحدثين عن

مشارك إغاثية في المجالات الطبية والأمن الغذائي والمياه، والتوعية المجتمعية والتدريب، إضافة إلى كونها شريكاً مع منظمات محلية لتحقيق التنمية وتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً ومهنياً. وفي سياق النشاط الحكومي في مجال العمل الإنساني، ناقش باصهيب أمس في العاصمة المؤقتة عدن، مع مدير مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية صالح الذيباني، تنسيق البات العمل الإغاثي الثالثة مع منظمة «يمن إيد» الأميركية والتي يمثلها محمد سمير، وهي تعمل في تنفيذ



## المالكي يتمسك بالأغلبية

### «لإنقاذ العراق»

بغداد، «الشرق الأوسط»

تتفق أغلبية المكونات العراقية، سواء على المستوى الشعبي أو السياسي، على أن الموازنة التي حكم العراق منذ عام 2003، وأفضى عملياً إلى نظام محاصصي يستند إلى أسس حزبية وطائفية وقومية، هو النظام المسؤول الأول تقريبا عن أكثر المشكلات التي عانت منها البلاد، ومنها الفساد والعنف وسوء الإدارة، لكن الاتفاق على عدم «جدارة» النظام السياسي الحالي لإدارة البلاد، لم تدفع القوى السياسية بمختلف انتماءاتها إلى الاتفاق على صيغة أو شكل جديد للحكم.

ومع قرب انطلاق الحملات الدعائية لمرحسى الانتخابات النيابية المقررة في مايو (أيار) المقبل، تنشط قوى سياسية ل طرح رؤيتها لطبيعة نظام الحكم المقبل، وشكل التحالفات المطلوبة لإدارة البلاد، وإعادتها إلى طريق الاستقرار. وبينما يرى بعض القوى أن تحويل النظام البرلماني إلى رئاسي كفيل بحل معضلة الحكم في العراق، ترى قوى أخرى أن الاستناد إلى تحالف بين قوى وطنية من مختلف المكونات هو الكفيل بالحل، وتبرز من بين هاتين العدوتين قضية حكومة الأغلبية السياسية، التي يتمسك بها رئيس ائتلاف «حولة القانون» نوري المالكي.

وكان المالكي قد درج منذ أشهر طويلة على الترويج لفهجوم حكومة الأغلبية، وكرر، أول من أمس، دعونه لذلك، حين التحق وفدا من وجهاء محافظة واسط، وأكد في اللقاء على «فشل نظام المحاصصة في العراق»، مشدداً على ضرورة العمل على إقامة مشروع الأغلبية السياسية، لكونه بات حاجة وطنية وشرعية وعقلية لكل من يريد الخير للعراق وشعبه الصابر». الأغلبية السياسية التي يبشر بها المالكي تواجه اعتراضات وعدم قبول أغلب القوى السياسية، وينظر إليها البعض ممن تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» بوصفها نوعاً من الحكم الاستبدادي الذي يفتقر إلى حيادية أو منافع، ويرى النائب جبار العبادي الذي ينتمي إلى ائتلاف «النصر» الذي يتزانه رئيس الوزراء حيدر العبادي، أن موضوع الأغلبية يجب النظر إليه من جوانب مختلفة، فالعراق مؤلف من مجموعة مكونات لها مخطوئ في البرلمان، والفقير على ذلك، يعني تهديم الآخرين وتعطيل المسارين التشريعي والتنفيذي للدولة. ويقول العبادي: «شعار الأغلبية، طموح أغلب الكتل السياسية؛ لكن يجب وضع البات واضحة وتحقيقية، لطمأنة الجمع وإزالة مخاوفهم»، ويتساءل: «هل نذهب

الدين، مستشار رئيس الجمهورية، في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «يكون قرار رئيس الجمهورية بإعادة الموازنة إلى البرلمان مرتبط بتخفيض نسبة الكرد فيها» مشيراً إلى أن «عدم تصديق الرئيس على الموازنة ناتج عن وجود نحو 31 مخالفة دستورية وقانونية وإدارية، وإن ما يتعلق بإقليم كردستان منها لا يتعدى 3 أو 4 نقاط، بينما البقية كلها تمس المواطنين في كل أنحاء العراق».

من جهته أكد ماجد شكالي، عضو البرلمان العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن القرار الذي اتخذته العبادي «لم يكن مفاجئاً لنا؛ لأنه كان نتيجة جهود تجمع بين الضغوط والوساطة قامت بها الولايات المتحدة الأميركية وجهات دولية أخرى، بهدف تطبيع الأوضاع بين بغداد وأربيل، بعد خسارة الأزمات التي عاشها الطرفان خلال الشهور الماضية، ومنها فرض الحظر على مطاري الإقليم والمنافذ الحدودية، وكذلك أزمة رواتب موظفي كردستان». وقال شكالي إن «هذا القرار يمكن أن يكون بادرة إيجابية لحل باقي المسائل العالقة بين الطرفين، مثل المنافذ الحدودية والرواتب، وكذلك إدارة المناطق المتنازع عليها إدارة مشتركة، طبقاً للدستور الاتحادي»، مبيناً أن «ما حصل ليس مجرد إجراءات إدارية؛ بل له بعد سياسي على صعيد العلاقة بين الطرفين، وهو ما يتوقع حصوله خلال الفترة المقبلة».

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

## قرار العبادي رفع الحظر عن مطاري كردستان خطوة أولى

# وساطة أميركية وضغوط دولية مهدت لتطبيع الأوضاع بين بغداد وأربيل



مسافرون في مطار أربيل الدولي (إ.ب.أ)

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

## اعتبر أن التنظيم يستهدف «وجود العراقيين بمختلف طوائفهم»

# قيادي مسيحي يلوح بـ«خيارات» للرد على جرائم «داعش»

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

## المشروع يشطب مصطلح الديمقراطية ويسقط «وثيقة الاستقلال» و«المساواة»

# البرلمان الإسرائيلي يصادق على قانون يفرض القومية اليهودية

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

## اعتقال نائب رئيس بلدية القدس بشبهات فساد كبرى

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

## استطلاعات الرأي المؤيدة تعري ننتياهو بتكبير الانتخابات بأي ثمن

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء

بغداد إجراء إحصاء سكاني لمعرفة نسبة مواطني إقليم كردستان. وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن معصوم رحب برفع الحظر عن مطاري الإقليم، ودعا إلى «التعاون التام بين السلطات المعنية؛ فضلاً عن مواصلة حوار شامل لحل كافة الخلافات الأخرى بين الجانبين، على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، نفى فرهاد علاء



## الأمم المتحدة تندد بـ«اللامبالاة الفظيعة» إزاء معاناة أطفال سوريا

## إجلاء عشرات المرضى من الغوطة الشرقية مع استمرار القصف



عائلة من الغوطة الشرقية تنتظر قرب المر الآمن بانتظار الإجلاء. أمس (إ.ب.أ)

حافلات كبيرة ترافقها أخرى صغيرة، تحمل على متنها أكثر من 1000 شخص، بينهم أكثر من 300 مسلح من «أجناد الشام» والباقي أفراد أسرهم من الحي باتجاه محافظة إدلب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن مئات المقاتلين غادروا في حافلات على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية. وحي القصف من محاضرات باراض يسيطر عليها النظام من جانب، وأخرى يسيطر عليها تنظيم داعش من الجانب الأخر.

في نيويورك، اعتبرت مسؤولة حقوقية رفيعة في الأمم المتحدة، الثلاثاء، أن الاستخفاف بالمطالبات بوقف إطلاق النار في سوريا يظهر «لا مبالاة فظيعة» بمعاناة ملايين الأطفال الذين هم بأمن الحاجة للإبعاد عن دائرة العنف. وفي هذا السياق، دعت نائبة المفوض السامي لحقوق الإنسان كايت غيلمور إلى تحرك فوري لمساعدة الأطفال العالقين في دوامة العنف.

وفي خطاب ألقته أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أعربت تحديدا عن قلقها بشأن 125 ألف طفل عالق في الغوطة الشرقية؛ حيث «كثير منهم يعانون من سوء التغذية الشديده، ومعظمهم يعانون من صدمة عميقة». وقالت: «ما يحصل لهؤلاء الأطفال صادم للغاية ليكون على شاشات التلفاز، لكنه على ما يبدو غير صادم بما فيه الكفاية لدفع من الحكومات المتعاقبة لتفديذ لتفادي خروج مئات المقاتلين المعارضين وأسرهم من الحي، وقال الإعلام الحربي إن قوات النظام تبسط سيطرتها الكاملة على حي الغوطة الشرقية تنفيذاً لاتفاق سابق، حيث خرجت

حي القدم في جنوب دمشق، نتيجة اتفاق بين المعارضة وقوات النظام. وقال الإعلام الحربي إن قوات المعارضة لا تزال تحت سيطرة النظام، بينما صعدت وزارة الدفاع لهجتها وتحدثت عن رد عسكري حال تعرضت القوات الروسية العاملة في سوريا لاعتداء.

بمن فيهم الذين يحتجون إلى مساعدات طبية، دون ذكر أي تفاصيل أخرى. وفي جنوب العاصمة، خرجت عشرات الحافلات من

سابق، أنه من المتوقع أن يتم الثلاثاء إجلاء المئتين من الغوطة الشرقية. وتقلت وكالة «رويترز» عن الزعترى في معبر الوافدين الشرقيين المندرجين في سوريا قوله: «اليوم نتوقع إجلاء المئتين

ومن المقرر أن يتم نقلهم إلى إدلب في الشمال السوري. وكان منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا علي الزعترى، قد أعلن في وقت

الغوطة الشرقية، وتاليين المدنيين على المقاتلين في الغوطة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر سورية خروج 25 حالة إنسانية من مدينة دوما بالغوطة الشرقية أمس، عبر معبر مخيم الوافدين إلى مستشفيات دمشق للعلاج. وقالت مصادر إعلامية مقربة من النظام للوكالة، إن خروج الإسماعيلية، متوقعة خروج المئات مع «فيلق الرحمن» وجيش الإسلام، من الحالات الإنسانية والمدنيين، عبر مخيم الوافدين شمال شرقي دمشق، بعد فشل خروجهم.

بيروت، «الشرق الأوسط»

خرج عشرات الأشخاص معظمهم من المرضى والجرحى من الغوطة الشرقية، في ريف دمشق، على وقع استمرار القصف على المنطقة المحاصرة، في موازاة خروج أكثر من ألف شخص من حي القدم جنوب العاصمة. أتى ذلك، فيما اعتبرت مسؤولة حقوقية رفيعة في الأمم المتحدة، أمس، أن الاستخفاف بالمطالبات بوقف إطلاق النار في سوريا يظهر «لا مبالاة فظيعة» بمعاناة ملايين الأطفال الذين هم بأمن الحاجة للإبعاد عن دائرة العنف.

وتحفظ ميشائيل كونيتي، رئيس مكتب مبعوث الأمم المتحدة في سوريا ستيفان دي ميستورا، عن ذكر أي تفاصيل «الأسباب الأمنية»، وقال: «بمجرد أن يعود موظفونا بأمان، سيمكننا إصدار تقرير».

وفيما تضاربت المعلومات حول عدد النازحين بالتحديد، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن: «إن روسيا سمحت لنحو 170 مواطناً من المصابين والمرضى بالخروج من الغوطة الشرقية. وهؤلاء كانوا في المنطقة الواقعة تحت سيطرة (جيش الإسلام)، ووصلوا إلى مناطق النظام نتيجة اتفاق بين جيش الإسلام والروس، في وقت تكفף القصف على مناطق سيطرة (فيلق الرحمن)»، وهو ما وضعه عبد الرحمن في خانة التغيير الديموغرافي والمحاولة خلق شرخ بين الفصائل في

## موسكو تحذر من «عواقب وخيمة»

## لضربة أميركية محتملة في سوريا

المشروع الأميركي لا يخص سوريا بأكملها، كما كان في قرار 2401، بل الغوطة الشرقية فقط. وأوضح لافروف أن التطور «يقود إلى فقرة، أولاً، بأن التحالف الأميركي لا يهتم كثيراً بالضغط على بقايا الإرهاب، بل الحفاظ على الإرهابيين لتهدية النظام السوري بهم». وأعرب عن قناعة بعدم وجود ضرورة للسعي حالياً لزيادة عدد مناطق خفض التصعيد في سوريا، مفضلاً التركيز على تأمين نظام وقف إطلاق النار، خصوصاً في الغوطة الشرقية.

وقال إنه سيجري محادثات مع نظيره التركي مولود جاويز أوغلو اليوم، كما يجري حواراً مماثلاً في أسنانة الجمعة مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف على هامش الاجتماع الوزاري للدول الضامنة وقف النار في سوريا.

وزاد لافروف: «بالطبع سنناقش موضوع مناطق خفض التصعيد. لا اعتقد أنه من الضروري علينا الآن أن نسعى لزيادة عددها

وتوسع مساحتها. الأهم الآن هو تأمين العمل بالنظام الذي تم التوافق عليه. وقيل كل شيء، نظام وقف إطلاق النار». وأضاف أن المهمة الأهم الآن، «هي منع استمرار الانتهاكات الصارخة لهذا النظام في الغوطة الشرقية».

وتزامنت لهجة الحادة للافروف مع تشديد وزارة الدفاع على أن القوات الروسية في سوريا لن تتردد في الرد حال تعرضت لخطر، في إشارة إلى انتشار عسكريين روس في القنصليات العسكرية السورية. وقال رئيس الأركان الروسية فاليري غيراسيموف، إن روسيا سترد على هجمات صاروخية أميركية محتملة ضد سوريا، كما تعرض عسكريها للخطر. وأكد المسؤول العسكري الروسي على أن الجيش الروسي سيستخذ إجراءات رد تجاه الصواريخ ومن يستخدمها.

وأفاد غيراسيموف بأن المسلحين يحضرون لاستفزاز باستخدام مواد كيميائية لتبريد ضربة أميركية على العاصمة السورية، مضيفاً أنه تتوفر لدى موسكو معلومات حول إعداد المسلحين لعملية باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، لظهور كما لو أن القوات الحكومية السورية هي التي نفذتها، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تخطط لإتهام القوات السورية بعد ذلك باستخدام سلاح كيميائي.

موسكو، راند جبر

لوحت موسكو برد قوي حال أقدمت واشنطن على تنفيذ تهديداتها بتوجيه ضربة عسكرية ضد مواقع عسكرية تابعة للنظام السوري. وحذر وزير الخارجية سيرغي لافروف من «عواقب وخيمة» لأي تحرك أميركي مماثل، بينما صعدت وزارة الدفاع لهجتها وتحدثت عن رد عسكري حال تعرضت القوات الروسية العاملة في سوريا لاعتداء.

وبعثت موسكو أمس بأقوى رسالة إلى واشنطن بعد تلويح الأخيرة بعملية عسكرية جديدة في سوريا. وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن «واشنطن ستواجه عواقب وخيمة جداً لأي ضربة يحتمل أن توجهها ضد قوات الحكومة السورية». وأوضح الوزير الروسي أنه «في حال توجيه ضربة جديدة، فإن العواقب ستكون وخيمة».

وأضاف أن نيكى هايلي، مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة، عليها أن تترك أن تستخدم الميكروفون في مجلس الأمن الدولي بشكل غير مسؤول، وما يحدث بين العسكريين الروس والأميركيين شيء آخر.

وفي إشارة متعمدة إلى «خطوط حمراء» يدرك الطرفان ضرورة عدم تجاوزها، لفت الوزير لافروف إلى أن «لدينا قنوات للتواصل ومن خلالها يتضح ما يمكن فعله وما لا يمكن فعله»، مشيراً إلى أن «التحالف الأميركي يدرك ذلك بشكل جيد».

واعتبر وزير الخارجية الروسي، أنه من الضروري نقادي خلق نظام وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية، مؤكداً أن مشروع قرار جديد حول هدنة في الغوطة تنوي واشنطن تقديمه في مجلس الأمن، يشير إلى فشلها في تنفيذ القرار السابق، وعدم رغبتها في محاربة الإرهاب والحفاظ على خطط تغيير النظام في سوريا.

وقال نند المرصد السوري ونشطاء باستخدام «براميل متفجرة» ملوثة بالبدناميت يتم إسقاطها من المروحيات والطائرات العسكرية.

العراق، حيث خرجت عشرات الحافلات من

سابق، أنه من المتوقع أن يتم الثلاثاء إجلاء المئتين من الغوطة الشرقية. وتقلت وكالة «رويترز» عن الزعترى في معبر الوافدين الشرقيين المندرجين في سوريا قوله: «اليوم نتوقع إجلاء المئتين

ومن المقرر أن يتم نقلهم إلى إدلب في الشمال السوري. وكان منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا علي الزعترى، قد أعلن في وقت

الغوطة الشرقية، وتاليين المدنيين على المقاتلين في الغوطة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر سورية خروج 25 حالة إنسانية من مدينة دوما بالغوطة الشرقية أمس، عبر معبر مخيم الوافدين إلى مستشفيات دمشق للعلاج. وقالت مصادر إعلامية مقربة من النظام للوكالة، إن خروج الإسماعيلية، متوقعة خروج المئات مع «فيلق الرحمن» وجيش الإسلام، من الحالات الإنسانية والمدنيين، عبر مخيم الوافدين شمال شرقي دمشق، بعد فشل خروجهم.

## اعتبرت أن الأزمة «دخلت منحى خطيراً غير مسبق»

## السعودية ترحب بلجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا

الأمم المتحدة الدكتور عبد العزيز الواصل موفد المملكة العربية السعودية إلى حل الأزمة السورية سياسياً وفق مبادئ إعلان «جنيف 1» وقرار مجلس الأمن الدولي: 2254 بما يحقق تطورات الشعب السوري الشقيق لبناء مستقبل جديد لهذا البلد، مع التأكيد على المحافظة على مؤسسات الدولة ووحدة الأراضي السورية.

المجتمع الدولي والقرارات الأممية الأخيرة التي تطالب بالهدنة المتكررة على البنى التحتية والمرافق الحيوية واستخدام الحصار من قبل النظام السوري ومنع المعونات الإنسانية من الوصول إلى المحتاجين فاقم من الأزمة الإنسانية وراح ضحيتها الكثير من المدنيين الأبرياء. وأضاف أن الأزمة السورية تدخل منحى خطيراً غير مسبق، رغم النداءات العاجلة التي يطلقها

الكامل لأعمال اللجنة وجهودها. جاء ذلك في الكلمة التي القاها الدكتور عبد العزيز الواصل سفير السعودية لدى الأمم المتحدة في جنيف، أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق في سوريا. وأكد السفير الواصل أن تقرير اللجنة يفيد بأن المدنيين في سوريا ليسوا فقط ضحايا غير مقصودين للعنف، بل كثيراً ما يستهدفون عمداً بوسائل

رحبت المملكة العربية السعودية بلجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، وجهودها في إعداد التقرير المتضمن توثيق الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على الأراضي السورية من قبل النظام السوري والمليشيات المتعاونة معه، وأكدت دعمها

جنيف، «الشرق الأوسط»

الكويت، «الشرق الأوسط»

## أهالي الغوطة: قصف النظام يستهدف المزارع والماشية بشكل ممنهج

## دمشق تخسر ربتها الخضراء وأبقارها الشامية

محافظة طرطوس، والذي يضم مزرعة للأبقار ومعملًا للألبان حلب، و40000 رأس غنم، و10000 دجاجة بيضاء.

وتعود أسباب انهيار الثروة الحيوانية في الغوطة خلال تلك السنوات إلى تردى الأوضاع الاقتصادية جراء القصف والنزوح والحصار، وصعوبة تأمين أعلاف والرعاية اللازمة، والذي دفع مربي الماشية إلى التخلص من قسم كبير منها، وجاء الهجوم الأخير ليقتضي على ما تبقى من ماشية، إمعاناً في تشديد الحصار على السكان وتجويعهم.

وجاء هذا الخريب الممنهج لريف العاصمة السورية ورتتها الخضراء، وسلتها الغذائية الغنية بمختلف أنواع الفواكه، بالتعاون مع إنشاء النظام لمشروع إنتاجي زراعي ضخم في إحدى قرى الساحل في

الغوطة التابعة للمعارضة، إذ لم يتبق سوى 7000 رأس بقر حلب، و40000 رأس غنم، و10000 دجاجة بيضاء.

وتعود أسباب انهيار الثروة الحيوانية في الغوطة خلال تلك السنوات إلى تردى الأوضاع الاقتصادية جراء القصف والنزوح والحصار، وصعوبة تأمين أعلاف والرعاية اللازمة، والذي دفع مربي الماشية إلى التخلص من قسم كبير منها، وجاء الهجوم الأخير ليقتضي على ما تبقى من ماشية، إمعاناً في تشديد الحصار على السكان وتجويعهم.

وجاء هذا الخريب الممنهج لريف العاصمة السورية ورتتها الخضراء، وسلتها الغذائية الغنية بمختلف أنواع الفواكه، بالتعاون مع إنشاء النظام لمشروع إنتاجي زراعي ضخم في إحدى قرى الساحل في

من مصادر غذاء تعينهم على الصمود. ولفتت المصادر إلى أن أول ما تم استهدافه في الهجوم الأخير «مشروع الثروة الحيوانية».

وأضافت المصادر أن «المزارعين يسارعون إلى ذبح الماشية لتجنب خسارتها بشكل كامل في القصف»، فمع بداية الشهر الجاري لم يكن هناك سوى 150 رأس بقر فقط، بحسب المصادر التي تتوقع أنها لم تعد موجودة اليوم.

وتشير الأرقام الرسمية الحكومية إلى أن تعداد الثروة الحيوانية داخل الغوطة الشرقية عام 2011 كان 120 ألف رأس بقر حلب، و200 ألف رأس غنم، و75 ألف دجاجة بيضاء، وسجلت هذه الأرقام انهياراً حاداً بنسبة 85 في المائة عام 2016. بعد ست سنوات من الحرب، حسب أرقام نقابة الأطباء البيطريين في

دمشق، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تحت فيه حكومة النظام السوري مواطنيها على ترميم الثروة الحيوانية التي منيت بخسائر فادحة خلال سنوات الحرب السبع، يواصل الطيران الحربي التابع لقوات النظام مدعوماً بسلاح الجو الروسي تدمير ما تبقى من ثروة حيوانية وزراعية في الغوطة الشرقية، في هجوم شرس لا يستهدف فقط حملة السلاح ضد النظام، بل يقتل المدنيين ويدمر الأراضي الزراعية وما شابهة في الغوطة وبادجن. وأفادت مصادر من سكان الغوطة لـ«الشرق الأوسط» بأن النظام استهدف بشكل ممنهج المزارع، وما تبقى من أبقار وماشية في الغوطة والشرقية، منذ بدء هجومه الأخير، بهدف حرمان السكان المحاصرين

## جمعيات حقوقية تلحث عن تنفيذ إعدامات في مراكز الاحتجاز

## النظام السوري متهم بممارسة التعذيب وتجاوزات متنوعة

رغم النفي، فإن النظام متهم أيضاً باستخدام الأسلحة الكيميائية. فقد سجلت اتهامات بشن هجمات بغاز السارين على معاق للمعارضة قرب دمشق (أكثر من 1400 قتيل في أغسطس (آب) 2013) وسوريا (نحو 80 قتيلًا) في إبريل (نيسان) 2017.

كما بينهم النظام بعدة هجمات مفترضة بغاز الكلورين، خصوصاً في بالديناميت التي تتعرض لهجوم دام منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

قفلتهم، حسب قولها. في عام 2012، اتهمت «هيومان رايتس ووتش» الجيش باستخدام قنابل حارقة يتم إسقاطها من الجو مما يؤدي إلى حروق بالغة. وهذا السلاح «قد يحتوي على مواد ملتهبة مثل النابالم أو الترميت أو الفسفور الأبيض»، وفقاً لهذه المنظمة غير الحكومية.

وطالما ندد المرصد السوري ونشطاء باستخدام «براميل متفجرة» ملوثة بالبدناميت يتم إسقاطها من المروحيات والطائرات العسكرية.

بين عامي 2011 و2015 في سجن صيدنايا قرب دمشق. وأضافت أن عمليات الإعدام هذه تضاف إلى 17 ألفاً و700 شخص قتلوا في سجون النظام، كانت أحصتهم سابقاً. ويستند التقرير إلى مقابلات مع 84 شاهداً بينهم حراس ومعقلون وقضاة. وكان معظم الضحايا من المدنيين.

في مايو (أيار) 2017، اتهمت الولايات المتحدة النظام بـ«الإحراق الجثث» في سجن صيدنايا، بهدف إزالة رفات الآلاف من السجناء الذين تم

منذ الصور التي تظهر ما ارتكبه النازيون». وضاعفت الشكاوى المقدمة من السوريين ضد النظام خصوصاً في ألمانيا وفرنسا. في فبراير (شباط) 2016، قال محققون يعملون مع الأمم المتحدة، إن «الطابع الشامل لوفاء المحجزين يشير إلى أن الحكومة السورية مسؤولة عن أعمال قتل جماعي، وهذه بمثابة جريمة ضد الإنسانية».

في فبراير 2017، اتهمت منظمة العفو الدولية النظام بإعدام نحو 13 ألف شخص

تعذيب في سجون النظام بين عامي 2011 و2013. وقد تمكن من الهرب من سوريا صيف عام 2013 حاملاً معه 55 ألف صورة مروعة. وأوضح أن وظيفته كانت تصوير الجثث لحساب وزارة الدفاع قبل النزاع وبعده. وقال: «رأيت صوراً مروعة لجثث أشخاص تعرضوا للتعذيب. جروح عميقة وحروق وعمليات خنق. عيون خرجت من حذقاتها. أطفال ونساء تعرضوا للضرب على أجسادهم وجوههم». وأضاف: «لم أر جثثاً في مثل هذه الحالة (...)

«استخدام الكهرباء» و«الاعتداء والإذلال الجنسي»، مروراً بـ«اقتلاع الأظفار»، و«انتهاك بعمليات الإعدام الوهمية».

ووفقاً لهذه المنظمة غير الحكومية، فإن هناك 27 مركز احتجاز تديرها أربعة من أبرز أجهزة الاستخبارات. وبالإضافة إلى القواعد العسكرية، يتم استخدام الملاعب والمدارس والمستشفيات للغرض ذاته.

في عام 2014، كشف مصدر سابق في الشرطة العسكرية باسم مستعار هو «قصور» عن آلاف الصور لجثث تحمل آثار

بسبب ظروف الاحتجاز المريعة في سجون النظام. وهناك نصف مليون شخص دخلوا سجون السلطة منذ بداية الحرب، وفقاً للمصدر ذاته.

وانتهمت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة حول سوريا الأطراف المشاركة في الحرب مراراً بارتكاب جرائم حرب، وفي بعض الحالات، جرائم ضد الإنسانية.

في يوليو (تموز) 2012، أصدرت «هيومان رايتس ووتش» تقريراً حول ما وصفته بـ«أصناف التعذيب»، من



أنقرة تقول إنها اتفقت مع واشنطن على خروج المقاتلين الأكراد من منبج

## الجيش التركي يحاصر عفرين و «الوحدات الكردية» تنفي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بينما أعلن الجيش التركي تطويق مدينة عفرين في إطار عملية «غصن الزيتون» العسكرية التي ينفذها مع فصائل موالية له من «الجيش السوري الحر»، قال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إن أنقرة وواشنطن ستشرفان معا على انسحاب مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية من مدينة منبج في شمال سوريا.

وأضاف جاويش أوغلو أن القوات التركية بالتعاون مع القوات الأميركية ستؤدي مهمة تحقيق الأمن والاستقرار في منبج عقب انسحاب عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق الفرات.

وأشار جاويش أوغلو في تصريحات قبل مغادرته إلى موسكو لحضور اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجية التركية - الروسية المشتركة ومعرض موسكو الدولي للسياحة والسفر، إلى أنه سيتم تحديد تفاصيل خريطة الطريق بشأن منبج خلال الاجتماع المرتقب بين الوفدين الأميركي والتركي في 19 مارس (آذار) الحالي برئاسة وزير خارجية البلدين. وأوضح أن خريطة الطريق ستضمن جدولاً زمنياً لانسحاب عناصر «الوحدات» الكردية من منبج إلى شرق نهر الفرات، وتفصيل عن طريقة الانسحاب، مؤكداً أن تركيا ستراقب عملية الانسحاب لحظاً

بلحظة، كما ستتابع أيضاً عملية إعادة تسليم الأسلحة الأميركية التي كانت واشنطن قد قدمتها إلى الميليشيات الكردية في إطار محاربة «داعش».

وتابع الوزير التركي أنه سيتم الاتفاق على طريقة إدارة مدينة منبج بعد انسحاب «الوحدات» الكردية منها، مشيراً إلى أن المبدأ الأساسي الذي سيتم اعتماده هو تشكيل إدارة من السكان المحليين، وأن القوات التركية والأميركية ستؤدي مهام تحقيق الأمن في المدينة. ولفت جاويش أوغلو إلى أن تركيا لم تقدم بأي طلبات بعد للحكومة السورية.

وتسبب تزويد الولايات المتحدة «وحدات حماية الشعب» الكردية بالأسلحة في توتر العلاقات بين البلدين الحليين في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

من ناحية أخرى، قال جاويش أوغلو

إن التعاون بين أنقرة وموسكو يفضي إلى نتائج ملموسة على عكس العلاقة مع دول أخرى، لافتاً إلى أن تركيا عضو في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي، الذي يضم 65 دولة، «لكن رغم ذلك، فإن هذا التحالف عاجز عن مواجهة داعش»، بل ثمة شركاء لتركيا فيه (في إشارة إلى الولايات المتحدة الأميركية) تطلب العون من تنظيمات إرهابية أخرى في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعدها تركيا امتداداً للحزب العمال الكردستاني (الحظوظ) في سوريا.

وعذ جاويش أوغلو أن «ما يفعله هؤلاء الحلفاء دليل على نفاق النظام العالمي، وضعف عزمه على مواجهة داعش»، قائلًا إن بلاده وروسيا «تتفان كل ما تتفان عليه، أو على الأقل تسعيان لتحقيقه، وتتخذان خطوات ملموسة من أجل ذلك».

في غضون ذلك، أعلن الجيش التركي، أمس، أنه طوق مع الفصائل الحرة مدينة عفرين في شمال سوريا اعتباراً من أول من أمس، فيما يعد تقدماً كبيراً لعملية «غصن الزيتون» العسكرية التركية التي تستهدف المسلحين الأكراد في عفرين عبر حدود تركيا الجنوبية.

وأضاف الجيش التركي، في بيان، أنه طوق عفرين وسيطر أيضاً على «أراض شديدة الأهمية» في المنطقة. في المقابل، قالت «وحدات حماية الشعب» الكردية إن القوات التركية تكصف جميع الطرق المؤدية إلى عفرين، لكنها نفت صحة بيان الجيش التركي عن تطويق المدينة، ووصفته بأنه «إعلان».

وقال نوري محمود، المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب» لـ«رويترز» إنه

قافلة مدنيين هاربين من تقدم المارك إلى عفرين أمس (أ.ف.ب)



ما من سبيل للذهاب إلى عفرين، مشيراً إلى أن كل الطرق تشهد قصفاً من جانب تركيا. وعن بيان الجيش التركي الذي أشار إلى تطويق المدينة، قال محمود إن عفرين محاصرة منذ فترة طويلة «من جميع الجهات». وأضاف أن تركيا تنشر أخباراً كاذبة لأغراض معنوية.

وقالت مصادر محلية في عفرين إن الجيوشان التركي و«السوري الحر» فتحوا مرماً أمناً من جهة الجنوب لتسهيل خروج المدنيين من المدينة بعد أن تم تطويق مركزها.

إلى ذلك، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، إن الحلف يظفر تضامته مع تركيا تجاه التهديدات الإرهابية التي تأتيها من الجنوب، من خلال زيادة وجوده العسكري في تركيا. وعن عملية «غصن الزيتون» الجارية في الشمال السوري، قال ستولتنبرغ

«دعماً لتركيا في مواجهة التهديدات التي تواجهها من داخل سوريا. من جانبه، أعلن نائب رئيس الهلال الأحمر التركي، البير كوجوك، أن منظمته باشرت في إنشاء مخيمات جديدة للمنازحين في منطقة إلب ومنطقة عملية «درع الفرات» شمال سوريا.

«دعماً لتركيا في مواجهة التهديدات التي تواجهها من داخل سوريا. من جانبه، أعلن نائب رئيس الهلال الأحمر التركي، البير كوجوك، أن منظمته باشرت في إنشاء مخيمات جديدة للمنازحين في منطقة إلب ومنطقة عملية «درع الفرات» شمال سوريا.

«دعماً لتركيا في مواجهة التهديدات التي تواجهها من داخل سوريا. من جانبه، أعلن نائب رئيس الهلال الأحمر التركي، البير كوجوك، أن منظمته باشرت في إنشاء مخيمات جديدة للمنازحين في منطقة إلب ومنطقة عملية «درع الفرات» شمال سوريا.

## غابت الاستراتيجية وتعامل الإيرانيون مع الحرب بدور أقرب إلى الكشافة

## لماذا جاء التدخل في سوريا فادحاً بالنسبة لإيران؟



متظاهرون معارضون للنظام في مدينة حماة (وسط سوريا) يمزقون صورتي حافظ وبشار الأسد في أبريل 2011 (أ.ف.ب)

أقربهم. وتكمن مشكلة أخرى في أن غالبية الإيرانيين من «حماة الأضرحة» من الضباط المتقاعدين وضباط صف، ليسوا في ذروة قوتهم الجسمانية، لا أنهم مقاتلون صغار في السن، لا يتمتعون بخبرة قتالية تذكر. كما أن التدريب القتالي الذي يوفره جنرال سليمان على امتداد ثلاثة أسابيع غير كافٍ لتدريب هؤلاء المقاتلين لأي مهام تتجاوز قيادة المركبات العسكرية والتعامل مع الأسلحة والذخائر بصورة أساسية.

## التجهيز الروسي لإيران

بوجه عام، تبقى المشكلة أن القوات الإيرانية لا تدري ما يتعين عليها فعله بخلاف قتل أكبر عدد ممكن من السوريين. وفي بعض الأحيان، تجد نفسها مقورطة في مواجهات عسكرية كلاسيكية أمام «أعداء» مدربين على أساليب الهجوم والغر. وفي مواقف أخرى، تجد هذه القوات دورها مقتصرًا على حماية بعض المواقع وتنظيم دوريات بها رغم كونها لا تحمل أي قيمة عسكرية. وكان من شأن صعود روسيا بدءاً من عام 2015 باعتبارها المنسق الرئيسي لأحداث الحرب داخل سوريا، لتسبب في مزيد من التشوش والاضطراب لدى الإيرانيين، الذين اصبح دورهم هامشياً في القتال، وتضاعل نفوذهم بوجه عام على نحو بالغ.

إضافة إلى ذلك، لم توفر إيران قوة جوية في سوريا؛ الأمر الذي حرم قواتها هناك من الدعم الجوي، وبخاصة من قبل المروحيات المقاتلة. ودانصاً ما رفضت سوريا وروسيا إتاحة أصولهما العسكرية لخدمة الإيرانيين أو المرتزقة اللبنانيين أو غيرهم العاملين تحت إمرة طهران. من ناحية أخرى، فإنه في ظل نظام منغلق مثل النظام الخميني بإيران، ليس من السهل دوماً التعرف على توجهات الراي العام، لكن ثمة دلائل شفوية توحى بتنامي شعور السام إزاء حرب لم يخطر أحد الإيرانيين قط بحقيقة ما تدور حوله، ناهيك عن طلب موافقتهم على خوضها.

واليوم، ثمة أحاديث تدور داخل طهران حول الحاجة إلى استراتيجيات جديدة وهيكل قيادة جديد، لتسبب السريعة، اضطر أفضل مقاتلي إيران إلى يخلطوا وراهم جثث 13 من

العمل في صفوف الحرس الثوري الإسلامي، والسياسي، والشرطة الإسلامية، وفرقة القبعات الخضراء المتفرقة، مع دورهم في الحرب في سوريا، باعتبارها مهمة أشبه بمهام الكشافة. ومن بين الضباط الإيرانيين الذين قتلوا في سوريا، فإن 17 منهم على الأقل كانوا من القوات البحرية، وكان بينهم ضباط يملكون خبرة في القتال تحت الماء، رغم عدم وجود عنصر مائي في الحرب السورية.

وكان من شأن الطبيعة المختلطة للقوات المشاركة في سوريا، أن أصبح من المستحيل بناء نظام قيادة وسيطرة متناغم، وبخاصة في إطار الحروب غير المتكافئة ضد «أعداء» يتبعون تكتيكات حروب العصابات داخل بلدانهم. إضافة لذلك، فإن المقاتلين الإيرانيين في سوريا لا يتحدون في العربية ولا يعلمون شيئاً عن الأرض التي يقاتلون عليها ولا ثقافة أهلها، وكثيراً ما تعرضوا للنهب من قبل القوات السورية الحكومية. ومن بين الأمثلة المساوية في الحرب السورية، رفض الفرقة الرابعة مدرعات من الجيش السوري التحرك لنجدة وحدة محاصرة من قوات القبعات الخضراء الإيرانية، التي تركت محاصرة ومعرولة. وفي خضم انسحابهم السريع، اضطر أفضل مقاتلي إيران إلى يخلطوا وراهم جثث 13 من

تقم على تلك العناصر، علاوة على افتقارها إلى هيكل قيادة واضح، من جانبها، حاولت وسائل إعلام غربية، وصولاً إلى رقم مذهب تجاوز 10,000، كان الكثير منها يخص شخصيات وردت أسماؤها بالمعهد القديم. مع هذا، وحتى مع افتراض أن العناصر التي أرسلتها إيران لسوريا كانت تهدف بالفعل لحماية الأضرحة، فإن الحقيقة تظل أنها لم تكن مدربة على الأضلاع بهذه المهمة التي تعتبر بصورة أساسية من أعمال الشرطة، وليس مهمة عسكرية. بصورة عامة، تسبب التدخل الإيراني في سوريا في أكبر خسائر عسكرية تخمن بها مواجهة العراق. جدير بالذكر، أن التدخل العسكري الإيراني في سبعينات القرن الماضي في مواجهة متمردين تقوهم عناصر شيوعية في ظفار العمانية، سافر عن مقتل 69 إيرانياً فقط. وتبعاً لما ذكره الجنرال علي خورسند، الذي تولى قيادة تلك الحملة التي نجت في هدفها لأنها عملت «بذقة أشبه بذقة عمل الساعة»، فإنه: «علمنا ما ينبغي منا فعله، وكيف يمكننا تحقيقه وكيف يمكننا الخروج الأهم عن ذلك، كنا مدركين من بقوى القيادة».

بكتير. من جانبهم، قضى الإيرانيون العام الأول من وجودهم داخل سوريا في العمل على وضع قائمة بالأضرحة، حتى وصلوا إلى رقم مذهب تجاوز 10,000، كان الكثير منها يخص شخصيات وردت أسماؤها بالمعهد القديم. مع هذا، وحتى مع افتراض أن العناصر التي أرسلتها إيران لسوريا كانت تهدف بالفعل لحماية الأضرحة، فإن الحقيقة تظل أنها لم تكن مدربة على الأضلاع بهذه المهمة التي تعتبر بصورة أساسية من أعمال الشرطة، وليس مهمة عسكرية. بصورة عامة، تسبب التدخل الإيراني في سوريا في أكبر خسائر عسكرية تخمن بها مواجهة العراق. جدير بالذكر، أن التدخل العسكري الإيراني في سبعينات القرن الماضي في مواجهة متمردين تقوهم عناصر شيوعية في ظفار العمانية، سافر عن مقتل 69 إيرانياً فقط. وتبعاً لما ذكره الجنرال علي خورسند، الذي تولى قيادة تلك الحملة التي نجت في هدفها لأنها عملت «بذقة أشبه بذقة عمل الساعة»، فإنه: «علمنا ما ينبغي منا فعله، وكيف يمكننا تحقيقه وكيف يمكننا الخروج الأهم عن ذلك، كنا مدركين من بقوى القيادة».

## توثيق 10,000 ضريح

ونظراً لعجزه عن ضمان مكانة محورية في الاستراتيجية الأوسع التي صاغتها المؤسسة العسكرية السورية، اخترع الفريق الإيراني مبرراً لوجوده في سوريا عبر طرح نفسه من «حماة الأضرحة المقدسة». ومع هذا، لم يكن لدى أحد علم بعدد الأضرحة المقدسة داخل سوريا، أو السبب وراء حاجتها إلى حماية الأهم من ذلك، أنه لم يكن ثمة مؤشر يوحى بأن أحداً يسعى لمهاجمة هذه الأضرحة في خضم حرب أكبر تسعى مختلف أطرافها نحو أهداف أكبر

## كلمة قاسم سليمان

أما في حالة المغامرة السورية، فمن الواضح أن المشاركة الإيرانية لم

## تليل سياسي

لندن، أمير طاهري

بعد سبع سنوات من المشاركة في الحرب السورية، ربما بدأت إيران تعيد النظر بحال مدى حكمة إقدامها على هذه المغامرة التي لا تبدو أي مؤشرات على قرب نهايتها. الواضح أن عناصر متعددة أسهمت في تحرك إيران نحو إعادة النظر في هذه الاستراتيجية الباهظة. يتمثل

العنصر الأول في التأكيد الرسمي على الخسائر البشرية التي منيت بها إيران خلال الحرب. وتكشف الأرقام المعلنه أنه بين نوفمبر (تشرين الثاني) 2012 و2017، فقدت إيران أكثر من 2,100 شخص بينهم 418 ضابطاً برتبة رفيعة، بينما أصيب أكثر من 7,000 من «حماة الأضرحة» الإيرانيين. أما التقديرات غير الرسمية فيما يخص الخسائر في صفوف المقاتلين غير الإيرانيين، ومعظمهم لبنانيون وعراقيون وأفغان

باخون إيرانيون بناءً على إجراء مسح لـ«إخضرار الحنازات»، التي نشرها الفزع اللبناني لجماعة «حزب الله»، الميليشيا التي تسيطر عليها طهران، وبقودها حسن نصر الله، فقد خسرت طهران أكثر من 1,400 شخص على الأقل في خضم القتال الدائر في سوريا. ويتجاوز ذلك ضعف ما خسره «حزب الله» اللبناني في حرب عام 2006 في مواجهة إسرائيل.

من جانبها، تُقدّر مصادر استخباراتية غربية عدد المقاتلين الإيرانيين والأخرين الذين تقوهم طهران داخل سوريا بما يتجاوز 25,000 شخص. وعليه، من الواضح أن الخسائر البشرية التي تكبدتها طهران أكبر بكثير عن القياس العسكري الكلاسيكي لـ«الهالك» الذي يجري استخدامه للإشارة إلى أرباً مستوى ممكن من الأداء العسكري. وتبعاً لهذا القياس، كان ينبغي ألا تنكب إيران والقوى الأخرى التي تتولى قيادتها داخل سوريا، أكثر من 2,500 قتيل بصورة إجمالية. من جانبه، قال حميد زمردي، الضابط السابق بالقوات البحرية والمحلل العسكري: «تعتبر التجربة السورية بمثابة نموذج لسوء التخطيط وقيادة الهواة؛ ذلك أن أولئك الذين قرروا

## الاتحاد الأوروبي

## يعرض على تركيا 3 مليارات يورو للاجئين

بروكسل، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون من الاتحاد الأوروبي إن المقرر أن توافق المفوضية الأوروبية على تقديم ثلاثة مليارات يورو (3.7 مليار دولار) أخرى لمساعدة اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا، وذلك قبيل اجتماع مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هذا الشهر، بحسب «رويترز».

وشاب توتر علاقات الاتحاد الأوروبي مع أردوغان في السنوات الأخيرة لكن الاتحاد الأوروبي يعتمد على تركيا في موصلة الحد من الهجرة من الشرق الأوسط حيث قتلت الحرب الدائرة في سوريا مئات الألوف ودفعت الملايين للفرار من ديارهم. وسيجتمع كبار زعماء الاتحاد الأوروبي مع أردوغان يوم 26 الحالي في مدينة فارنا في بلغاريا، رغم الشكوك التي تثار كثيرين على الجانب الأوروبي.

وقالت المصادر لـ«رويترز» إن ديمتريس أفراسوبولوس المفوض الأوروبي لشؤون الهجرة واللجوء سيعلم اليوم (الأربعاء) أن المفوضية الأوروبية ستعرض التمويل الإضافي لمشروعات تخدم اللاجئين السوريين في تركيا.

واستقبلت تركيا 3,5 مليون لاجئ من سوريا وينفق الاتحاد الأوروبي بمبلغ دةة أولى قيمتها ثلاثة مليارات يورو لمساعدتهم. ووصل أكثر من مليون لاجئ ومهاجر آخرين إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2015 أعقبه عبر تركيا. ووافقت بروكسل على تقديم دعم مالي لمساعدة تركيا على استضافتهم على أراضيها مقابل أن تمنع أنقرة وصول المزيد من المهاجرين الذين يحاولون عبور بحر إيجة إلى اليونان.

وقلص ذلك أعداد المهاجرين بدرجة كبيرة وحال هذا التعاون مع تركيا وهي عضو رئيسي في حلف شمال الأطلسي من اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراء ضد أنقرة بسبب حملتها على المنتقدين والمعارضين ومنظمات المجتمع المدني في أعقاب محاولة انقلاب في 2016. وهاجم أردوغان كذلك ألمانيا وهولندا العضوين في الاتحاد الأوروبي في أحاديثه.

ورد الاتحاد بشكل أساسي بتجميد بعض التمويل الذي كان من حق تركيا الحصول عليه باعتبارها من الدول المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي وبتعليق محادثات الانضمام المتفرقة منذ فترة طويلة على أي حال. وسيصدر الاتحاد في أبريل (نيسان) المقبل ما وصفه بتقرير «يحتوي على انتقادات» لمساعي تركيا للانضمام.



## مصدر قضائي لـ التنقفا الأوسط: الملف عولج وفق الأدلة بعيداً عن الاعتبارات السياسية

# القضاء اللبناني يطلق الممثل زياد عيتاني ويوقف المتهمين بفضيحة الملف

بيروت، يوسف دياب

خرج الممثل المسرحي زياد عيتاني إلى الحرية أمس، بعد 112 يوماً قضاها في السجن بجرميه لم يقرّها، في حين أدخل السجن رسمياً وفي التوقيت نفسه من اتهم بفضيحة تهمة «التعامل مع المخابرات الإسرائيلية وتزويدها بمعلومات أمنية عن شخصيات سياسية»، ليسدل الستار على آخر فصول المسرحية التي زجّت بالممثل في السجن.

قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غديا، اتخذ بعد ظهر أمس قراره بإخلاء سبيل عيتاني، من دون كفالة مالية ولا حتى سند إقامة، وإطلاق سراحه فوراً، بعدما توصل إلى قناعة بان التهمة التي أوقف على أساسها غير صحيحة، ومستندة إلى جرائم وقائع ومعلومات غير صحيحة، وأحيل الفرار على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي

بيتر جرمانوس، الذي صادق عليه وبات نافذاً، وعلى الفور توجه وكيله القانوني المحامي رامي عيتاني وأفراد عائلته إلى السجن، حيث جرى إخراجه فوراً. إطلاق سراح عيتاني جاء بعد جلسة تحقيق مطولة عقدها القاضي أبو غديا أمس الثلاثاء، واستجوب خلال ثلاث ساعات

وقال الوزير بخاري لـ «الشرق الأوسط» إن عملية سحب السفير «إجرائية»، مؤكداً أنها لا تحتل أي تفسيرات غير تلك المعلنة. وشدد على أن العلاقات والتطورات في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين، وأكدت لدولته حرص المملكة ودعمها للحفاظ على أمن لبنان واستقراره». وكان بخاري التقى أيضاً رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، على أن يغادر اليوم إلى روما للمشاركة في المؤتمر المخصص لبحث دعم القوى العسكرية والأمنية اللبنانية.

وقال الوزير بخاري لـ «الشرق الأوسط» إن عملية سحب السفير «إجرائية»، مؤكداً أنها لا تحتل أي تفسيرات غير تلك المعلنة. وشدد على أن العلاقات والتطورات في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين، وأكدت لدولته حرص المملكة ودعمها للحفاظ على أمن لبنان واستقراره». وكان بخاري التقى أيضاً رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، على أن يغادر اليوم إلى روما للمشاركة في المؤتمر المخصص لبحث دعم القوى العسكرية والأمنية اللبنانية.

وقال الوزير بخاري لـ «الشرق الأوسط» إن عملية سحب السفير «إجرائية»، مؤكداً أنها لا تحتل أي تفسيرات غير تلك المعلنة. وشدد على أن العلاقات والتطورات في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين، وأكدت لدولته حرص المملكة ودعمها للحفاظ على أمن لبنان واستقراره». وكان بخاري التقى أيضاً رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، على أن يغادر اليوم إلى روما للمشاركة في المؤتمر المخصص لبحث دعم القوى العسكرية والأمنية اللبنانية.

وقال الوزير بخاري لـ «الشرق الأوسط» إن عملية سحب السفير «إجرائية»، مؤكداً أنها لا تحتل أي تفسيرات غير تلك المعلنة. وشدد على أن العلاقات والتطورات في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين، وأكدت لدولته حرص المملكة ودعمها للحفاظ على أمن لبنان واستقراره». وكان بخاري التقى أيضاً رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، على أن يغادر اليوم إلى روما للمشاركة في المؤتمر المخصص لبحث دعم القوى العسكرية والأمنية اللبنانية.

وقال الوزير بخاري لـ «الشرق الأوسط» إن عملية سحب السفير «إجرائية»، مؤكداً أنها لا تحتل أي تفسيرات غير تلك المعلنة. وشدد على أن العلاقات والتطورات في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين، وأكدت لدولته حرص المملكة ودعمها للحفاظ على أمن لبنان واستقراره». وكان بخاري التقى أيضاً رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، على أن يغادر اليوم إلى روما للمشاركة في المؤتمر المخصص لبحث دعم القوى العسكرية والأمنية اللبنانية.

وقال الوزير بخاري لـ «الشرق الأوسط» إن عملية سحب السفير «إجرائية»، مؤكداً أنها لا تحتل أي تفسيرات غير تلك المعلنة. وشدد على أن العلاقات والتطورات في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين، وأكدت لدولته حرص المملكة ودعمها للحفاظ على أمن لبنان واستقراره». وكان بخاري التقى أيضاً رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، على أن يغادر اليوم إلى روما للمشاركة في المؤتمر المخصص لبحث دعم القوى العسكرية والأمنية اللبنانية.



الفنان زياد عيتاني لحظة وصوله إلى منزله في بيروت بعد إطلاق سراحه أمس وتبرئته من تهمة التخلف مع إسرائيل (أ.ب.)

الغن الذي لحق بزياد عيتاني». ولدى خروجه من مكان توقيفه في مقر المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بدأ عيتاني متأثراً جداً وبكبي، وتوجّه بالتحية إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس الحكومة سعد الحريري، ووزير الداخلية نهاد المشنوق، وقال: «أنا فنان

ابن مسرح، فكيف أتهم بأبشع التهم؟»، ورأى أنّ «فرع المعلومات أنقذ العهد من الفضيحة». وأضاف: «لا أحد ظلم كما ظلمت، ولولا شباب فرع المعلومات الأبطال لكانت فضيحة العصر». ورداً على أسئلة الصحافيين، أكد أنه «تعرض للتعذيب الجسدي والنفسي، لإرغامه على الاعتراف

بالجريمة المغبرية»: مشيراً إلى أنّ «التحقيقات كانت صعبة، وتوقفت عند كل فاصلة ونقطة». وقد انتقل إلى بيت الوسط حيث استقبله رئيس الحكومة سعد الحريري، وهناه بعودته إلى الحرية، وتوجه الحريري إلى عيتاني قائلاً: «لقد تعرضت لظلم كبير؛ لكن الحمد لله لقد تحققت

ما نحن عليه الآن». وفي منطقة الطريق الجديدة أقيم حفل حاشد لعيتاني ونحرت له الخراف. وكانت دورية من شعبية المعلومات في قوى الأمن الداخلي، نقلت المقدم الحاج عند العاشرة صباحاً من مقرّ الشعبية في منطقة الأشرفية، إلى مبنى المحكمة العسكرية وسط حراسة أمنية، وعند العاشرة والنصف من قبل الظهر، باشر القاضي أبو غديا استجوابها بحضور المحامي درباس، واستمرت الجلسة حتى الواحدة و45 دقيقة من بعد الظهر. وأوضحت مصادر مطلعة على مسار التحقيقات لـ «الشرق الأوسط»، أنّ الحاج «نفت كل التهم المساقاة ضدها، أو أن تكون فبركت حسابات وصفحات الممثل عيتاني، واعتبرت نفسها ضحية اتهامات مفرقة للإيقاع بها، وتمسكت طوال الوقت ببعض الأدلة التي أبرزت أمامها». وأشارت المصادر إلى أنّ قاضي التحقيق «طلب إحضار الموقوفين إلى مبنى المحكمة، الذي كبر اعترافاته المفصلة أمام سوزان، وأكد أنّ الأخيرة هي من كلفته بقرصنة صفحات عيتاني، وتهمة تعامله مع إسرائيل، وأوضح أنه لا يعرف زياد عيتاني قبل أن تطلب منه المقدم الحاج مساعدتها على الإيقاع به». وعلى أثر الانتهاء من

استجواب الحاج وغيبش، أدخلت زوجة الأخير حنان غيبش للاستماع إلى إفاداتها شعبة المعلومات، من أن سوزان الحاج اتصلت بها قبل توقيفها، وعرضت عليها مبلغاً مالياً كبيراً، مقابل تراجع زوجها عن اعترافاته، وهو ما كررته أمام قاضي التحقيق، الذي عزز الإدعاء على توثيق الضابط سوزان الحاج في هذه التهمة. ولدى خروجه من مكتب قاضي التحقيق، عبر المحامي رشيد درباس عن ارتياحه لمسار القضية، وأوضح أنه طلب في مستهلّ الجلسة «استخار» استجواب مولخته إلى حين البت بالملف الأصلي (ملف زياد عيتاني)، وتبيان ما إذا كانت لفقت له التهمة أم لا». وقال: «طلبت الإطلاع على التحقيقات التي أجراها جهاز أمن الدولة، واستجواب عناصر الجهاز الذين أجروا التحقيق الأولي مع زياد عيتاني، لمعرفة كيفية وصولهم إلى النتيجة التي أفضت إلى توقيفه». مشيراً إلى أنّ قاضي التحقيق قرر ضمّ التحقيقات إلى أساس القضية والمباشرة بالاستجواب. وقال درباس: «نحن راؤون عن سير التحقيق، وسنقرر الخطوات القانونية التي سنلجأ إليها لاحقاً».

## إجراءات «محكمة الحريري» اقتربت من مراحلها الأخيرة

بيروت، الشرق الأوسط

وأفيد عن «تطور مهم» خلال هذا العام تمثل بتقديم المدعي العام، في 21 يوليو (تموز) 2017، «قرار اتهام سرياً إلى قاضي الإجراءات التمهيدية لصديقه»، ويشير التقرير إلى إنشاء المدعي العام «فريقاً منفصلاً متعدد التخصصات لضمان وجود قدرة مخصصة للتركيز على استعراض وتقييم الاعتداءات الإرهابية الأخرى التي وقعت في لبنان ومن المحتمل أن تكون شمولية باختصاص المحكمة». من جهته، تحدث مكتب «الدفاع» في التقرير عن دعمه المتواصل لفرقاء «الدفاع» في قضية عياش الفترة الأخيرة، بما في ذلك احتفام المدعي العام عرض أدلته الرئيسية في قضية عياش وآخرين وتقديم الأدلة المرشحة عن المصيرين من اعتداء 14 فبراير (شباط) 2005، مما يذكرنا بأن محكمة مكرسة للسعي إلى العدالة للمتهمين من الجرائم التي تقع في إطار اختصاصنا، وللشعب اللبناني عموماً».

وقدمت أيضاً مرس (أذار) 2017 إلى 28 فبراير 2018، ويعرض أيضاً أهدافاً للسنة المقبلة، ويسلط الضوء على «الإنجازات» التي حققتها أجهزة المحكمة الأربعة: الغرف، ومكتب المدعي العام، ومكتب الدفاع، وقلم المحكمة. وأشار البيان إلى أنه «عقب صدور قرار غرفة الاستئناف بشأن الأسئلة الأولية التي طرحها قاضي الإجراءات التمهيدية، يقوم قاضي الإجراءات التمهيدية حالياً بمراجعة قرار الاتهام المقدم من المدعي العام».

وقدمت أيضاً مرس (أذار) 2017 إلى 28 فبراير 2018، ويعرض أيضاً أهدافاً للسنة المقبلة، ويسلط الضوء على «الإنجازات» التي حققتها أجهزة المحكمة الأربعة: الغرف، ومكتب المدعي العام، ومكتب الدفاع، وقلم المحكمة. وأشار البيان إلى أنه «عقب صدور قرار غرفة الاستئناف بشأن الأسئلة الأولية التي طرحها قاضي الإجراءات التمهيدية، يقوم قاضي الإجراءات التمهيدية حالياً بمراجعة قرار الاتهام المقدم من المدعي العام».



رئيس مجلس النواب اللبناني مستقبلاً القائم بالأعمال السعودي أمس (الشرق الأوسط)

## الاستراتيجية الدفاعية رهن نتائج الانتخابات واستعداد «حزب الله» للحوار

بيروت، بولا أطيح

فتح رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، بإعلانه أن الاستراتيجية الدفاعية الوطنية ستكون موضع بحث بين القيادات اللبنانية بعد الانتخابات النيابية في شهر مايو (أيار) المقبل، الباب على مصراعيه لتناقش في أولويات الحكومة التي ستنتخب عن الانتخابات، وفي أبرز التحديات التي تنتظر اللبنانيين في المرحلة المقبلة، وإن كان هناك من ربط موقف رئيس الجمهورية، كما موقف ممثل لوزير الداخلية نهاد المشنوق أطلقت في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الأسبوع

كان سيتم ذلك عبر هيئة حوار جديدة أو من خلال الحكومة الجديدة التي ستخضع عن الانتخابات النيابية. وتشير المصادر، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنّ «ظروف البلد لم تكن تسمح بوضع هذا الملف على الطاولة قبل الانتخابات، لكن ذلك سيحصل لا شك بعد الاستئناف النيابي، على أن يتم تحديد الية النقاش في حينها». ولا يعول خبراء عسكريون كثيراً على قدرة القوى السياسية على التوصل إلى اتفاق حول مصير سلاح «حزب الله»، ويرجح رئيس مركز «الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري - أنيجما»،

عشرات الاجتماعات بين قادة القوى السياسية والأحزاب اللبنانية أنه لا إمكانية للتوصل إلى تفاهم حول الاستراتيجية الدفاعية، لا دام هناك قوة عسكرية كبيرة لا تاتمر بالدولة، لها ارتباطات إقليمية، والمطلوب من الجميع أن يتجاهل وجودها، ويغض النظر عن حركاتها العسكرية من وإلى لبنان». كما أن بيدها قرار السلم والحرب». وأضاف: «في البدء، كان الحوار حول الاستراتيجية الدفاعية يهدف إلى محاولة احتواء (حزب الله)، فعاتت النتيجة معاكسة، باعتبار أنه ساعد الحزب على شراء الوقت لتنفيذ أجندته في لبنان والمنطقة».

الاستراتيجية الوطنية للدفاع عن لبنان، ونص على وجوب «التوافق على الأطر والآليات المناسبة لاستعمال سلاح المقاومة، وتحقق امرته وإقرار وضعه بتصرف الجيش، المولج حصراً باستعمال عناصر القوة، وذلك لدعمه في تنفيذ خطته العسكرية، مع التأكيد على أن عمل المقاومة لا يبدأ إلا بعد الإحلال». وقد ناقش أقطاب الحوار هذه الاستراتيجية من دون التوصل إلى نتيجة.

ولا يبدو أنّ «حزب الله» متحمس فعلاً لإعادة البحث بالاستراتيجية الدفاعية، وإن كان أي موقف رسمي من إعلان عون نيته تحريك هذا الملف من جديد

الاستراتيجية الدفاعية للدفاع عن لبنان، ونص على وجوب «التوافق على الأطر والآليات المناسبة لاستعمال سلاح المقاومة، وتحقق امرته وإقرار وضعه بتصرف الجيش، المولج حصراً باستعمال عناصر القوة، وذلك لدعمه في تنفيذ خطته العسكرية، مع التأكيد على أن عمل المقاومة لا يبدأ إلا بعد الإحلال». وقد ناقش أقطاب الحوار هذه الاستراتيجية من دون التوصل إلى نتيجة.

ولا يبدو أنّ «حزب الله» متحمس فعلاً لإعادة البحث بالاستراتيجية الدفاعية، وإن كان أي موقف رسمي من إعلان عون نيته تحريك هذا الملف من جديد

الاستراتيجية الدفاعية للدفاع عن لبنان، ونص على وجوب «التوافق على الأطر والآليات المناسبة لاستعمال سلاح المقاومة، وتحقق امرته وإقرار وضعه بتصرف الجيش، المولج حصراً باستعمال عناصر القوة، وذلك لدعمه في تنفيذ خطته العسكرية، مع التأكيد على أن عمل المقاومة لا يبدأ إلا بعد الإحلال». وقد ناقش أقطاب الحوار هذه الاستراتيجية من دون التوصل إلى نتيجة.

ولا يبدو أنّ «حزب الله» متحمس فعلاً لإعادة البحث بالاستراتيجية الدفاعية، وإن كان أي موقف رسمي من إعلان عون نيته تحريك هذا الملف من جديد

## «المستقبل» يخترق قوى «8 آذار» ويرشح شخصيتين من صفوفها

بيروت، يوسف دياب

غير ترشيحه أسماء كانت منذ 2005 تقف في معسكر قوى الثامن من آذار وتقاتل في صفوفها. وأقرا عولوش بأن البعريني والقرعواوي «لهما دورهما وحديثهما الشعبية في منطقتي عكار والبقاع الغربي، ومن المؤكد أن الحسابات الانتخابية لا علاقة لها بالمبادئ، بقدر ما لها علاقة بالرقام». ورأى أنّ «كل زعيم أو حزب سياسي ما عدا الأحزاب العفائدية مثل «حزب الله»، لها حساباتها وتريد عبر ضم هذه الشخصية أو التحالف مع شخصيات أخرى، أن تكسب أصواتاً جديدة»، لافتاً إلى أنّ «القاعدة الحزبية ربما تعبر عن

الآن في «المستقبل»، وبالتالي لا أحد يستطيع أن يحكم على نوايا الناس». وأقرا عولوش بأن البعريني والقرعواوي «لهما دورهما وحديثهما الشعبية في منطقتي عكار والبقاع الغربي، ومن المؤكد أن الحسابات الانتخابية لا علاقة لها بالمبادئ، بقدر ما لها علاقة بالرقام». ورأى أنّ «كل زعيم أو حزب سياسي ما عدا الأحزاب العفائدية مثل «حزب الله»، لها حساباتها وتريد عبر ضم هذه الشخصية أو التحالف مع شخصيات أخرى، أن تكسب أصواتاً جديدة»، لافتاً إلى أنّ «القاعدة الحزبية ربما تعبر عن

الآن في «المستقبل»، وبالتالي لا أحد يستطيع أن يحكم على نوايا الناس». وأقرا عولوش بأن البعريني والقرعواوي «لهما دورهما وحديثهما الشعبية في منطقتي عكار والبقاع الغربي، ومن المؤكد أن الحسابات الانتخابية لا علاقة لها بالمبادئ، بقدر ما لها علاقة بالرقام». ورأى أنّ «كل زعيم أو حزب سياسي ما عدا الأحزاب العفائدية مثل «حزب الله»، لها حساباتها وتريد عبر ضم هذه الشخصية أو التحالف مع شخصيات أخرى، أن تكسب أصواتاً جديدة»، لافتاً إلى أنّ «القاعدة الحزبية ربما تعبر عن

الآن في «المستقبل»، وبالتالي لا أحد يستطيع أن يحكم على نوايا الناس». وأقرا عولوش بأن البعريني والقرعواوي «لهما دورهما وحديثهما الشعبية في منطقتي عكار والبقاع الغربي، ومن المؤكد أن الحسابات الانتخابية لا علاقة لها بالمبادئ، بقدر ما لها علاقة بالرقام». ورأى أنّ «كل زعيم أو حزب سياسي ما عدا الأحزاب العفائدية مثل «حزب الله»، لها حساباتها وتريد عبر ضم هذه الشخصية أو التحالف مع شخصيات أخرى، أن تكسب أصواتاً جديدة»، لافتاً إلى أنّ «القاعدة الحزبية ربما تعبر عن

الآن في «المستقبل»، وبالتالي لا أحد يستطيع أن يحكم على نوايا الناس». وأقرا عولوش بأن البعريني والقرعواوي «لهما دورهما وحديثهما الشعبية في منطقتي عكار والبقاع الغربي، ومن المؤكد أن الحسابات الانتخابية لا علاقة لها بالمبادئ، بقدر ما لها علاقة بالرقام». ورأى أنّ «كل زعيم أو حزب سياسي ما عدا الأحزاب العفائدية مثل «حزب الله»، لها حساباتها وتريد عبر ضم هذه الشخصية أو التحالف مع شخصيات أخرى، أن تكسب أصواتاً جديدة»، لافتاً إلى أنّ «القاعدة الحزبية ربما تعبر عن

الآن في «المستقبل»، وبالتالي لا أحد يستطيع أن يحكم على نوايا الناس». وأقرا عولوش بأن البعريني والقرعواوي «لهما دورهما وحديثهما الشعبية في منطقتي عكار والبقاع الغربي، ومن المؤكد أن الحسابات الانتخابية لا علاقة لها بالمبادئ، بقدر ما لها علاقة بالرقام». ورأى أنّ «كل زعيم أو حزب سياسي ما عدا الأحزاب العفائدية مثل «حزب الله»، لها حساباتها وتريد عبر ضم هذه الشخصية أو التحالف مع شخصيات أخرى، أن تكسب أصواتاً جديدة»، لافتاً إلى أنّ «القاعدة الحزبية ربما تعبر عن

الآن في «المستقبل»، وبالتالي لا أحد يستطيع أن يحكم على نوايا الناس». وأقرا عولوش بأن البعريني والقرعواوي «لهما دورهما وحديثهما الشعبية في منطقتي عكار والبقاع الغربي، ومن المؤكد أن الحسابات الانتخابية لا علاقة لها بالمبادئ، بقدر ما لها علاقة بالرقام». ورأى أنّ «كل زعيم أو حزب سياسي ما عدا الأحزاب العفائدية مثل «حزب الله»، لها حساباتها وتريد عبر ضم هذه الشخصية أو التحالف مع شخصيات أخرى، أن تكسب أصواتاً جديدة»، لافتاً إلى أنّ «القاعدة الحزبية ربما تعبر عن



## اتهم الرئيس بتعيين مسؤولين «غير ثوريين»... وثالث وزير أمام تصويت حجب الثقة اليوم البرلمان الإيراني يستجوب وزراء و«خبراء القيادة» ينتقد روحاني

## القضاء الإيراني يصعد ضد أحمدى نجاد باعتقال مساعده

تندن، الشرق الأوسط  
بعد توجيه تهم من استخبارات «الحرس الثوري»، حول اختلاسه أموالاً تابعة لـ«فيلق القدس»، وكانت تلك الأموال قد حصل عليها بقايا في أغسطس (آب) 2013، وذلك بهدف تقديمها كهدايا إلى زعماء دول أفريقية.

وطالب بقايا الشهر الماضي باستدعاء قادة «فيلق القدس» إلى السجن لمدة 15 عاماً.  
وقال الإذاعة العام الإيراني إن قوات الأمن اعتقلت بقايا، وذلك بعد ساعات من تأكيد «فيلق القدس» أن «مزامع أحد المدانين في القضاء وردت في رسالة إلى قيادي في الحرس لا أساس لها من الصحة»، مضيفاً أن خطوة بقايا «مكررة» ورداً على تهم وجهها بقايا ضد قادة «فيلق القدس»، أوضح شريف أن «أحكام القضاء تصدر على أساس الوثائق الدقيقة. والهروب إلى الأسماء، وتداول السيئاريوهات المكررة ضد محاولات مساعد الرئيس السابق وتناهي هذه الخطوة بعد نحو 3 أسابيع على رسالة وجهها أحمدى نجاد إلى المرشد الإيراني علي خامنئي يطالب فيها بالقيام بإصلاحات أساسية للحفاظ على ثقة الرأي العام بالنظام.

مقصود قوله إنه «إذا سمع وزير العمل صوت المتقاعدين وعمل شركة الفولاذ لما شاهدنا الاحتجاجات الأخيرة ولما تحولت إلى اضطرابات»، مضيفاً أن «العمال والقرويين ومن ينسجون السجاد والمتقاعدين و... هم أصحاب الثورة ويتعاملون مع وزير باسم ربيعي، لكن أحوال أصحاب الثورة ليست على ما يرام. نقتهم تراجت بالثورة وهذا التراجع يهر أسس النظام».

وقال النائب الكردي شهاب نادري ممثل باوه إن ثمانين في المائة من الشعب الإيراني يعيشون تحت خط الفقر، لافتاً إلى أن وزارة العمل تتجاهل توظيف شباب المناطق الحدودية وهو ما يسبب مشكلات أمنية للبلاد.

وبحسب النائب الكردي فإن تجاهل مطالب الشباب الكرد يفتح الباب أمام انضمامهم إلى الأحزاب الكردية المعارضة.  
بدره، وجه النائب الكردي الأخر محمد فسيم عثمانى انتقادات إلى تحرك الحكومة لمنع استجواب الوزراء في الأيام الأخيرة، وقال إن الاستجواب أداة للإشراف وهي أقوى أداة بيد النواب والاستجواب فرصة للحكومة لنشر أداؤها وليس تهديداً، مضيفاً أن «من الطبيعي أن يشكل الاستجواب تهديداً لوزير لا يملك أداء يمكن الدفاع عنه». وفي الوقت نفسه، صرح الوزير بأن يكون بارعا في أداء مهامه على غرار موقفه من الاستجواب.



نواب إيرانيون خلال جلسة استجواب وزير العمل علي ربيعي أمس (تسنيم)

تندد بسياسة المرشد الإيراني علي خامنئي. وانتقد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية محمد رضا نوبخت أمس في مؤتمره الصحفي إصرار فريق من النواب على استجواب الرئيس وتشكيلته وفق قاعدة «حرية إطلاق النار» في استجواب الوزير.

ويعد ثلاث ساعات من النقاش بين مؤيدين ومعارضين حول أدائه، نفذ علي ربيعي جلده من محاولات المحافظين وحصل على 126 صوتاً موافقاً مقابل 124 صوتاً معارفاً مقابل صوتين محايدين. كما واجه وزير العمل عباس

أن بوجه ضربة لدور روحاني الذي يواجه بدوره شيخ الاستجواب لأول مرة في البرلمان، بعد خمس سنوات من توليه منصب الرئاسة. وتجري لجان برلمانية مشاورات مع ممثلين من روحاني حول طلبين لاستجوابه تشمل المجموع ستة محاور.  
واختار روحاني التوجه إلى مجلس خبراء القيادة بدلاً من مراقبة الوزيرين وحضر جلسة الاستجواب برئاسة الوزراء بقيادة الإيراني أحمد جنتي لـ«الاعتاد» مسؤولين حكوميين عن معايير «الثورة».

ولم تفجح أولى محاولات خصومه في البرلمان، أمس، في إسقاط وزارته. لم يخسر وزير العمل والرغاه علي ربيعي وظفته باختلاف صوتين، في حين ضمن وزير الطرق عباس أخوندي بأغلبية الأصوات، حزام الأمان لمواصلته مساره في التشكيلة الوزارية.  
ومع تجسيس الحكومة أنفاسها اليوم عندما يكون وزير الزراعة محمود حجتى ثالث وزير يدافع عن أدائه في حلبة استجواب النواب. وفشلت محاولات الحكومة الإيرانية في الأيام القليلة الماضية في عرقلة استجواب ثلاثة وزراء في البرلمان بعد ستة أشهر من أداء اليمين الدستورية. ولم تؤد مشاورات الساعات الأخيرة إلى منع جلسة الاستجواب أول تأجيله ليكون علي ربيعي وزير العمل أول وزراء روحاني أمام نواب البرلمان. ومن شأن استجواب الوزراء

روتانا  
Rotana

## شدت على ضرورة الالتزام بقواعد القانون الدولي كينيا ترفض «الإضرار» به مصر في أزمة «سد النهضة»



القاهرة، الشرق الأوسط

التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري في نيروبي، أمس، أوهورو كينياتا رئيس كينيا، في إطار جولته الأفريقية التي شملت أيضاً دولة جنوب السودان، حيث تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في كافة المجالات، فضلاً عن تطورات ملف مياه النيل، ومخاوف مصر من تأثير «سد النهضة» الإثيوبي على حصتها من المياه.

وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن الجانبين أكد التزام بلديهما بالعمل من أجل تحقيق التوافق والمكاسب المشتركة لجميع دول حوض النيل، والالتزام بقواعد القانون الدولي وعدم الإضرار بأي طرف، كما أعرب الرئيس الكيني عن تطلعه للعمل مع شقيقه الرئيس السيسي عن قرب خلال فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي العام المقبل.

وأوضح المتحدث أن وزير الخارجية سلم الرئيس كينياتا رسالة موجهة من الرئيس السيسي، أكد فيها رغبة مصر في تعزيز التعاون الثنائي بين مصر وكينيا في كافة المجالات، وقد أعرب الرئيس كينياتا عن خالص تقديره للدعم الذي قدمه الرئيس السيسي لكينيا خلال فترة الأزمة السياسية التي مرت بها مؤخراً، مشيراً إلى الاتصاليات الدورية التي تلقاها من الرئيس السيسي، وما لمس من حرص شخصي على استقرار ورفاه كينيا وشعبها.

وأضاف أن الوزير شكري جدد الدعوة الموجهة إلى الرئيس كينياتا لزيارة مصر، وكذا عقد اللجنة المشتركة بين البلدين في القاهرة في أقرب فرصة ممكنة. كما تناولت المناقشات الأوضاع في منطقة القرن

كما تناول الوزير شكري جهود مصر لبناء الكوادر ونقل الخبرات إلى الأشقاء في كينيا من خلال الوكالة المصرية للشراكة من أجل

## بمشاركة وزراء خارجية والري ورؤساء المخابرات السودان يدعو مصر وإثيوبيا إلى اجتماع بشأن «سد النهضة»

القاهرة، سوسن أبو حسين  
تلقت مصر دعوة رسمية من السودان للمشاركة، إلى جانب إثيوبيا، في اجتماع تستضيفه الخرطوم، بمشاركة وزراء الخارجية والري ورؤساء أجهزة المخابرات في الدول الثلاث بشأن سد النهضة، يومي 4 و5 أبريل (نيسان) المقبل.  
كانت القمة الثلاثية (السودانية - الإثيوبية - المصرية)، التي عقدت على هامش القمة الإفريقية في أديس أبابا، وأخرها نيابراً (كانون الثاني) الماضي، بمشاركة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره السوداني عمر البشير، ورئيس الوزراء الإثيوبي المستقيل هيليا مريام ديسالين، قد انتهت إلى وضع مهلة زمنية مدتها شهر لحل الخلافات بشأن السد الإثيوبي، غير أن استقالة رئيس الوزراء الإثيوبي، وفرض بلاده للطوارئ، عطلت الاجتماع المنتظر، وتقرر تأجيله.  
وقال السفير السوداني في القاهرة، عبد الحمود عبد الحليم، لـ«التشرق الأوسط» إن «الاجتماع المنتظر الشهر المقبل يأتي تنفيذاً للقاء الثلاثي بين قيادات الدول المصرية والسودانية، وأضاف أن الخرطوم أرسلت الدعوة إلى «الخارجية المصرية، وتسلمها وزير الخارجية سامح شكري خلال وجوده في العاصمة الكينية نيروبي، التي كان يزورها أمس (الثلاثاء)». وأكد مصدر دبلوماسي

الأفريقي والقارة الأفريقية بشكل فضلاً عن مناقشة التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب خصوصاً على ضوء الدور الريادي للأزهر الأفريقي العام المقبل. وأكد الرئيس كينياتا عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، وتطلعه لتعزيز التعاون بينهما في كافة المجالات، بما يرقى لتطلعات الشعبين، مشيراً إلى تطلعه لزيارة القاهرة خلال الفترة المقبلة.  
وكان شكري قد التقى في إطار زيارته إلى العاصمة الكينية نيروبي، مونيجا جوما وزيرة الخارجية والتجارة الكينية، تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وأشار الوزير إلى رضا مصر عما وصلت إليه العلاقات الثنائية بين البلدين، وحرصها على زيادة الاستثمارات المصرية في كينيا، فضلاً عن دفع التجارة البينية.

كما تناول الوزير شكري جهود مصر لبناء الكوادر ونقل الخبرات إلى الأشقاء في كينيا من خلال الوكالة المصرية للشراكة من أجل

للإقامة المميّزة على خور دبي  
عنوان جديد  
البندر روتانا والبندر أرجان من روتانا جاهز لإستقبالكم على خور دبي  
إنعم بإقامة من فئة الخمس نجوم، واختر ما يناسبك من بين 190 غرفة وجناح، و90 شقة فندقية واستوديو مجهزة بالكامل وموزعة في فندقين يتمتعان بفخامة متفردة، مما يجعلها مناسبة تماماً للزيارات القصيرة أو الطويلة في دبي. بالإضافة إلى توافر 5 من أفضل المطاعم، فضلاً عن 6 قاعات لإجتماعات وبودي لاينز نادي اللياقة والصحة.  
يحيط بفندق البندر روتانا والبندر أرجان من روتانا مجموعة من أبرز المعالم السياحية وأخير مراكز التسوق، إضافة إلى أنهما يقعان على بُعد دقائق من مطار دبي الدولي.  
للحجز أو المزيد من المعلومات، يرجى زيارة rotana.com  
ويبقى وعدنا لكم، معنا، للوقت معنئ.  
ص.ب. 4080، شارع بنو ياس، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: 971 (0)4 704 2222، فاكس: 971 (0)4 704 2233.  
albandar.hotel@rotana.com



## التحقيق مع طاقم مركبين مصريين أوقفا قرب سواحل درنة

## ليبيا تمدد تسجيل الناخبين في الخارج... والبرغثي يصعد مع السراج



منزل مدمر في مدينة بنغازي أمس بعد سبع سنوات من الاقتتال (أ.ف.ب)

يخيت أي قصد إرهابي سيحال طاقمهما للجهات ذات العلاقة للتحقيق معهم في قضية اختراق المياه الإقليمية الليبية».

والتعمد السراج، ولتعمده غير المبرر والمريب وإصراره وعدم نيته في إعلان النتائج».

وتحدى البرغثي، وهو مقاتل سابق في الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر، قائد التقى المشير خليفة حفتر، قائد الجيش، بمقره في مدينة المرج مساء أول من أمس مشايخ وأعيان قبيلة المغاربة. وقال بيان مقتضب للجيش إن حفتر أشاد خلال الاجتماع بتضحيات قبيلة المغاربة من أجل أمن الوطن وكرامة المواطن، قائمًا، ما يعكس حالة التخبط التي تعاني منها الحكومة المدعومة من المجتمع الغربي والأمم المتحدة.

من جهة ثانية، قال العميد أحمد المسامري، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش يجري حالياً تحقيقات مع طاقم مركبين صيد مصريين تم إيقافهما أمس بالقرب من سواحل مدينة درنة شرقية البلاد. موضحاً أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها وقف سفن أو جرافات صيد مصرية تدخل المياه الإقليمية الليبية لممارسة الصيد غير المشروع، ولقت إلى أن «المركبين الآن تحت التحقيق الأمني، وإذا لم

أفقد شرق البلاد الثقة في حكومة الوفاق... وقد كان جزءاً حرس المنشآت النفطية التشريد والتكثيف، وهم الذين حاربوا الإرهاب، وفتحوا الموانئ النفطية أمام الحكومة».

وأضاف البرغثي أنه اضطر لخاطبة المجبري نائب السراج

شكلت عوامل تسببت في كارثة «براك الشاطي».

ورأى البرغثي أن ما حدث في مدينة بنغازي مثل «خذلانا لها بسبب عدم استجابة (الرئاسي) للوقوف مباشرة مع اهلي في حربه على الإرهاب، وهو ما

لمجلس الرئاسي للحكومة، ومنع إعلان النتائج، مع معرفته ببراءة تي الاستقار إلى ليبيا في وقت عدم قيام السراج بواجبه نحو الجنوب ونحو القوة التي تتبعه بقاعدة تمنهنت، وعدم أخذه بمقترحاته ومقترحات نواب الجنوب بالمجلس،

لجنة تحقيق وزارية تضم وزير العدل والداخلية للتحقيق في التهم الموجهة إليه في حادث الاعتداء على قاعدة للجيش الوطني بقاعدة «براك الشاطي» الجنوبية خلال العام الماضي.

وقال البرغثي إن السراج «فقد

منتصف ليلة أول من أمس بلغ 6267 فقط شخصاً، قبل أن تعلن عن التمديد الذي سيستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

وقال عبد الحكيم الخبير، نائب رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، إن هذا القرار جاء لمنح الجالية الليبية في الخارج فرصة نهائية لتمارس حقها في التسجيل، ولاحقاً في إلقاء صوتها في أي عملية انتخابية مقبلية.

وتسعى بعثة الأمم المتحدة لدعم عملية إجراء انتخابات لاختيار الرئيس المقبل لليبيا، وبرنامجها الوطني بحلول سبتمبر (يوليو) المقبل، على الرغم من استمرار الفوضى الأمنية والعسكرية في البلاد بعد سبع سنوات على الإطاحة بنظام حكم العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011.

في غضون ذلك، صعد العقيد المهدي البرغثي، وزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فائز السراج، من خلفه مع السراج، وطالب في رسالة موجهة إلى فتحى المجبري، عضو المجلس الرئاسي لحكومة السراج، بتشكيل

القاهرة، خالد محمود

في محاولة جديدة لتشجيع الليبيين على المشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي تخطط بعثة الأمم المتحدة لإجرائها قبل نهاية العام الحالي، أعلنت أمس المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا عن تمديد عملية تسجيل الناخبين في الخارج، وذلك للمرة الثانية على التوالي، بحيث تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

واعترفت المفوضية في بيان لها بأن هذا القرار يأتي «نظراً لتواضع أعداد المسجلين عبر منظومة التسجيل بالخارج، ولعدم تمكن البعض من التسجيل لأسباب تتعلق باستخدام التقنية العصرية، أو التعامل مع الموقع الإلكتروني الذي خصصته لهذا الغرض»، قبل أن توضح أنها باشرت اعتباراً من أمس تسلم طلبات التسجيل مباشرة من المواطنين عن طريق السفارات الليبية في الخارج.

ولفت المفوضية إلى أن عدد الذين سجلوا أسماءهم حتى لحظة إغلاق عملية التسجيل الأولى

القاهرة، جمال جوهري

أبقت حادثة اختفاء أسرة الطويري، المكونة من والدين وثلاثة صغار، على مخاوف من تكرار ظاهرة الإخفاء القسري في ليبيا، في وقت تشير فيه أصابع الاتهام إلى تحول الميليشيات في أنحاء مختلفة من البلاد تحت اسم وصور المسؤولين، ووسط غضب مجتمعي متصاعد.

وتتعد معرفة العدد الحقيقي للمختفين قسراً في ليبيا، نظراً لعدم وجود إحصائيات رسمية، لكن جمعيات حقوق الإنسان وشكاوى المواطنين تشير إلى بلاغات فردية واحدة عمليات اختفاء كل يوم تقريباً، فيما ذهب متابعون في حديثهم مع «الشرق الأوسط» إلى أن غالبية العمليات تتم من طرف

## جمعيات حقوق الإنسان تؤكد تسجيل بلاغات بحدوث عمليات اختفاء يومية تقريباً الإخفاء القسري... ظاهرة جديدة تقض مضاجع الليبيين

المفقيدين. وضمت النخبة الليبية مذكرتها باسماء غالبية المختفين في البلاد، على مدار الأشهر والسنوات الماضية.

وأمام توجيه اتهامات إلى كتبية «قوة الرد» الخاصة، التابعة لوزارة الداخلية بحكومة الوفاق، بخطف مواطنين وسجنهم، رد أحمد بن سالم، المتحدث باسمها، بالقول إنه «لا يتم القبض على مواطن خارج إطار القانون». موضحاً أن «أكثر من 300 سجين بتهمة الانتماء لتنظيم داعش ستتم إحالتهم للمحاكمة العامة». وأشار في السياق ذاته، إلى وجود 14 امرأة من زوجات عناصر تابعة للتنظيم في صبراتة ومعين أطفال في سجون الكتبية، في إشارة إلى أن الأمر ليس له علاقة باتهام كتبته بإخفاء المواطنين قسراً.

الأمم المتحدة، وضمت النخبة الليبية مذكرتها باسماء غالبية المختفين في البلاد، على مدار الأشهر والسنوات الماضية.

وأمام توجيه اتهامات إلى كتبية «قوة الرد» الخاصة، التابعة لوزارة الداخلية بحكومة الوفاق، بخطف مواطنين وسجنهم، رد أحمد بن سالم، المتحدث باسمها، بالقول إنه «لا يتم القبض على مواطن خارج إطار القانون». موضحاً أن «أكثر من 300 سجين بتهمة الانتماء لتنظيم داعش ستتم إحالتهم للمحاكمة العامة». وأشار في السياق ذاته، إلى وجود 14 امرأة من زوجات عناصر تابعة للتنظيم في صبراتة ومعين أطفال في سجون الكتبية، في إشارة إلى أن الأمر ليس له علاقة باتهام كتبته بإخفاء المواطنين قسراً.

بالجوانب الإنسانية لأهالي الضحايا، وكلف في الوقت ذاته وزير العدل والداخلية والنائب العام بالاهتمام المباشر بمتابعة هذا الملف.

وعقب هذا التكليف، قال السراج في بيان إن حكومته «ملتزمة بتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية... ويدرك جيدا خطورة الإخفاء قسراً»، وهو ما يدفعه للقيام بكل ما يمكن عمله لإنهاء معاناة هؤلاء الضحايا في كل أنحاء ليبيا.

من جهته، رأى الدكتور محمد عامر العياني، عضو مجلس النواب، أن تكرار هذه الحوادث راجع إلى «هشاشة الدولة والاعتماد على الميليشيات في إدارة ملف الأمن». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الحل لمنع مثل هذه الحوادث يكمن في «تفكيك الميليشيات ونزع سلاحها، وإعادة قوة أمنية من ضباط وأفراد

سلطة مركزية «تسيطر على مقاليد الأمور، وتتحصد للجريمة، وتعيد السيطرة على الأمور الأمنية».

واسم أكثر حوادث الإخفاء القسري نغمت أسر واصداء مئات المخطوفين والمغييبين في الرابع من الشهر الجاري وقفة احتجاجية في ميدان الجزائر بالعاصمة، بهدف الضغط على المجلس الرئاسي لاتخاذ خطوات بتشكيل لجنة تولى جمع المعلومات، ومحاولة تحديد أماكن المخطوفين. وتفاعلاً مع غضب المحتجين، كلف فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، مستشاره القانوني بالتواصل مع أهالي ضحايا عمليات الخطف، ووجه بالعمل على توفير كل ما تستطيع حكومة الوفاق تقديمه فيما يتعلق

السلحة أصبح نمطاً مقلداً في ليبيا». وفي محاولة لتحديد أسباب هذه الظاهرة، قال عمر غيث قرميل، عضو مجلس النواب، إن «هناك عوامل كثيرة وراء تفشي ظاهرة الإخفاء قسراً في البلاد، وفي مقدمتها تجزؤ الميليشيات وتفشيها في غالبية المدن الليبية، وقيامها بممارسة الابتزاز والسرقة والحراية»، فضلاً عن «وجود أسباب أخرى تتعلق بالنزاعات القبلية والخلافات السياسية والأيدولوجية».

وأضاف قرميل، النائب عن مدينة الزنتان (جنوب غربي) في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن «التصدي لهذه الظاهرة لا يأتي إلا عن طريق توحيد السلطات التنفيذية في ليبيا... نحن لدينا من كل شيء الأمان: وزاراتنا للداخلية، ومثلها للدفاع...». وشدد قرميل على ضرورة وجود

«الميليشيات المسلحة».

وسعى عبد السلام عاشور، وزير الداخلية بحكومة الوفاق الوطني، التي تمارس عملها في طرابلس، إلى طمأنة المواطنين بأن الأجهزة الأمنية تقوم بدورها في البحث عن جميع المختفين والنصدي للجنة. واستعرض خلال لقائه مع رئيسي وأعضاء «الجمعية الليبية للديمقراطية وحقوق الإنسان»، مساء أول من أمس في مقر الوزارة بالعاصمة، أسباب اختفاء عدد من المواطنين قسراً.

وكانت أسرة الطويري قد اختفت في الثالث من فبراير (شباط) الجاري، عندما اقتادهم رجال يرتدون الزي العسكري من منزلهم في زليتن (150 كلم شرق طرابلس)، الأمر الذي دفع البعثة الأممية لدى ليبيا حينها إلى التصريح بأن «الإخفاء قسراً من قبل المجموعات

المعنية لم تقدم بأي شكوى، وإنما جاء الاستماع إليها عرضياً بسبب ذكرها من طرف إحدى الضحايا، التي أخبرت الشرطة بأنها تعرضت أيضاً للتحرش الجنسي من طرف بوعشرين. وقال الوكيل العام إن الشرطة استمعت إلى جميع الضحايا والشهود، الذين ذكرت أسماءهم في المحاضر، مضيفاً أن القرار الفصل في تحديد الوضعية القانونية لكل شخصية تم الاستماع إليها يعود للقاضي، وأن المحكمة هي التي ستحدد من هن الضحايا، ومن هن المصحات أو المشتكيات.

وبخصوص الشكاوى التي تقدم بها فاع بوعشرين الخميس الماضي إلى محكمة النقض، واتهامه الوكيل العام للملك لدى البعثاء بالترزوير، «لكونه ذكر في محضر استنطاقه بأن الأمر يتعلق بجالة تليس، عوض أن يذكر أنه يتعلق بالبحث التمهيدي»، أعلن بن سامي، خلال اللقاء الصحافي، أن النيابة العامة المختصة بمحكمة النقض حفظت الشكاوى لانعدام السند القانوني، موضحاً أن نموذج محضر الاستنطاق، الذي يطبق على جميع المتهمين، يتضمن فقرة تتعلق بإجراء التليس، وأن الضابط المكلف بالاستنطاق أحياناً يشطب على تلك العبارة أحياناً يغفلها. وقال بهذا الخصوص إن «البعثة بتحديد حالة التليس من عدمها ليس هو ذكر هذه العبارة بالمحضر، بل العبرة في تحديدها بالقانون وداخل الجلسة».

وأضاف بن سامي، أن حالة التليس تشكل إحدى المسائل الخلافية بين الدفاع والنيابة العامة في جميع القضايا، التي تعرض على المحاكم، وقال: «هذا مجرد دفع من بين الدفوع التي تثار عادة أمام المحاكم، والتي بدلي فيها كل من الدفاع والنيابة العامة بدلوهم، ويكون الفصل فيها للمحكمة». وبالتالي فهي لا ترقى إلى مرتبة تقديم شكوى بالترزوير».

ارتفع عدد المشتكيات في ملف الصحافي توفيق بوعشرين، مدير نشر صحيفة «أخبار اليوم» وموقع «اليوم 24» المغربيين، إلى أربعة سيدات، بينهن مشتكية واحدة مجهولة لم تتكشف عن هويتها، فيما بلغ عدد الضحايا المفترضات، حسب محاضر التحقيق، ثمانين.

وخلال الجلسة الثانية لمحكمة بوعشرين، التي ستعقد غدا الخميس بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، ستعقد استنطاق أكثر من خلال إعلان المشتكيات اللواتي ستعطين طرفاً مدعياً في القضية. كما يرتقب أن يوجه القاضي لأول مرة إلى الصحافي بوعشرين التهم القبلية، التي تضمنها قرار إحالته من طرف النيابة العامة، ومن بينها الاتجار في البشر والاستغلال الجنسي والعنف والإغتصاب.

وكانت إحدى العلامات في المؤسسة، اللواتي قدمن محضر التحقيق في هذه القضية ضحايا، قد رفعت دعوى تزوير ضد ضابط الشرطة القضائية، الذي حرر محضر الاستماع إليها، مدعية أنها لم تصرح له بأنها تعرضت للتحرش الجنسي من طرف بوعشرين.

وفي لقاء صحافي مساء أول من أمس، عرض الوكيل العام (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، نجيم بن سامي، على الصحافي نديم شريط فيديو مصوراً في مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، تظهر فيه المعنية وهي تقرا بصوت مرتفع محضر الاستماع إليها، دون أن تعترض على الفقرة التي ذكر فيها أنها كانت ضحية للتحرش الجنسي من طرف بوعشرين.

وقال الوكيل العام، إن النيابة العامة قررت متابعتها بتهم القذف، وإهانة ضابط الشرطة القضائية ببلاغ كاذب، موضحاً أن

## تشكيل لجنة رئاسية عليا لدراسة مقترحات للخروج من الأزمة

## تونس: تأجيل حسم مصير الحكومة إلى الأسبوع المقبل

التقييم، لكنها أخذت الوقت الكافي دون تحقيق نجاح في تنفيذ الإصلاحات، أو تحقيق الأولويات المطلوبة في الوثيقة المتفق عليها، ومن أهمها الانتعاش الاقتصادي ومكافحة الفقر والتمهيش وتغيير منوال التنمية، حسب رايه.

على صعيد آخر، نظمت وزارة العلاقة مع الهيئات الدستورية أمس استشارة ختامية حول مشروع القانون الأساسي المتعلق بتنظيم الأحزاب السياسية.

وقال مهدي بن غربية، وزير العلاقة مع الهيئات الدستورية والجمعية المدني، إن القانون الجديد سيحافظ على الخصائص التي ميزت قانون الأحزاب الصادر سنة 2011، مع الاهتمام بمحاور جديدة فرضها الواقع السياسي الجديد، ومن بينها مسألة «تمويل الأحزاب»، و«الحكومة والرقابة والعقوبات».

النداء، إن «من حق نقابة العمال أن يجدي رأيها حول كل الملفات المطروحة، باعتبار أنها تمثل أحد الموقعين على وثيقة قرطاج»، التي انبثقت عنها الحكومة الحالية. لكن ذلك لا يحول لها الدعوة إلى تغيير «الريان»، في إشارة إلى يوسف الشاهد رئيس الحكومة.

وأضاف حسن موصحاً أن حزب النداء باعتماد طريقة جديدة لإدارة الشأن الحكومي، ودعوة الأحزاب التي رفضت البقاء في «وثيقة قرطاج» إلى العودة قصد تحقيق وفاق شامل بين الأحزاب والمنظمات، والبحث عن طرق ملثى للخروج من الوضع المتردي.

من جهته، أكد سامي الطاهري، القيادي في اتحاد الشغل، لـ«الشرق الأوسط» إن الاتحاد طالب خلال اجتماع الموقعين على «وثيقة قرطاج» بضرورة تقييم أداء الحكومة خلال المرحلة الماضية والتفاعل بجدية مع نتائج

رجال الأعمال)، واتحاد الصناعة والتجارة (نقابة الفلاحين)، واتحاد المرأة (منظمة مستقلة).

وكان اجتمعا مماثل قد عقد في 13 من يناير (كانون الثاني) الماضي خلال تصاعد موجة الاحتجاجات الاقتصادية والاجتماعية التي اندلعت في 2018، وما تضمنه من زيادات في الأسعار، وشهد اللقاء كذلك التحاق الاتحاد الوطني للمرأة التونسية (منظمة مستقلة) بوثيقة قرطاج.

وجاء الاجتماع الجديد ظل تدهور المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، ونخامس الخلافات مع الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة الحكومة)، التي دعت إلى إجراء تعديل وزاري، وضع دماء جديدة في تركيبة الحكومة، وهو ما اعتبر تدخلاً من اتحاد الشغل في الشأن السياسي. وفي هذا الشأن، قال محسن حسن، القيادي في حزب

والاجتماعية التي تمكنت خلال الاجتماع، الذي ضم أربع منظمات وطنية وخمس أحزاب سياسية، من تقديم مقترحات للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها حكومة يوسف الشاهد، وقال إن حزبي النداء والنهضة ومنظمة اتحاد الشغل النقابية هي الأطراف التي قدمت مقترحات قابلة للنقاش.

وحضر الاجتماع، الذي وصفه مشاركون بأنه «لقاء المصارحة والوضوح بعيداً عن الجملامات والحمايات»، حزب النداء وحركة النهضة والمبادرة، و«المسرح الديمقراطي الاجتماعي»، و«الاتحاد الوطني الحر»، فيما غاب عن حزب افاق تونس، والحزب الجمهوري، وحركة مشروع تونس. أما المنظمات النقابية التي شاركت في الاجتماع فهي اتحاد الشغل (نقابة العمال)، واتحاد الصناعة والتجارة (مجمع

تونس، المنجي السعيداني

خلال اجتماعها أمس في قصر قرطاج، التفتت الأطراف الموقعة على «وثيقة قرطاج» على تشكيل لجنة رئاسية عليا، تتكون من ممثلين اثنين عن كل حزب سياسي، ومنظمة من الأطراف الموقعة على الوثيقة، لندراس الجوانب المتعلقة بالإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، قبل العودة مجدداً إلى طاولة الاجتماعات خلال الأسبوع المقبل، وهو ما أرجأ الحسم في مصير حكومة الشاهد إلى الأسبوع المقبل.

وفي حين تمسك اتحاد الشغل (نقابة العمال) بتقييم عمل الحكومة، والنظر في المغرب، الحكومي، ورئيسه ومدى قدرته على تجسيم إكراهات المرحلة المقبلة. كشف الرئيس الباجي قائد السبسي عن الأطراف السياسية

المعنية لم تقدم بأي شكوى، وإنما جاء الاستماع إليها عرضياً بسبب ذكرها من طرف إحدى الضحايا، التي أخبرت الشرطة بأنها تعرضت أيضاً للتحرش الجنسي من طرف بوعشرين. وقال الوكيل العام إن الشرطة استمعت إلى جميع الضحايا والشهود، الذين ذكرت أسماءهم في المحاضر، مضيفاً أن القرار الفصل في تحديد الوضعية القانونية لكل شخصية تم الاستماع إليها يعود للقاضي، وأن المحكمة هي التي ستحدد من هن الضحايا، ومن هن المصحات أو المشتكيات.

وبخصوص الشكاوى التي تقدم بها فاع بوعشرين الخميس الماضي إلى محكمة النقض، واتهامه الوكيل العام للملك لدى البعثاء بالترزوير، «لكونه ذكر في محضر استنطاقه بأن الأمر يتعلق بجالة تليس، عوض أن يذكر أنه يتعلق بالبحث التمهيدي»، أعلن بن سامي، خلال اللقاء الصحافي، أن النيابة العامة المختصة بمحكمة النقض حفظت الشكاوى لانعدام السند القانوني، موضحاً أن نموذج محضر الاستنطاق، الذي يطبق على جميع المتهمين، يتضمن فقرة تتعلق بإجراء التليس، وأن الضابط المكلف بالاستنطاق أحياناً يشطب على تلك العبارة أحياناً يغفلها. وقال بهذا الخصوص إن «البعثة بتحديد حالة التليس من عدمها ليس هو ذكر هذه العبارة بالمحضر، بل العبرة في تحديدها بالقانون وداخل الجلسة».

وأضاف بن سامي، أن حالة التليس تشكل إحدى المسائل الخلافية بين الدفاع والنيابة العامة في جميع القضايا، التي تعرض على المحاكم، وقال: «هذا مجرد دفع من بين الدفوع التي تثار عادة أمام المحاكم، والتي بدلي فيها كل من الدفاع والنيابة العامة بدلوهم، ويكون الفصل فيها للمحكمة». وبالتالي فهي لا ترقى إلى مرتبة تقديم شكوى بالترزوير».

## المغرب: محكمة الاستئناف تواصل غداً النظر في قضية ناشر «أخبار اليوم»

وزير خارجية الجزائر السابق أوضح أن الوضع على الحدود بين البلدين غير مقبول الأخضر الإبراهيمي: بوتفليقة يريد فتح الحدود مع المغرب «لو كان الأمر بيده»

مثلما أعرفه، له توجهات مغربية، ولو كان الأمر بيده لوجه لفتح الحدود مع المغرب، وساهم في إعادة بعث اتحاد المغرب العربي». وعدّ الدبلوماسي المتقاعد «بناء وحدة مغربية ضرورة بالنسبة للمنطقة».

وأضاف الإبراهيمي: «لأسلاف اتحاد المغرب العربي معطل، وهذا تعطيل لا يخدم شعوب المنطقة، ونحن نلاحظ أن كل الشعوب تتوحد، مثل الاتحاد الأوروبي الذي حقق الوحدة رغم اختلاف اللغات والثقافات. وشعوب المغرب العربي يجمعها الدين نفسه واللغة نفسها، لكن غياب الإرادة السياسية حال دون تحقيق أمنية الشعوب في وحدة حقيقية، والعلاقات المتوترة لها أيضاً تبعات على المسار المغربي».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قال الأخضر الإبراهيمي، وزير الخارجية والأمم المتحدة إلى سوريا سابقاً، إن «الوضع على الحدود الجزائرية - المغربية غير مقبول».

وأضاف الإبراهيمي، في مقابلة مع الصحيفة الإلكترونية «الجزائر دبلوماسيك» في باريس، حيث يقم: «كنا نأمل أن تقدم علاقات البلدين بفتح حدودهما وتطوير التعاون بينهما، ودعوني أقل لكم... الرئيس عبد العزيز بوتفليقة،

الحدود مع المغرب، بعد أن فرضت الرباط تاشيرة دخول إلى المغرب على الراعي الجزائريين. وجررت هذه التطورات على إثر اتهام المغرب مخابرات الجزائر بالضلوع في هجوم على سياح غربيين بفندق بمرانكس. وزادت هذه الحادثة في تسعيم العلاقات بين أكبر بلدين مغاربةين، التي كانت أصلاً متوترة بسبب خلافاتهما حول نزاع الصحراء.

ولاول مرة، يأتي على لسان شخصية بارزة ومغربية من الحكم بالجزائر، مثل الإبراهيمي، بأن بوتفليقة لا يمانع في فتح الحدود مع المغرب، إذ كان كل رؤساء الخارجية في عهده يقولون إن هذه المسألة «غير واردة في أجندة الحكومة». وقد صرح بوتفليقة

الحدود مع المغرب، بعد أن فرضت الرباط تاشيرة دخول إلى المغرب على الراعي الجزائريين. وجررت هذه التطورات على إثر اتهام المغرب مخابرات الجزائر بالضلوع في هجوم على سياح غربيين بفندق بمرانكس. وزادت هذه الحادثة في تسعيم العلاقات بين أكبر بلدين مغاربةين، التي كانت أصلاً متوترة بسبب خلافاتهما حول نزاع الصحراء.

ولاول مرة، يأتي على لسان شخصية بارزة ومغربية من الحكم بالجزائر، مثل الإبراهيمي، بأن بوتفليقة لا يمانع في فتح الحدود مع المغرب، إذ كان كل رؤساء الخارجية في عهده يقولون إن هذه المسألة «غير واردة في أجندة الحكومة». وقد صرح بوتفليقة

الحدود مع المغرب، بعد أن فرضت الرباط تاشيرة دخول إلى المغرب على الراعي الجزائريين. وجررت هذه التطورات على إثر اتهام المغرب مخابرات الجزائر بالضلوع في هجوم على سياح غربيين بفندق بمرانكس. وزادت هذه الحادثة في تسعيم العلاقات بين أكبر بلدين مغاربةين، التي كانت أصلاً متوترة بسبب خلافاتهما حول نزاع الصحراء.

ولاول مرة، يأتي على لسان شخصية بارزة ومغربية من الحكم بالجزائر، مثل الإبراهيمي، بأن بوتفليقة لا يمانع في فتح الحدود مع المغرب، إذ كان كل رؤساء الخارجية في عهده يقولون إن هذه المسألة «غير واردة في أجندة الحكومة». وقد صرح بوتفليقة

الحدود مع المغرب، بعد أن فرضت الرباط تاشيرة دخول إلى المغرب على الراعي الجزائريين. وجررت هذه التطورات على إثر اتهام المغرب مخابرات الجزائر بالضلوع في هجوم على سياح غربيين بفندق بمرانكس. وزادت هذه الحادثة في تسعيم العلاقات بين أكبر بلدين مغاربةين، التي كانت أصلاً متوترة بسبب خلافاتهما حول نزاع الصحراء.

ولاول مرة، يأتي على لسان شخصية بارزة ومغربية من الحكم بالجزائر، مثل الإبراهيمي، بأن بوتفليقة لا يمانع في فتح الحدود مع المغرب، إذ كان كل رؤساء الخارجية في عهده يقولون إن هذه المسألة «غير واردة في أجندة الحكومة». وقد صرح بوتفليقة

الحدود مع المغرب، بعد أن فرضت الرباط تاشيرة دخول إلى المغرب على الراعي الجزائريين. وجررت هذه التطورات على إثر اتهام المغرب مخابرات الجزائر بالضلوع في هجوم على سياح غربيين بفندق بمرانكس. وزادت هذه الحادثة في تسعيم العلاقات بين أكبر بلدين مغاربةين، التي كانت أصلاً متوترة بسبب خلافاتهما حول نزاع الصحراء.

ولاول مرة، يأتي على لسان شخصية بارزة ومغربية من الحكم بالجزائر، مثل الإبراهيمي، بأن بوتفليقة لا يمانع في فتح الحدود مع المغرب، إذ كان كل رؤساء الخارجية في عهده يقولون إن هذه المسألة «غير واردة في أجندة الحكومة». وقد صرح بوتفليقة

الحدود مع المغرب، بعد أن فرضت الرباط تاشيرة دخول إلى المغرب على الراعي الجزائريين. وجررت هذه التطورات على إثر اتهام المغرب مخابرات الجزائر بالضلوع في هجوم على سياح غربيين بفندق بمرانكس. وزادت هذه الحادثة في تسعيم العلاقات بين أكبر بلدين مغاربةين، التي كانت أصلاً متوترة بسبب خلافاتهما حول نزاع الصحراء.

ولاول مرة، يأتي على لسان شخصية بارزة ومغربية من الحكم بالجزائر، مثل الإبراهيمي، بأن بوتفليقة لا يمانع في فتح الحدود مع المغرب، إذ كان كل رؤساء الخارجية في عهده يقولون إن هذه المسألة «غير واردة في أجندة الحكومة». وقد صرح بوتفليقة





## السياسي شكّل لجنة رئاسية لطرح أراضي المحافظة للاستثمار مصر: أهالي سيناء يأملون بطي صفحة الإرهاب عبر التنمية



جنود مصريون يشاركون في حملة لتعقب مسلحين داخل إحدى مزارع العريش (الجيش المصري)

توجد 6 مدن بالمحافظة نصر الله محمد، أن «تنمية شمال سيناء سيساهم في جذب السكان إليها من الوادي والدلتا، خصوصاً في ظل استمرار التركيز على مشروعات البنية الأساسية في مجال الطرق والكباري والإنفاق». وبحسب المخطط لشمال سيناء، فإن الحكومة تستهدف إنشاء «مطار دولي، وميناء تجاري على البحر المتوسط، و500 مركز قابلة للامتداد لتصدير المنتجات الزراعية والسفك»، فضلاً عن إنشاء «مناطق صناعية للمصنّعين للموارد الطبيعية بإجمالي استثمارات 17 مليار جنيه، وبما يوفر 37 ألف فرصة عمل.

التنمية، يُعد متغيراً كبيراً بالنسبة للأهالي الذين كثيراً ما تلقوا وعوداً فيما سبق، ولم يلمسوا تحركاً عملياً، وأضاف: «ما تم تدشينه من مشروعات ضخمة تستهدف سيناء، خصوصاً الإنفاق التي تيسر حركة النقل إلى شرق قناة السويس كلها تدفع باتجاه قرب تجاوز الأزمات الراهنة، والسيطرة على الموقف واستعادة الأمن في المحافظة». وبمقدار عمليات متواصلة في شبه جزيرة سيناء لمطاردة مجموعات من المسلحين (أغلبهم من المنتظمين الشاملة بسيناء تقدر تكلفتها الإجمالية بنحو 275 مليار جنيه. وشرح رئيس مدينة بئر العبد

شمال سيناء (مصر) محمد الحر يامل الكثيرون من أهالي محافظة سيناء في تجاوز الصعوبات التي يعيشونها، بسبب أجواء الحرب الممتدة ضد «الجماعات الإرهابية»، التي نشطت في المحافظة المتزامنة الأطراف منذ سنوات. ويعد إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي أخيراً عن تشكيل لجنة رئاسية تتولى طرح أراضٍ «للاستخدام بما يحقق التنمية المنشودة وفقاً لسياسات ومخططات الدولة»، يعتقد بعض من السياسيين أن تجاوز المعاناة بات أقرب للتحقيق، وأنهم يوشكون على طي صفحة «الإرهاب»، بحسب

## ألمانيا: أحكام سجن بحق 3 سوريين أدينوا بالانتماء إلى «داعش»

وشدد القاضي عند قراءة الحكم على أهمية التعاون الدولي ضد الإرهاب، وأشار إلى أنه تم الاستماع في القضية إلى شهادتي إثبات في فرنسا وبلنجان. كما تلقت المحكمة بروكوكولات الأحاديث الهاتفية بين المتهمين الثلاثة من مكتب التحقيقات وحكمت المحكمة أول من أمس على أكبرهم سناً: «ماهره»، (27 سنة)، بالسجن لمدة 6 سنوات ونصف، وبالسجن لمدة 3 سنوات ونصف على الشابين الآخرين، ونصف كانا قاصرين وقت إلقاء القبض عليهما. وصدرت الأحكام بعد أن تبقت المحكمة من أن السورين الثلاثة تسللوا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 إلى ألمانيا مع موجات اللاجئين بتكليف من «داعش» بهدف تشكيل خلية إرهابية. وكانت وجهات التظلم من «خلية نائمة» طلب منهم تشكيل «خلية نائمة» بانتظار تعليمات لاحقة من التنظيم الإرهابي. وقال القاضي إن المحكمة توصلت خلال أكثر من 30 جلسة إلى تركيب صورة الجريمة من آلاف القطع الصغيرة كما في أحجيات «البازل». وأضاف أن التنظيم الذي تبني مسؤولية عدة اعتداءات في أوروبا، لا سيما في باريس ونيس في 2015 و2016، زودهم بجوازات سفر مزورة والمال وهواتف جوال، «وكان أسلوبهم للوصول إلى أوروبا شبيهاً بأسلوب بعض مذبذبي اعتداءات باريس وسان دوني التي أوقعت أكثر من 130 قتيلاً في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015» حسبما أوضحت المحكمة. ولدخل اليونان عبر تركيا استعانوا بالمهربين أنفسهم الذين اتخذوا طريق البلقان وصولاً إلى ألمانيا.

## وزير الدفاع الأميركي اعتبر أن النصر في الحرب قادم مع الأحداث السياسية ماتيس في زيارة مفاجئة لأفغانستان يؤكد استعداد عناصر من «طالبان» للمصالحة

زيارة ماتيس المفاجئة، إنهم يشيرون إلى استعدادهم للتحدث، بيد أنهم لم يستجيبوا حتى الآن لمفهوم الرئيس غني، بل يرغبون في إجرائها مع واشنطن، الأمر الذي رفضته واشنطن بعدم أخذ دور الحكومة الأفغانية. وسيطر مقاتلو طالبان على أجزاء كبيرة من البلاد ويقتل الآلاف من الجنود والمدنيين الأفغان كل عام، مع عدم قدرة حكومة كابل المنقسمة على اتخاذ إجراءات فعالة، وتطور الحرب في أفغانستان منذ أن أطاح الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2001 بحركة طالبان التي كانت تحكمها في ذلك الوقت، التي اتهمها البعض بالتواطؤ مع تنظيم القاعدة الإرهابي وإيواء زعيمه أسامة بن لادن، الذي كان مطلوباً في هجمات 11 سبتمبر (أيلول) على الولايات المتحدة.



وزير الدفاع الأميركي لدى وصوله إلى قصر الرئيس الأفغاني في كابل أمس (رويترز)

واشنطن، معاذ العمري كابل، «الشرق الأوسط» في زيارة مفاجئة إلى أفغانستان لم يتم الإعلان عنها، أكد الجنرال جيمس ماتيس وزير الدفاع الأميركي أمس، أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم عملية السلام التي أعلنت عنها الحكومة الأفغانية مع جماعة طالبان في عرض غير مسبوق، مشيراً إلى أن عدداً من عناصر طالبان يرحبون بتلك المبادرة، ويرغبون فعلاً بالتعاون مع الحكومة من أجل السلام. وصل ماتيس إلى المدينة التي دمرتها الحرب بعد أسبوعين على عرض الرئيس أشرف غني خطة لبدء محادثات سلام مع حركة طالبان، أكبر الحركات المتمردة في أفغانستان.

وكان ماتيس التقى بالسلطان العركي قانوس أس في قصر بيت بركة بسقط، وذلك لتعزيز سبل العلاقات الدفاعية بين البلدين، كما ناقشا أفضل السبل لتحقيق الحل في الحرب الأهلية اليمنية، إذ تساهم عمان في الجهود الأمنية الإقليمية من خلال لعب دور رئيسي في مجلس التعاون الخليجي لمكافحة الإرهاب، وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز بحسب البيان الصحفي لوزارة الدفاع الأميركي. كما التقى ماتيس وزير الدفاع العماني البوسعيدي أمس في سلطنة عمان، وذلك لمناقشة العلاقات الدفاعية الثنائية والقضايا الإقليمية بما في ذلك الحرب اليمنية والخلاف الخليجي، وسلط الوزير ماتيس الضوء على دور عمان بصفتها شريكاً أمنياً جدياً في المنطقة، وتطوير السبل الجديدة لتعزيز التعاون الثنائي في مجال الدفاع.

وليس لانتصار عسكري، وأضاف: «الانتصار سيكون لمصالحة سياسية». وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي، أكدت السفارة الينس وبلن كبيرة المستشارين ومسؤولة مكتب شؤون جنوب ووسط آسيا للوزارة الخارجية الأميركية أن القوات الأمريكية باقية في أفغانستان لحماية عملية السلام، وعدم نمو الجماعات الإرهابية هناك. بدوره، أكدت حركة طالبان، وفقاً لبعض وسائل الإعلام، أنها مفتحة للوصول إلى تسوية سياسية والتفاوض من أجل ذلك، لكنها لم تستجب لعرض غاني، وقال بعض مقاتلي طالبان الذين كانوا يتجولون في كابل أثناء

ليس الكل». وتأتي هذه الزيارة بعد أن عززت الولايات المتحدة الجيش الأفغاني بمساعدة كبيرة كجزء من استراتيجية إقليمية جديدة أعلن عنها العام الماضي، لذلك جاءت زيارة وزير الدفاع الأميركي لتقييم العمليات العسكرية الأمريكية التي تم تعزيزها مؤخرًا وفرص المصالحة بين منمردري طالبان والحكومة الأفغانية. وعادت الولايات المتحدة تركيزها على أفغانستان بعد سنوات من تراجع دورها خلال حكم الرئيس السابق باراك أوباما ووسط حديث كبار الجنرالات الأميركيين عن «عدم تحقيق أي انتصارات» وحالة الجماعات من متزمردي طالبان للدخول في محادثات سلام ممكنة مع الحكومة في كابل، ولكن

الأفغانية بانها «غير شرعية» وبيان مساعيها لبدء عملية سلام «مخادعة»، وذلك في بيان دعت فيه إلى مقاطعة مؤتمر للعلماء المسلمين في جاكارتا. وقال ماتيس: «في الوقت الحالي نريد أن يقود الأفغان» المبادرة، وأشار وزير الدفاع الأميركي خلال حديثه مع الصحفيين في طائرته ذاهباً من عمان إلى وجود عناصر من طالبان مهتمة بالتحدث مع الحكومة الأفغانية، مقررًا بأنه ليس جميع المتمردين مستعدين للقيام بذلك، مضيفاً: «القطنا علامات استعداد من بعض الجماعات من متزمردي طالبان للدخول في محادثات سلام ممكنة مع الحكومة في كابل، ولكن

سلام، داعيا طالبان لبدء المحادثات دون شروط سابقة لإنهاء الحرب التي دامت 16 عاماً. وأضاف أن «طالبان قد تكون راغبة في السعي لتحقيق السلام، خاصة بالنظر إلى حدوث كسر في المجموعة التي حدثت خلال السنوات القليلة الماضية، وأقول للجماعة لقد انتهت جميع الحروب، لا نريد أن نفوت الفرصة فهذا الباب مفتوح، حتى لو كانت تحت ضغط عسكري، وواشنطن مقتنعة بأن أي محادثات يجب أن تقودها كابل، والنصر ما زال ممكناً في حرب أفغانستان التي طال أمدها، على الرغم من أن التطورات الحالية لا تؤدي إلى نصر عسكري، بل مصالحة سياسية». والأسبوع الماضي وصفت طالبان الحكومة

وقال ماتيس متحدثاً إلى صحافيين رافقوه في طائرته العسكرية: «أقد لا يأتي جميع طالبان دفعة واحدة، لكن من الواضح أن بعض الأطراف لديهم مهتمون بإجراء محادثات مع الحكومة الأفغانية». وقال ماتيس خلال زيارته أمس التي لم يعلن عنها بسبب الخاوف الأمنية في أفغانستان، إن هدف الزيارة يأتي للاجتماع مع كبار المسؤولين الأميركيين والأفغان، ومناقشة الحملة العسكرية هناك والضغط على بعض أعضاء حركة طالبان من أجل التوصل إلى اتفاق سلام مع الحكومة الأفغانية، وذلك بعد أسبوعين من إعلان الرئيس الأفغاني أشرف غني محادثات

## محكمة الراجح تحكم بالسجن على رجل وزوجته «هاجرا» للعيش في ظل «داعش» فرنسا: استنفار أهني لموجة «العائدين» من سوريا والعراق

باريس بحق رجل وزوجته وضع هؤلاء الأشخاص الذين ينظر إليهم على أنهم «بعبع» أممي. الرجل اسمه حسني السديري وعمره 34 عاماً، وزوجته التي اعتنقت الدين الإسلامي اسمها ضياء وعمرها 32 عاماً. وقد أمرت المحكمة بجمع السديري 8 أعوام مع النفاذ، فيما حكمت على زوجته بالسجن لسنتين مع النفاذ. وقصة هذين الشخصين تشبه كثيراً من القصص المروية عن قوة الجذب التي كان «داعش» يمارسها بفضل دعاياته وبيدولوجيته: فقد ذهب إلى مصر في عام 2015، ومنها إلى مدينة الرقة بجمهورية سوريا.

باريس تؤكد أنه حيثما يحكم على مواطن فرنسي بالإعدام رغم كونه إرهابياً، فإن الدبلوماسية الفرنسية سوف تتحرك لتعديل الحكم. أما من ينجح في العودة، فإن الأجهزة الأمنية سوف توفقه إن كان راشداً؛ رجلاً أو امرأة، لاستجوابه، وتحيله إلى القضاء للنظر في وضعه. وأعلن الرئيس ماكرون، بهذا الخصوص، أن القضاء سيسالح «كل حالة على حدة». وما حصل حتى اليوم أن غالبية «العائدين» إما ذهبوا للسجن لجنماتشي مع وضع الجماعات الثلاث، وليتسنى تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ضدها.

ولذا، يكر الرئيس إيمانويل ماكرون ووزراء الداخلية والخارجية والدفاع أن من قبض عليه في سوريا والعراق يجب أن يحاكم حيث هو موجود رغم أن ذلك يطرح إشكالية قانونية؛ ذلك أن غالبية الموقوفين عليهم في أيدي الأكراد (نحو المائة مع أكراد سوريا و6 عائلات مع أكراد العراق) والحال أن لا كردستان العراق ولا المناطق الكردية شمال شرقي سوريا تشكل دولا لها أجهزتها القضائية. ورغم ذلك، فإن باريس «تغض» الطرف عن الجانب القانوني للمصلحة الأمنية. أما من هم بايدي القضاء العراقي، فإنهم يشيرون قضية أمنية مختلفة في حال حكم على بعضهم بالإعدام؛ إن هذا الحكم الغي في القانون الفرنسي، ولذا، فإن

1700 فرنسي «أو مقيم» توجهوا إلى سوريا والعراق بدءاً من عام 2014. وسقط من بين هؤلاء 300 قتيل بينهم 12 امرأة، فيما عاد إلى الأراضي الفرنسية، في الأشهر الأخيرة، بطرق مختلفة 256 شخصاً برفاقهم 78 قاصراً. وتقدر هذه السلطات أن نحو 730 شخصاً ما زالوا موجودين في هذين البلدين وإلى جانبهم نحو 500 طفل وقاصراً.

ويشكل الهاجس الأمني العامل الرئيسي الذي يورق المسؤولين الفرنسيين الذين يرون في «العائدين» تهديداً أمنياً جدياً نظراً لما عرفوه في سوريا والعراق ولأيديولوجيتهم الجهادية والخبرات التي اكتسبوها إن في القتال أو في التفخيخ والتفجير.

الأولى هو «العائدون» من ميادين «الجهاد» في سوريا والعراق من المواطنين على الأراضي الفرنسية. وهؤلاء ما زالوا كثيراً رغم ما سقط منهم قتلى إما في عمليات القصف الجوي أو في المعارك التي شهدها العراق وسوريا منذ عام 2014؛ أي منذ أن بدأت أعداد «الجهاديين» الرحلين إلى هذين البلدين في التناثر. ومرة أخرى، تبين الأرقام الرسمية قوة التهديد الذي اتسع مع الهزائم التي أصابت «داعش» في المشرق وتفريق الآلاف من أعضاء التنظيم والسلطات لا تتأني فقط من الخبايا النائمة أو ممن يسمون «الذئاب المنفردة»؛ بل إن مصدرها بالدرجة

ولا تتوقف التهديدات على «داعش» وحده؛ ذلك أن أيمن الطواهري، زعيم «القاعدة»، دعا في الأسابيع الأخيرة إلى استهداف الفرنسيين؛ أكان في بلدان الساحل الأفريقية، أو على الأراضي الفرنسية. وبالنظر لمشاركة «متسليين» من سوريا في العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا في عام 2015، فإن باريس جندت إمكاناتها الأمنية الأفرقية، وأه من المفترض أن يجري العود إلى فرنسا هرباً من التنظيم المتطرف. وقد نجحنا في ذلك من خلال التسلل عبر الحدود السورية - التركية.

## لتفادي وضع اسم باكستان على قوائم الدول الممولة للإرهاب إسلام آباد تصدر أصول «جماعة الدعوة» المتطرفة

بغسل الأموال» بباريس لباكستان على قوائمها التي تشمل الدول الممولة للإرهاب، عملت الحكومة الباكستانية على تعزيز جهودها في مواجهة الجماعات المسلحة. وأعاد المسؤولون الباكستانيون بيان حكومتهم تسعى إلى استكمال إجراءات منع حملات جمع التبرعات التي تتولاها «جماعة الدعوة» بباكستان قبل نهاية مهلة الأشهر الثلاثة التي حددها «فريق العمل المعنى بغسل الأموال». وكشف مسؤولون باكستانيون

الذي اختتم اجتماعاته بباريس الشهر الماضي قد أعطى إسلام آباد مهلة ثلاثة شهور لإيفاء تمويل تلك الجماعات. وصارت باكستان أصولاً تعادل قيمتها نحو 96 مليون روبية باكستانية تابعة لـ «جماعة الدعوة»، و«مؤسسة فلاح الإنشائية»، استناداً إلى البند رقم (11 ح ج) من قانون مكافحة الإرهاب الصادر عام 1997.

التي أصدرتها الهيئات الدولية المعنية بمراقبة عمليات غسل الأموال، وكان ما يعرف بـ «فريق العمل المعنى بغسل الأموال» الذي اختتم اجتماعاته بباريس الشهر الماضي قد أعطى إسلام آباد مهلة ثلاثة شهور لإيفاء تمويل تلك الجماعات. وصارت باكستان أصولاً تعادل قيمتها نحو 96 مليون روبية باكستانية تابعة لـ «جماعة الدعوة»، و«مؤسسة فلاح الإنشائية»، استناداً إلى البند رقم (11 ح ج) من قانون مكافحة الإرهاب الصادر عام 1997.

التي أصدرتها الهيئات الدولية المعنية بمراقبة عمليات غسل الأموال، وكان ما يعرف بـ «فريق العمل المعنى بغسل الأموال» الذي اختتم اجتماعاته بباريس الشهر الماضي قد أعطى إسلام آباد مهلة ثلاثة شهور لإيفاء تمويل تلك الجماعات. وصارت باكستان أصولاً تعادل قيمتها نحو 96 مليون روبية باكستانية تابعة لـ «جماعة الدعوة»، و«مؤسسة فلاح الإنشائية»، استناداً إلى البند رقم (11 ح ج) من قانون مكافحة الإرهاب الصادر عام 1997.

التي أصدرتها الهيئات الدولية المعنية بمراقبة عمليات غسل الأموال، وكان ما يعرف بـ «فريق العمل المعنى بغسل الأموال» الذي اختتم اجتماعاته بباريس الشهر الماضي قد أعطى إسلام آباد مهلة ثلاثة شهور لإيفاء تمويل تلك الجماعات. وصارت باكستان أصولاً تعادل قيمتها نحو 96 مليون روبية باكستانية تابعة لـ «جماعة الدعوة»، و«مؤسسة فلاح الإنشائية»، استناداً إلى البند رقم (11 ح ج) من قانون مكافحة الإرهاب الصادر عام 1997.

التي أصدرتها الهيئات الدولية المعنية بمراقبة عمليات غسل الأموال، وكان ما يعرف بـ «فريق العمل المعنى بغسل الأموال» الذي اختتم اجتماعاته بباريس الشهر الماضي قد أعطى إسلام آباد مهلة ثلاثة شهور لإيفاء تمويل تلك الجماعات. وصارت باكستان أصولاً تعادل قيمتها نحو 96 مليون روبية باكستانية تابعة لـ «جماعة الدعوة»، و«مؤسسة فلاح الإنشائية»، استناداً إلى البند رقم (11 ح ج) من قانون مكافحة الإرهاب الصادر عام 1997.

بوزارة الداخلية الباكستانية أن اجتماعاً سيعقد الأسبوع المقبل بمقر وزارة المالية، بحضور ممثلين عن «فريق العمل المعنى بغسل الأموال»، وأنه من المفترض أن يجري إعداد آلية لإبلاغ فريق العمل بما يتم كبر قضية المحكمة العليا في إسلام آباد، عامر فاروق، وجه إخطاراً إلى مدير ديوان الرئيس الباكستاني لحضور الجلسة المقررة للنظر في الالتماس المقدم من حافظ سعيد، زعيم ومؤسس «جماعة الدعوة»



## رئيس المفوضية الأوروبية يطالب بخطة مفصلة خلافات «بريكست» تراوح مكانها

من أشكال التمييز بين مواطني الاتحاد الذين يصلون قبل أو بعد بدء عملية انتقال، ويجب أن تطبق القوانين الأوروبية المقبول أن يكون هناك أي تمييز بين المواطنين، وإجبار الذين يصلون خلال المرحلة الانتقالية على القبول بمستوى أدنى من الحقوق، خصوصاً في ما يتعلق بمسألة لم الشمل واستحقاقات الأطفال، والحصول على سبل الإنصاف القضائي عن طريق محكمة العدل الأوروبية».

والأسبوع الفائت، قال رئيس مجلس أوروبا دونالد توسك: «ما دامت بريطانيا لم تقبل حلاً (في مسألة حدود أيرلندا)، فمن الصعب جداً تصور تسجيل تقدم جوهرى في مفاوضات (بريكست)».

جاء ذلك بعد أن رأى توسك أن إبرام اتفاق تجارة حرة مع بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد (بريكست) هو الخيار الوحيد الممكن أمام الطرفين. وكان دونالد توسك يعرض خلال مؤتمر صحافي عقده في بروكسل، بحضور رؤساء المفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبيين، على توقيع اتفاق تجارة حرة مع بريطانيا بعد أن تصح دولة جارة لهم.

واعتبر توسك أن الاتفاق المقبل سيكون من نوع خاص، وذلك بفعل تداعيات «بريكست»، «لا يمكننا أن نقبل إبرام اتفاق يعطي للندن امتيازات مماثلة لما هو موجود في اتفاقات النزوح، ويفرض عليها التزامات كذلك المفروضة على كندا». وينطلق الاتفاق في خطوطه العريضة الجديدة، التي يُفترض أن يتبناها زعماء الدول الأعضاء في مقمهم المقبلة في بروكسل، نهاية الشهر الحالي، من قناتته بعدم إمكانية منح لندن امتيازات مستقبلية تفوق تلك المعطاة لها حالياً بوصفها عضواً في الاتحاد.

وتتضمن المفاوضات الأوروبية جاهدة لاستعادة من الحالة البريطانية لإصلاص رسالة إلى مواطني الدول الأعضاء كافة، مفادها أن الحفاظ على عضوية الاتحاد الأوروبية. وتريد بريطانيا، كما سبق لرئيسة وزراءها تريزا ماي أن أعلنت، ترك السوق الموحدة والاتحاد الجمركي، وكذلك عدم الاعتراف بمرجعية محكمة العدل الأوروبية.

ولكن الاتحاد الأوروبي يؤكد على ضرورة الاستمرار في التعاون بين بروكسل ولندن في مجال مثل محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة والشؤون الخارجية، باعتبار أن «الامر يتعلق بسياسة بامن مواطنينا»، حسب كلام ماي. كما يريد الاتحاد أن «الامر يتعلق بسياسة التماسك الاجتماعي». وتطرق توسك أيضاً إلى قطاع الطيران، فقبر عن قناتته بضرورة الشروع بسرعة بمفاوضات بين بروكسل ولندن لتأمين سلامة واستمرار حركة الطيران المدني بعد «بريكست».

بروكسل، عبد الله مصطفي ستراسبورغ، «الشرق الأوسط»

يصر أعضاء الاتحاد الأوروبي على أن أي إطار للعلاقة المستقبلية بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا يجب أن يضمن سلامة السوق المشتركة، وحقوق وحريات المواطنين الأوروبيين، والحدود التي سبق الإشارة إليها في تصريحات ويديانات أوروبية سابقة. وجاء موقف أعضاء البرلمان، في ستراسبورغ، في أثناء نقاشات شهدتها جلسة مخصصة مستقبل العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، وحضرها رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، والمفوض المكلف بشؤون المفاوضات ميشال بارنييه.

وقال يونكر، أمس (الثلاثاء)، إن على بريطانيا «ترجمة الخطابات إلى معاهدات»، والخروج بخطة مفصلة لعلاقتها مع الاتحاد الأوروبي بعد تفعيل «بريكست».

ويضغط القادة الأوروبيون على رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي لتوضيح ما الذي تريدة بالتحديد، قبل أن يتفقوا على موقعهم من الشراكة الاقتصادية المستقبلية في قمة أوروبية، في وقت لاحق من هذا الشهر.

ولم ترض سلسلة من خطابات ماي وخبير وزراء حكومتها قادة بروكسل. ولفت يونكر إلى أنه على لندن توضيح موقفها بشأن مسألة حدود أيرلندا الحساسة، وقال أمام البرلمان الأوروبي: «فيما بدأ العد التنازلي مع بقاء عام واحد، حان الوقت الآن لترجمة الخطابات إلى معاهدات، وتحويل الالتزامات إلى اتفاقيات، والأمال والاقتراحات حول علاقات المستقبل إلى حلول عملية محددة».

وأضاف أنه «مهم»، خصوصاً لبريطانيا، الخروج بمقترحات قوية للحدود بين أيرلندا الشمالية، الواقعة تحت حكم بريطانيا، وجمهورية أيرلندا التي ستبقى في الاتحاد الأوروبي. وتعدت بريطانيا والاتحاد الأوروبي بتجنب العودة لنقاط تفتيش جمركية على الحدود، وأضاف اتفاق مؤقت في ديسمبر (كانون الأول) بعض المرونة على المسألة. لكن مسودة أوروبية منشورة الشهر الفائت حول تحويل التعهد لاتفاق أشارت خلافاً مع لندن.

وتنص المسودة على أن أيرلندا الشمالية يجب أن تبقى في الاتحاد الجمركي مع بقية الاتحاد، إذا لم يتم التوصل لاتفاق أفضل، وذلك لتجنب فرض حدود فعليه، الأمر الذي ترفضه بريطانيا. وأبلغ يونكر النواب الأوروبيين بأن المسودة بسيطة وترجع اتفاق ديسمبر إلى اتفاق قانوني ولا يجب أن تمثل صدمة، وأكد أن الاتحاد الأوروبي يقف بقوة خلف أيرلندا في هذه المسألة، وقال: «بالنسبة لنا، هذه ليست مسألة إيرلندية، إنها مسألة أوروبية. الكل من أجل الفرد والفرق من أجل الكل، هذا ما يعنيه أن تكون جزءاً من هذا الاتحاد».

وجاء في البيان الذي وزع على الصحافيين، من مقر البرلمان الأوروبي بروكسل، «مع ذلك، لا يمكننا قبول أي شكل في بلادهم، موضحة أنّ الاتحاد الأوروبي يسعى للحفاظ على اتفاقية إعادة القبول الخاصة باللاجئين المهاجرين غير القانونيين المبرمة مع تركيا في مارس (آذار) من العام 2016.

في السياق ذاته، اعتبر رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى تركيا، كريستيان برغر، أن كل شيء مرتبط بمنظمة إرهابية مدرجة على لوائح الإرهاب، يعني أنه مرتبط بالإرهاب، وأشار في تصريحاته إلى زيارته لولاية إسكي شهير (وسط تركيا) إلى أن حزب العمال الكردستاني مدرج على لائحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية، موضحاً: «إذا كانت إحدى المنظمات مدرجة على قوائم الإرهاب للاتحاد الأوروبي، فإن أي شيء مرتبط

استخدامه في مجتمعنا. يجب علينا جميعاً أن نواجه ذلك وليس فقط رئيس الوزراء البريطانية تريزا ماي والحكومة البريطانية». وقال وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل أمس (الثلاثاء) في بيان بعد حديث مع نظيره البريطاني بوليس جونسون: «نحن نتضامن مع أصدقائنا البريطانيين في هذه المسألة، وعلى اتصال دائم مع الحكومة البريطانية». وأضاف: «الامر واضح... يجب إحالة تركي هذا العمل أمام القضاء. إذا ثبت أن روسيا وراءه، فإن ذلك سيكون أمراً خطيراً للغاية».

وابتدت وزارة الخارجية الفرنسية تضامنها مع بريطانيا اليوم، واصفة الهجوم بأنه «غير مقبول على الإطلاق». خلال مكالمة هاتفية بين وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان ونظيره البريطاني بوليس جونسون، كما وصفت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية هذا الهجوم بأنه «مقلق للغاية».

وقال المدير العام للمنظمة أحمد أوزموجو في بيان، إن «التقرير الصادر مؤخراً بأن شخصين أصيبا بمرض خطير في بريطانيا، إثر تعرضهما للغاز أعصاب أمر بشكل مصدر قلق بالغ». وأضاف أن «مسألة أن المواد الكيماوية لا تزال تستخدم لإبداء وحلها ما بعد انسحاب بريطانيا. وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيرمانس للبرلمان الأوروبي أمس الثلاثاء، إنه على الاتحاد الأوروبي تقديم رد فعل موحد. وأضاف تيرمانس: «من المهم أن يرى المسؤولون عما حدث بوضوح في لندن. وأعلنت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية في بيان أمس (الثلاثاء) عن فتح تحقيق «يشكل احترازي وبسبب العلاقات التي كان يقيمها هذا الرجل».



مساعد مفوض شرطة لندن لمكافحة الإرهاب خلال إفادة صحافية حول حادث التسميم أمس (إ.ب.أ)

تضامنه مع بريطانيا بشأن الحادث، لكنه امتنع عن تهديد روسيا بفرض عقوبات جديدة. وقبل عام من انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وبعد أربعة أعوام من الخلافات في بروكسل بسبب العقوبات المفروضة بالفعل على موسكو فيما ينصل بازمة الغاز أعصاب أمر بشكل مصدر قلق بالغ». وأضاف أن «مسألة أن المواد الكيماوية لا تزال تستخدم لإبداء وحلها ما بعد انسحاب بريطانيا. وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيرمانس للبرلمان الأوروبي أمس الثلاثاء، إنه على الاتحاد الأوروبي تقديم رد فعل موحد. وأضاف تيرمانس: «من المهم أن يرى المسؤولون عما حدث بوضوح في لندن. وأعلنت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية في بيان أمس (الثلاثاء) عن فتح تحقيق «يشكل احترازي وبسبب العلاقات التي كان يقيمها هذا الرجل».

يمكن أن يكون لدينا غاز أعصاب يتم

الإنشاء قوله: «هذا عمل مخطط له ليؤثر على الحملة الانتخابية... هذا تدخل في شؤوننا وفي انتخاباتنا». وقال سفير بريطانيا في لاهاي بيتر ويلسون، إن لندن تتوقع من روسيا أن تقدم بياناً إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية حول غاز الأعصاب الذي تم استخدامه في بريطانيا. وصرح للصحافيين: «ما نريده من الروس اليوم هو أن يكشفوا عن برنامجهم للأسلحة الكيماوية». وقال: «روسيا ليست مذنبه، بل هي مستعدة للتعاون بموجب معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية إذا تكبدت لندن العناء وقبلت بتنفيذ التزاماتها الدولية تجاه هذه المعاهدة». أما رئيس البرلمان الروسي فياشيسلاف فولودين فقال إن فضيحة التسميم هي مؤامرة للتدخل في الانتخابات الرئاسية الروسية المقررة الأحد. ونقلت عنه وكالات

البريطاني لديها بسبب تصريحات ماي التي وعدت بإجراءات «أشد بكثير» ضد الاقتصاد الروسي الذي يبلغ حجمه 1,5 تريليون دولار. وقالت الخارجية الروسية في بيان لها، إن «الحادث هو محاولة أخرى قذرة من قبل السلطات البريطانية لتقويض مصادقية روسيا»، مضيفة أن التهديدات بغرض عقوبات «لن تمر دون رد». ويرقد سيرغي سكريبال (66 عاماً) وابنته يوليا (33 عاماً) في المستشفى في حالة حرجة منذ الرابع من مارس (آذار) عندما عثر عليهما فاقدى الوعي على مقعد خارج مركز للتسوق في مدينة سالزبري بجنوب غربي إنجلترا.

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إنه كان ينبغي على بريطانيا أن ترسل

## البرلمان الألماني ينتخب ميركل لولاية رابعة



ميركل تؤدي اليمين في ولاية سابقة (أ.ب.)

ووصف كريستيان لندرن، زعيم الحزب الليبرالي (الديمقراطي الحر) وثيقة التحالف الكبير بأنها مجرد إجراء يبرر تمديد فترة حكم المستشارة ميركل لدورة أخرى، وقال إنه ينتظر أن يعمل الطرفان المتحالفتان على تطوير الوثيقة، ويريد المفترحات فيها خلال فترة السنوات الأربع المقبلة.

وبدد مارتن شولتز، الزعيم المستقل للحزب الديمقراطي الاشتراكي، الذي نافس ميركل على منصب المستشارية في الانتخابات الأخيرة، كل التكهات حول موقفه من التحالف الكبير، وقال لصحيفة «بيلد» إنه سيشارك في التصويت في البرلمان اليوم، وأنه سيمتحن صوته إلى أنجيلا ميركل، ومعروف أن شولتز أعلن انسحابه من قيادة الحزب في الشهر الماضي، كما أعلن رفضه أية حقيبة وزارية في حكومة ميركل. وكان قلبها قد أكد رفضه التحالف الكبير، ثم تراجع عن موقفه، كما أكد رفضه المشاركة

وفي هذه الأثناء، يبدو أن المستفتاء الديمقراطي الداخلي في الحزب الديمقراطي الاشتراكي، وكذلك توقيع وثيقة التحالف الجديد، حسن صورة الحزب أمام الناخبين الألمان. وكشفت استطلاع الرأي الأخير من معهد «إمني» أن 56 في المائة منحوا التحالف الكبير بين الحزب الديمقراطي والمسيحي درجة جيد أو جيد جداً، وفازت حصة الحزب من 16 في المائة، حسب استطلاع سابق في الشهر الماضي، إلى 19 في المائة في هذا الشهر.

تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الداعية لفرض الضرائب على منتجات المعادن من ألمانيا. وقالت إن فرض الضرائب المذكورة في الولايات المتحدة سيحرم الآف العمال الألمان من مصدر رزقهم. وطبعياً أن واجهت المعارضة توقيع وثيقة التحالف الحكومي بالنقد والتوجس. وقال بيرند ريكسنغر، من قيادة حزب اليسار، إن التحالف الكبير لن يعالج أية مشكلة اجتماعية، وأضاف أن الوثيقة لا تفرز الضرائب على الأثرياء، ولا تخففها عن الفقراء، كما أنها تدقق على نظام التأمين الصحي الشئائي الذي يميز بين الفقراء والأثرياء.

بالترحيل القسري للاجئين المرفوضين، خصوصاً من تركيبي الجنايات والتمهين بالنطرف. وردت مانويلا شفيغ، نائبة رئيسة الحزب الديمقراطي الاشتراكي، بالقول إن حزبه يود مناقشة هذه الأمور مع التحالف المسيحي، ولكن بالحديث عن تعزيز دعم الأجناب في المجتمع، وعدم ربط هذا الجانب بقضية قبول المزيد من اللاجئين. وتبدو المستشارة ميركل على عجلة من أمرها للبدء في العمل بعد تأخر 5 أشهر، وقالت إن لديها كعادتها مبروتين، وإن توقيع وثيقة التحالف سيطبق عليها للبدء في المواضيع المهمة، مثل تعزيز وحدة الاتحاد الأوروبي، ومواجهة

المساعدات الاجتماعية. وكان وزير الصحة المقبل، ينز شبان، الذي يعتبر من دماء الحزب الديمقراطي المسيحي الجديدة، قد استقر الاشتراكيين في مقابلة قال فيها إن نظام المساعدات الاجتماعية للمواطنين ليست إقراراً للناس، وإنما محاربة للفقر. ورد عليه النائب الاشتراكي رالف شتغندر بالقول إن على ألمانيا محاربة الفقر بين الشيوخ والأطفال. عن طريق إجراء حاسم في نظام العون الاجتماعي. وأعلن هورست زيهوفر، زعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي، الذي ينتظر استينارزه على الداخلية، عن «خطة شاملة» لتسريع عمليات النظر في طلبات اللجوء، والإسراع

المخضرم فولغانغ شوبيله إلى الاشتراكي أولاف شولز، وتحفظت أوسولا فون دير لاين، من الحزب الديمقراطي المسيحي، بوزارة الدفاع، وتنقل وزارة الصحة إلى المسيحي الشاب ينز شبان. ولا تبدو أجواء اليوم الأول من التحالف في البرلمان بلا غيوم، لأن المناوشات بين نواب الاشتراكيين والمسيحيين حول القضايا العالقة لم تنته بعد. ومعروف أن وثيقة التحالف أجلت النظر في القضايا الخلافية إلى ما بعد انتخاب المستشار، خصوصاً في قضايا الدفاع والميزانية العسكرية والتأمين الصحي والموقف من اللاجئين والحد الأدنى لللاجور

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

بعد 5 أشهر من الإعلان عن نتائج الانتخابات العامة في ألمانيا، يجتمع البرلمان الألماني (البوندستاغ) اليوم ليحدد تريع المستشارة المخضرمة أنجيلا ميركل على كرسي المستشارية لولاية رابعة. ويبدو انتخاب ميركل بديهياً، بواقع الغالبية الفاصلة التي يمتلكها التحالف الحكومي الجديد بين الاتحاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاشتراكي، إذ نال الحزبان الحليفان نسبة 53,4 في المائة من أصوات الناخبين في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو ما يؤهلهم لاحتلال 399 مقعداً برلمانياً، من مجموع 709 مقاعد في البوندستاغ.

ومن غير المتوقع أن يصوت بسار الحزب الديمقراطي الاشتراكي، الذي رفض التحالف الكبير مع المحافظين، ضد انتخاب ميركل مجدداً، خصوصاً بعد أن تم حسم الموقف بنسبة تزيد على 66 في المائة في الاستفتاء الداخلي الذي أجراه الحزب حول الموضوع.

وتم توقيع وثيقة التحالف الكبير الجديد الماضي من قبل قيادة الحزبين، وسيكشف المحالفون عن تشكيلة الوزارة الجديد انتخاب المستشارة الجديدة - القديمة من قبل البرلمان في اليوم نفسه. ولا يعقد أحد التشنجيات الوزارية الجديدة مستثنى عن مفاجات، لأنه تم الإعلان عن معظم الأسماء سلفاً.

وسيرحل توماس دي ميذيرير عن وزارة الداخلية، لكن زيغمار غابرييل سيجتلف وزارة الخارجية، وتنتقل حقيبة المالية من المسيحي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

نور بهشة كابيلي، نائبة رئيس البرلمان، نتيجة التصويت. ويتيح القانون المعدل، تشكيل تحالفات انتخابية ما يمهّد الطريق لتحالف بين حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية الذين تتكاتف من أجل تمرير التعديلات في البرلمان. وتمنح التعديلات الجديدة الهيئة العليا للانتخابات سلطة دمج دوائر انتخابية ونقل صناديق اقتراع من دائرة لأخرى، كما سيستنى تقديم بطاقات اقتراع لا تحمل أختاماً من لجان الانتخاب المحلية، ما يضيء الضيغة الرسمية على قرار اتخذ خلال الاستفتاء على تعديل الدستور للانتقال إلى النظام الرئاسي، أجرى في 16 أبريل (نيسان) العام الماضي وأشار غضبا وأسعا بين منقدي

ميركل تدعو لاستمرار الحوار مع أنقرة وسط تصاعد أزمة إحراق المساجد

## البرلمان التركي يقر قانون التحالفات الانتخابية وسط غضب المعارضة

المحظور وعنصريين المان. وتعرض مسجد في مدينة «لاوفن» بولاية بادن فورتمبيرغ بجنوب غربي ألمانيا، الجمعة الماضي، إلى هجوم برزجاجات حارقة على يد مجهولين، قالت الخارجية التركية إن حزب العدالة والتنمية قد أعلن عن فوزهم في الانتخابات التشريعية، وفتح الشريعة عدة تحقيقات بتهمته «محاولة القتل».

ما أعلن نائب رئيس الوزراء المتحد باسم الحركة القومية التي تشير استطلاعا للرأي إلى أنه لن يكون قادرا على الوصول إلى هذه النسبة لو خاض الانتخابات القادمة بفرده. وقال كليتشدار أوغلو: «مع التعديلات الجديدة، قد لا يحصل حزب فاز بمائة ألف صوت على مقعد واحد في البرلمان، في حين يحصل حزب فاز بـ20 ألف صوت فقط في تحالف مع حزب له 90 ألف صوت على أغلبية مقاعد البرلمان». في شأن آخر، تواصلت أزمة إحراق قنصلتين تابعين لتركيا في ألمانيا، واستندت وزارة الخارجية التركية لدى أنقرة من أمس السفير الألماني لدى اقعة للاحتجاج بشأن سلسلة هجمات بدأت الجمعة ضد الجالية التركية في ألمانيا، بحسب

الحكومة وقلق مراقبي الانتخابات. وعبرت المعارضة التركية عن القلق بشأن القانون، وانتقد رئيس حزب الشعب التركي كيلتشدار أوغلو حزمة التعديلات الجديدة المؤلف من 26 مادة وأطلق عليها اسم «قانون تزوير الانتخابات». وقال كليتشدار أوغلو في كلمة أمام نواب حزبه في الاجتماع الأسبوعي للجمعية البرلمانية أمس: «لقد أخفوا حزمة التعديلات عن الشعب، لماذا؟ لأنها تشرح سبطرا سبطرا كيف يمكن تزوير الانتخابات». وتتضمن حزمة التعديلات الجديدة مادة تنص على أنه في حالة تخفي التحالف الانتخابي نسبة الـ10 في المائة تكون جميع الأحزاب المشاركة في التحالف قد تخطتها أيضا، وهو

نور بهشة كابيلي، نائبة رئيس البرلمان، نتيجة التصويت. ويتيح القانون المعدل، تشكيل تحالفات انتخابية ما يمهّد الطريق لتحالف بين حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية الذين تتكاتف من أجل تمرير التعديلات في البرلمان. وتمنح التعديلات الجديدة الهيئة العليا للانتخابات سلطة دمج دوائر انتخابية ونقل صناديق اقتراع من دائرة لأخرى، كما سيستنى تقديم بطاقات اقتراع لا تحمل أختاماً من لجان الانتخاب المحلية، ما يضيء الضيغة الرسمية على قرار اتخذ خلال الاستفتاء على تعديل الدستور للانتقال إلى النظام الرئاسي، أجرى في 16 أبريل (نيسان) العام الماضي وأشار غضبا وأسعا بين منقدي

نور بهشة كابيلي، نائبة رئيس البرلمان، نتيجة التصويت. ويتيح القانون المعدل، تشكيل تحالفات انتخابية ما يمهّد الطريق لتحالف بين حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية الذين تتكاتف من أجل تمرير التعديلات في البرلمان. وتمنح التعديلات الجديدة الهيئة العليا للانتخابات سلطة دمج دوائر انتخابية ونقل صناديق اقتراع من دائرة لأخرى، كما سيستنى تقديم بطاقات اقتراع لا تحمل أختاماً من لجان الانتخاب المحلية، ما يضيء الضيغة الرسمية على قرار اتخذ خلال الاستفتاء على تعديل الدستور للانتقال إلى النظام الرئاسي، أجرى في 16 أبريل (نيسان) العام الماضي وأشار غضبا وأسعا بين منقدي



## أقال تيلرسون فور عودته من جولة أفريقية مختصرة لإخلافات أبرزها الملف النووي الإيراني

## ترمب يرشح بومبيو وزيراً للخارجية وهاسبيل لرئاسة الاستخبارات



ترمب يعلّق على إقالة وزير خارجيته قبل مغادرته إلى كاليفورنيا... وفي الإطار تيلرسون ملقياً كلمة الوداع أمس (إ.ب.أ)

(نيسان) المقبل،  
وأشاد أعضاء جمهوريون في الكونغرس بخيار ترمب، في مقدمتهم السيناتور توم كوتون الذي اصدر بياناً يثني فيه على بومبيو، والسيناتور ليندسي غراهام الذي قال: «لا يمكنني التفكير في خيار أفضل لمنصب وزير الخارجية من مايك بومبيو، لا أحد لديه علاقة قوية مع الرئيس ترمب أكثر من بومبيو. وهذه العلاقة ستمكّن من العمل بكفاءة في المنصب الجديد».

بدورها، أعربت مبعوثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة نيكي هايلى عن حماسها لتعيين بومبيو، وقدمت في تغريدة تهنئتها إلى هذا «الصديق».

فسى المقاسيل، انتقد الديمقراطيون التغييرات الكثيرة وفوضىّة الإقالات والاستقالات داخل الإدارة الحالية. وقالت السيناتور ديان فاينشتاين «ثمة نمط سائد وممارسة لطرد أي شخص يختلف مع هذا الرئيس في سياسته، ويبدو أن هذا ما حدث مع الوزير تيلرسون».

وأشتمت فترة عمل تيلرسون بالخارجية بكثير من الاضطراب، كما تلقى انتقادات حادة لدى تعامله مع سلسلة أزمات سياسية معقدة، شملت التجارب النووية الكورية الشمالية والتوتر الغربي - الروسي، والحرب في سوريا، والمقاتلة الخليجية - العربية لقطر لدعائها الإرهاب، والهجوم على دبلوماسيين أميركيين في كوبا وأعضاء مجلس الشيوخ علموا بالقرار من «تويتتر». ويتوقع أن يعجز الكونغرس بعقد جلسة تعيين بومبيو، الذي لن يواجه على الأرجح اعتراضات كثيرة، خاصة مع تاريخه في العمل بمجلس النواب ومواقفه القوية من إيران وكوريا الشمالية، إضافة إلى خبرته مديراً لـ«سي أي إيه». وتوقع البعض عقد جلسة التعيين بحلول شهر أبريل من العام المقبل.

وأجبر تيلرسون مرارا على نفي خلافه مع ترمب، وتعهد بالبقاء في منصبه، رغم المعلومات التي تسربت عن وصفه مرة ترمب بـ«المغفل»، كما نفى أكثر من مرة أبناء عن قرب إقالته، مؤكداً عزمه البقاء في المنصب. ومع الإعلان عن إقالته، فإن ريكس تيلرسون سيجوز الوزير الذي أمضى أقصر فترة في منصبه، لم تتجاوز 14 شهراً، مقارنة بجمع جميع وزراء الخارجية السابقين على مدى 120 عاماً.

وفي كلمته الوداعية، قال تيلرسون أمس إنه سينقل كل صلاحياته إلى نائبه، وسبغاد منصبه في نهاية الشهر.

وأضاف تيلرسون للصحافيين في وزارة الخارجية أن «أهم شيء هو ضمان الانتقال المنظم والسلس في وقت لا تزال تواجه فيه البلاد تحديات كبيرة على صعيد السياسة والأمن القومي».

إقدام ترمب على إقالة تيلرسون، وفوجئوا باستبدال مايك بومبيو بتيلرسون واختيار جينا هاسبيل مديراً لـ«سي أي إيه» في تغريدة الرئيس الصباحية. وقال أحد كبار المساعدين الجمهوريين إن معظم النواب أعضاء مجلس الشيوخ علموا بالقرار من «تويتتر». ويتوقع أن يعجز الكونغرس بعقد جلسة تعيين بومبيو، الذي لن يواجه على الأرجح اعتراضات كثيرة، خاصة مع تاريخه في العمل بمجلس النواب ومواقفه القوية من إيران وكوريا الشمالية، إضافة إلى خبرته مديراً لـ«سي أي إيه». وتوقع البعض عقد جلسة التعيين بحلول شهر أبريل من العام المقبل.

على فترة راحة»، وذكرت مصادر من البيت الأبيض لوسائل إعلام محلية أن الرئيس ترمب اتخذ قرار طرد تيلرسون، الرئيس السابق لشركة إكسون النفطية، في أعقاب الإعلان عن قمة مرتقبة مع كوريا الشمالية، لأنه يريد تشكيل فريق جديد للتعامل مع هذا التحول اللافت في العلاقات. وكان تيلرسون بعيداً قالوا الاميال ويقوم بجولة في أفريقيا، عندما اتخذ ترمب قراره المفاجئ ببقاء كيم، فعلق جولته بحجة أنه «يشعر بتوكل».

كما ذكر الإعلام المحلي أن أعضاء جمهوريين في الكونغرس لم يتلقوا إشارات سابقة حول

تحديث مع الرئيس هذا الصباح ولا يعلم السبب (سبب إقالته)، لكنه ممتن لفرصة الخدمة، ولا يزال يؤمن بان الخدمة العامة عمل نبيل ولا يُندم عليه. ولم ينتظر ترمب طويلاً عقب هذه التصريحات ليصدر قراره بطرد غولدشتاين أيضاً من منصبه. ولم يتم الكشف عن السبب، ولكن مسؤولين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية قالوا إن ترمب هو الذي اتخذ القرار، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غولدشتاين في رد فعل على ذلك: «لقد كان (عملي في الوزارة) أعظم شرف في حياتي، وأنا ممتن للرئيس ووزير الخارجية على هذه الفرصة، وأتطلع للحصول

للرئيس الأميركي في مجالات تتجاوز عمل الاستخبارات إلى قضايا تتعلق بالرعاية الصحية مثلا. «ويوت» العسكرية في الجيش الأميركي منذ عام 1986 إلى عام 1994. كما عمل رئيساً لشركة بيع معدات لاستخراج النفط، قبل أن يتجه إلى عالم السياسة. وأصبح نائباً للمفوضية الرابعة في ولاية كنساس في يناير (كانون الثاني) 2011 وحتى عام 2017 حين اختير لمنصب مدير لوكالة الاستخبارات المركزية. وكان بومبيو قد أشار إعجاب ترمب خلال جلسات الإحاطة اليومية، وأصبح مستشاراً موقوفاً

الاتفاق النووي بـ«الكارثي» وعمل بومبيو (54 عاماً)، الذي تخرج في جامعة «ويست بوينت» العسكرية في الجيش الأميركي منذ عام 1986 إلى عام 1991. وحصل على شهادة في القانون من جامعة هارفرد عام 1994. كما عمل رئيساً لشركة بيع معدات لاستخراج النفط، قبل أن يتجه إلى عالم السياسة. وأصبح نائباً للمفوضية الرابعة في ولاية كنساس في يناير (كانون الثاني) 2011 وحتى عام 2017 حين اختير لمنصب مدير لوكالة الاستخبارات المركزية. وكان بومبيو قد أشار إعجاب ترمب خلال جلسات الإحاطة اليومية، وأصبح مستشاراً موقوفاً

واتشطن، هبة القدس بعد ساعات من اختصاره جولة رسمية إلى أفريقيا وعودته إلى واشنطن بسبب «مقتضيات في برنامجه»، تلقى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون صباح أمس خبر إقالته من منصبه ليأتي بدلا منه مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) مايك بومبيو.

وفي تغريدة من 46 كلمة، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب صباح أمس عن تعيين بومبيو وزيراً للخارجية، شاكرًا تيلرسون على خدمته، ومرشحا جينا هاسبيل لإدارة «سي أي إيه» بصفته أول امرأة تشغل هذا المنصب. وقال ترمب: «سيصبح مايك بومبيو مدير (سي أي إيه) وزير خارجيتنا الجديد. سيقوم بعمل رائع. شكرا لريكس تيلرسون على خدمته؛ جينا هاسبيل ستصبح مديرة (سي أي إيه)، وأول امرأة يتم اختيارها للمنصب. تهناتي للجميع».

ولم يتأخر ترمب في الرد على أسئلة الصحافيين الذين فاجأهم توقيت القرار، بإدلائه بتصريحات مباشرة قبل توجهه إلى كاليفورنيا، تعليقه على قرار إقالة تيلرسون، أشار ترمب إلى ملف الاتفاق النووي الإيراني كقضية خلاف رئيسية بين الرجلين، وقال: «كنا متفقين بشكل جيد لكن اختلافنا حول بعض الأمور»، مضيفا: «بالنسبة إلى الاتفاق (النووي) الإيراني، اعتقد أنه هيب بينما اعتبره (تيلرسون) مقبولاً. وأردت إما إلغاءه أو القيام بأمر ما، بينما كان موقفه مختلفا بعض الشيء»، ولذلك لم يعتقد في مواقفنا»، لافتا إلى أنه يعتقد «أنه سيكون أكثر سعادة الآن».

في المقابل، مدح ترمب بومبيو، العسكري السابق وعضو الكونغرس الذي قاد الـ«سي أي إيه» لنحو 14 شهرا، وقال إنه يقوم بـ«عمل رائع»، وأوضح: «عملت طويلا مع مايك بومبيو، وهو رجل ذكي ودائما نتفق على رؤيتنا للأمر وهذا ما أريده، وأتمنى لتيلرسون الأفضل، وأنا أقرب من الحصول على الإدارة التي أريدها». وأضاف أن بومبيو الذي تجمعه مع الرئيس «كيمياء وتفاهم كبير» «سيواصل برنامجه بإعادة مكانة أميركا في العالم وتقوية تحالفاتنا، ومواجهة خصومنا، والسعي إلى نزع الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية»، وأصفا مرشحه الجديد لوزارة الخارجية بـ«الشخص المناسب لهذه الوظيفة في هذا المنعطف الحاسم»، وداعيا إلى الإسراع في تأكيد تعيين بومبيو، استعدادا لمرحلة من المحادثات الحساسة. وفي بيان أصدره البيت الأبيض، ذكر الرئيس أنه «فخور بتعيين بومبيو ليكون وزير

## جينا هاسبيل... أول امرأة لإدارة «سي أي إيه»

في تايلاند. أراد محامو معتقلين، وهم متهومون بالانتماء إلى «القاعدة»، الحصول على هذه الشرطة لتقدمها إلى المحاكم.

وقد أبدى عضوان ديمقراطيان في مجلس الشيوخ تحفظهما على التعيين في رسالة وجهها للرئيس ترمب. وقال السيناتور روبرت وين، مارتين هنريش، إن «مسيرتها لا تؤهلها لهذا المنصب».

فيما حذر السيناتور الجمهوري جون ماكين من أن عليها أن توضح «طبيعة ومدى تورطها في برنامج الاستجواب لدى السي أي إيه خلال عملية التثبيت» وأن تترز نفسها «بكل إخلاص» باحترام القوانين الجديدة التي تحظر استخدام التعذيب في مراكز الاعتقال الأميركي.

ورغم هذه الاعتقادات، فإن هاسبيل تحظى باحترام واسع لدى زملائها، وقد حصلت على كثير من الجوائز منها جائزة جورج بوش للتفوق في مكافحة الإرهاب وجائزة دونوفان وميدالية الاستحقاق،

في هذه المواقع السوداء، التي تقع خارج الولايات المتحدة، للتعذيب للحصول على اعترافات.

وقد انضمت جينا هاسبيل (61 عاماً) لوكالة الاستخبارات المركزية في عام 1985، وتدرجت في المناصب حتى عيّنت في منصب نائب المدير العام للوكالة في 7 فبراير (شباط) 2017، وهي كما يقول المقيرون منها تحظى باحترام كبير داخل الوكالة، وتوصف بـ«المرأة الحديدية» ومخزن الأسرار الاستخباراتية.

وشغلت هاسبيل كثيرا من المناصب الرفيعة خلال مسيرتها في الاستخبارات المركزية، وخاصة في الدائرة السرية التابعة للوكالة التي تشرف على عمليات التجسس خارج الولايات المتحدة. وكانت عينت عام 2013 على رأس الجهاز الوطني السري لوكالة الاستخبارات المركزية، لكن تم تعيين بديل عنها بعد أسابيع قليلة، وذلك على ما يبدو بسبب شكوك في مسؤوليتها عن سجون سرية

في هذه المواقع السوداء، التي تقع خارج الولايات المتحدة، للتعذيب للحصول على اعترافات.

وقد انضمت جينا هاسبيل (61 عاماً) لوكالة الاستخبارات المركزية في عام 1985، وتدرجت في المناصب حتى عيّنت في منصب نائب المدير العام للوكالة في 7 فبراير (شباط) 2017، وهي كما يقول المقيرون منها تحظى باحترام كبير داخل الوكالة، وتوصف بـ«المرأة الحديدية» ومخزن الأسرار الاستخباراتية.

وشغلت هاسبيل كثيرا من المناصب الرفيعة خلال مسيرتها في الاستخبارات المركزية، وخاصة في الدائرة السرية التابعة للوكالة التي تشرف على عمليات التجسس خارج الولايات المتحدة. وكانت عينت عام 2013 على رأس الجهاز الوطني السري لوكالة الاستخبارات المركزية، لكن تم تعيين بديل عنها بعد أسابيع قليلة، وذلك على ما يبدو بسبب شكوك في مسؤوليتها عن سجون سرية

في هذه المواقع السوداء، التي تقع خارج الولايات المتحدة، للتعذيب للحصول على اعترافات.

وقد انضمت جينا هاسبيل (61 عاماً) لوكالة الاستخبارات المركزية في عام 1985، وتدرجت في المناصب حتى عيّنت في منصب نائب المدير العام للوكالة في 7 فبراير (شباط) 2017، وهي كما يقول المقيرون منها تحظى باحترام كبير داخل الوكالة، وتوصف بـ«المرأة الحديدية» ومخزن الأسرار الاستخباراتية.

وشغلت هاسبيل كثيرا من المناصب الرفيعة خلال مسيرتها في الاستخبارات المركزية، وخاصة في الدائرة السرية التابعة للوكالة التي تشرف على عمليات التجسس خارج الولايات المتحدة. وكانت عينت عام 2013 على رأس الجهاز الوطني السري لوكالة الاستخبارات المركزية، لكن تم تعيين بديل عنها بعد أسابيع قليلة، وذلك على ما يبدو بسبب شكوك في مسؤوليتها عن سجون سرية

في هذه المواقع السوداء، التي تقع خارج الولايات المتحدة، للتعذيب للحصول على اعترافات.

وقد انضمت جينا هاسبيل (61 عاماً) لوكالة الاستخبارات المركزية في عام 1985، وتدرجت في المناصب حتى عيّنت في منصب نائب المدير العام للوكالة في 7 فبراير (شباط) 2017، وهي كما يقول المقيرون منها تحظى باحترام كبير داخل الوكالة، وتوصف بـ«المرأة الحديدية» ومخزن الأسرار الاستخباراتية.

وشغلت هاسبيل كثيرا من المناصب الرفيعة خلال مسيرتها في الاستخبارات المركزية، وخاصة في الدائرة السرية التابعة للوكالة التي تشرف على عمليات التجسس خارج الولايات المتحدة. وكانت عينت عام 2013 على رأس الجهاز الوطني السري لوكالة الاستخبارات المركزية، لكن تم تعيين بديل عنها بعد أسابيع قليلة، وذلك على ما يبدو بسبب شكوك في مسؤوليتها عن سجون سرية

في هذه المواقع السوداء، التي تقع خارج الولايات المتحدة، للتعذيب للحصول على اعترافات.

وقد انضمت جينا هاسبيل (61 عاماً) لوكالة الاستخبارات المركزية في عام 1985، وتدرجت في المناصب حتى عيّنت في منصب نائب المدير العام للوكالة في 7 فبراير (شباط) 2017، وهي كما يقول المقيرون منها تحظى باحترام كبير داخل الوكالة، وتوصف بـ«المرأة الحديدية» ومخزن الأسرار الاستخباراتية.

وشغلت هاسبيل كثيرا من المناصب الرفيعة خلال مسيرتها في الاستخبارات المركزية، وخاصة في الدائرة السرية التابعة للوكالة التي تشرف على عمليات التجسس خارج الولايات المتحدة. وكانت عينت عام 2013 على رأس الجهاز الوطني السري لوكالة الاستخبارات المركزية، لكن تم تعيين بديل عنها بعد أسابيع قليلة، وذلك على ما يبدو بسبب شكوك في مسؤوليتها عن سجون سرية

## الرئيس الأميركي يشيد بتقرير للكونغرس يبرئ حملته من التواطؤ مع موسكو

سرية لا حصر لها ومحادثات واتصالات بين مسؤولين في حملة ترمب والروس، وكلها أمور نفقها إدارة ترمب في البدء»، ومضى يقول: «إذا كان لروسيا نفوذ على رئيس الولايات المتحدة، فإن العالمية قربت ببساطة أنها تفعل ألا تعلم بالأمس».

وشهدت اللجنة استقفا عميقا منذ البداية. فقد سعى نونيس المؤيد للرئيس إلى تحويلها إلى تحقيق حول قيام إدارة براك أوباما ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بالتجسس بشكل غير قانوني على نخبة الجمهورية، ونجح في تحقيق ذلك نسبيا. وقالت اللجنة إن التحقيق ضد ترمب «بدا من مصادر روسية إلى حملة كلبنتون»، كما انتقدت إدارة أوباما «على ردها الفاتر قبل الإقترار الرئاسي على التدخل الروسي المتشدد».

يشار إلى أن طي صفحة التحقيق في مجلس النواب لا يبرئ المقربين من ترمب، فلجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ لا تزال تواصل تحقيقها في المسألة وتشهد تعاوناً أكبر بين الحزبين، كما أن مولر يحقق تقدما في تحقيقه الخاص. وقد وجه مولر الاتهام إلى العديد من كبار مساعدي الرئيس السابقين. ويشمل تحقيق مولر تحقيقا آخر يقوده المدعي المستقل روبرت مولر. واعتبر شيف أن التحقيق في مجلس النواب «غير جدي من أساسه».

مضيفا: «لقد علمنا الكثير عن لقاءات

بين حملة ترمب والكرملين». كما أقرت اللجنة أن موسكو تدخلت في الانتخابات، لكنها رفضت الاستنتاج الذي خلصت إليه أجهزة الاستخبارات بأن الهدف منه كان مساعدة ترمب على الفوز. وأضافت أنها تؤيد استنتاج وكالات الاستخبارات في روسيا، باستثناء الإشارة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان يفضل أن يفوز ترمب في الانتخابات، بدلا من منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

كذلك، أعلن رئيس مجلس النواب بول راين الذي أيد نونيس رغم التساؤلات حول قيادته للجنة الاستخبارات، أن المسألة منتهية، وأن التركيز يجب أن يكون على منع روسيا من التدخل في انتخابات الكونغرس. وقالت أشلي سترونغ المتحدثة باسم راين إن «هذا ما ستكون عليه المرحلة التالية، ونأمل أن ينضم الديمقراطيون إليها لتحقيق ذلك»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

في المقابل، قال رئيس الأقلية الديمقراطية في المجلس الاستخبارات آدم شيف إن القرار مره ضغوط من البيت الأبيض، حيث يواجه ترمب ومستشاروه المقربون تحقيقا آخر يقوده المدعي المستقل روبرت مولر. واعتبر شيف أن التحقيق في مجلس النواب «غير جدي من أساسه».

مضيفا: «لقد علمنا الكثير عن لقاءات

بين حملة ترمب والكرملين». كما أقرت اللجنة أن موسكو تدخلت في الانتخابات، لكنها رفضت الاستنتاج الذي خلصت إليه أجهزة الاستخبارات بأن الهدف منه كان مساعدة ترمب على الفوز. وأضافت أنها تؤيد استنتاج وكالات الاستخبارات في روسيا، باستثناء الإشارة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان يفضل أن يفوز ترمب في الانتخابات، بدلا من منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

كذلك، أعلن رئيس مجلس النواب بول راين الذي أيد نونيس رغم التساؤلات حول قيادته للجنة الاستخبارات، أن المسألة منتهية، وأن التركيز يجب أن يكون على منع روسيا من التدخل في انتخابات الكونغرس. وقالت أشلي سترونغ المتحدثة باسم راين إن «هذا ما ستكون عليه المرحلة التالية، ونأمل أن ينضم الديمقراطيون إليها لتحقيق ذلك»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

في المقابل، قال رئيس الأقلية الديمقراطية في المجلس الاستخبارات آدم شيف إن القرار مره ضغوط من البيت الأبيض، حيث يواجه ترمب ومستشاروه المقربون تحقيقا آخر يقوده المدعي المستقل روبرت مولر. واعتبر شيف أن التحقيق في مجلس النواب «غير جدي من أساسه».

مضيفا: «لقد علمنا الكثير عن لقاءات

بين حملة ترمب والكرملين». كما أقرت اللجنة أن موسكو تدخلت في الانتخابات، لكنها رفضت الاستنتاج الذي خلصت إليه أجهزة الاستخبارات بأن الهدف منه كان مساعدة ترمب على الفوز. وأضافت أنها تؤيد استنتاج وكالات الاستخبارات في روسيا، باستثناء الإشارة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان يفضل أن يفوز ترمب في الانتخابات، بدلا من منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

كذلك، أعلن رئيس مجلس النواب بول راين الذي أيد نونيس رغم التساؤلات حول قيادته للجنة الاستخبارات، أن المسألة منتهية، وأن التركيز يجب أن يكون على منع روسيا من التدخل في انتخابات الكونغرس. وقالت أشلي سترونغ المتحدثة باسم راين إن «هذا ما ستكون عليه المرحلة التالية، ونأمل أن ينضم الديمقراطيون إليها لتحقيق ذلك»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

في المقابل، قال رئيس الأقلية الديمقراطية في المجلس الاستخبارات آدم شيف إن القرار مره ضغوط من البيت الأبيض، حيث يواجه ترمب ومستشاروه المقربون تحقيقا آخر يقوده المدعي المستقل روبرت مولر. واعتبر شيف أن التحقيق في مجلس النواب «غير جدي من أساسه».

مضيفا: «لقد علمنا الكثير عن لقاءات

## أفترح مقاربة من مسارين... واليابان تطالب بإطلاق سراح مواطنيها المختطفين الرئيس الصيني يدعو إلى محادثات «سلسة» بين كيم وترمب

ولعبت بكين دورا كبيرا في فرض العقوبات الدولية على كوريا الشمالية، ما شكل ضغطا هائلا على الاقتصاد الكوري الشمالي الضعيف. والصين هي الحليف الدبلوماسي الوحيد لكوريا الشمالية، وأهم شركائها التجاريين.

ومع ذلك، لا يزال البعض في الصين يخشون أن تستبعد بكين من المفاوضات حول نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية، بعدما استضافت قبل عقد من الزمن محادثات سداسية حول الأزمة النووية باء بالفشل. وفيما اطلع تشونغ الرئيس شي على محادثاته، أودت كوريا الجنوبية رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية سوه هون إلى اليابان، للقاء رئيس الوزراء شينزو أبي.

وأبي الذي يؤيد موقفا متشددا من كوريا الشمالية، ويرتبط بعلاقات متوترة مع الرئيس الكوري الجنوبي، وعد أمس بالتعاون مع سيول في قمتها الختائية مع الشمال. وكرر بأن اليابان مهمة أيضا لحل مسألة خطف مواطنيها من جانب بيونغ يانغ. وقام عملاء لكوريا الشمالية بخطف عدد من المواطنين اليابانيين في سبعينات وثمانينات

النووي من شبه الجزيرة الكورية، وتطيع العلاقات بين الدول المعنية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. جينينغ عن أملة في أن تجري محادثات (سلسة) بين الزعيم الكوري الشمالي ورئيسي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، تقول إلى تقدم نحو نزع سلاح بيونغ يانغ النووي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام حكومية. وجاءت تصريحات شي خلال اجتماع، أول من أمس، مع مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي تشونغ أوي - يونغ، الذي زار بكين لإطاحة القادة الصينيين على لقاءاته مع كيم جونغ أون، ودونالد ترمب، الأسبوع الماضي. ووافق كيم على لقاء الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن - في المنحلة المزمعة السلاح بين الكوريتين، فيما من المتوقع أن يلتقي ترمب والزعيم الكوري الشمالي بنهاية مايو (أيار).

وقال شي: «نتوقع قمة سلسة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا، وحوارا سلسا بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة»، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة. كما أعرب شي عن الأمل في أن تؤدي المحادثات إلى «تقدم ملموس» في نزع السلاح

النووي من شبه الجزيرة الكورية، وتطيع العلاقات بين الدول المعنية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. جينينغ عن أملة في أن تجري محادثات (سلسة) بين الزعيم الكوري الشمالي ورئيسي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، تقول إلى تقدم نحو نزع سلاح بيونغ يانغ النووي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام حكومية. وجاءت تصريحات شي خلال اجتماع، أول من أمس، مع مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي تشونغ أوي - يونغ، الذي زار بكين لإطاحة القادة الصينيين على لقاءاته مع كيم جونغ أون، ودونالد ترمب، الأسبوع الماضي. ووافق كيم على لقاء الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن - في المنحلة المزمعة السلاح بين الكوريتين، فيما من المتوقع أن يلتقي ترمب والزعيم الكوري الشمالي بنهاية مايو (أيار).

وقال شي: «نتوقع قمة سلسة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا، وحوارا سلسا بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة»، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة. كما أعرب شي عن الأمل في أن تؤدي المحادثات إلى «تقدم ملموس» في نزع السلاح

النووي من شبه الجزيرة الكورية، وتطيع العلاقات بين الدول المعنية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. جينينغ عن أملة في أن تجري محادثات (سلسة) بين الزعيم الكوري الشمالي ورئيسي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، تقول إلى تقدم نحو نزع سلاح بيونغ يانغ النووي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام حكومية. وجاءت تصريحات شي خلال اجتماع، أول من أمس، مع مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي تشونغ أوي - يونغ، الذي زار بكين لإطاحة القادة الصينيين على لقاءاته مع كيم جونغ أون، ودونالد ترمب، الأسبوع الماضي. ووافق كيم على لقاء الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن - في المنحلة المزمعة السلاح بين الكوريتين، فيما من المتوقع أن يلتقي ترمب والزعيم الكوري الشمالي بنهاية مايو (أيار).

وقال شي: «نتوقع قمة سلسة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا، وحوارا سلسا بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة»، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة. كما أعرب شي عن الأمل في أن تؤدي المحادثات إلى «تقدم ملموس» في نزع السلاح

النووي من شبه الجزيرة الكورية، وتطيع العلاقات بين الدول المعنية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. جينينغ عن أملة في أن تجري محادثات (سلسة) بين الزعيم الكوري الشمالي ورئيسي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، تقول إلى تقدم نحو نزع سلاح بيونغ يانغ النووي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام حكومية. وجاءت تصريحات شي خلال اجتماع، أول من أمس، مع مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي تشونغ أوي - يونغ، الذي زار بكين لإطاحة القادة الصينيين على لقاءاته مع كيم جونغ أون، ودونالد ترمب، الأسبوع الماضي. ووافق كيم على لقاء الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن - في المنحلة المزمعة السلاح بين الكوريتين، فيما من المتوقع أن يلتقي ترمب والزعيم الكوري الشمالي بنهاية مايو (أيار).

وقال شي: «نتوقع قمة سلسة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا، وحوارا سلسا بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة»، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة. كما أعرب شي عن الأمل في أن تؤدي المحادثات إلى «تقدم ملموس» في نزع السلاح

النووي من شبه الجزيرة الكورية، وتطيع العلاقات بين الدول المعنية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. جينينغ عن أملة في أن تجري محادثات (سلسة) بين الزعيم الكوري الشمالي ورئيسي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، تقول إلى تقدم نحو نزع سلاح بيونغ يانغ النووي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام حكومية. وجاءت تصريحات شي خلال اجتماع، أول من أمس، مع مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي تشونغ أوي - يونغ، الذي زار بكين لإطاحة القادة الصينيين على لقاءاته مع كيم جونغ أون، ودونالد ترمب، الأسبوع الماضي. ووافق كيم على لقاء الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن - في المنحلة المزمعة السلاح بين الكوريتين، فيما من المتوقع أن يلتقي ترمب والزعيم الكوري الشمالي بنهاية مايو (أيار).

وقال شي: «نتوقع قمة سلسة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا، وحوارا سلسا بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة»، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة. كما أعرب شي عن الأمل في أن تؤدي المحادثات إلى «تقدم ملموس» في نزع السلاح

النووي من شبه الجزيرة الكورية، وتطيع العلاقات بين الدول المعنية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. جينينغ عن أملة في أن تجري محادثات (سلسة) بين الزعيم الكوري الشمالي ورئيسي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، تقول إلى تقدم نحو نزع سلاح بيونغ يانغ النووي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام حكومية. وجاءت تصريحات شي خلال اجتماع، أول من أمس، مع مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي تشونغ أوي - يونغ، الذي زار بكين لإطاحة القادة الصينيين على لقاءاته مع كيم جونغ أون، ودونالد ترمب، الأسبوع الماضي. ووافق كيم على لقاء الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن - في المنحلة المزمعة السلاح بين الكوريتين، فيما من المتوقع أن يلتقي ترمب والزعيم الكوري الشمالي بنهاية مايو (أيار).

وقال شي: «نتوقع قمة سلسة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا، وحوارا سلسا بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة»، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة. كما أعرب شي عن الأمل في أن تؤدي المحادثات إلى «تقدم ملموس» في نزع السلاح

النووي من شبه الجزيرة الكورية، وتطيع العلاقات بين الدول المعنية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. جينينغ عن أملة في أن تجري محادثات (سلسة) بين الزعيم الكوري الشمالي ورئيسي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، تقول إلى تقدم نحو نزع سلاح بيونغ يانغ النووي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام حكومية. وجاءت تصريحات شي خلال اجتماع، أول من أمس، مع مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي تشونغ أوي - يونغ، الذي زار بكين لإطاحة القادة الصينيين على لقاءاته مع كيم جونغ أون، ودونالد ترمب، الأسبوع الماضي. ووافق كيم على لقاء الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن - في المنحلة المزمعة السلاح بين الكوريتين، فيما من المتوقع أن يلتقي ترمب والزعيم الكوري الشمالي بنهاية مايو (أيار).

وقال شي: «نتوقع قمة سلسة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا، وحوارا سلسا بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة»، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة. كما أعرب شي عن الأمل في أن تؤدي المحادثات إلى «تقدم ملموس» في نزع السلاح



## ثلاثية التعددية والوسطية والاعتدال

## نحو نماذج محلية للتنمية

للتحرر من التقاليد الأيديولوجية المتشددة لعصر ماوتسي تونغ. لكن اتضح لاحقاً أن ذلك البرنامج كان «طريق الحرير» العصري للصين الجديدة، بين 1979 و2003 ارتفع الناتج الوطني الإجمالي إلى 1425 مليار دولار، بمعدل نمو سنوي يصل إلى 9 في المائة، وهو أعلى معدل في العالم مؤمناً. كما انخفض عدد الفقراء من 260 مليوناً إلى 30 مليوناً بين عامي 1978 و2000. وتضاعفت قيمة الصادرات الصينية بما يصل إلى 40 ضعفاً.

نجاح النموذج الصيني كان ثمرة موازنة دقيقة بين المعايير المعرفية كونياً، مثل سيادة القانون والتركيز على التعليم والإبداع العلمي وحرية الاستثمار المحلي والأجنبي، وبين متطلبات محلية مثل حماية الطبقات الفقيرة، لا سيما في الريف، والحفاظ على قدر معقول من التحكم في كلف الخدمات العامة، والاستفادة القصوى من ميزات نسبية مثل توفر الخامات والعمالة الرخيصة.

عبارة موجزة، فإن «تقليد» النماذج الناجحة ليس شرطاً لازماً لنجاح التنمية في هذا البلد أو ذاك. العكس من ذلك، فإن النجاح رهن بالاستثمار الأمثل للإمكانات المحلية، وتحول التنمية من سياسة تنفيذها هيئات حكومية محددة، إلى مشروع وطني يجد فيه كل مواطن فرصة لإبراز قدراته وإمكاناته، حتى يصل من خلاله إلى صورة المستقبل التي يريدها لنفسه ولأبناؤه.



توفيق السيف

الفورية، حتى لو كانت على حساب الأهداف الكبرى التي تحتاج عملاً على المدى الطويل. واحتمل أن المجتمعات العربية تعاني المشكل ذاته. فهي تريد حلاً فوراً لمشكلة البطالة، مع علمها بأن الحلول السريعة ليست سوى أسبرين، يخفي الألم ولا يعالج مصدره. وهي تريد حلاً لمشكلة الفقر بزيادة الإنفاق الحكومي، وليس بتوسيع القاعدة الإنتاجية التي تستوجب الانتظار سنوات قبل رؤية ثمراتها، رغم أنها تشكل علاجاً حقيقياً للمشكلة وليست مجرد أسبرين.

لم تتبع الصين توصيات صندوق النقد الدولي، ولم تأخذ بنظرية التنمية السائدة في الأكاديمية الغربية، بل اختطت طريقها الخاص، حين أعلنت في 1979 برنامجاً طموحاً يستهدف الوصول إلى مرتبة منافسة للاقتصادات الصناعية. يوم أطلق البرنامج، ووجه بالسخرية، وقيل إنه مجرد غطاء

من الجزائر إلى العراق مروراً بمصر والسعودية، ثمة حديث مستجد عن إعادة هيكلة الاقتصاد والعودة لمشروعات التنمية الشاملة، التي كانت سمة بارزة في حياة العالم العربي خلال الربع الأخير من القرن العشرين. نعلم أن تلك المشروعات قد غيرت صورة البلدان العربية، لكنها لم تصل إلى غاياتها الكبرى، أي إقامة اقتصاد ذي قاعدة إنتاج واسعة متنوعة، يحقق الرفاه والعدالة للمواطنين كافة.

خلال العقدين الماضيين، برز النموذج الصيني في التنمية، كدليل على أنه لا يوجد مثال كوني وحيد للنمو الاقتصادي والاجتماعي. نجح مشروع مارشال في أوروبا لأنه طبق في أوروبا. ولا نعلم مصيره لو طبق في غيرها. وخلال الخمسين عاماً الماضية طبقت توصيات صندوق النقد الدولي عشرت من دول أفريقيا وآسيا، لكنها أخفقت في إعادة التوازن إلى اقتصاديات هذه البلدان، فضلاً عن تحقيق أهداف التنمية المتوخاة. يقول خبراء الصندوق الدولي إن التحول الاقتصادي الذي يدعون إليه لن يتحقق في عام أو عامين فهو عملية طويلة الأمد لمشكلات مزمنة. وأذكر أن البروفيسور هوما كاتوزيان الذي درس التجربة التنموية في إيران خلال السبعينات، كان قد أشار إلى هذه المسألة بالتحديد، حين وصف المجتمع الإيراني بأنه ملول أو سريع الضجر short-term society بمعنى أنه ينشغل بالإنجازات

خطواته، حيث زار رأس الكنيسة القبطية، وأكد سياسة الانفتاح السعودي على الجميع، وعلى الشراكة في مواجهة كل أشكال الظرف والعنف.

من القاهرة، من بوابة الأزهر، قدم محمد بن سلمان للعالم رؤيته لدور سعودي مختلف، يحمل صورة أخرى لعروبة إنسانية، بعيدة عن الشوفينية القومية على الطريقة العنيفة، عروبة ترفض ربط التسنن بالقومية العربية والتشيع بالقومية الفارسية، عروبة متمسكة بالمساواة بين أبنائها، مؤكداً أن السعوديين الشيعة يساهمون في نهضتها، ويتولون مناصب قيادية، فالمملكة التي تحتضن على أراضيها كافة المذاهب الإسلامية السنية والشيعية، تملك القدرة على رعاية التعددية العربية، في زمن تتلاشى فيه المكونات، ويتم إفراغ المجتمعات العربية من حيوياتها، خصوصاً في سوريا والعراق، حيث العنف المنهج الذي قضى على التراث الإنساني الحضاري، والذي تسبب في خسارة العرب لميراثهم التاريخية التي حافظوا عليها وحموها لقرون. ولكن رغم قساوة المشهد وخطورته، ورغم كثرة التحديات التي تواجهها، ففتحت الرياض مستوى النقدي بعد تبنيها لثلاثية التعددية والوسطية والاعتدال، في مواجهة العنف الذي يصنع الموت، من أجل صناعة التاريخ.

الصدر، التي جرت بمباركة من المرجعية الدينية الشيعية في النجف، المصرة على دعوة العرب إلى تعزيز حضورهم في العراق، من أجل إعادة التوازن في علاقته مع جيرانه. وبعيداً عن الشق السياسي والاقتصادي في الانفتاح السعودي على بغداد، فقد كسرت هذه الزيارة الصورة النمطية التي روحت لها وسائل إعلام طائفية وشخصيات سياسية متضررة من مواقف الرياض الجديدة، التي قطعت الطريق على الأصوات الطائفية، ولم تقف هذه الأزمات كاسلحة اتهام وإنكار بحق الآخر المختلف، حتى لو كان أياً أو جاراً.

خلال سنة تقريبا برزت خطوطاً سعودية بناءة، تعطي مؤشرات غير مسبوقة عن المقاربة الجديدة التي تتبناها الرياض في تعاملها مع التحولات السياسية التي يشهدها جوارها الإقليمي، وقد برزت هذه المقاربة في الانفتاح الشامل على العراق الرسمي والشعبي، خطوة لاقت ترحيباً عراقياً وكانت بعد مرحلة من الغياب، كانت تتسبب في سلخ العراق عن عقده العربي، وقابل هذا حفاوة سعودية استثنائية، أثناء زيارة رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي للرياض، ومن ثم زيارة الزعيم الشيعي السيد مقتدى

السيدة، نتيجة ما زرعه من تفرقة خلال عقود ماضية، أدت إلى شرح عمودي وحلل في المفاهيم الفقهية والأخلاقية، لم يعد لها مكان في هذه المرحلة التي تشهد صعوداً للوعي الوطني الجماعي، المبني على رفع المشتركات إلى مستوى الشراكة الكاملة، والعودة بالاختلاف إلى مكانه الجدلي الذي يعتني به أهل العلم والمعرفة، عن تداول العامة والعوام الذين استخدموا الأزمات كاسلحة اتهام وإنكار بحق الآخر المختلف، حتى لو كان أياً أو جاراً.

خلال سنة تقريبا برزت خطوطاً سعودية بناءة، تعطي مؤشرات غير مسبوقة عن المقاربة الجديدة التي تتبناها الرياض في تعاملها مع التحولات السياسية التي يشهدها جوارها الإقليمي، وقد برزت هذه المقاربة في الانفتاح الشامل على العراق الرسمي والشعبي، خطوة لاقت ترحيباً عراقياً وكانت بعد مرحلة من الغياب، كانت تتسبب في سلخ العراق عن عقده العربي، وقابل هذا حفاوة سعودية استثنائية، أثناء زيارة رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي للرياض، ومن ثم زيارة الزعيم الشيعي السيد مقتدى

الدعوة إلى إسلام وسطي، رسالة سعودية إلى المتمسكين بماضوية عقائدية من السنة والشيعية، بان دولهم ومجتمعاتهم التي أنهكها من تجارب

## انتخابات لبنان ومازق الاستقلال الجديد

البرلمانية القادمة لن تكون انتخابات عادسية، لأنها انتخابات قد تركز شرعية السلاح، وقد تقود إلى تصادم الاجندات الإقليمية والدولية، وتكرس أيضاً أزمة الاستقلال. كل الدول تمر بمرحلة صعبة، ولبنان يمر بأصعبها، ويحتاج من الذين يؤمنون باستقلاله، ومستقبله، إلا أخذوا دور المتفرج، بل عليهم، كما يقول الفيلسوف اللبناني الأصل نسيم طالب في كتابه الجديد «Skin in the Game»، أن من لا يخطر لا يستحق أن ينال ما يظلمه، عليهم النزول إلى ميدان العمل السياسي والكفاح، لينالوا ما يستحقونه، ولا يتنعموا بالتشاؤم، لأن الثابت في تاريخ الإنسان أنه كلما اشتد التشاؤم ازداد الأمل، وبالأمل ينبلج استقلال جديد.

فعل القوى المعارضة للمبادرة يؤكد مدى استشعارها لهذا الخط الاستقلالي الوليد. قد يسأل سائل: ماذا بوسع بضعة نواب معارضين أن يفعلوا في البرلمان؟ الرد أن وصول معارضين للتسوية هو بذاته صفة للمراهنين على عقم الشارع، وغباء الناخب، وأن تأخير وصولهم سيكون مثل كرة تلج كلما تدرجت إزاد حجماً ووزنها في المشهد السياسي؛ كما أن وصولهم يمثل خرقاً لمسلمات (Skin in the Game)، أن من لا يخطر لا يستحق أن ينال ما يظلمه، عليهم النزول إلى ميدان العمل السياسي والكفاح، لينالوا ما يستحقونه، ولا يتنعموا بالتشاؤم، لأن الثابت في تاريخ الإنسان أنه كلما اشتد التشاؤم ازداد الأمل، وبالأمل ينبلج استقلال جديد.

«حزب الله» واعطته مطلبه الأوحيد: القبول به شريكاً وازناً في المعادلة الداخلية، وفريقاً مستقلاً، في السياسة الخارجية، عن الدولة، له سياساته «حزب الله» والوطنية» لإنقاذ الاستقلال، وبالطرق السلمية، وتحشيد الرأي العام. كتب أحمد مؤسسي تيار «المبادرة الوطنية» رضوان السيد مؤخراً عن أزمة الاستقلال والفساد في لبنان، فقال إنه بسبب قانون الانتخاب، وتعضر الأداء النيابي والسياسي، سيكون فريق 14 آذار أكبر الخاسرين. إزاء هذه القناعة السياسية جاء اقتراح المبادرة الوطنية التي ترأسها ريم فداحة المشهد السياسي، واختارته، لا بد «من فتح منفذ في الحائط الشاهق، وذلك من طريق تحالفات بين القوى السياسية المعارضة للفساد ونشطاء المجتمع المدني والقوى المحلية التي تعترض لإفقار والتهيش» على أمر إيفال البعض إلى الندوة البرلمانية. ولعل رد



أحمد محمود حجاج

ببنا الذي يريده «حزب الله». توجد قناعتان لدى تيار المعارضة في لبنان؛ التيار الاستقلالي (المبادرة الوطنية)، يرض هيمنة «حزب الله» مهما كانت

بانظروا الإقليمية والدولية، وقدره «حزب الله» العسكرية الداخلية، تحتتم عليها التنازل من أجل حماية البلد، واستقراره، مع أن المعارضة كانت تقارع «حزب الله» على مدار السنوات الماضية منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري تحت شعار استعادة الاستقلال وحماية البلد؛ لكن المعارضة لم تقبل لجمهورها؛ ماذا عزفت عن «حزب الله» كان الأقدار التغيرات التي جعلتها تنكفي؟ أو كيف ستندفخ البلد ما دام أن سياستها تمكن «حزب الله» من التفرغ بالقرار السياسي والدستوري؛ الرد الوحيد هو أن المعارضة تحاول إنقاذ البلد، وأن «حزب الله» لم يستخدم سلاحه في الداخل، وأن سلاح الحزب هو قوة لبنان؛ هذا؛ الرد بذاته تجسيد حقيقي للقبول الطوعي أو القسري

أعلن متفقون بزعمامة فارس سعيد ورضوان السيد مبادرة وطنية هدفها استعادة الاستقلال اللبناني الحقيقي؛ العنوان العريض للمبادرة يدل، بمفهوم المخالفة، على أن الاستقلال قد ضاع، أو في طور الضياع. لكن السؤال: هل بالفعل ضاع الاستقلال؟ يركز أصحاب المبادرة على أن الفاعل في السياسة اللبنانية هو «حزب الله» وأنه تمكن بقوة السلاح من فرض إرادته، ويفضل هذه القوة الزائدة تمكن من إخضاع السياسيين إلى مشروعه، وكان من ثمار هذا الإخضاع قانون الانتخاب النسبي، النفضلي الذي سيسمي، حسب قول أصحاب المبادرة، بتسريح سلاح «حزب الله»، ويؤمن هيمته الدستورية على الوطن. هذه الهيمنة

## الصناعة الحاسوبية والريادة النسائية

المغذيات الحاسوبية هي الضحية الوحيدة لعمليات اتمنة البرمجيات. إذ يقوم مطورو التطبيقات اليوم بمعظم أعمالهم عبر واجهات المستخدمين التي تسمح لهم بمجرد مهام «الإسكان والسحب» لمختلف العناصر والمكونات المرغوب فيها. الصناعة الحاسوبية بحال، باستمرار على إعادة تعريف كيفية التواصل البشري مع الماكينات، وما يعنيه الأمر اليوم لأن تكون «مبرمجاً». يعود عقد من الآن، من الممكن تذكر مثل ما صار مع وظيفة المغذيات الحاسوبية في خمسينات القرن الماضي.

الحاسوبية الأساسية، لدرجة أننا لم نعد نفكر في تسمية المستخدمين بالمبرمجين على الإطلاق الآن. ويعبارة أخرى، لا يمكن اعتبار النساء من الضحايا المستسلمات اللاتي طردن خارج الصناعة الحاسوبية بحال، وبفضل جهودهن، تطورت الصناعة إلى المرحلة التي صارت فيها تلك المهن والوظائف عالية التخصص. واتسم عمل الدكتورة هوبر على لغة كوبول، إلى جانب المختصين في جمع البرمجيات، بالنجاح الباهر في إضفاء الطابع الديمقراطي على مجال البرمجة الحاسوبية حتى إن أغلب مهام الحواسيب اليوم لم تعد تتطلب أي قدر من البرمجة. ولن تكون وظائف

التي وفرت واجهات التواصل المباشرة التي تترجم طلبات المستخدمين فوراً إلى شيفرات يفهمها الحاسوب. إن التمثيل النسائي في عالم الحواسيب لا يرقى إلى المستوى الكافي أو المطلوب، فرمياً أن تعريفهم هذا يفتقر إلى المعرفة أو هو ضيق الأفق كثيراً. فمن إحدى الزوايا، كل من يستخدم الحاسوب اليوم - سواء كان المستشار الإداري الذين يستخدم برنامج «مايكروسوفت أكسيس»، أو الفتى المراهق الذي يستخدم تطبيق «سناپ - شات» - لا يفعل أكثر مما كان يفعله المبرمجون الأوائل ذات مرة. وصارت برمجيات قواعد البيانات الحاسوبية بعيدة كل البعد عن العمليات



إيلين أو \*

يمكننا القول إن الفضل يرجع بالأساس إلى النساء في خلق التقنية التي قضت على تلك الوظائف غير الواقع الجديد رفع الطلب على أنواع المهام الجديدة كافة، مثل تطوير البرمجيات التي سرعان ما تحولت إلى العنصر الحيوي للحاسم في كل قطاع من القطاعات الأعمال، من الأعمال المصرفية وحتى إدارة المخازن، وأدت رؤية الدكتورة هوبر، التي تتعلق بالتعامل البشري المباشر مع الحواسيب، إلى وجود أدوات أخرى مثل «إكسل»، و«كويك - بوكس»،

من ترجمة الأوامر إلى بطاقات. وعلى الرغم من أن المؤسسة رفضت فكرتها تماماً في ذلك الوقت، فإن ذلك لم يُثنِ الدكتورة هوبر عن المضي قدماً في سبيلها وابتكار لغة الحاسوب الخاصة بها، التي تشبه التعامل باللغة الإنجليزية، وأطلقت عليها اسم «فلو - تيك». وفي الأثناء أنشأتها، تكثرت بيتي هولبرتون، زميلة الدكتورة هوبر، من كتابة أول نظام للبرمجة الآلية - وهو البرنامج الذي يمكن للناس العاديين استخدامه في إنشاء وتشغيل البرامج الأخرى على الحواسيب. وساهمت الريميلتان فيما صار بعد ذلك أول لغة من لغات البرمجة الحاسوبية المستخدمة على نطاق كبير - وهي لغة كوبول أو

كن يُعرفن باسم «مغذيات الحواسيب»، نظراً لأن أعمالهن كانت تتعلق بتغذية البيانات إلى الماكينات (ومن ثم نشأ مصطلح «التغذية البيانية» - يعملن على ترجمة المخططات الانسيابية إلى عمليات منطقية، ثم تحويل «شيفرات» الماكينات المناظرة إلى بطاقات متقوية. وأدركت الدكتورة غريس هوبر، عالمة الرياضيات لدى مؤسسة ريمغتون راند، أن المغذيات البشرية للحواسيب يشكّلن عائقاً كبيراً في عملية البرمجة. وتصورت الدكتورة هوبر أنه في يوم من الأيام، يمكن للمستخدمين من غير الخلفية التقنية المسبقة التعامل مباشرة مع الماكينات الحاسوبية باللغة الإنجليزية، وتجاوز العملية غير الفعالة

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>العنوان: 11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 12127174 فاكس: +966 12128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoud-distribution.com</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>العنوان: 11495 ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966 1121128000 فاكس: +966 1121128000</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>العنوان: 11495 ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966 1121128000 فاكس: +966 1121128000</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>العنوان: 11495 ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966 1121128000 فاكس: +966 1121128000</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>العنوان: 11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 12127174 فاكس: +966 12128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoud-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>العنوان: 11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 12127174 فاكس: +966 12128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoud-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>العنوان: 11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 12127174 فاكس: +966 12128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoud-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>العنوان: 11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 12127174 فاكس: +966 12128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoud-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>العنوان: 11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 12127174 فاكس: +966 12128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoud-distribution.com</p>	





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنظير  
جريدة الصبر اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد النعم سعيد

الفارغ، وإنما كان يطرح أن ما لدينا من مال وطاقة وماء ونفط وغاز ومال فوق الأرض وتحتها، مع القياحة القادرة والفاعلة، تجعل توازن القوى في صالح البناء والإصلاحيين والمعتدلين العرب. كل الأمور توضع لدى الأمير في حزمها، فحالة قطر ليست بازمة كما تردد الدوحة، وفي حزمها فإنها لا تستحق في إدارتها أكثر من موظف، أقل من وزير! كما أن وصفه النظام العربي الحالي، يؤكد أن ما طرح عن «المخظومة» أو الائتلاف العربي لم يعد حلماً تزهري، وإنما واقع يترجم إلى خطوات وبرامج. كل ذلك كان يتنقل أخباراً سعيدة في دنيا اعتادت على كثرة من الأخبار يتحدث عن إدارة الثروة التي يراها طائلة على الجانبين المصري والسعودي؛ كما أنه لم يكن يرى المنطقة باعتبارها ضحية حالة من الدول الفاشلة، وإنما شعيراً شامياً يؤازر إحيائها ويدافع عنها من الأزمات ودولياً والكوابيس، ونخبة فخرية تعرف كيف تجعل الحالة مستدامة بما يتواءم مع احتياجاتها. وربما كانت زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد لمصر زيارة مباركة، ولقاء مع جماعة من نخبة المصرية فتحاً لبعين كثيرة على واقع يتغير إيجابياً بسرعة.

هكذا تحدث الأمير. أمام 32 من أهل «المكتلمة» المصريين نجح ولي العهد في جعل شيابه وتدفق كلماته ومنطقه وديبلوماسية إذا لزم الأمر، عندما بدأ التنازع عمن يكون له حق الكلام، مركزاً للمجلس المتسع. أولاً لأن قصة الأمير عن التغيير في المملكة كانت مفرحة؛ وثانياً لأن شهادته الإيجابية عما راه يجري في مصر على أرض الواقع كانت مبعثاً للسور؛ وثالثاً أن الشهادة عن العلاقات المصرية - السعودية كانت تدعو إلى الحماس؛ ورابعاً أن الأمير كان ممتعاً بطاقة إيجابية ليس فقط عن الحاضر، وإنما عن المستقبل أيضاً. هذه النقطه الأخيرة بالغة الأهمية؛ فهو لم يكن يتحدث عن إدارة الفقر، وإنما عن إدارة الثروة التي يراها طائلة على الجانبين المصري والسعودي؛ كما أنه لم يكن يرى المنطقة باعتبارها ضحية حالة من الدول الفاشلة، وإنما شعيراً شامياً يؤازر إحيائها ويدافع عنها من الأزمات ودولياً والكوابيس، ونخبة فخرية تعرف كيف تجعل الحالة مستدامة بما يتواءم مع احتياجاتها. وربما كانت زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد لمصر زيارة مباركة، ولقاء مع جماعة من نخبة المصرية فتحاً لبعين كثيرة على واقع يتغير إيجابياً بسرعة.

## حول واقع يتغير إيجابياً بسرعة

كان عام 1979 نعيماً على مجتمعاتنا فهل يكون العام 2017 ثم 2018 عامي التحولات الكبرى في اتجاه الإصلاح؟

الدين إلى أصوله الرحبة التي تفسح ولا تضيق، وتفتح ولا تغلق، وتضيء ولا تظلم. كان لدى الأمير رواية مقنعة لتاريخ الحسنة التي وصلت إليها الأمتان العربية والإسلامية التي جعلت من عام 1979 عاماً فارقاً جرى فيه الغزو السوفياتي لأفغانستان، والثورة الإيرانية، والاعتداء على الكعبة المشرفة من قبل رهابيين متطرفين. في هذا العام الفارق حدث في مصر نوع

الذي دعا إلى إصلاحها، والدين إلى أصوله الرحبة التي تفسح ولا تضيق، وتفتح ولا تغلق، وتضيء ولا تظلم. كان لدى الأمير رواية مقنعة لتاريخ الحسنة التي وصلت إليها الأمتان العربية والإسلامية التي جعلت من عام 1979 عاماً فارقاً جرى فيه الغزو السوفياتي لأفغانستان، والثورة الإيرانية، والاعتداء على الكعبة المشرفة من قبل رهابيين متطرفين. في هذا العام الفارق حدث في مصر نوع

## قطر ترانزيت «الإخوان»

تعود الجماعة ليس طموحه قطر، بحجمها الجغرافي الضئيل الذي بالكاد تختبه إليه على الخريطة، وغالباً ما تغفل عنه، وإنما اتخذها التنظيم الشرس موطاً قدماً للقفز على البقية، فطموح التنظيم وهو ما يسميه «دولة الخلافة» المتوهمة التي يطمح لإنشائها، والتي تبخل كل كبير قبل الصغير في مخطط التنظيم للسيطرة و«التمكين»؛ فاتخاذ التنظيم دولة قطر دولة ترانزيت ما هو إلا عبور للحكم الكبير في السيطرة والحكم.

وهنا أقول إن الدول العربية في خطر داهم، إن عاجلاً أم آجلاً، إذا لم تنسق في ما بينها لكبح جماح هذا التنظيم، ووقف خطره الداهم والمدمر على العرب أجمعين.

تعود سيطرة تنظيم الإخوان على مفاصل الدولة في قطر إلى زمن الشيخ علي بن عبد الله ال ثاني، حيث تسلمت قيادات من التنظيم في عام 1954، كانت هاربة وملاحقة بقضايا مختلفة في مصر عبد الناصر، مما جعلها تفر هاربة إلى قطر وتركيا؛ وبعضها فر إلى ليبيا، لكنها لم تجد حاضنة شعبية في هذا البلد. وقد حدث هذا عبر موجات متتالية من المعلمين والمهندسين والأطباء و«المشايخ»، من بينهم عبد الله الأصغر والعلسان وكامل ناجي، وكبيرهم القرضاوي، الذين سعوا إلى كسب ثقة السكان المحليين، والتغلغل فيهم، ودفن أفكارهم بين السكان والسياسة من الناس، الذين لم يخطر ببالهم أن هذا التنظيم الشرس كان يسعى لإيجاد مناصرين له، والتغلغل والتنميط لدولة التنظيم العميقة.

تسلل أفراد التنظيم وقياداته إلى مفاصل دولة قطر، وكان ذلك منذ فرار هذه القيادات، التي من بينها يوسف القرضاوي، الذي منذ أن وطئت قدمه أرض قطر تسلق في الوظائف، من معلم في ثانوية للبنين إلى المعهد الديني، مروراً بكلية الشريعة، إلى أن أصبح ما يسمى رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، القرضاوي الذي أوغل في فتاوى التحريض على القتل في ثورات الربيع العربي، لدرجة تحريضه المباشر على قتل معمر القذافي؛ وكان هذا الشيخ قد مجده قبل ذلك:

تسلل أفراد التنظيم إلى مفاصل دولة قطر، وبدأ في السيطرة على التعليم، ثم المساجد والإعلام، وكان الناس لا يعلمون ما كان يكيد لهم هذا التنظيم، بل كانت السلطة نفسها غافلة عن ذلك، فكان ذلك بداية توطئ الجماعة وأفكارها في قطر، حيث سيطر التنظيم وقيادات فيه على توجيه إمكانيات دولة قطر الضخمة، وتوظيفها في خدمة التنظيم والجماعة، والتسويق لها.

لقد شاهدنا كيف قبّل تميم رأس القرضاوي الذي التقى البنا، مؤسس التنظيم، في طنطا، وأصبح مواطناً قوطياً بحمله جسيتهنا.

تنظيم الإخوان هو جماعة خرجت من عباءة الاستعمار، واتخذت من الماسونية طريقة وسيلة تعاليم واستقطاب، وترزعت شعارات مثل الحاكمة الإلهية؛ أي تحكيم شرع الله، وأن «الإسلام هو الحل»، وكان هذا مجرد شعارات لا أساس لها، وكان هدفها الوصول إلى السلطة والهيمنة والاستحواذ.

التنظيم الذي التقى في مسيرته بين مراحل عدة، منها المرحلة الأولى التي بدأت بالدعوة البسيطة من دون أن يثير نحوه ضجة، ثم بدأ المرحلة الثانية ليظهر للعيان دون وضوح تام، وأنشأ التنظيم الجناح السري والعالمي، ثم قفز إلى المرحلة الثالثة القبلية التنكيرية، وهذا المنهج التنكيري هو ما انتقده الإمام محمد الغزالي، المشتق عن التنظيم الإرهابي.

التنظيم، بعد الدعوة والتمكين والسيطرة، أصبح هو المسيطر على دولة قطر، وليس العكس، وإن أظهر حكام قطر أنهم من يتحكمون في التنظيم واستخدامه، إلا أن الأمر خرج عن سيطرتهم، فتغلغل التنظيم في دولة قطر ومفاصلها، وتحكم في صناعة القرار واستخدام أموال شعب قطر وبعثرتها على مشاريع التنظيم العبقية، وجعل من حكام قطر مجرد كومبارس، في دولة اتخذ منها دولة ترانزيت للعبور إلى دولة المرشد المزعومة.



ليونيد بيرشيدسكي\*

ذلك للأسباب ذاتها التي دفعت بوتين في الفترة الأخيرة إلى تكريس خطاب مهم لتهدئة الولايات المتحدة بمجموعة جديدة من الأسلحة النووية الفائقة، ويمثل هدف بوتين المعلن في الإجراءات الداعمة لفكرة العشوائية من المحتمل أن تؤدي بنتائج عكس المرجوة. الواقع أن مشكلة بوتين ليست في أنه لا يطلق تهديدات يكون إظهار الخلق عن قواعد عالم التجسس أحد السبل التي يسعى للعبادة إلى الروس الذين يعملون، أو كانوا يعملون، لحساب وكالة الاستخبارات غربية مفادها أنه ليس ثمة ترتيب بمقدوره إضفاء شعور بالأمان على حياتهم.

بالتأكيد، هذه رسالة قوية، ويمكن الجانب السلمي فيها في أن أي شخص يعمل لحساب روسيا يمكن أن يتوقع هو الآخر تعرضه في أي لحظة لوضع سم في شرابه أو تعرض أفراد أسرته لهجوم. فهل يمكن أن يخاطر الكرملين بالإقدام على خلق هذا الوضع الانتقامي، والرد شبه الحتمي من قبل المملكة المتحدة، فقط من أجل التخلص من جاسوس متقاعد؟ إذا كانت الإجابة بالنفي، فإن على الكرملين الابتهايل للسماء كي يظهر تفسير بديل بسرعة، وإذا ما كانت ثمة عناصر مارقة متورطة في الهجوم، فإنه يتعين عليه الإسراع إلى معاقبتها. على الجانب الآخر، تبقى احتمالية أن تكون الإجابة بنعم،

التي تتحكم في 90% من البلاد، المهامدة مع التيارات الدينية لـ«الإخوان» وغيرهم من الجماعات التي اغتالت الرئيس السادات، فإذا كان هذا العام التعيس 1979 هو ما غير مجتمعاتنا، فهل يكون العام 2017 ثم 2018 هما زمن التحولات الكبرى في اتجاه الإصلاح في هذين العامين تحقّق الاستقرار في مصر وتعزز البناء والتنمية، وجرت هزيمة خلافة «داعش» المتزعومة، وقبّل الإيرانيون في تحقيق ميبتغاهم من اليمن؛ فالحكومة اليمنية الشرعية هي التي تتحكم في 90% من البلاد،

التي تتحكم في 90% من البلاد، المهامدة مع التيارات الدينية لـ«الإخوان» وغيرهم من الجماعات التي اغتالت الرئيس السادات، فإذا كان هذا العام التعيس 1979 هو ما غير مجتمعاتنا، فهل يكون العام 2017 ثم 2018 عامي التحولات الكبرى في اتجاه الإصلاح؟

الدين إلى أصوله الرحبة التي تفسح ولا تضيق، وتفتح ولا تغلق، وتضيء ولا تظلم. كان لدى الأمير رواية مقنعة لتاريخ الحسنة التي وصلت إليها الأمتان العربية والإسلامية التي جعلت من عام 1979 عاماً فارقاً جرى فيه الغزو السوفياتي لأفغانستان، والثورة الإيرانية، والاعتداء على الكعبة المشرفة من قبل رهابيين متطرفين. في هذا العام الفارق حدث في مصر نوع

## قواعد لعبة التجسس لم تعد واضحة

أفراد انتقلوا إلى الغرب في إطار عملية مقايضة جواسيس، وفي إطار المقايضة، أفرجت الولايات المتحدة عن 10 جواسيس ناشمين عن الروس، بصورة عامة، جرت عن الأقل 12 عملية مقايضة للجواسيس بين دول عربية والاتحاد السوفياتي والدول الصغرى الخاضعة لهيئته أثناء «الحرب الباردة»، لكن كانت هذه أول عملية مقايضة يجري الإعلان عنها في ظل قيادة فلاديمير بوتين لروسيا.

ولم يتعرض أي من الأفراد الذين جرى تسليمهم إلى الغرب في إطار مثل هذه المقايضات إلى الاعتقال، وتعتبر إمكانية المقايضة واحدة من الميزات التي تشجع البعض على التجسس لحساب قوة أجنبية، ذلك أن الأموال التي يحصل عليها الجواسيس أو شعورهم بالرضا الأخلاقي لمعلمهم ضد نظام بغض لا يكونان كافيين أبداً لتعويض المخاطرة المرعبة لأنهم يظلون عليها هذا العمل، بل وحتى الوعد الضمني بأن يتولى الجانب الذي تعمل لحسابه رعايتك لن يلغ في تشجيع المرء إذا ما شعر بأنه سيضفي ما تبقى له من العمر في خوف وترقب دونما انقطاع. أما المقايضة فإنها تشكل ضماناً للحصول على تقاعد آمن. وإذا اختفى هذا الضمان، فإن ذلك يفاقم بصورة خطيرة المخاطر

القائمة أمام الجواسيس. ويجعل عمليات المقايضة دون جدوى حقيقية. والتساؤل الذي يفرض نفسه هنا: بعد استئخافه سياسة المقايضات التي سادت حقبة الحرب الباردة، لماذا يقدم بوتين أو كبار مسؤولي شؤون الاستخبارات المتحددة، على اغتيال جاسوس سابق قضى جزءاً من عقوبته داخل سجن روسي، ثم جرى تسليمه إلى المملكة المتحدة ليقتضي حياة التقاعد هناك؟ تتمثل إحدى الإجابات المحتملة في

أفراد انتقلوا إلى الغرب في إطار عملية مقايضة جواسيس، وفي إطار المقايضة، أفرجت الولايات المتحدة عن 10 جواسيس ناشمين عن الروس، بصورة عامة، جرت عن الأقل 12 عملية مقايضة للجواسيس بين دول عربية والاتحاد السوفياتي والدول الصغرى الخاضعة لهيئته أثناء «الحرب الباردة»، لكن كانت هذه أول عملية مقايضة يجري الإعلان عنها في ظل قيادة فلاديمير بوتين لروسيا.

ولم يتعرض أي من الأفراد الذين جرى تسليمهم إلى الغرب في إطار مثل هذه المقايضات إلى الاعتقال، وتعتبر إمكانية المقايضة واحدة من الميزات التي تشجع البعض على التجسس لحساب قوة أجنبية، ذلك أن الأموال التي يحصل عليها الجواسيس أو شعورهم بالرضا الأخلاقي لمعلمهم ضد نظام بغض لا يكونان كافيين أبداً لتعويض المخاطرة المرعبة لأنهم يظلون عليها هذا العمل، بل وحتى الوعد الضمني بأن يتولى الجانب الذي تعمل لحسابه رعايتك لن يلغ في تشجيع المرء إذا ما شعر بأنه سيضفي ما تبقى له من العمر في خوف وترقب دونما انقطاع. أما المقايضة فإنها تشكل ضماناً للحصول على تقاعد آمن. وإذا اختفى هذا الضمان، فإن ذلك يفاقم بصورة خطيرة المخاطر

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»



# اقتصاد

## الرخض الضريبي يدعم الاقتصاد الأميركي... وبريطانيا تتذيل اقتصادات «العشرين»

### «التعاون والتنمية»: شبح «الحرب التجارية» يهدد النمو العالمي

باريس، الشرق الأوسط،

قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أمس، إن التوترات التجارية تهدد أفضل توقعات للنمو العالمي في سبع سنوات، مضيفة أن من المرجح أن تشهد الولايات المتحدة رفع أسعار الفائدة أربع مرات هذا العام، حيث ستنتش التخصيصات الضريبية في العالم، بينما سيضغط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على اقتصاد البلاد.

وفي حين تبدو المنظمة أكثر تفاؤلاً عنها قبل أشهر قليلة، فإنها حذرت من حرب تجارية قد تهدد الأفق، وتوقع أن يتخلف النمو في بريطانيا عن جميع الدول الأعضاء في مجموعة العشرين، نظراً للضبابية التي تكتنف الانفصال المقرر عن الاتحاد الأوروبي.

وفي تحديث لتوقعاتها لمجموعة العشرين، رفعت منظمة التعاون الاقتصادي، التي تضم 34 دولة من الاقتصادات المتقدمة،

توقعاتها للنمو العالمي في 2018 و2019 إلى 3,9 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ 2011، وذلك من تقديرات سابقة عند 3,6 في المائة لكلا العامين، بحسب «رويترز». وعزت المنظمة رفع التوقعات إلى أسباب منها التقديرات بان التخصيصات الضريبية في الولايات المتحدة ستدعم النمو الاقتصادي هناك. وقال الفارو بيريرا كبير الاقتصاديين بالإناية لدى المنظمة ل«رويترز»: «نعتقد أن تحسن الاقتصاد سيستمر في تخطي توقعاتنا، وذلك لأننا نرى المزيد من الدعم على كفا عليه في العشر سنوات الأخيرة».

وتتوقع المنظمة أن يبقى انتعاش الاستثمارات العالمية نمو التجارة الدولية عند نحو خمسة في المائة هذا العام. ورغم ذلك، قالت المنظمة إن الاقتصاد العالمي عرضة لانحلال توترات تجارية بعدما فرضت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوماً على واردات الصلب والالومنيوم، في خطوة يتوقع أن تحفز تحركاً مضاداً من

أوروبا وآخرين. وقال بيريرا: «من الواضح أن ذلك قد يهدد التعافي. نعتقد بلا ريب أنها مخاطر كبيرة، لذا نأمل ألا تتحقق نظراً لما ستلحقه من أضرار».

#### التيسير المالي

وتتوقع المنظمة أن ينمو الاقتصاد الأميركي 2,9 في المائة هذا العام، و2,8 في المائة في 2019، حيث ستخفف التخصيصات الضريبية ما بين 0,5 و0,75 نقطة مئوية إلى التوقعات لكل من العامين.

لذا قد يتعين على مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) رفع أسعار الفائدة أربع مرات هذا العام مع ارتفاع التضخم، حسبما قاله بيريرا. وتوقعت المنظمة في وقت سابق رفع الفائدة ثلاث مرات فقط هذا العام.

وفي ظل الدعم الذي ستقدمه التخصيصات الضريبية للاقتصاد الأميركي هذا العام والعام المقبل، تتوقع المنظمة أن يصل الحد

الأعلى لفائدة الأموال الاتحادية الذي يستهدفه البنك المركزي إلى 3,25 في المائة بنهاية 2019 من 1,5 في المائة حالياً. ومن المتوقع أن تتخلف بريطانيا عن موجة الصعود العالمي، لتحل المركز الأخير بين مجموعة الدول العشرين بنمو متوقع قدره 1,3 في المائة فقط، وهذا أعلى من توقعات نوفمبر (تشرين الثاني) التي كانت تتوقع قدره 1,2 في المائة، نظراً لتحسن عالمي أوسع نطاقاً.

ومع انفصال بريطانيا المرتقب عن الاتحاد الأوروبي العام المقبل، من المتوقع أن يتراجع نموها الاقتصادي إلى 1,1 في المائة في 2019، وذلك دون تغيير عن توقعات المنظمة في نوفمبر. وقالت المنظمة إن ارتفاع التضخم سيؤثر على مستويات الدخل، بينما ستتباطأ استثمارات الشركات في مواجهة حالة الضبابية بخصوص علاقات بريطانيا بالاتحاد الأوروبي في المستقبل.

في المقابل، فإن النمو القوي

في فرنسا وألمانيا يدعم توقعات نمو منطقة اليورو عموماً 2,3 في المائة هذا العام، و2,1 في المائة في 2019. وكانت المنظمة تتوقع من قبل 2,1 و1,9 في المائة على الترتيب.

ومن المتوقع أن يعزز التيسير المالي في ألمانيا النمو في أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو، ليصل إلى 2,4 في المائة هذا العام، وإلى 2,2 في المائة في 2019. وستساعد إصلاحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على تصعيد الرفاه الاجتماعي والضرائب وسوق العمل بلاده في تضيق الفجوة مع ألمانيا، في ظل نمو متوقع قدره 2,2 في المائة، وهو الأعلى في 11 عاماً، ليتراجع إلى 1,9 في المائة في 2019.

وقالت المنظمة إنه في ظل متانة اقتصاد منطقة اليورو، فإن ارتفاع التضخم سيخفف للبنك المركزي الأوروبي خفض مشترياته من السندات تدريجياً هذا العام، ثم الخروج بعد ذلك من سياسة أسعار الفائدة السلبية.

ويبدو الاقتصاد الأميركي بشكل أسرع بكثير من معدله المحتمل على المدى الطويل الأجل البالغ 5 في المائة، وذلك قبل تأثير التخصيصات الضريبية وحوافز الميزانية. ويرى خبراء استطلاع آراء هم «الشرق الأوسط» أن الاقتصاد الأميركي لا يحتاج «على الإطلاق» للتحفيز الإضافي، خاصة مع المؤشرات «الأساسية» المتوالية التي تظهر الأوجه المواتية، سواء فيما يتعلق بالوظائف أو التضخم.

ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد بنحو 3 في المائة هذا العام، وأن ينخفض معدل البطالة من 4,1 في المائة حالياً، إلى نحو 3,5 في المائة في العام المقبل. وبحلول منتصف عام 2019 يتوقع خبراء أن يكون الاقتصاد الأميركي في حالة من التباطؤ الحاد وربما «الركود»، بالنظر إلى قوة إيجابية من المنتجات المحلي تتراوح بين نقطتين إلى ثلاث نقاط مئوية... يشبه الوضع الاقتصادي الأميركي الحالي في عام 2000، الذي سطر في الركود في العام التالي.

ويرى خبراء أن ارتفاع وول ستريت أول من أمس يرجع إلى المستثمرين صابراً أقل قلقاً بشأن اندلاع حرب تجارية عالمية، على الرغم من أن الرئيس ترمب وافق على التعريفات الجديدة الأسبوع الماضي، لكن المشكلة لم تختف، فحالات عطلة نهاية الأسبوع الماضي اقترح ترمب أن يفرض رسوماً على السيارات الألمانية، وهو أمر من شأنه أن يسبب توترات كبيرة في الاتحاد الأوروبي، وغرد بأنه يحد أوروبا على خفض التعريفات الجمركية على البضائع الأميركية.

ويرى بول هيويسون، في كابيتال إيكونوميكس، في تعليقه لـ«الشرق الأوسط»، إن تقرير الرواتب خارج القطاع الزراعي يشجع مجلس الاحتياطي الفيدرالي على التصويت لأربعة ارتفاعات في أسعار الفائدة هذا العام. ويشار إلى أن الزيادة الهائلة في عدد الوظائف غير الزراعية في فبراير، التي بلغت 313 ألف وظيفة، هي الأكبر في غضون 18 شهراً، بالإضافة إلى المراجعة التي بلغت 54 ألف وظيفة في الشهرين السابقين، أوضح أن التضخم لم يحقق أداءً أفضل بكثير مما توقعته بيانات النشاط الأخيرة. وتعد السلبية الوحيدة في

## الاقتصاد الأميركي لا يحتاج تحفيزاً لكنه غير محمي من الركود



المؤشرات الاقتصادية الأميركية بدت جيدة خلال الشهر الماضي إلا أن الخبراء يبدون مخاوف بشأن النمو على المدى الطويل (رويترز)

معدل التغطية في آخر 10 طروحات للسندات فئة الثلاث سنوات 2,93 مرة في حين بلغ في السندات فئة 10 سنوات 2,43 مرة. فيما تبطأ نمو أسعار المستهلكين في فبراير مع تراجع أسعار البنزين وتكلفة الإيجارات في أحدث مؤشر على أن ارتفاع معدل التضخم المتوقع سيكون تدريجياً. وقالت وزارة العمل أمس إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 0,2 في المائة في الشهر الماضي، بعد أن قفز 0,5 في المائة في يناير (كانون الثاني). وعلى أساس سنوي، صعد المؤشر 2,2 في المائة، مقارنة مع 2,1 في المائة في يناير، إذ جرى إسقاط القراءة الضعيفة من العام الماضي من الحسابات.

ويعد استبعاد الغذاء والطاقة، ارتفع المؤشر 0,2 في المائة بعد أن تسارع 0,3 في المائة في يناير. وعلى أساس سنوي، لم يطرأ تغير يذكر على ما يعرف بمؤشر أسعار المستهلكين الأساسي عند 1,8 في المائة في فبراير. وكان خبراء اقتصاد توقعوا ارتفاع المؤشر 0,2 في المائة في فبراير وصعود مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي بالتواتر ذاتها.

وأظهر تقرير الخزانة الأميركية وصول عجز الموازنة خلال فبراير الماضي إلى 215 مليار دولار، وهو أكبر عجز في الميزانية منذ 6 سنوات، حيث تراجعت إيرادات الميزانية العامة خلال الشهر الماضي بنسبة 9 في المائة سنوياً إلى 156 مليار دولار، في حين زاد الإنفاق العام بنسبة 2 في المائة إلى 371 مليار دولار. وواصل العجز التراكمي منذ بداية العام المالي الحالي في أول أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 391 مليار دولار، مقابل 351 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام المالي الماضي.

وذكرت «بلومبرغ» أن هذه البيانات تعزز مخاوف بعض المحللين من أن التخفيضات الضريبية التي أقرتها الإدارة الأميركية ودخلت حيز التطبيق خلال العام الحالي، يمكن أن تؤدي إلى زيادة قيمة الدين الحكومي الأميركي لأزمة الرسوم الأميركية على واردات الصلب والالمنيوم. ومن بين مؤشرات التفاؤل أيضاً، كان إنهاء تعاملات سندات الخزانة الأميركية يوم الاثنين على ارتفاع ملحوظ في أسعارها، أعقب تذبذباً صاعداً عابراً. ونتيجة لذلك تراجع العائد على سندات الخزانة ذات العشر سنوات، وهي السندات القياسية، بمقدار 2,4 نقطة أساس إلى 2,870 في المائة. وجاء ارتفاع الأسعار بعد بيع الخزانة الأميركية سندات أجلها 3 سنوات بقيمة 28 مليار دولار، وسندات أجلها 10 سنوات بقيمة 21 مليار دولار، حيث جاء الطلب في حدود المتوسط بالنسبة للسندات الثلاثة، وفوق المتوسط قليلاً بالنسبة للسندات العشرية. وبلغت نسبة للمبيعات على السندات ذات الثلاث سنوات 2,436 مليار، وبمعدل تغطية بلغ 2,94 مرة، في حين بلغ على السندات العشرية 2,889 في المائة. مع معدل تغطية قدره 2,5 مرة، وبلغ متوسط

## تحليل اقتصادي

القاهرة، ثناء نبيل

«يشهد الاقتصاد الأميركي حالة من الارتباك، لكن لا يمكن أن يدوم ذلك لفترة طويلة»، كما أوضح آخر تقرير لموقع «ماركت واتش» الاقتصادي عن شهر فبراير (مشرط)، مرجحاً أجواء إيجابية للاقتصاد الأميركي على المدى المتوسط. وفي استطلاع أجراه «الشرق الأوسط» قوامه 215 خبيراً ومنتقداً في السوق الأميركية، أبدى 85 في المائة من العينة تفاؤلاً أيضاً على المدى المتوسط، لكنهم أبدوا خشية من «النمو غير المستدام»، على المدى الطويل.

ويبدو الاقتصاد الأميركي بشكل أسرع بكثير من معدله المحتمل على المدى الطويل الأجل البالغ 5 في المائة، وذلك قبل تأثير التخصيصات الضريبية وحوافز الميزانية. ويرى خبراء استطلاع آراء هم «الشرق الأوسط» أن الاقتصاد الأميركي لا يحتاج «على الإطلاق» للتحفيز الإضافي، خاصة مع المؤشرات «الأساسية» المتوالية التي تظهر الأوجه المواتية، سواء فيما يتعلق بالوظائف أو التضخم.

ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد بنحو 3 في المائة هذا العام، وأن ينخفض معدل البطالة من 4,1 في المائة حالياً، إلى نحو 3,5 في المائة في العام المقبل. وبحلول منتصف عام 2019 يتوقع خبراء أن يكون الاقتصاد الأميركي في حالة من التباطؤ الحاد وربما «الركود»، بالنظر إلى قوة إيجابية من المنتجات المحلي تتراوح بين نقطتين إلى ثلاث نقاط مئوية... يشبه الوضع الاقتصادي الأميركي الحالي في عام 2000، الذي سطر في الركود في العام التالي.

ويرى خبراء أن ارتفاع وول ستريت أول من أمس يرجع إلى المستثمرين صابراً أقل قلقاً بشأن اندلاع حرب تجارية عالمية، على الرغم من أن الرئيس ترمب وافق على التعريفات الجديدة الأسبوع الماضي، لكن المشكلة لم تختف، فحالات عطلة نهاية الأسبوع الماضي اقترح ترمب أن يفرض رسوماً على السيارات الألمانية، وهو أمر من شأنه أن يسبب توترات كبيرة في الاتحاد الأوروبي، وغرد بأنه يحد أوروبا على خفض التعريفات الجمركية على البضائع الأميركية.

## تدشين مشروع صلالة 2

الرياض، الشرق الأوسط،

قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أمس، إن التوترات التجارية تهدد أفضل توقعات للنمو العالمي في سبع سنوات، مضيفة أن من المرجح أن تشهد الولايات المتحدة رفع أسعار الفائدة أربع مرات هذا العام، حيث ستنتش التخصيصات الضريبية في العالم، بينما سيضغط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على اقتصاد البلاد.

وفي حين تبدو المنظمة أكثر تفاؤلاً عنها قبل أشهر قليلة، فإنها حذرت من حرب تجارية قد تهدد الأفق، وتوقع أن يتخلف النمو في بريطانيا عن جميع الدول الأعضاء في مجموعة العشرين، نظراً للضبابية التي تكتنف الانفصال المقرر عن الاتحاد الأوروبي.

وتتوقع المنظمة أن يبقى انتعاش الاستثمارات العالمية نمو التجارة الدولية عند نحو خمسة في المائة هذا العام. ورغم ذلك، قالت المنظمة إن الاقتصاد العالمي عرضة لانحلال توترات تجارية بعدما فرضت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوماً على واردات الصلب والالومنيوم، في خطوة يتوقع أن تحفز تحركاً مضاداً من

أوروبا وآخرين. وقال بيريرا: «من الواضح أن ذلك قد يهدد التعافي. نعتقد بلا ريب أنها مخاطر كبيرة، لذا نأمل ألا تتحقق نظراً لما ستلحقه من أضرار».

وتتوقع المنظمة أن ينمو الاقتصاد الأميركي 2,9 في المائة هذا العام، و2,8 في المائة في 2019، حيث ستخفف التخصيصات الضريبية ما بين 0,5 و0,75 نقطة مئوية إلى التوقعات لكل من العامين.

## ترمب يعرقل استحواداً آسيوياً على «كوالكوم» بدعوى «الأمن القومي»

نيويورك، الشرق الأوسط،

أصدر الرئيس الأميركي دونالد ترمب قراراً بإلزام شركة «برودكوم» لبيعته «السيفاقورية» بوقف محاولتها الاستحواذ على شركة «كوالكوم» الأميركية، عملاق صناعة الرقائق الإلكترونية المتخصصة في تكنولوجيا نظم الاتصالات، وذلك لاعتبارات «تدعيم الأمن القومي الأميركي» على حد وصفه.

وإعلان البيت الأبيض في بيان أن ترمب أصدر مرسوماً حظر بموجبه صفقة الاستحواذ الضخمة، بعدما أخذ في الاعتبار توصية بهذا المعنى أصدرتها «اللجنة الأميركية للاستثمارات الأجنبية» التي قررت في مطلع مارس (آذار) الحالي النظر في هذا الاندماج، إثر تلقيها شكوى من «كوالكوم» تعترض فيها على أهداف منافستها.

واللجنة الأميركية للاستثمارات الأجنبية» هيئة تضم مؤسسات أميركية كبيرة مهمتها النظر فيما إذا كانت هناك أي صفقة أو عملية استحواذ تهدد الأمن القومي للولايات المتحدة. ونقل البيان عن الرئيس الأميركي في معرض تبريره القرار أن «هناك دليلاً قوياً على أن هذه الصفقة تهدد بتقويض الأمن القومي للولايات المتحدة».

يذكر أن تدخل الرئيس ترمب «المبكر» في الصفقة يعد أمراً غير طبيعي، لأن العادة جرت على أن



الرئيس الأميركي أصدر مرسوماً حظر صفقة الاستحواذ الضخمة على «كوالكوم» (رويترز) تتخذ من سنغافورة مقراً لها. وأبدت اللجنة تخوفها من أن تعوق «برودكوم» الأبحاث وأعمال التطوير في واشنطن من حرب محتملة بين الولايات المتحدة والصين حول التكنولوجيا المتطورة. وعذت اللجنة الأميركية للاستثمار الأجنبي، وهي اللجنة المسؤولة عن التدقيق في الصفقات التجارية الأجنبية، أن محاولة «برودكوم» قد تكون لها آثار مرتبطة على المنافس الأميركي - الصيني في المجال التقني، حتى وإن كانت الشركة

إن تحرك ترمب بعد ذروة سلسلة تحركات ملحوظة من جانب الإدارة الأميركية التي تعكس تخوف المسؤولين في واشنطن من حرب محتملة بين الولايات المتحدة والصين حول التكنولوجيا المتطورة. وعذت اللجنة الأميركية للاستثمار الأجنبي، وهي اللجنة المسؤولة عن التدقيق في الصفقات التجارية الأجنبية، أن محاولة «برودكوم» قد تكون لها آثار مرتبطة على المنافس الأميركي - الصيني في المجال التقني، حتى وإن كانت الشركة

## «منظمة التجارة» تحذر من وصول «حرب الجمارك» إلى «نقطة الالعودة»

برازيليا، الشرق الأوسط،

حذر المدير العام لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغويدو، من مخاطر تصعيد في «تدابير الرد» على قرار الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية على واردات الصلب والالمنيوم. وقال مساء أول من أمس (الاثنين)، في برازيليا، إنه في حال تصاعد «تدابير الرد المتبادلة» على الصعيد التجاري، فسيكون «من الصعب التراجع» في هذا الموضوع.

وكان عدد من وزراء مالية منطقة العملة الأوروبية الموحدة قد حذروا، أول من أمس، من حرب تجارية محتملة مع أميركا نتيجة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأشار الوزراء إلى أن الاتحاد الأوروبي يعد رداً حاسماً وصارماً للدفاع عن مصالح دوله. وتبلغ الرسوم العقابية 25 في المائة على الالمنيوم، على جميع الدول المصدرة لأميركا باستثناء كندا والمكسيك من الرسوم مع إمكانية إعفاء دول أخرى منها في المستقبل.

وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لو مير في بروكسل: «نشعر بالقلق من احتمال اشتعال حرب تجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لأننا نعتقد أن الجميع سيكونون خاسرين... نعتقد أن الإجراءات الحمائية هي طريق مسدود ولن يكسب أحد من أي حرب تجارية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة».

وقال وزير مالية هولندا فويكه هويسترا إن قرار ترمب فرض رسوم «مؤسف»، ويتعارض مع مصالح المواطنين الهولنديين والمواطنين الأوروبيين بشكل واضح. وأضاف: «أنا مقتنع بأنه سيصبح أيضاً صعباً على مواطني أميركا بصورة كبيرة... لذلك أتمنى أن نناقش من دون نشوب هذه الحرب، لكنها إذا بدأت فأنطباعي هو أن أوروبا ستعدها لها».

واعتبرت أن «عبء الفعل ورد الفعل» يفوق أحياناً إلى حرب تجارية لا مصلحة لأي كان فيها، ولا إجراءات الأوروبية المحتملة فرض رسوم على واردات الاتحاد الأوروبي من الدراجات البخارية الفارمبة طراز «هارلي ديفيدسون»، وزبدة الفول السوداني والتوت البري إلى جانب تقديم شكوى ضد الولايات المتحدة أمام منظمة التجارة العالمية.

وقال أزيغويدو للمحاضرين بعد لقاء مع الرئيس البرازيلي ميشال تامر: «البرازيل على تواصل مع بلدان أخرى قد تطلها هذه الإجراءات، لدرس حلول مناسبة أكثر». من جهة أخرى، شدد على أنه لا يتوقع «في الوقت الحاضر» أن تتوجه البرازيل إلى منظمة التجارة العالمية للاحتجاج على القرار الأميركي، وأن المنظمة لم تلق أي شكوى من أي دولة أخرى حتى الآن. ودعا إلى اعتماد الحوار، معتبراً أن «عبء الفعل ورد الفعل» يفوق أحياناً إلى حرب تجارية لا مصلحة لأي كان فيها، ولا

يخرج منها أي منقصر، بل مجرد خاسرين». والولايات المتحدة هي المستورد الأول للصلب في العالم ومزودها الرئيسي هو كندا (15,6 في المائة من الصادرات)، ثم البرازيل (9,1 في المائة)، وكوريا الجنوبية (8,3 في المائة)، المكسيك، حسب أرقام وزارة التجارة الأميركية. كما أن الولايات المتحدة من المستوردين الرئيسيين للصلب البرازيلي، حسب وزارة الصناعة والتجارة الخارجية.

وأعلنت أوتشوا وواشنطن، أمس، أن رئيس الوزراء جاستن ترودو، والرئيس الأميركي دونالد ترمب يتباحثان مجدداً خلال مكالمة هاتفية في مسالة الرسوم التي فرضها الأخير على واردات الولايات المتحدة من الالمنيوم والصلب وأغنى منها مؤقتاً تلك المستوردة من كندا والمكسيك.

وقالت رئاسة الوزراء الكندية في بيان إنه بعد أسبوع من أول مكالمة هاتفية جرت بينهما حول هذه المسألة، يتباحث ترودو وترمب



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنائية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,15	1508	2,39
ج. استرليني £	5,24	5,09	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,64	12,79	2107	3,33
يورو €	4,65	4,51	0,48	4,55	0,47	0,37	0,88	21,85	11,34	1868	2,96

منها 46% تتكبدها مؤسسات في المملكة المتحدة

## 85 مليار دولار خسائر سنوية للشركات الأوروبية والبريطانية بعد «بريكست»

لندن، مطلق منير

اتفاق ما بعد «بريكست» بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي لن يفضي إلى تبادل تجاري حر وميسر بين الطرفين، سيكون ذلك أكثر تعقيداً وكلفة مما هو عليه الآن، وذلك حسبما قال دونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، الأسبوع الماضي. فرغم أن المفاوضات لم تنته بعد، وأمامها عدة جولات إضافية للتوصل إلى شروط تحكم الانفصال، فإن الظاهر حتى تاريخه يؤكد أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون صعباً وينتج سلبيات، خصوصاً على صعيد الشركات وما يتبعه.

وظهر تقدير لما ستخسره الشركات الأوروبية المصدرة سنوياً، يشير إلى كلفة تبلغ 69 مليار يورو (85 مليار دولار)، إذا أُعيد نصب الحدود الجمركية بين الطرفين، وذلك وفقاً لدراسة أجرتها شركة «أوليفر وإيمان»، بالتعاون مع شركة «كليفورد تشانس» للاستشارات القانونية، التي أوضحت أن هذه الكلفة لا تشمل الرسوم الجمركية فقط، بل أيضاً كلفة العوائق الأخرى التي قد تنشأ، مثل تعقيد إجراءات الاستيراد والتصدير، والإفصاحات المشددة، والمعوقات غير المباشرة، أو ما يعرف بالحواجز التنظيمية، مثل إجراءات القبول أو فترات الانتظار على الحدود التي تكبد أموالاً أيضاً، وهذا يهدد عوائد الأرباح، بل يهدد جدوى بقاء بعض الشركات التي تعتمد، أولاً وأخيراً، على التبادل التجاري الحر في السوق الأوروبية المشتركة.

وفي جانب دول الاتحاد، تقدر الكلفة التي ستكبدها الشركات الأوروبية المصدرة والمصدرة بنحو 37 مليار يورو (45,6 مليار دولار)، موزعة على شركات 27 دولة في الاتحاد، مقابل كلفة 32 مليار يورو (39,5 مليار دولار) لتحملها الشركات البريطانية وحدها، أي 46 في المائة من الكلفة الإجمالية.

وبالنظر إلى حجم كل طرف نسبياً، تستحق الكلفة على الشركات البريطانية أعلى إلى 6 مرات، قياساً بما ستتحمله الشركات الأوروبية

في دول الاتحاد مجتمعة. وحتى لو حصل اتفاق جمركي، ستبقى الشركات البريطانية تحت عبء الكلفة الإضافية، إذ وفقاً لحسابات دراسة شركة «أوليفر وإيمان»، فإن الشركات البريطانية ستكبد تكاليف إدارية سنوية تصل إلى 21 مليار يورو (25,8 مليار دولار)، مقابل 17 مليار يورو (21 مليار دولار) لتحملها الشركات الأوروبية، علماً بأن الشركات البريطانية الصغيرة والمتوسطة، وعددها 65 ألف شركة، ستكون الأكثر معاناة تحت الأعباء.

أما القطاعات البريطانية الأكثر انكشافاً على صعوبات الانفصال والخروج من السوق المشتركة، فعددها 5، ويقع عليها 70 في المائة من العبء. ويأتي في المرتبة الأولى القطاع المالي لأن حالي المال اللندني، الذي يشكل 10 في المائة من الناتج البريطاني، سيخسر عائداته وحده تلك التكاليف المباشرة لـ«بريكست»، علماً بأن قطاع الخدمات المالية البريطانية، مقارنة ببقية القطاعات الأخرى، هو الوحيد الذي يسجل فائض تبادل سنوياً مع دول الاتحاد.

ويلى الخدمات المالية، من حيث التأثير، قطاعات الصناعات الغذائية والطيران والبيروكيماويات والمعادن، لأن شركات هذه القطاعات البريطانية هي الأكثر اندماجاً مع سلاسل التوريد الأوروبية. ويذكر أن دراسة بريطانية حكومية قدرت تأثير «بريكست» على النمو بنحو 5 إلى 8 في المائة في السنوات الخمس الأولى بعد الانفصال. أما في الجانب الأوروبي، فتختلف الكلفة بين بلد وآخر. فقطاع الزراعة والغذاء الأيرلندي سيحادي كثيراً من موقوفات تحول دون تدفق منتجاته إلى المستهلكين.

والى ذلك، ستخسر السيارات والصناعات الألمانية، فوقلاً للدراسة، ستكون ألمانيا أكثر دولة في الاتحاد الأوروبي متضررة من خروج بريطانيا من الاتحاد.

وتأتي الشركات الفرنسية في المرتبة الثانية، والتخفيف من حرجها التي ستقع على كامل المصدرين والمستوردين بعد الانفصال.



هاموند يتوجه لإلقاء «بيان الربيع» أمام البرلمان أمس (تصوير: جيمس حنا)

## أول «بيان ربيعي متفائل» للاقتصاد البريطاني منذ الاستفتاء

لندن، «الشرق الأوسط»  
تعد وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند أمام نواب البرلمان أمس أن «الأيام القادمة ستكون أفضل» فيما يخص اقتصاد المملكة المتحدة، وتوقع وزير الخزانة أن ينمو الاقتصاد البريطاني بنسبة 1,5 في المائة في العام الجاري، معدل من توقعات سابقة عند 1,4 في المائة، و1,3 في 2019، و1,4 في 2020، و1,4 في 2021، و1,5 في 2022. ووصف هاموند انخفاض معدل الاقتراض بأنه «الضوء في آخر النفق»، مشيراً إلى أنه نقطة تحول رئيسية في تعافي بريطانيا، وتوقع وجود فائض صغير خلال العام المقبل، مما يعني أن الحكومة ستضطر إلى الاقتراض لتمويل استثمار رأس المال وليس الإنفاق اليومي. وتوقع الوزير انخفاض حصة متواضع في التوقعات الاقتصادية، فيما أسماه «نقطة تحول» في المالية العامة، وقال إنه إذا استمرت المالية العامة التحسن فيماكانه زيادة مخصصات الخدمات العامة.

وتوقع وزير الخزانة أن ينمو الاقتصاد البريطاني بنسبة 1,5 في المائة في العام الجاري، معدل من توقعات سابقة عند 1,4 في المائة، و1,3 في 2019، و1,4 في 2020، و1,4 في 2021، و1,5 في 2022.

وانخفضت توقعاته للاقتراض إلى 45,2 مليار إسترليني خلال العام المالي 2017-2018، معدلة من 49,9 مليار إسترليني، أي ما يعادل

## الإمارات تدعم «المركزي» السوداني بوديعة 1,4 مليار دولار

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة السودان للأنباء (سونا) الرسمية أمس الثلاثاء إن الإمارات العربية المتحدة أعلنت دعم احتياطيها بالعملة الأجنبية في بنك السودان المركزي بإيداع 1,4 مليار دولار. وعانى السودان من نقص حاد في العملة الأجنبية في الأشهر الأخيرة، مما أثر سلباً على الواردات وتسبب في اقتران تداول الدولار إلى حد كبير على السوق السوداء. وذكرت الوكالة أن الوديعة مقدمة من صندوق لوظيفة للتنمية، وفقاً لـ«ويتر». ولا يكشف البنك المركزي السوداني عن حجم احتياطياته الأجنبية. وفي الأشهر القليلة

## مساعات مالية جديدة لليونان

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال رئيس مجموعة اليورو، ماريو سينتسو، إن دانتلي اليونان في المنطقة سيقدّمون شرائح إضافية جديدة لأنثيا هذا الشهر ويعفون عن إجراءات تخفيف عبء الديون، في خطوات يجب أن تساعد في تعزيز تعافي الاقتصاد اليوناني.

ويقرب برنامج إنقاذ اليونان البالغ قيمته 86 مليار يورو، وهو الثالث منذ عام 2010، من نهايته في أغسطس (آب)، ويُجرى المقرضون الدوليون نقاشاً بشأن كيفية التأكد من أن البلاد ستحافظ على نمو قوي في السنوات المقبلة.

وأبلغ رئيس مجموعة اليورو، مؤتمراً صحافياً بعد اجتماع دوري لوزراء مالية منطقة اليورو مساء أول من أمس (الثنين)، إن صندوق الإنقاذ سيقدّم قرضاً جديداً بقيمة 5,7 مليار يورو لليونان في النصف الثاني من مارس (آذار) بعد أن تنتهي البرنام في دول المنطقة من الإجراءات الخاصة بالمؤلفة. ويأتي هذا بعد احترام اليونان تعهداتها بموجب المراجعة الثالثة وقيل الأخيرة لبرنامج الإنقاذ. وللخارج بنجاح من البرنامج، يجب إكمال مراجعة رابعة قبل أغسطس، وسيتم هذا لليونان بالحصول على قروض أخرى.

وقال سينتسو: «إننا على ثقة بأن اليونان ستقدّم جميع الأهداف المرجوة كي تنهي البرنامج بنجاح». ومن بين الإجراءات المتبقية عمليات خصخصة أخرى وتخفيض سوق الغاز والكهرباء. وقال سينتسو إن تلك الإجراءات تمثل شوطاً مسبقاً لمنح اليونان تخفيفاً جديداً لعبء الدين. واختتمت، أمس (الثلاثاء)، في بروكسل اجتماعات وزراء المال والاقتصاد في دول الاتحاد الأوروبي التي انطلقت الاثنين من خلال اجتماع لوزراء دول مجموعة اليورو التي تضم 19 دولة، وفي ختام نقاشات اليوم الأول أشادت مجموعة

## البشري ل التترقف الأوسط: الإفصاح عن نتائج الدراسة قبل نهاية الشهر «محفظة ليبيا أفريقيا» تدرس فرصاً استثمارية في ثلاثة قطاعات مغربية

القاهرة، صبري ناجح

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار محمد المنصوري العبيدي، في بيان صحافي أمس حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن «العلاقات الاستثمارية بين البلدين هي علاقة قديمة ولاخطأ أن استثماراتها في المملكة المغربية هي استثمار ناجحة ومرحة مما شجعتنا على القدوم للمملكة لدراسة الفرص المتاحة». وتصدر المغرب قائمة الدول التي حققت فيها شركة أويل ليبيا، أرباحاً كبيرة خلال العام الماضي، تلته مصر.

وتصل قيمة أصول المؤسسة الليبية للاستثمار إلى 67 مليار دولار، من خلال 550 شركة استثمارية، تتوزع عبر القارات الثلاث، عن طريق مؤسسات استثمارية تابعة، تتمثل في: الشركة الليبية للاستثمارات الخارجية (LAFICO)، ومحفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار (LAP)، والمحفظة الاستثمارية طويلة المدى (LTP)، وشركة الاستثمار النفطية (OilInvest)، والصندوق الليبي للاستثمار الداخلي والتنمية (LLIDF).

الدراسات، أن «البنك المغربي للتجارة الخارجية عرض الدخول شريكاً وممول في بعض أفضل الفرص الاستثمارية التي تدرسها المحفظة في المغرب، لكننا نفضل أن يكون ممولاً فقط».

وعن ماهية الاستثمار بتمويل من البنك المغربي للتجارة، قال البشري إن «اللجنة تدرس أفضل الفرص وأكثرها ربحاً في المغرب، من خلال الاستثمارات المباشرة أو عن طريق الشركات التابعة للمحفظة من خلال التمويل البنكي». مشيراً إلى أن المغرب جاذب للاستثمار لما له من استقرار سياسي وأمني، فضلاً عن قوانينها الاستثمارية الجاذبة. والتقى وفد المحفظة خلال زيارته لمدينة الدار البيضاء بعض المسؤولين في وزارة السياحة والقطب المالي للدار البيضاء. وقال مدير العلاقات الدولية بالمحفظة، إن «المحفظة لها خطة استراتيجية.. نعمل على تنفيذها وخصوصاً إذا ما كان المناخ الاستثماري مشجعاً، ولكن أولوياتنا هي دعم الاستثمار القائمة والتأكد على علاقاتنا بشركائنا ومن ثم دراسة الفرص المتاحة إذا ما كانت تخدم خطة المحفظة».

الشركة الليبية للاستثمارات الأفريقية (لايكو)، ذراع القطاع العقاري والسياحي للمحفظة، والتي تستعد الآن لافتتاح أكبر فنادقا في تونس تحت اسم «لايكو» خلال الأسابيع المقبلين.

وجاءت الزيارة بدعوة من البنك المغربي للتجارة الخارجية، الذي تربطه بمحفظة ليبيا أفريقيا لاستثمار علاقات تجارية متبادلة قديمة، لمناقشة سبل زيادة التعاون بين المؤسستين، لما لهما من قواسم مشتركة وأهمها وجود المؤسستين في كثير من الدول الأفريقية. ومحفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار، إحدى المؤسسات المالية الرئيسية التابعة للمؤسسة الليبية للاستثمار، وأسست العام 2006، وتعمل في 6 قطاعات من بينها استثمارات مالية مختلفة، واستثمارات سياحية، إضافة لخدمات الاتصالات والتكنولوجيا، والنظ والغاز، والشرايع الزراعية، والتعدين.

وأوضح البشري، عبر الهاتف من تونس، والذي رفض تحديد قيم فرص الاستثمارات التي تدرسها المحفظة في المغرب حالياً، إلا بعد الانتهاء من تفاصيل

قال مدير العلاقات الدولية بمحفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار يونس البشري، إن المحفظة تدرس استثمارات بملايين الدولارات في قطاعات العقارات والسياحة والنظ في المغرب، لتوسيع حجم استثماراتها.

وقال البشري في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أمس الثلاثاء، إن «لجنة متخصصة حالياً تدرس عدة فرص في قطاعات العقارات والسياحة والنظ في المغرب العربية، ومن المقرر أن تنتهي قبل 2 أبريل المقبل، للبت النهائي وبدء الاستثمار قبل نهاية العام الجاري».

وزار وفد من محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار المملكة المغربية لمدة خمسة أيام انتهت أمس، ترأسه رئيس مجلس إدارتها محمد عطية المنصوري العبيدي، ومديرها العام الكامل القصير ورافقهما عضوا مجلس إدارة المؤسسة الليبية للاستثمار عبد العزيز خالد وخالد خليفة، بالإضافة إلى الدكتور إبراهيم الدنقور مدير عام

## سويسرا تبحث عن الطاقة المتجددة خارج حدودها

برلين، اعتدال سلامة

تتفادى سويسرا مواجهة وضع لم تعرفه من قبل قد يهددها على المدى المتوسط جراء انقطاع إمدادات الطاقة عنها، خصوصاً أن الضغط على استهلاك الطاقة أصبح كبيراً جداً.

وفي هذا الصدد، يقول فيليكس ماير، وكيل أعمال شركة «سويس باور رينوبولز»، المكلفة بشراء الطاقة المتجددة من الأسواق الألمانية والإيطالية، إن عام 2030، وهو العام الذي ستشهد فيه سويسرا بداية إغلاق محطاتها النووية تدريجياً، سيكون عبارة عن ناقوس خطر في حال لم نتجح الشركات السويسرية التجارية والطاوية في إيجاد مصدر للطاقة البديلة من الخارج. ولقد أشعل حادث محطة إنتاج الطاقة النووية اليابانية «فوكوشيما» مخاوف عدة في القارة الأوروبية، وصل صواها إلى سويسرا التي ضاعفت إجراءات الأمان والطاوي على غرار ما فعلته جاراتها ألمانيا، والتي تتحرك بدورها لإغلاق محطات إنتاجها النووي بحلول عام 2022.

وفي الأعوام الـ12 المقبلة، يتوجب على سويسرا العثور على بديل لإنتاج الطاقة

الكهربائية. في الوقت الحاضر، تستأثر الطاقة النووية بنحو 37 في المائة من إنتاج الطاقة السويسرية، مقارنة بنحو 60 في المائة يتم توليدها عبر محطات هيدروكهربائية. وحسب قول الخبير ماير، فإن «العنور على بديل للطاقة النووية في سويسرا لم يجد حلاً وطنياً». كما أن الاعتماد على محطات تدم تغذيتها بواسطة الوقود الأحفوري غير وارد بناتاً، نظراً لما يتبعه من انبعاثات سامة في الجو. لذا ينبغي على سويسرا أن تعول على الطاقة المتجددة التي يعوق التوسع فيها محلياً عدم توفر مساحة كافية لإنشاء محطات توليد كبيرة الحجم. كما أن النتحاج من عمل محطات الطاقة الشمسية غير مرضية، أما توليد الطاقة من الرياح فيواجه عقبات لها علاقة بطبيعة سويسرا الجغرافية.

غودو كنوت، المدير التنفيذي لشركة «برويسن إكترا» التابعة لشركة «إيون» الألمانية التي تمتلك 8 محطات لتوليد الطاقة النووية في ألمانيا وتقدم خدمات استشارية لكل من سويسرا والبرازيل وكوريا الجنوبية والإمارات العربية المتحدة، يؤكد على أن

تتفادى سويسرا مواجهة وضع لم تعرفه من قبل قد يهددها على المدى المتوسط جراء انقطاع إمدادات الطاقة عنها، خصوصاً أن الضغط على استهلاك الطاقة أصبح كبيراً جداً.

وفي هذا الصدد، يقول فيليكس ماير، وكيل أعمال شركة «سويس باور رينوبولز»، المكلفة بشراء الطاقة المتجددة من الأسواق الألمانية والإيطالية، إن عام 2030، وهو العام الذي ستشهد فيه سويسرا بداية إغلاق محطاتها النووية تدريجياً، سيكون عبارة عن ناقوس خطر في حال لم نتجح الشركات السويسرية التجارية والطاوية في إيجاد مصدر للطاقة البديلة من الخارج. ولقد أشعل حادث محطة إنتاج الطاقة النووية اليابانية «فوكوشيما» مخاوف عدة في القارة الأوروبية، وصل صواها إلى سويسرا التي ضاعفت إجراءات الأمان والطاوي على غرار ما فعلته جاراتها ألمانيا، والتي تتحرك بدورها لإغلاق محطات إنتاجها النووي بحلول عام 2022.

وفي الأعوام الـ12 المقبلة، يتوجب على سويسرا العثور على بديل لإنتاج الطاقة

تتعد مجموعة من الشركات الألمانية لبيع كميات ضخمة من الطاقة المتجددة التي تنتجها إلى سويسرا؛ وبالتحديد إلى شركة «سويس باور» المملوكة لمجموعة من المليارات في الكانتونات السويسرية الناطقة رسمياً باللغة الألمانية، والتي تعد بين أهم موزعي الطاقة الكهربائية في سويسرا.

واعتماداً على قول الألماني ريتشارد وولف، خبير الطاقة المتجددة، أعطت الشركة السويسرية قبل فترة الضوء الأخضر إلى «سويس باور رينوبولز»، وهو فرعها الجوي العامل في قطاع الطاقة المتجددة، للبدء في المحادثات التي شارفت على الانتهاء لوضع اللبسات على الاتفاق بشأن كيفية شراء أو إنتاج الطاقة لصالحها من ألمانيا وإيطاليا معاً.

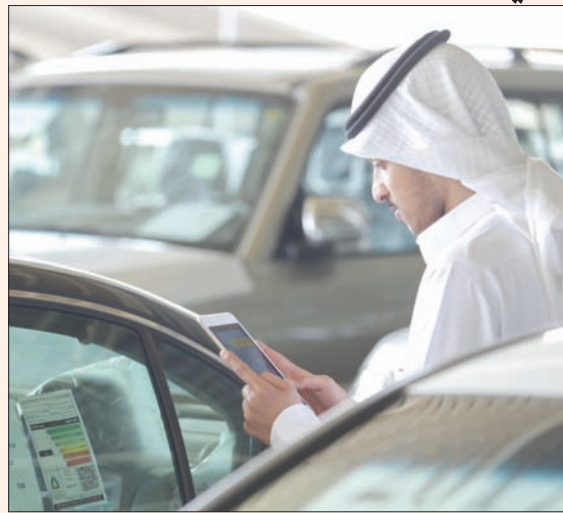
وستخدم عملية الشراء هذه سواء عبر شراء شركة ناشطة في إنتاج الطاقة من الرياح أو الطاقة الهيدروكهربائية، أو عن طريق إبرام شركات حكومية رسمية، كي



## الإمارات: لم يتم منح أي امتياز لـ «قطر للبترول»

أبوظبي: «الشرق الأوسط»  
أعلن مصدر مسؤول من المجلس الأعلى للبترول بالإمارات أنه لم يتم منح أي امتياز لشركة قطر للبترول، حسبما أكدت وكالة أنباء الإمارات أمس. وقال المصدر في تصريح له إن «حقل بندق مملوك مناصفة بين إمارة أبوظبي وقطر نظراً لموقعه الجغرافي، وكانت تتم إدارته من قبل ائتلاف ياباني منذ

## 143 مخالفة «اقتصاد وقود» في معارض السيارات بالسعودية



إحدى الزيارات التفتيشية التي قامت بها وزارة التجارة السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»  
نفذت وزارة التجارة والاستثمار السعودية 2842 جولة رقابية خلال الشهر الجاري في مختلف المناطق للتحقق من التزام منشآت ومعارض السيارات بالمواصفات القياسية لبطاقة اقتصاد الوقود للمركبات. وأدت الجولات الرقابية إلى ضبط 143 مخالفة، تتنوع بين اختلاف تصميم شكل البطاقة حسب المنصوص عليه بالمواصفة أو وجود معلومات خاطئة على البطاقة، إضافة إلى وجودها تالفة أو مزقة إلى جانب عدم وجود البطاقة على السيارة أو وجودها بالمكان الخاطئ. وتأتي هذه العملية في إطار الجهود التي تبذلها جهات حكومية عدة تعمل كمنظومة واحدة ضمن البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة الذي يهدف بإيجاد آلية عمل تضمن الرقابة والالتزام بالمواصفات المحددة للمبادرات التي أطلقها بهدف ترشيد ورفع كفاءة استهلاك الطاقة، إذ يفقد هذه الآلية فريق عمل مكون من وزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والجمارك السعودية، والمركز السعودي لكفاءة الطاقة.

كبير حقائق الاقتصاد التركي، وتشوه تركيا. كما هاجم إردوغان صندوق النقد الدولي قائلاً: «إن كان هناك من يدير تركيا فهو أنا وليس أنتم. خذوا نقودكم فقط ولا تعتبروا أنفسكم تديرين تركيا». وكان الصندوق حذر في فبراير (شباط) الماضي من استمرار معدلات التضخم المرتفعة وتسجيله رقماً ثانياً بنهاية عام 2018 الجاري في حال ما لم يتم رفع الفائدة، كما ذكر الصندوق في الملاحظة الأولية لتقييم تركيا خلال مشاورات

## المشروعان يدخلان مرحلة التشغيل نهاية العام البحرين: استثمارات بـ1,3 مليار دولار لضخ 1,1 مليار قدم مكعبة من الغاز



المنامة: عبيد السهيمي

تنفذ البحرين مشروعين للغاز الطبيعي بتكلفة تصل إلى 1,3 مليار دولار، يكتملان ويدخلان مرحلة التشغيل التجاري نهاية عام 2018 وبداية عام 2019 لضخ ومعالجة 1,15 مليار قدم مكعبة من الغاز المسال يومياً.

ويخصص المشروع الأول للسوق المحلية بطاقة تشغيلية تصل إلى 350 مليون قدم مكعبة يومياً، بينما تحصل الطاقة التشغيلية للمشروع الثاني إلى 800 مليون قدم مكعبة، وينفذ المشروع الثاني وهو مرفأ الغاز بشراكات إقليمية ودولية بطريقة البناء والتشغيل ثم الإعادة.

وأكد الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير النفط البحريني خلال افتتاح فعاليات المنتدى الإقليمي لشبكات خطوط أنابيب الغاز الطبيعي أمس، أن القطاع النفطي في البحرين يعمل وفق استراتيجية واضحة تقضي بإشراك القطاع الخاص في تنفيذ وإدارة المشروعات النفطية، إذ تنفذ البحرين مشروع مرفأ الغاز بالشراكة مع عدد من الشركات الإقليمية والعالمية بتكلفة تصل إلى 670 مليون دولار.

وقال إن الهيئة الوطنية للنفط والغاز والشركات النفطية المنضوية تحت مظلتها، تنفذ مشروعات حيوية تدعم تطوير القطاع، مشيراً إلى مشروع محطة غاز البحرين الوطنية الذي ينفذ منشأة جديدة لمعالجة الغاز ضمن مشروع توسعة تصل تكلفته إلى 645 مليون دولار وبطاقة تبلغ سعتها 350 مليون قدم مكعبة يومياً.

وتوقع إنجاز المشروع في الربع الرابع من العام الحالي 2018؛ حيث يجري تسليم الشركة المنفذة موقع المشروع. وتطرق الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة إلى أن مشروع مرفأ الغاز الطبيعي المسال في البحرين مملوك للشركة القابضة للنفط والغاز وشركة تيكيا للغاز الطبيعي المسال الكندية

ومؤسسة الخليج للاستثمار الكويتية وشركة سامسونج جي أند تي الكورية بتكلفة 670 مليون دولار على مساحة بحرية تبلغ 5 كيلومترات شمال غربي ميناء خليفة بن سلمان، ويجري تطويره وفق نظام الإنشاء والتملك والتشغيل ونقل الملكية لمدة 20 سنة.

وتتخزين عائمة، ومرفأ وحاجز بحري، ومنصة مجاورة لتخزين الغاز المسال ليعود إلى حالته الغازية، وأنابيب تحت الماء لنقل الغاز من المنصة إلى الشاطئ ومرفق بري لتسليم الغاز. إضافة إلى منشأة برية لإنتاج النيتروجين، وتبلغ طاقة المشروع 800 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، وسيكتمل

المشروع أوائل عام 2019. وقال وزير النفط إن الأوراق العلمية والعملية المخترارة في المنتدى الإقليمي لشبكات خطوط أنابيب الغاز الطبيعي جاءت لتسلط الضوء على سلسلة من المواضيع المتعلقة بالتعاون الإقليمي في مجال ربط شبكات الغاز الطبيعي ومنها عمليات بناء وتشغيل شبكات الغاز الطبيعي

## أوروبا ترفع البحرين من قائمة الملاذات الضريبية

بروكسل: عبد الله مصطفى

أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء عن استبعاد البحرين وجزر مارشال وسانت لوسيا من لائحة الملاذات الضريبية، وفي نفس الوقت قرر إضافة ثلاث دول أخرى إلى اللائحة التي تهدف إلى تعزيز الحكم الرشيد في فرض

الضرائب في كل أنحاء العالم وزيادة الجهود المبذولة لمنع التهرب من الضرائب والاحتيال الضريبي. وجاء القرار على هامش اجتماع وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل الثلاثاء، وقال الوزراء في بيان إنه منذ نشر الاتحاد الأوروبي قائمة

الملاذات الضريبية لأول مرة في 5 ديسمبر (كانون الأول) 2017، تعهدت البحرين وجزر مارشال وسانت لوسيا بتنفيذ مجموعة من الإجراءات والالتزامات على مستوى سياسي عالٍ لمعالجة مخاوف الاتحاد الأوروبي. وأضاف أنه في ضوء تقييم الخبراء لتلك الالتزامات، تقرر

حذف تلك الدول من القائمة، التي أضيفت لها دول جزر البهاما، وسانت كيتس ونيفيس، وجزر العذراء الأمريكية. وفي هذا الصدد أعرب وزير مالية بلغاريا فلاديسلاف جورانوف، الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، في بيان عن سعادته

بالقرار الذي يرفع البحرين من قائمة الملاذات الضريبية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بإصلاح سياساتها الضريبية بطريقة تتعالج مخاوفنا. ودعا باقي الدول المدرجة في القائمة إلى القيام بالمثل وتنفيذ التزاماتها في الوقت المناسب، إذ إن هدفنا تحقيق الشفافية الضريبية المثل

في جميع أنحاء العالم. ولا تزال تسع دول من مجموع 17 دولة مدرجة على قائمة الاتحاد الأوروبي للملاذات الضريبية، وهي ساموا الأمريكية وجزر البهاما وغوام وناميبيا وبلاو وساموا وسانت كيتس ونيفيس وترينيداد وتوباغو وجزر العذراء الأمريكية.

## بعد تصاعد أزمة الثقة مع المؤسسات الدولية

## تركيا تتحائل على تراجع تصنيفها الائتماني بإنشاء وكالة محلية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا عزمها تأسيس وكالة تصنيف ائتماني وطنية خلال العام الجاري، على خلفية أزمة الثقة القائمة مع وكالات التصنيف الائتماني الدولية، التي تعتبر أنقرة أن تصنيفاتها للاقتصاد التركي «غير محايدة» وقائمة على «دوافع سياسية».

وقال محمد علي أكان رئيس هيئة تنظيم ومراقبة بنكيان المصرفي في تركيا في تصريحات أمس إن الوكالة سيتم إنشاؤها من البنوك أو شركة خاصة، وإن

الاحتمال الأرجح أن يتم تأسيسها من جانب البنوك. وأضاف أكان أن تركيا بحاجة إلى وكالة تصنيف ائتماني، تكون على دراية بالنظام الاقتصادي وعلى معرفة بالشركات المحلية والأجنبية العاملة فيها، لافتاً إلى وجود أزمة ثقة مع وكالات التصنيف الدولية، وتفاش واسع يدور حول مدى دقة وحيدة تصنيفاتها. وذكر أن وكالة التصنيف الائتماني المزمع إنشاؤها ستكون متوافقة مع المعايير الدولية كما ستكون مؤسسة

مستقلة ومحيدة، وأغضبت وكالات التصنيف الائتمانية الدولية تركيا العام قبل الماضي، بإعلانها مؤشرات سلبية حول اقتصادها، قبل أن تعدل من توقعاتها مع ارتفاع معدل النمو الاقتصادي العام الماضي. والأسبوع الماضي، خفضت وكالة «موديز» التصنيف الائتماني الدولي لتصبح لتركيا من درجة «بي إيه 1» إلى «بي إيه 2» مع نظرة مستقبلية مستقرة، بسبب ما قالت إنه استمرار تآكل القوة المؤسسية

وتنامي مخاطر الصدمات الخارجية والسياسات النقدية والتأخر في الإصلاحات. وقالت الوكالة، في بيان الأربعاء الماضي، إن تصنيف «بي إيه» يشير إلى عدم الاستقرار وتترتب عليه مخاطر اقتراض كبيرة. وكانت تركيا تعرضت لهجمات إرهابية ومحاولة انقلاب فاشلة العام قبل الماضي تبعها فرض حالة الطوارئ وتنفيذ حملة تطهير موسعة في مختلف مؤسسات الدولة لا تزال مستمرة حتى الآن. واعتبرت

رجب طيب إردوغان تقييم وكالة «موديز» قائلاً: «إن تقييمات الشعب هي التقييمات الحقيقية وليس تقييمات الوكالة ذات المعايير السياسية». كما اتهم وزير المالية التركي ناجي أغيلال وكالة «موديز» بإعداد تقارير مبنية على دوافع سياسية، قائلاً إن الاقتصاد التركي يواصل نموه اعتماداً على أسسه المتينة، وبيانه القوي، والمستوى العالي للادارة العامة، مضيفاً أن تقرير موديز قيمته ضعيفة، لأن الوكالة نشرت تقارير عقب محاولة الانقلاب الفاشلة تحالف بشكل

كبير حقائق الاقتصاد التركي، وتشوه تركيا. كما هاجم إردوغان صندوق النقد الدولي قائلاً: «إن كان هناك من يدير تركيا فهو أنا وليس أنتم. خذوا نقودكم فقط ولا تعتبروا أنفسكم تديرين تركيا». وكان الصندوق حذر في فبراير (شباط) الماضي من استمرار معدلات التضخم المرتفعة وتسجيله رقماً ثانياً بنهاية عام 2018 الجاري في حال ما لم يتم رفع الفائدة، كما ذكر الصندوق في الملاحظة الأولية لتقييم تركيا خلال مشاورات

المادة الرابعة التي تجريها في أشهر الخريف أن هشاشة تركيا تتزايد تبعاً للتطورات الخارجية. وورد في التقرير أن العجز في الحساب الجاري وارتفاع التضخم مقابل نمو مرتفع (يبتظر أن يعلن معدل النمو للعام 2017 عند حدود 7 في المائة) هي مؤثرات تزيد هشاشة الاقتصاد التركي، مشيراً إلى كون العجز في الحساب الجاري عنصر خطر. ولفت إلى ارتفاع الحاجة للتمويل الخارجي نتيجة لاسعار النفط المرتفعة والطلب المحلي الشديد بالإضافة إلى نقص الاحتياطي.

## «الأفريقي للتنمية» يرفع توقعات النمو في تونس ويربطها بتنفيذ إصلاحات هيكلية

تونس: المنجي السعيداني  
توقع البنك الأفريقي للتنمية أن تحقق تونس نسبة نمو اقتصادي في حدود 2,8% خلال السنة الحالية، على أن ترتفع النسبة إلى 3,5% خلال السنة المقبلة، واشترط أن يكون ذلك مقترناً بمجموعة من الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية المتسارعة والتطور القوي للقطاع الصناعي. وأشارت إلى نسبة نمو تتراوح بين 2,5% و3%، بينما توقعات الحكومة التونسية أن تحقق 3% مع نهاية السنة، فيما تذهب توقعات المؤسسات الاقتصادية على غرار وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني، والبنك الدولي، إلى إنهاء سنة 2018 بنسبة نمو قدرتها بنحو 2,8%. وسجل الاقتصاد التونسي نسبة نمو لم تتجاوز حدود 1,9% خلال السنة الماضية، وكانت النسبة خلال سنة 2016، 1% فحسب. ولأحد البنك الأفريقي

للتنمية، الذي عثر في أكثر من مناسبة عن دعمه القوي للاقتصاد التونسي، أن النسق الاقتصادي للنمو الاقتصادي في تونس لا يزال ضعيفاً، ودعا إلى الاستجابة للطلب الخارجي والتخفيف من وطأة الطابع الدوري لنمو القطاع الفلاحي في تونس، علاوة على دفع الصادرات الموجهة إلى القضاء الأوروبي الذي يسجل انتعاشاً اقتصادياً تدريجياً. وأورد البنك في تقرير حول «الأفاق الاقتصادية في أفريقيا سنة 2018»، وهو موجه إلى توقع نسب النمو في بلدان المغرب العربي، أن بلوغ هذه المعدلات من النمو الاقتصادي في تونس، سيكون رهين قدرة البلاد على معاضدة نمو الصناعات المعملية والاستخراجية (القطاعات والبتترول والغاز) وبالأساس، وكذلك قطاع الخدمات، والنمو نحو الصناعات الجديدة، في غضون ذلك، أعلن المعهد التونسي للإحصاءات ويدفع في اتجاه استقرار العملة المحلية. وأكد أهمية استعادة إنتاج المستغفات وعودة

## مصر تداشن المرحلة الأولى لأكبر مشروعات الطاقة الشمسية عالمياً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شهدت مدينة أسوان جنوب مصر افتتاح أول مرحلة من بناء محطة عملاقة لتوليد الطاقة الشمسية في البلاد، من شأنها أن تصبح أكبر محطة توليد طاقة شمسية بالعالم، ويقوم مهندسون ألمان بدور مهم في هذه المحطة.

وقال إنتون ميلندر المدير التنفيذي لشركة «اي بي فوجت» الألمانية، أمس بالقرب من مدينة أسوان جنوب مصر: «لدينا هنا مقومات شمسية مثالية، وواحدة من أقوى ظواهر أشعة الشمس بالعالم». وافتتح وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري الدكتور محمد شاكر، ومحافظ أسوان مجدي حجازي، أول محطة مصممة للطاقة الشمسية، التي تحمل اسم «إنفتكي» بقرعة 50 ميغاوات بقرية بنبان غرب أسوان، وذلك ضمن مشروع إنشاء أكبر مدينة شمسية في مصر

والعالم تضم 32 محطة أخرى جار العمل في إنشائها لإنتاج 1465 ميغاوات. وقال شاكر إن المحطة الأولى لمشروع الطاقة الشمسية بقرية بنبان في أسوان تعد باكورة مشروع الطاقة الشمسية في المحافظة خلال المرحلة الأولى، مشيراً إلى أنه جار تنفيذ 3 محطات عملاقة أخرى بقدرة إجمالية 14400 ميغاوات بالتعاون مع شركة «سيمنز» الألمانية. وأضاف أنه سيتم في شهر يوليو (تموز) المقبل ربط 25 ميغاوات من الطاقة المولدة من محطات شركة «سيمنز» بالشبكة القومية، موضحاً أنه تم التعاقد مع 32 مستثمراً في مشروع الطاقة الشمسية بقرية بنبان في أسوان لتوليد 1465 ميغاوات باستثمارات تبلغ ملياري دولار، لافتاً إلى أن هذا المشروع سيوفر 7500 فرصة عمل حقيقية. وأوضح الوزير أن خطة وزارة الكهرباء المصرية تستهدف

العقلاق يعد بالنسبة لمصر جزءاً من استراتيجية تهدف للضخ عندما نحو توسيع نطاق الطاقات المتجددة بالبلاد. وتخطط مصر لزيادة حصة الكهرباء بنسبة تصل إلى 20 في المائة حتى عام 2022. وعلى الرغم من أن المقومات اللازمة للطاقة الشمسية تعد جيدة بفضل شدة أشعة الشمس، فإن رمال الصحراء تمثل مشكلة لأنها تترسب على الألواح. ولا يمكن تعليق أمل على الأمطار التي يمكنها إزالة الرمال في تلك المنطقة التي تصل درجات الحرارة بها صيفاً إلى 50 درجة مئوية، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ويشار إلى أن تكنولوجيا الطاقة الشمسية أصبحت متوفرة بأسعار مقبولة بالنسبة لمصر في الأعوام الأخيرة، لا سيما بفضل موردين بأسعار ملائمة من الصين، علماً بأن الخاليا الموجودة في الصحراء بالقرب من أسوان تأتي من الشرق الأقصى أيضاً.



كوبيه فاخرة بإنجاز رياضي وعملية بأربعة أبواب

## «مرسيدس» تكشف عن جيل «سي إل إس» الثالث في برشلونة



التصميم الداخلي وتظهر فيه أضواء فتحات التكييف

الاستجابة الفورية من المحرك بلا أي أثر لفترة تأخير من الشاحن التوربيني. الخطوط العامة للسيارة نظيفة وأكثر عملية من سيارات الجيل الأول المنخفض الذي كان يتعامل بالصدمة مع رؤوس الركاب الذين يدخلونه للمرة الأولى. شكل الصالون العملي وبعيدا عن التصميم الكوبيه الأسطوري الذي ميز السيارة التجريبية التي ظهرت للمرة الأولى في معرض فرنكفورت في بداية الألفية. القيادة ديناميكية في كل أوضاع التعليق من الاقتصادي والمريح والرياضي والإنجاز قوي. ومن الجوانب العملية إمكانية طي المقاعد الخلفية



«سي إل إس» الجديدة

فورماتيك بلس وهو نظام من التحول من الدفع الرباعي إلى الثنائي وبالعكس وفقا لظروف القيادة. اتاحت الشركة تجربة «سي إل إس» بشوغيها في منطقة كاتالونيا عبر يومين على شبكة طرق تضمنت الطرق السريعة والجبلية إلى قمة «سيرات دي فيغارو» في اليوم الأول ثم منتجج كاسا ديل مار في اليوم الثاني. وشملت التجربة مسافة إجمالية قدرها 212 كيلومترا. وكانت الملاحظة الأولى

في الساعة إلى 4,5 ثانية. وبعد دخول السيارة إلى الأسواق سوف تضيف الشركة محركا آخر بابع أسطوانات بنظام هايبرد خفيف ودورة كهرباء بقدرة 48 فولتا يوفر إنجازا مائلا لمحركات الست أسطوانات ولكن بكفاءة وقود أقل. وهو بقدرة تفوق 300 حصان ومزم دوران قدره 400 نيوتن - متر. وترتبط المحركات بناقل حركة أوتوماتيكي يتسع سرعات يدع كل العجلات بنظام

النظام الكهربائي في السيارة إلى 48 فولتا قدرات استعادة الطاقة وتوفير الوقود بانطلاق السيارة بلا دفع إضافي من المحرك في بعض ظروف القيادة. وفي الفئة الخاصة من «إيه إم جي» وهي «سي إل إس 53» فورماتيك بلس» ترتفع قدرة المحرك إلى 435 حصانا مع 22 حصانا إضافية من نظام «أي كيو بوست» الذي يدعم القدرة بالإضافة إلى الشاحن التوربيني المزودج. ويختصر هذا المحرك من سرعة الانطلاق إلى مائة كيلومتر

من نظام التعليق في السيارة بالإضافة إلى صوت المحرك. وسوف يكون المحرك الأساسي الذي تدخل به السيارة إلى الأسواق قرب نهاية العام الحالي بثلاثة لترت وست أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج يوفر للسيارة قدرة 367 حصانا و500 نيوتن - متر من عزم الدوران. وهو ينطلق بالسيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 4,8 ثانية وإلى سرعة قصوى محددة إلكترونيا تصل إلى 250 ميلا في الساعة. ويضيف تعزيز

خبير اختيارات «سي إل إس» في الشركة بيتر كولب قال لفكرة هذه السيارة من البداية كان الجمع بين ديناميكية السيارات الكوبيه والجوانب العملية للسيارات الصالون. وأضاف كولب أن الجيل الثالث يستحدث لغة تصميم جديدة للسيارة ومحركات جديدة بإنجاز أعلى. من ناحية التصميم يتسم جيل «سي إل إس» الجديد بالنعومة من جميع الزوايا بمقدمة تشبه رأس سمك القرش وفتحة تبريد أمامية واسعة مع مصابيح في أقصى زوايا السيارة. وحققت الشركة نقلتة الثالثة للسيارة على طرق مقاطعة كاتالونيا الإسبانية بالقرب من مدينة برشلونة. الجيل الجديد دخلت عليه تجديلات شكلية وتقنية بالجملة تعد بتكرار قصة النجاح في قطاع غير عادي. هذا الطراز لن يصل إلى

منذ نحو 14 عاما كشفت شركة مرسيدس - بنز عن الجيل الأول لسيارة بشكل كوبيه رياضية ولكنها في الوقت نفسه عملية بأربعة أبواب، وافتتحت بذلك قطاعا جديدا في الصناعة تعزز بدخول شركات أخرى للمنافسة فيه. وطلقت الشركة اسم «سي إل إس» (CLS) على القطاع التاجح الذي باعت فيه من جيليه الأولين منذ عام 2003 نحو 375 ألف سيارة. ولتعزيز موقع الشركة كرائدة في هذا القطاع، كشفت الشركة هذا الشهر عن الجيل الثالث للسيارة على طرق مقاطعة كاتالونيا الإسبانية بالقرب من مدينة برشلونة. الجيل الجديد دخلت عليه تجديلات شكلية وتقنية بالجملة تعد بتكرار قصة النجاح في قطاع غير عادي. هذا الطراز لن يصل إلى

المطلة قبل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، كما أن ثمنه لم يتحدد بعد وسوف تكون بداية التدشين بمحركي بنزين سعة ثلاثة لترت بست أسطوانات على صف واحد أحدهما بمواصفات أعلى من قطاع (AMG) الرياضي في الشركة. من اللمسات الذكية في تصميم السيارة الداخلي كانت إضافة الإضاءة لفتحات تكييف الهواء في السيارة بحيث تكسي باللون الأزرق في فترة التكييف بالهواء البارد الذي سرعان ما يتغير إلى اللون الأحمر عند تدفئة السيارة.

## مسؤول التسويق الإقليمي؛ نستعد لخوض المرأة السعودية تجربة القيادة

من العام. وهو يرى أن هذه الاستعدادات سوف تكون مرحلية لاستكمال البنية التحتية لشبكات البيع للمرأة ولكنها سوف تكون شاملة بداية من موظفات معارض الوكلاء إلى استراتيجيات التسويق الجديدة.

في المنطقة للاتفاق على خطة تسويق الطراز الجديد. وسوف تشمل اجتماعات شبكة التوزيع في السعودية والاستعدادات التي يتعين على الشركة القيام بها لاستقبال دخول المرأة السعودية مجال القيادة في النصف الثاني

قال لينارت مولر نيوت مسؤول التسويق والاتصالات في الشركة لـ«الشرق الأوسط» إن طراز «سي إل إس» سوف يصل إلى السوق السعودية قبل نهاية العام الحالي وإن الأسعار لم تتحدد بعد. ويعقد لينارت عدة اجتماعات مع الوكلاء



أثناء التجربة

## خمسة أعطال شائعة في السيارات الجديدة بعضها خطر على السلامة

تندن، «الشرق الأوسط»

في إحصاء شمل 50 ألف مشر في بريطانيا اكتشفت مؤسسة حماية المستهلك «ويتش»، أن هناك خمسة أعطال شائعة يعاني منها أصحاب السيارات الجديدة خلال أول ثلاث سنوات من الملكية، بعضها خطر على سلامة الركاب، وبعضها الآخر باهظ التكاليف في عمليات الإصلاح. ويضيف من خطر هذه الأعطال أن السيارات الجديدة لا تحتاج إلى شهادات صلاحية استخدام سنوية تسمى (MOT) خلال فترة السنوات الثلاث الأولى بعد الشراء. ورصدت مؤسسة «ويتش» هذه الأعطال كالتالي: • فشل نظم التحكم في انبعاثات العادم؛ مما يزيد من بين الغازات الضارة بالبيئة، مثل ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروجين من سيارات الديزل. وتظهر إضاءة تحذير على لوحة القيادة، كما تفقد السيارة



المستهلك يعاني من أعطال السيارات الجديدة

• أعطال البطارية: ويوجد هذا العطل في السيارات القديمة، لكن في نسبة 3 في المائة من السيارات الجديدة تفشل البطارية. وفي بعض الأحيان يكون الخطأ من السائق وليس من الصانع لاستخدام السيارة في رحلات قصيرة ونسيان الإضاءة. وأهم معالم هذه المشكلة هو الفشل في بداية تشغيل السيارة.

• المكابح: ويعد فشل المكابح من الأعطال الخطيرة المؤثرة على السلامة، ومن معالمها صوت مرتفع للاحتكاك صادر من المكابح أو انحراف السيارة إلى جانب أو آخر أثناء ضغط المكابح. ويؤثر هذا العطل على 3 في المائة من المشترين.

• أعطال نظام التعليق: وهي أعطال تؤثر على كيفية قيادة السيارة، ومن معالمها أصوات خشنة تصدر من أسفل السيارة وعدم توازن السيارة وصعوبة قيادتها.

• فشل نظام الملاحة الإلكتروني: وهو عطل لا يمثل خطورة على السلامة، لكنه أمر مزعج لأن المشتري يدفع في العادة تكلفة إضافية لترتيب نظام الملاحة. ويعاني من عطل أنظمة الملاحة نسبة 4 في المائة من المشترين.

نسبة كبيرة من قوة الدفع مع ظهور سحب دخانية من أنابيب العادم، ويعاني من هذا العطل نسبة 5 في المائة من المشترين.



لينارت مولر نيوت



## «أودي» تعيد تصميم «إيه 6» وتزودها بنظام «هايبرد»

مماثل للطراز السابق. وهو تحمل نظام قيادة ذكي ويختار أفضل الطرق وأسرعها ويتجنب الزحام المروري ويعثر على أماكن لصف السيارة. وتحمل «إيه 6» 34 نظاما مختلفا للأمان موزعة على ثلاث مجموعات تشمل للمرة الأولى نظاما للأمان المسبق الجانبي. وتوفر السيارة نظام القيادة الذاتية من المستوى الثالث مثل شقيقتها الكبرى «إيه 8». كما تحمل نظام هايبرد مع كثير من خيارات المحركات البنزولية والديزل.

على تصميم انسيابي أكثر انخفاضا عن الطراز السابق كما تحتفظ بفتحة التبريد الأمامية خماسية الأضلاع. وهي تتسع مساحة داخلية أرحب من سابقتها. ونجحت الشركة في خفض معامل مقاومة الهواء في السيارة من 0,25 درجة إلى 0,24 درجة ولجات إلى استخدام الألمنيوم في كثير من مكونات السيارة من أجل خفض وزنها. ومع ذلك فقد زاد وزن الطراز الجديد عن سابقه بسبب نظام هايبرد المتضمن في السيارة. وتصل سعة صندوق الأمتعة الخلفي إلى 530 لترا متعبا، وهو

تندن، «الشرق الأوسط» كشفت شركة أودي عن الجيل الجديد لسيارتها الصالون المتوسطة «إيه 6» التي تأتي بتصميم جديد وتقنيات مبتكرة ونظام دفع هايبرد. وتتنافس «أودي» بهذا الطراز سيارات مثل «بي إم دبليو» الفئة الخامسة ومرسيدس بنز في الأسواق خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل وتستعرض فيه الكثير من تقنيات الفئة الأعلى «إيه 8». وهي تعتمد

## إطلاق «نيسان زد 370 نيسمو» عربيا

تندن، «الشرق الأوسط»



نيسان زد 370 نيسمو الجديدة

تطرح شركة نيسان طراز «زد 370 نيسمو» الرياضي في بعض أسواق الشرق الأوسط خلال الشهر الحالي، وهي من أحدث وأقوى سيارات «نيسان» التي تحمل اسم نيسمو الرياضي. وتنتقل السيارة بمحرك سعته 3,7 لتر بست أسطوانات وقدرة 350 حصانا. وهي إلى جانب قدراتها الرياضية توفر قدرا من الرفاهية داخلها بتجهيز جلدي باللونين الأسود والأحمر ومقاعد ريكارو. ويصل سعر السيارة في المنطقة إلى نحو 50 ألف دولار.

«كورفيت - زد آر 1» الجديدة في الأسواق خلال الصيف المقبل



## «شيفروليه» تكشف عالميا عن أول «كورفيت» مكشوفة

تندن، «الشرق الأوسط»

كثيرا في السيارة المكشوفة باستثناء تعديلات خاصة بالسقف القابل للطي وتغيير مكان حزام الأمان. ويمكن فتح وإغلاق السقف في عدة ثوانٍ وعلى سرعات تصل إلى 50 كيلومترا في الساعة أو بالريموت كونترول. وهي تتنقل بمحرك قوي سعة 6,2 لتر يشاحن سوپر بولد للسيارة قدرة 755 حصانا مع عزم دوران يصل إلى 969 نيوتن/متر. ويمكن

للمرة الأولى منذ دخولها إلى الأسواق في عام 1970 تخرج إلى الأسواق العالمية أول سيارة كورفيت مكشوفة من «شيفروليه». وقالت الشركة إن كورفيت «زد آر 1» لعام 2019 سوف تصل إلى صالات البيع في الصيف المقبل إلى جانب شقيقتها الكوبيه التي تحمل الاسم نفسه. ولا يختلف التصميم



الاستثمار في القطاع يتخطى 15 مليار دولار... والأسعار تراجعت 20% في أربع سنوات

## مؤشرات على أزمة عقارية في لبنان إثر تجميد القروض المدعومة حكومياً



بوابر أزمة جديدة في القطاع العقاري اللبناني مع توقعات بخسائر للمطورين

بيروت، نذير رضا

يدخل لبنان في أزمة عقارية جديدة، مع استنفاد مصرف لبنان حزم الدعم المالية التي قدمها على مدى السنوات السبع الماضية لتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، حيث توقف الدعم الحكومي، مما يدفع الراغبين بشراء العقارات للمحصول على قروض تجارية من المصارف، وهم ما يرتب نسبة عالية من الفوائد عليها. ورغم الجمود الذي طال قطاع العقارات في السنوات الماضية بعد الأزمة السورية، فإن دعم مصرف لبنان أعاد الحركة إليها، إثر تخصيصه 60 في المائة من رزم الدعم السنوية التي خصصها لرفد الاقتصاد اللبناني، لصالح قطاع السكن، وهو ما تخطى الـ 4 مليارات دولار خلال السنوات السبع. ومع توقف الدعم الآن، تلوح أزمة جديدة في الأفق، ستراكم خسائر المطورين في القطاع العقاري الذي سجل استثمارات في هذا الوقت تتراوح بين 15 و20 مليار دولار.

ولا تفتي الباحثة في الاقتصاد اللبناني فيوليت غزال

إدارة «جمعية مطوري العقار - لبنان» مع رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان المهندس روني لحود الأسبوع الماضي في السبل الممكنة لمعالجة القيود التي فرضت أخيراً على القروض المدعومة. ولفت لحود إلى «الانعكاسات السلبية المترتبة ليس على مستوى القطاع الإسكاني والعقاري فحسب، إنما بعملية الإقراض ونتائجها التي ساهمت في تراجعها والتي ساهمت وما زالت في حجم الحركة الاقتصادية وعلى الاقتصاد اللبناني برمته وعلى الوضع المعيشي والاجتماعي». وأكدت: «مؤكد أن حجم الاقتراض في حال جموده في ظل ارتفاع التكلفة على القروض التي تضاعفت 2 في المائة إثر الأزمة السياسية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي».

وقالت: «الاستقرار السياسي والأمني مطلوب لإراحة الاقتصاد. أي هزة سياسية تؤثر على الاقتصاد، وترفع منسوب المخاطر، ولا حل إلا بتثبيت المناخ السياسي واستقراره، فحين يتلمس المتعاملون انفتاحاً فعلياً بالسياسة، سينعكس ذلك على التداول الاقتصادي».

عن اعتقاده أن «المؤتمرات الدولية التي تعقد لأجل لبنان تبشر بالخير»، وقال: «أنا متفائل. عشياً أزمات أكثر من هذه الأزمة وقطعناها. والحلول تسير بالاتجاه الصحيح».

وإذ طمان الرئيس اللبناني ميشال عون في جلسة الحكومة الأخيرة إلى «معالجة مسألة القروض السكنية»، أشار إلى أنه طلب من حاكم مصرف لبنان «لقاء المسؤولين المعنيين في المصارف والمؤسسات المقرضة لوضع حل متكامل يضمن استمرارية هذه القروض وفقاً للقواعد والأصول المحددة».

غير أن الاتفاقات بين السلطة السياسية ومصرف لبنان، توصلت إلى حل يقضي بصرف القروض التي حازت ملفاتها على موافقة من المؤسسات المعنية بدعم قروض الإسكان، من غير أن تؤخذ طلبات جديدة. وإذ أكدت توابل غزال أن الطلبات الجديدة تأثرت بتجميد القروض، قالت إن هذا الأمر «قد نتج عنه أزمة جمود مرة أخرى، لأن الحل الذي اعتمد في السابق كان مؤقتاً، ومصرف لبنان ليس مسؤولاً عن السياسة السكنية التي تعتبر من مسؤولية الحكومة»، وقالت: «سنشهد

بلغة أن وقف القروض السكنية سيؤثر على حركة العقارات في لبنان والاستثمار فيها، بالنظر إلى أن الطلب «سينكفي»، مشيرة بدعمان القروض السكنية، مما أنتج أزمة استدعت التحرك السياسي على أعلى المستويات. ورغم مؤشرات الأزمة المتربة على القيود المفروضة على القروض السكنية المدعومة، لا يرى النقيب السابق لخبراء التخمين العقاري في لبنان شربل قرقماز أنه من المبكر الحديث عن أزمة، مشيراً إلى أنه «في حال طالت التعقيدات، ستتخج أزمة»، مستنداً إلى أن «الرئيس ميشال عون وحاكم مصرف لبنان أعطا توجيهات لإعادة تسيير عجلة القطاع عبر القروض، وهناك إرادة لإعادة تفعيل هذا الجانب الاقتصادي».

وقال قرقماز لـ«الشرق الأوسط» إن «القطاع العقاري كان مجمداً، قبل أن تساهم قروض الإسكان في إنشاء حركة»، مضيفاً: «باعتقادي، لا مصلحة لأحد بتوقيف القروض، والدورة الاقتصادية تبدأ من البناء وتحرك الكثير من القطاعات، كل الأطراف ملزمة بإيجاد حلول، لأن الجميع يعرفون مخاطر توقف القطاع العقاري»، معرباً

عن اعتقاده أن «المؤتمرات الدولية التي تعقد لأجل لبنان تبشر بالخير»، وقال: «أنا متفائل. عشياً أزمات أكثر من هذه الأزمة وقطعناها. والحلول تسير بالاتجاه الصحيح».

وإذ طمان الرئيس اللبناني ميشال عون في جلسة الحكومة الأخيرة إلى «معالجة مسألة القروض السكنية»، أشار إلى أنه طلب من حاكم مصرف لبنان «لقاء المسؤولين المعنيين في المصارف والمؤسسات المقرضة لوضع حل متكامل يضمن استمرارية هذه القروض وفقاً للقواعد والأصول المحددة».

غير أن الاتفاقات بين السلطة السياسية ومصرف لبنان، توصلت إلى حل يقضي بصرف القروض التي حازت ملفاتها على موافقة من المؤسسات المعنية بدعم قروض الإسكان، من غير أن تؤخذ طلبات جديدة. وإذ أكدت توابل غزال أن الطلبات الجديدة تأثرت بتجميد القروض، قالت إن هذا الأمر «قد نتج عنه أزمة جمود مرة أخرى، لأن الحل الذي اعتمد في السابق كان مؤقتاً، ومصرف لبنان ليس مسؤولاً عن السياسة السكنية التي تعتبر من مسؤولية الحكومة»، وقالت: «سنشهد

### مقاولون يؤكدون انعكاس انخفاضها على أداء شركاتهم

## تساؤل معدلات إطلاق المشاريع السكنية في السعودية



مشاريع العقارات في السعودية تضاعفت العام الماضي

الذي يمتلك مؤسسة عقارية متخصصة، إلى أن هذا العام كان صعباً عليهم بصفتهم مقاولين يتعاملون بشكل مباشر مع المطورين العقاريين، حيث إن الطلب على أعمال المقاول المرتبطة بالمطورين انخفض بشكل كبير نتيجة تساؤل مبيعات المشاريع خيراً عقاريين وصفوا العام الحالي بالنقيل الذي لم يكن جيداً ربحياً بعد أن سجلت الأسعار انخفاضاً في القيمة لأول مرة منذ موجة الارتفاع التي ضربتها منذ عام 2008، وبقاء أعداد كبيرة من المشاريع التي انطلقت في أعوام سابقة شاغرة في ظل انخفاض الطلب والفجوة الكبيرة بين القيمة الحالية وقدرة المشترين. وتشكلت الظروف الحالية للسوق في ظل تساؤل السيولة وارتفاع الأسعار، ودخول الحكومة شراكة مع بعض شركات التطوير العقاري لتوفير خيارات غير ربحية للمواطنين، وفرض الرسوم الذي يعتبر الأكثر وجعاً للمستثمرين، وجميعها أمور مختلفة تبلورت لتشكيل الشكل الجديد في السوق التي تشهد نزولاً في معدلات المشاريع التجارية الجاهزة التي كانت الأكثر ازدهاراً خلال العقد المنصرم تحديداً، ويطنى التحفظ الآن على حال السوق بانتظار الملامح التي رسمتها رسوم الأراضي البيضاء التي يراهن عليها العديد في خفض الأسعار وإعادة تشكيل القطاع من جديد. أشار ناصر التويم،

الذي يمتلك مؤسسة عقارية متخصصة، إلى أن هذا العام كان صعباً عليهم بصفتهم مقاولين يتعاملون بشكل مباشر مع المطورين العقاريين، حيث إن الطلب على أعمال المقاول المرتبطة بالمطورين انخفض بشكل كبير نتيجة تساؤل مبيعات المشاريع خيراً عقاريين وصفوا العام الحالي بالنقيل الذي لم يكن جيداً ربحياً بعد أن سجلت الأسعار انخفاضاً في القيمة لأول مرة منذ موجة الارتفاع التي ضربتها منذ عام 2008، وبقاء أعداد كبيرة من المشاريع التي انطلقت في أعوام سابقة شاغرة في ظل انخفاض الطلب والفجوة الكبيرة بين القيمة الحالية وقدرة المشترين. وتشكلت الظروف الحالية للسوق في ظل تساؤل السيولة وارتفاع الأسعار، ودخول الحكومة شراكة مع بعض شركات التطوير العقاري لتوفير خيارات غير ربحية للمواطنين، وفرض الرسوم الذي يعتبر الأكثر وجعاً للمستثمرين، وجميعها أمور مختلفة تبلورت لتشكيل الشكل الجديد في السوق التي تشهد نزولاً في معدلات المشاريع التجارية الجاهزة التي كانت الأكثر ازدهاراً خلال العقد المنصرم تحديداً، ويطنى التحفظ الآن على حال السوق بانتظار الملامح التي رسمتها رسوم الأراضي البيضاء التي يراهن عليها العديد في خفض الأسعار وإعادة تشكيل القطاع من جديد. أشار ناصر التويم،

الذي يمتلك مؤسسة عقارية متخصصة، إلى أن هذا العام كان صعباً عليهم بصفتهم مقاولين يتعاملون بشكل مباشر مع المطورين العقاريين، حيث إن الطلب على أعمال المقاول المرتبطة بالمطورين انخفض بشكل كبير نتيجة تساؤل مبيعات المشاريع خيراً عقاريين وصفوا العام الحالي بالنقيل الذي لم يكن جيداً ربحياً بعد أن سجلت الأسعار انخفاضاً في القيمة لأول مرة منذ موجة الارتفاع التي ضربتها منذ عام 2008، وبقاء أعداد كبيرة من المشاريع التي انطلقت في أعوام سابقة شاغرة في ظل انخفاض الطلب والفجوة الكبيرة بين القيمة الحالية وقدرة المشترين. وتشكلت الظروف الحالية للسوق في ظل تساؤل السيولة وارتفاع الأسعار، ودخول الحكومة شراكة مع بعض شركات التطوير العقاري لتوفير خيارات غير ربحية للمواطنين، وفرض الرسوم الذي يعتبر الأكثر وجعاً للمستثمرين، وجميعها أمور مختلفة تبلورت لتشكيل الشكل الجديد في السوق التي تشهد نزولاً في معدلات المشاريع التجارية الجاهزة التي كانت الأكثر ازدهاراً خلال العقد المنصرم تحديداً، ويطنى التحفظ الآن على حال السوق بانتظار الملامح التي رسمتها رسوم الأراضي البيضاء التي يراهن عليها العديد في خفض الأسعار وإعادة تشكيل القطاع من جديد. أشار ناصر التويم،

الذي يمتلك مؤسسة عقارية متخصصة، إلى أن هذا العام كان صعباً عليهم بصفتهم مقاولين يتعاملون بشكل مباشر مع المطورين العقاريين، حيث إن الطلب على أعمال المقاول المرتبطة بالمطورين انخفض بشكل كبير نتيجة تساؤل مبيعات المشاريع خيراً عقاريين وصفوا العام الحالي بالنقيل الذي لم يكن جيداً ربحياً بعد أن سجلت الأسعار انخفاضاً في القيمة لأول مرة منذ موجة الارتفاع التي ضربتها منذ عام 2008، وبقاء أعداد كبيرة من المشاريع التي انطلقت في أعوام سابقة شاغرة في ظل انخفاض الطلب والفجوة الكبيرة بين القيمة الحالية وقدرة المشترين. وتشكلت الظروف الحالية للسوق في ظل تساؤل السيولة وارتفاع الأسعار، ودخول الحكومة شراكة مع بعض شركات التطوير العقاري لتوفير خيارات غير ربحية للمواطنين، وفرض الرسوم الذي يعتبر الأكثر وجعاً للمستثمرين، وجميعها أمور مختلفة تبلورت لتشكيل الشكل الجديد في السوق التي تشهد نزولاً في معدلات المشاريع التجارية الجاهزة التي كانت الأكثر ازدهاراً خلال العقد المنصرم تحديداً، ويطنى التحفظ الآن على حال السوق بانتظار الملامح التي رسمتها رسوم الأراضي البيضاء التي يراهن عليها العديد في خفض الأسعار وإعادة تشكيل القطاع من جديد. أشار ناصر التويم،



## تعد ثاني أكبر سوق لها خارج الولايات المتحدة

## مؤسسة ترهب العقارية تعزز حضورها في الهند بمشروعها الرابع



الشقق الفاخرة تضم نوافذ تمتد من الأرضية وحتى السقف إلى جانب المصاعد الخاصة

ويتعذر في الوقت الراهن الانتهاء من الكثير من الصفقات التي عملت مؤسسة ترهب على تأمينها من خلال التسويق المكثف والمفاوضات المضنية على مدى عقد كامل من الزمان. وهناك نحو خمس أو ست صفقات محتملة قد فقدناها في السوق الهندية بسبب قرار السيد دونالد ترهب عدم الدخول في أي مشاريع جديدة خلال فترة رئاسته للولايات المتحدة تفادياً لتضارب المصالح.

وقال السيد ترهب في بيان: «الم يتم التوقيع عليها، وكما قلنا لا يمكننا التوقيع عليها بعد الآن. ولكن لا مشكلة في ذلك. فلأ زلنا من كبار العملاء في السوق. ومتى حان الوقت للعمل، وعندما نتكمن من العودة إلى هذه الصفقات، سوف نتطلع إلى إبرامها نظراً لإيماننا بقدرتنا حالياً كما سوف نكون كذلك في المستقبل».

وبإضافة إلى أن مؤسسة ترهب تتطلع إلى العمل في السوق الهندية، قال ترهب الابن إن الهند هي أفضل الأماكن لإبرام صفقات الأعمال من الصين. «بصفتي رجل أعمال، أشعر أن الأمور هنا في الهند هي أفضل كثيراً على المدى البعيد. إن عقليته الناس لا تختلف كثيراً. واعتقد أن هناك قدراً من الأمانة والصدق لمسته هنا عن أي مكان آخر».

وأضاف: «عندما نتحدث عن العلامة التجارية الفاخرة، لا يمكنك التعامل مع كل صفقة تسمح بها الظروف. يمكن أن ينجح الأمر لمرات لمرتين، ولكن ربما لن ينجح في مرات كثيرة بعد ذلك. وإبني أفضل التركيز على بناء مشروع كبير، وتسليمه في المبدأ، واجهته مثلاً لنجاح، وهذا أهم بكثير من القول أعني أنني بحاجة للوجود في هذه المدينة بسبب اتعاقي كثيراً للناس، وبالضرورة، يتملحج النهائي الذي من شأنه أن يؤسس لمعمار جديد لما نملكه في الهند».

وأضاف يقول إنه قام بزيارة البلاد عدة مرات من أجل متابعة الأعمال وأقام علاقات شخصية قوية عبر السنين مع مختلف الشخصيات الهندية، الأمر الذي ينفي وجود أي مزاعم بتضارب المصالح قد أثارها خبراء الأخلاقيات في الولايات المتحدة.

وأردف نجل الرئيس الأميركي يقول: «منذ فترة طويلة وقبل دخولنا معترك الحياة السياسية، كانت الهند من الأماكن التي نتطلع إلى إبرام الصفقات معها والاستثمار فيها».

وقال ترهب الابن إن تولي والده للمهام الرئاسية قد عاد بإثر سلبية على أعمال العائلة ولكنه سوف يعاود العمل مرة أخرى فور انتهاء العود إلى هذه الصفقات، وسوف

وتكبدت مؤسسة ترهب العقارية - وهي الشركة العقارية المملوكة للعائلة - مبالغ مالية ضخمة في الفرض الضائعة جراء

انتخاب دونالد ترهب رئيساً للولايات المتحدة، كما قال ترهب الابن لصحيفة «تايمز أوف إنديا» وقال إن الشركة لم تعد توقع صفقات جديدة مع شركاء الأعمال خارج الولايات المتحدة ما دام لا يزال الرئيس دونالد ترهب في منصبه الرسمي تجنباً للصراعات الأخلاقية المحتملة. وأردف قائلاً: «إننا نمتنع عن إبرام الصفقات الجديدة ما دام لا يزال والدي في منصبه، ونرفض الكثير من الصفقات قيمتها مئات الملايين من الدولارات في جميع أنحاء العالم».

وهناك الكثير من الفرض، وهناك الكثير من الصفقات التي كنا نتناقش بشأنها خلال الشهور الماضية والتي لم تبلغ حد الإبرام إلى جانب العلاقات مع المطورين الهنود المحليين مثل شركات سانشيل، وإم تري إم، وتريبيكا، ويونيفمار، وآي آر أي، وإيليجا، وإعلينا، والهند العقارية المرموقة والتي لا تنطوي على أي استثمارات للأسيويين من جانب مؤسسة ترهب.

3 ملايين دولار في عام 2016 من أعمال المؤسسة في الهند. ولم يتم التوقيع على أي مشروع جديد في الهند منذ تولي الرئيس ترهب مهامه الرئاسية. ولقد تعهد الرئيس الأميركي بالابتعاد تماماً عن الاستثمار الخاصة لشركاته في السوق الحالية.

وقال كالبيش ميها الشريك الإداري لشركة (تريبيكا للتطوير العقاري): «تتركز الخطة الحالية حول استكمال المبيعات وتسليم الوحدات في المشاريع القائمة»، وتعتبر هذه الشركة هي الممثل الرسمي لمؤسسة ترهب في الهند.

وفي مقابلة مع إحدى القنوات التلفزيونية البارزة، قال نجل الرئيس ترهب إنه موجود في الهند تحت صفة رجل الأعمال من أجل تعزيز المبيعات في المشاريع العقارية الأربعة الفاخرة في الهند والتي تحمل العلامة التجارية لمؤسسة ترهب، وأنه ليس هناك مناقشة أي شؤون أو قضايا سياسية. ووصف الهند بأنها سوق دولية مهمة

ويعتبر انخفاض أسعار الفائدة والثقة في المستأجر يزيدان من الطلب على القطاع سوق العقارات الألمانية تشهد تدفقاً للصينيين الأثرياء

ويعتبر انخفاض أسعار الفائدة الذي يجبر كبار المستثمرين على دخول مجال العقارات عاملاً رئيسياً آخر في اختيارهم لألمانيا. وإلى جانب المستثمرين الأميركيين، تظهر الآن على وجه الخصوص فئة من المستثمرين، وهم الأثرياء الصينيين. وبحسب تحقيق لوكالة الأنباء الألمانية «ب. أ.»، تبحث الطبقة الوسطى المتنامية في الصين عن فرص الاستثمار، لكن أسعار المنازل شهدت ارتفاعاً هائلاً، حيث وصل سعر المتر المربع في الشقق الواقعة بوسط بكين وشنغهاي لأكثر من 10 آلاف يورو، ويصل في بعض الحالات إلى 15 إلى 18 ألف يورو. وعلى النقيض من ذلك، تعتبر الأسعار الألمانية أرخص بكثير. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ألمانيا تتمتع بسبعة طيبة في شرق آسيا.

يقول سفين كارستن، رئيس فرع شركة بولفنجينجرا لبحراء العقارات في فرانكفورت: «لقد لاحظنا منذ فترة أن الصينيين

وسوف يكون البرج مكوناً من 75 طابقاً، كما ذكر تقرير بيزنس ستاندر. وسوف تتكون الشقق من ثلاث أو أربع أو ست غرف للنوم في البرج المستوحى تصميمه من شكل الكريستال والذي تنفذ أعمال التصميمات فيه شركة أتش بي إيه من ستغافورة. وسوف تضم الشقق مطابخ بوغينبول الألمانية، وخمس غرف للنوم، واحواضا داخلية من المياه الساخنة، وشاشات التلفاز المدمجة، وسبعة مستويات من الأمان.

وأعلن نجل ترهب مؤخرًا على انتهاء الأعمال الهيكلية لأحد المشروعات الأربعة التي يتم بناؤها في مومباي وتنتهي في منتصف عام 2019 المقبل. وتم تشييد مشروع برج ترهب الثالث، والذي يتألف من 140 شقة فاخرة للغاية، في مدينة كولكاتا. وتمكنت الشركة العقارية (يونيبارك غروب)، (آر بي دي غروب)، و(تريبيكا للتطوير العقاري) من بيع 50 في المائة من الوحدات منذ البداية الأولى للمشروع في منتصف

فأخر في مومباي، وتشارك مع شركة روهان لايفس - كيبس لأول مشروع تجريبية الشركة في جنوب آسيا على الإطلاق. ثم عاود ترهب دخول السوق الهندية مرة أخرى في عام 2012 بعد فشل شراكته الأولى مع شركة روهان لايفس - كيبس.

وفي الوقت الراهن، تشمل محفظة مؤسسة ترهب في الهند على أربعة مشروعات إسكانية فاخرة في أربع مدن هي: مومباي، وبيون، وغوروغرام، وكولكاتا. والمشروع الخامس للمؤسسة عبارة عن مشروع تجاري وإداري، ومن المتوقع أن يبدأ في وقت لاحق من العام الحالي في مدينة غوروغرام. ووفقاً للتقارير الإخبارية من صحيفة «نيويورك تايمز»، فقد حصلت مؤسسة ترهب على ما يصل إلى 3 ملايين دولار في عام 2016 من أعمالها في الهند.

وأعلن قطب العقارات أول مشروع مؤسسته في الهند مع الشرك الهندية شركة بانشيل العقارية، والعاملة في مجال تطوير العقارات الفاخرة، والتي تشرّف على تطوير 1,4 مليون قدم مربعة من العقارات في مدينة بيون. أما التصميمات والديكورات الداخلية فقد خُلف بها المهندس ماتيو نونزياتي الحائز على الجوائز الدولية لأعماله السابقة. وسوف تغطي كل وحدة سكنية مساحة تقدر بنحو 6100 قدم مربعة، مع صالة للالعاب الرياضية، ومسبح خارجي، وناد صحي، ومعرض للفنون، وهي المرافق التي تمتد على مساحة 13,5 ألف قدم مربعة.

وفي عام 2013، دخلت شركة لودها العقارية الهندية، ومقرها في مومباي، في شراكة أعمال مع مؤسسة ترهب بهدف استخدام العلامة التجارية للمؤسسة الأميركية والمواصفات القياسية في المشروع مقابل رسوم لم يتم الإعلان عنها. وتمكن مشروع مؤسسة ترهب الثاني في الهند في إثارة ما يكفي من الاهتمام لدى شركة لودها لبيع ثلث الشقق التي لديها وتبلغ 300 شقة، حتى قبل البدء في بناء المشروع.

نيودلهي، براكرتي غوبتا

وصل جون ترهب، النجل الأكبر للرئيس الأميركي دونالد ترهب، في الأونة الأخيرة إلى الهند في زيارة استغرقت أسبوعاً كاملاً للترويج لمبيعات أبراج ترهب المزمع إنشاؤها في البلاد. وتأتي زيارة نجل ترهب بعد شهر من زيارة شقيقته إيفانكا ترهب، مستشارة الرئيس الأميركي، إلى حيدر أباد لحضور قمة للمال والأعمال هناك.

ونشر شركاء ترهب المحليون إعلاناً على صفحة كاملة في إحدى الجرائد يعرضون من خلالها المشترين والمستثمرين المحتملين لأحد برج من أبراج ترهب في غوروغرام بالقرب من العاصمة نيودلهي، وفرصة لتناول العشاء مع نجل الرئيس البالغ من العمر 40 عاماً والذي يترأس مجلس إدارة مؤسسة ترهب منذ العام الماضي. ويتابع كل شقة من الشقق في البرج الفاخر الذي يبلغ 47 طابقاً بسعر يتراوح بين 775 ألف دولار و1,5 مليون دولار، ومن المقرر الانتهاء تماماً من أعمال بناء البرج بحلول عام 2023.

يقال إن الشقق الفاخرة تضم نوافذ تمتد من الأرضية وحتى السقف إلى جانب المصاعد الخاصة - ميلغا يقدر بنحو 78 مليون دولار خلال الثلاثين يوماً الأولى، مما يجعله من أسرع العقارات التابعة لمؤسسة ترهب مبيعاً في الهند.

وفي الواقع، تعتبر الهند بالفعل هي ثاني أكبر سوق للعقارات خارج الولايات المتحدة الأميركية للشقق التي تبلغ أصولها نحو 9,5 مليار دولار.

مشروعات ترهب العقارية في الهند

تعود العلاقة بين ترهب والأعمال العقارية لمؤسسة ترهب إلى يناير (كانون الثاني) من عام 2010 عندما دخل قطب العقارات دونالد ترهب إلى سوق العقارات الهندية من خلال إنشاء برج سكني

دبي، «الشرق الأوسط»

يجري حالياً بناء ناطحة سحاب وسط مدينة فرانكفورت توافق نوق الأثرياء ممن يستثمرون أموالهم فيها تماماً: سيصبح «غراند تاور» أطول مبنى سكني في ألمانيا، وسيحدد معيار المعيشة المترفة، وسيبلغ طوله 172 متراً وله إطلالة كاشفة على المدينة، سيكون به حارس مقدم وحديقة على السطح وشرفة تحت أشعة الشمس.

وحتى الآن، لم يظهر سوى الهيكل الخارجي لأول طابقين، ومع ذلك تم بيع جميع الشقق تقريباً. و فوق كل شيء، استحوذ المشترين الأجانب، الأسيويين بخاصة، على الشقق، ووفقاً لشركة «جيه إل إل ريزيدينتشال» للعقارات.

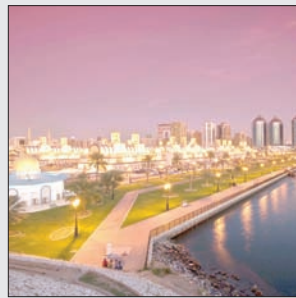
وتواجه سوق الإسكان الألمانية، وهي سوق محدودة بالفعل، ضغوطاً إضافية من جانب العملاء الأثرياء من جميع

## موجز

أنحاء العالم. وأبرم المستثمرون الأجانب في العام الماضي نصف الصفقات العقارية التي تجاوزت 10 ملايين يورو (12,4 مليون دولار)، ووفقاً لدراسة أجرتها رابطة بنوك الرهن العقاري الألمانية «فاندربيرف»، وإجمالاً، تم استثمار 59 مليار يورو في المبنى في ألمانيا العام الماضي، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف قيمة هذه الاستثمارات عام 2010.

وتعتبر ألمانيا كنزاً للمستثمرين العقاريين الدوليين. كما تشكل البلاد حصناً للضمان القانوني والاستقرار السياسي والاقتصاد القوي، وهي أمور لا يجب التغاضي عنها في هذه الأوقات المضطربة التي يخيم عليها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وترمب وشركاؤه.

ويقول لوكاس زيبينكوتن، رئيس جمعية المستأجرين الألمان: «بالنسبة للمستثمرين الأجانب، لا شيء أفضل من المستأجر الألماني، الذي يحوز ثقتهم في سداد الإيجار في الموعد المطلوب».



الشارقة - الشرق الأوسط» بلغ حجم التداول الذي حققته دائرة التسجيل العقاري في الشارقة خلال عام 2017 «29,8» مليار درهم (8,1 مليار دولار) بعد معاملات 51 ألف

معاملة منها 4713 معاملة بيع.

أما المساحات المتداولة فقد امتدت على نحو 104 ملايين قدم مربع ما بين العقارات السكنية والتجارية والصناعية، وقال عبد العزيز أحمد الشامي مدير عام دائرة التسجيل العقاري إن الزيادة في حجم التداول بلغت 20,4 في المائة مقارنة بعام 2016 مشيراً إلى أن هذه الزيادة نتجة السياسات الحكومية المحلية والاتحادية لدعم الاقتصاد مما انعكس إيجاباً على سوق العقار.

وتصدرت العقارات السكنية التداولات العقارية بمعاملات بلغ عددها 2483 معاملة بمساحات متداولة بلغت 31,6 مليون قدم مربع تليها العقارات التجارية بعدد 1284 معاملة بمساحة 30,9 مليون قدم مربع وأخيراً العقارات الصناعية بمعدل 859 معاملة بمساحة 30,9 مليون قدم مربع.

## انخفاض أسعار الفائدة والثقة في المستأجر يزيدان من الطلب على القطاع

## سوق العقارات الألمانية تشهد تدفقاً للصينيين الأثرياء



أبرم المستثمرون الأجانب في العام الماضي نصف الصفقات العقارية التي تجاوزت 10 ملايين يورو (12,4 مليون دولار) في سوق الإسكان الألمانية

نشطون للغاية في سوق الإسكان الألماني». ووفقاً لشركة روبينا العقارية، استثمر الصينيون عام 2016 في الخارج أموالاً تقايسية بقيمة 33 مليار دولار، بزيادة أكثر من 50 في المائة عن عام 2015، وسوف يستمر هذا الاتجاه.

ويقول كارستن هاينريش، العضو المنتدب لشركة روبينا: «في عام 2022، سيكون 76 في المائة من سكان الحضر في الصين من الطبقة الوسطى، أي أكثر من 550 مليون شخص».

يشار إلى أنه في مدن مثل شنغهاي وبكين، لا يسمح للأسر إلا بشراء عقارات لاستخدامها الخاص. والنتيجة المنطقية هي أن المستثمرين سيبحثون عن بدائل».

وهناك سبب آخر مهم لإقبال الصينيين على العقارات في الخارج، وهو أن ثقة الطبقة الوسطى الجديدة في الاقتصاد الصيني المزدهر أخذة في الانخفاض، وبالتالي يرغب المستثمرون في إبقاء شطر من أموالهم في ملاذ خارجي آمن.

وتزيد من صعوبة إخراج المواطنين

لأموالهم من البلاد. ومنذ فترة طويلة، تم تطبيق قاعدة الحد الأقصى لما يمكن أن يحوله كل فرد صيني من النقود سنوياً إلى عملة أجنبية بما قيمته 50 ألف دولار. يتعاون أفراد الأسرة معاً لشراء العقارات في الخارج.

وهناك ثغرات يفضلونها، مثل إجراء تحويلات مالية عبر المنطقة الإدارية الخاصة في هونغ كونج، إلا أن بكين تتخذ إجراءات الآن لسد هذه الثغرات عن طريق فرض قيود جديدة لمحاولة الحد من تدفق الأموال خارج البلاد.

ولكن حتى الآن، لم تحقق هذه الوسيلة نجاحاً كبيراً في إنشاء مستثمرين الصينيين عن توجيه أموالهم إلى ألمانيا أو أستراليا أو الولايات المتحدة. وأهدافهم الرئيسية في ألمانيا هي فرانكفورت وبرلين وهامبورج وميونخ.

وأضاف كارستن: «هناك بالفعل بعض السماسرة المتخصصة في التعامل مع العملاء الأسيويين».

وميزة دبي، من بينها وحدات سكنية - بعضها جاهز للسكن - مع عوائد مجزية للتأجير تصل إلى 9 في المائة، وقطع أراضي مخصصة لأغراض التطوير التجاري أو السكني أو الفنادق.

ومنحت «نخيل» منذ مشاركتها لأول مرة في معرض «ميبيم» 2016، عقود بناء بقيمة 3 مليارات دولار، وقامت بتسليم فنيين، وافتتحت وجهات جديدة للتسويق والترفيه، وأطلقت مجموعة من المشاريع في مختلف القطاعات السكنية، والتجزئة، والضيافة، والسياحة، وتعرض الكثير منها في مدينة «كان» هذا العام. ولدى الشركة حالياً ما يقرب من 14 مليار دولار من المشاريع التي هي تحت الإنشاء أو التطوير.

وقالت «هاليفاكس» إن متوسط أسعار المنازل زاد 1,8 في المائة في الاثنا عشر شهراً حتى فبراير (شباط) في تباطؤ من نمو نسبيته 2,2 في المائة في يناير (كانون الثاني) وفي أضعف زيادة منذ مارس (آذار) 2013. لكن الزيادة جاءت أسرع من التوقعات في استطلاع أجرته «رويتزر» لآراء الاقتصاديين حيث تكهنوا بزيادة 1,6 في المائة فقط.

ومقارنة مع الشهر السابق ارتفعت الأسعار 0,4 في المائة في فبراير وهي أول زيادة من نوعها في ثلاثة أشهر، حسبما ذكرت «هاليفاكس».

التطوير والتأجير في مجمع «السيف»؛ هناك فرص كبيرة أمام كل العلامات التجارية الدولية التي تحضر على أن يكون لها حضور في هذا المشروع الممتين، خاصة بالنسبة للشركات التي تسعى للاستفادة من الموقع والتصميم الفريد للمبنى».

«نخيل» تركز على الفرص الاستثمارية بدبي على هامش مشاركتها في معرض «ميبيم» الفرنسي



دبي - الشرق الأوسط» تشارك شركة «نخيل» الإماراتية للتطوير العقاري التي تتخذ من دبي مقراً لها، مجدداً وللعام الثالث على التوالي، في معرض «ميبيم» وذلك لتسلط الضوء على مجموعة من الفرص العقارية تبلغ قيمتها الإجمالية أكثر من 2,5 مليار دولار. ويوزر المطور الرئيسي ل«نخلة جميرا» مدينة «كان» الفرنسية لتشجيع المزيد من المستثمرين الدوليين - الذين يشكلون أكثر من 28 ألف من عملاء «نخيل» والتي وصلت استثماراتهم إلى نحو 30 مليار دولار - ليكثروا جزءاً من قصة نجاح دبي في القطاع العقاري.

ويشار إلى أن «نخيل» تعرض هذا العام على هامش مشاركتها في المعرض مجموعة جديدة من فرص الاستثمار العقاري في مواقع رئيسية

«نخيل» تركز على الفرص الاستثمارية بدبي على هامش مشاركتها في معرض «ميبيم» الفرنسي

تزيد من صعوبة إخراج المواطنين

تزيد من صعوبة إخراج المواطنين



## نبح لا ينضب من المتاحف الفنية ومعارض الموضة فلورنسا... مهد الفن والجمال



منظر بانورامي للمدينة

فلورنسا، شوقي الريس

ثمة مدينة في قلب إيطاليا تختصر وحدها صفة الفن الغربي، وتهدى الإنسانية أجمل متحف يمكن أن تقع عليه عين في الهواء الطلق. مدينة يترامك فيها الجمال على الجمال. أنى اتجهت، ويطالعة التاريخ معجوناً بالسحر والأسرار. مدينة تزهو حتى في الشتاء، كما يستدل من اسمها، ويخيل لمن يزورها لأول مرة، من كثرة ما شاهد صورها وسمع عنها، أنه يعرفها وسبق له أن جال في أزقتها، وتيزه في ساحاتها وعلى جسورها. هذه المدينة تدعى فلورنسا، فيها شهد النور دانتي وكتب أناسيده الخالدة، وفيها قلب غاليليو معادلات العلوم الفلكية ودفع حياته ثمناً لها، ووضع ماكيافيلي أسس العلوم السياسية في «الأمير» الذي عُثر على نسخة منه في عربة نابليون بعد معركة واترلو. وفي محترقاتها، تفتقت عبقرية مايكل أنجيلو وديوناتيلى ويونانثيو وبرونيلسكي وبيوتيتشلي ولبونارد دا فينتشي، فأهدت العالم روائع لا تضاهى، ودقت في عروق أوروبا المثبثة في القرون الوسطى دم النهضة الفنية والفكرية، التي قامت عليها ثقافة الغرب والحضارة الأوروبية.

### كيف تنظم رحلتك؟

هنا، بإمكانك أن تتمتع بكل أشكال الفنون وضروب الجمال بالسهولة نفسها التي تتمتع بها برشف فنجان من القهوة الشهيرة، التي منذ عام 1939 يقدمها مقهى سكوبييري، الذي يقوم في ساحة دومو التي يستحسن أن تستسلم لمشاهدة البادع المتداخلة في حناياها جلوساً، وليس وقوفاً، كما يعتاد الطليان تناول فطورهم.

إذا اخترت أن تبدأ تجوالك من هذه الساحة، فليكن في صباحات الشتاء أو مطلع الربيع، عندما تكون زرقعة السماء في ذروة صفائها، وشاهدة التناسق العمراني الفريد، والانبهار أمام مهرجان الألوان الطالعة من رخام كازارو الأبيض والأخضر والأحمر المفضل عند النحاتين والمعماريين منذ ذلك الزمان.

أما إذا بدأت مسارك من ميدان سينيوريا، الذي كان المقر الرئيسي للسلطة السياسية منذ القرن الثالث عشر، فعليك بزيارة القصر القديم الذي كان مقر الحكومة الجمهورية، وهو اليوم مركز البلدية التي كان يرأسها حتى عام 2015 ماتيو رنزي، الذي أصبح أصغر رئيس للوزراء في تاريخ إيطاليا، وهو يعد في الأربعين من عمره. هناك تجد أمامك تمثال ديفيد، رائعة مايكل أنجيلو، وهو نسخة طبق الأصل من الموجود في متحف أكاديميا التابع لكلية الفنون، وعلى يمين القصر القديم، يطالع مبنى متحف أوفيتزي، المصروح الفني الأكبر في المدينة، الذي استغرق بناؤه 65 عاماً في القرن السادس عشر، ليكون أول متحف للتاريخ الحديث، ويضم اليوم عدداً لا يحصى من التحف الفنية لكل الفنانين الكبار، منذ القرن الثامن عشر حتى القرن الثامن عشر. ومعظم الروائع التي ذاع صيتها في تاريخ الفن الكلاسيكي، تراكمت في هذا المتحف الذي اضطر القومون عليه لتوسعته عدة مرات، كما نقلت قطع كثيرة منه إلى متاحف أخرى للتخفيف من زحمة الزائرين إليه، لكن الطوابير ما زالت تزدهر كل يوم منذ ساعات الصباح الأولى.

بعد هذه الوليمة العامرة بالفن والجمال، يستحق الزائر استراحة يستكين خلالها لبعض الهدوء، ويوجد نشاطه في مقهى ريفوار، الذي كان ملقياً بالفنانين منذ عام 1872، يندوون على مواثد الرخامية الحلويات اللذيذة وشرب الشوكولا الساخن، واشتهر به - وما زال -



ساحة سينيوريا ويظهر فيها «بلاتزو فيكيو»

جانب من مدينة فلورنسا تظهر فيه كاتدرائيتها الشهيرة

بجارتها ميلانو، لكنها لا تزال متفوقة في المجال الرجالي على الأقل، فمعرضها «بيتي أومو» سيحتفل قريباً بقرن من انطلاقه، فهو معروض مفتوح للشركات وبيوت الأزياء التي تقصده من كل أنحاء العالم، بحيث يستقبل في كل موسم ما لا يقل عن 1200 ماركة عالمية تخصص في أزياء الرجل وإكسسواراته من الجوارب وربطات العنق ومناديل الحرير إلى البدلات المفصلة. وفي هذا المعرض أيضاً ولد ما أصبح يُعرف بمفهوم «الطواويس» و«نفس الريش»، وهو ما يمكن القول إنه تطور للأسلوب الداندي. ويتجلى الريش نفسه هذا في صورة لرجال في كامل أنماطهم، لا يتخوفون من مزج ألوان قوس قزح بعضها ببعض، أو ارتداء تصاميم تعانق الجسم وينطلقون قصيرة يظهر من تحتها حذاء مبتكر. تضع بين أزقتها وحوايرها شهري يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) من كل عام.

الذاتي، وبعد هزيمة الإسبان، تعزز هذا الحكم على يد النمساويين، لينتهي أواخر القرن التاسع عشر، عندما قرّر الملك فيكتوريو إيمانويلي نقل العاصمة إليها في عام 1865، لفترة 6 سنوات، قبل أن تعود إلى روما.

### عاصمة الموضة الرجالية

معرض «بيتي أومو» الفلورنسي، إلى حد القول إنه من يروج لهذه الثقافة التي خرجت من أصبحوا يعرفون بـ«الطواويس»، وما لا يختلف عليه اثنان أن فلورنسا واحدة من أجمل المدن في العالم، ومن أجمل ما يمكن أن يحصل لك فيها أن تصعب بين أزقتها وحوايرها القديمة، لتكتشف أن كل ركن من أركانها يعبق بالفن؛ مرة على شكل منحوتات تزين الوجاهات أو حفلة أوبرا في الهواء الطلق.

لكن فلورنسا أيضاً عاصمة موضة، قد تكون منسبة مقارنة

ولا بد قبل نهاية هذه الجولة السريعة أن يعجز الزائر على كاتدرائية سانتا ماريا دل فيوري، التي ترتفع فوقها أكبر قبة من القرميد في العالم. فيها كان دانتي يتلو أنشيد الكوميديا الإلهية على مسامح نبلاء العائلات النبيلة، خصوصاً تلك التي كانت توسكانا، التي يتعدّد الكشف عن أسرار جمالها من غير العودة إلى تاريخ تفكك الأسر الإمبراطورية في أوروبا.

في أواسط القرن العاشر، وبعد أن عجز ورثة شارلمان عن المحافظة على وحدة الإمبراطورية السياسية، وتماكك أطرافها خارج الحدود التي كانت تسيطر عليها عائلاتهم وحلفاؤهم، بدأت المدن التجارية والحرفية الواقعة عند أطراف الإمبراطورية، خصوصاً تلك التي كانت تحظى بدعم الفاتيكان، تتمتع بمزيد من الحكم الذاتي، وتستقل عن السلطة المركزية. فهذه السلطة استمرت في التضعف حتى أواخر العصر الوسيط. وبعد فوز إسبانيا على فرنسا في الصراع للسيطرة على شبه الجزيرة الإيطالية، حافظت فلورنسا على حكمها

### المتاحف

● متحف غاليليو. متحف تاريخ العلوم، ويحوي واحدة من أهم وأكبر المجموعات في العالم من الأدوات والاختراعات العلمية من عصر النهضة إلى اليوم.  
1 Piazza dei Giudici

● متحف سالفاتوري فيزاغامو. أسسه صاحب دار الأزياء المعروفة، الذي بدأ كصانع أحذية، كانت تتهافت عليه شهريرات هوليبود، مثل مارلين مونرو وغريتا غاربو وصوفيا لورين وأودري هيبورن وميريل ستريب، ويشرف عليه اليوم أيناؤه، بعد أن وسعت الدار نشاطها ليشمل الملبوسات والحقائب الجلدية.  
5 Piazza di Santa Trinita

● متحف الأثواب. يقع في قصر بيتي، وهو مخصص لتاريخ الأزياء منذ القرن السابع عشر، ويضم مجموعات من الأزياء المسرحية والأثواب التي كانت تستخدم في الماتم والمناسبات الاجتماعية.  
1 Piazza dei Pitti

● حديقة غوتشي. متحف لدار الأزياء المعروفة باسم هذا الاسم، ويضم مجموعات من الالبسة والأثواب الفريدة ومعرضاً للحقائب الجلدية.  
10 Piazza della Signoria

فضلاً عن كونها متحفاً كبيراً في الهواء الطلق، تضم فلورنسا مجموعة من أهم المتاحف الفنية في العالم، إضافة إلى متاحف للأزياء، حيث إن أهم دور الأزياء الإيطالية شهدت النور في عاصمة عصر النهضة. ومن بين هذه المتاحف التي لا بد للسياح أن يزورها، نقتح التالية:

● متحف أوفيتزي. واحد من أهم المتاحف وأكثرها في إيطاليا والعالم، يضم أنفس مجموعة من الأعمال الفنية التي تعود لعصر النهضة الإيطالية. وقد كان من أوائل المتاحف الحديثة في العالم، وهو مفتوح للزوار منذ أواخر القرن السادس عشر، وأشهر اللوحات المعروضة فيه «مولد فينوس» لبيوتيتشلي.  
6 Piazzale degli Uffizi

● متحف الأكاديميا. ذائع الصيت في العالم لكونه يحوي تمثال «ديفيد»، رائعة مايكل أنجيلو الخالدة.  
58 Via Ricasoli

● متحف بارغيلو الوطني. كان ثكنة عسكرية وسجناً، وهو يضم أكبر مجموعة من المنحوتات الفنية من القرن الرابع عشر إلى القرن السادس عشر.  
14 Via derl Proconsolo

### الفنادق

القرن التاسع عشر، وتحيط به حديقة واسعة من الأشجار الباسقة.

#### Hotel Regina

● Hotel Regina  
8 Borgo la Noce

يقع في أحد الأحياء السكنية الفخمة الهادئة، بعيداً عن زحمة المدينة وضجيجها، لكنه لا يبعد أكثر من 10 دقائق سيراً على الأقدام من وسط المدينة والمعالم السياحية الرئيسية.

#### Hotel Villa San Michele

● Hotel Villa San Michele  
4 Via Doccia

يعود مبنى هذا الفندق، الذي يقع على هضبة قريبة من فلورنسا، إلى القرن الخامس عشر، وتعزى هندسة واجهته الجميلة لمايكل أنجيلو، ويتميز بإطلالة لا نظير لها على وسط المدينة، ويحيط به بستان من الليمون وحديق الوود المعطرة، وغرفة مفروشة بأثاث مفضل على مقاسها واقمسة فاخرة، وفيه مدرسة شهيرة للطهي يمكن لنزلاء الفندق أن يتابعوا دورات تدريبية فيها.

#### Hotel Four Seasons

● Hotel Four Seasons  
99 Borgo Pinti

افتتح منذ 5 سنوات في قصر مرمم من القرن الثامن عشر، ويضم نادياً للرياضة والاستجمام مجهزة بأحدث الوسائل، وفيه مطعم يحتل مرتبة نجمتين في دليل «ميشلان» المعروف، ويقع بجوار حديقة النبات.

#### Hotel Villa Cora

● Hotel Villa Cora  
18 Viale Machiavelli

يقع في مبنى من

### المطاعم

● SeCinque  
Piazza della Passera

مطعم صغير يقدم الوجبات النباتية المحضرة من منتجات عضوية.

● Trattoria Mario  
2 Via Rosina

يشتهر بالطباق التقليدية في توسكانا، ويفتح عند الغداء فقط، ولا يقبل الحجوزات المسبقة، ويرتاده أهل الفن والسياسة.

● La Taverna di Le Cirque  
Via Mario Morosi

مطعم فاخر لا يعتمد لأخوة اختيار الطعام، بل يقدم وجبات ثابتة تتبدل يومياً، ويقصده مشاهير الزوار إلى المدينة.

● Il Pizzaiuolo  
113 Via dei Macci

يقدم أنواع البيتزا في

الموضة الرجالية، جزاً، لا يتجزأ من تاريخ المدينة



من معرض «بيتي أومو» للأزياء الرجالية



## رحلة مع الفنان أشرف زكي السعودية الأقرب إلى قلبي وفي باريس لا أشعر بالغربة

القاهرة، فتحة الدخاني



أشرف زكي مع عائلته في العرة

رحلتنا اليوم مع الفنان أشرف زكي زوج الفنانة روجينا وشقيق الممثلة ماجدة زكي. يشغل منصب نقيب المهن التمثيلية في مصر منذ عام 2015. سبق أن عين رئيساً لجهاز السينما، فضلاً عن مشاركته في العديد من الأفلام والمسلسلات والمسرحيات.

- رحلاتي الخارجية قصيرة بسبب ظروف العمل وضغوطه وتربط بعض الأماكن بذاكرتي بقبص شخصية... مثلاً لعبت في العاصمة اللبنانية بيروت دوراً كبيراً في حياتي الخاصة، حيث كانت محطات حبنا أنا وروجينا.

- لدي أحاسيس متضاربة حول السفر... فمن جهة أشغفه خصوصاً إذا كان بصحبة زوجتي الفنانة روجينا وابنتي مايا ومريم، إلا أن الأرق عدوي للود... فهما سعيدتان للاسترخاء والراحة لإعادة شحن طاقتي، فإن سعبي بيوم بالفشل بسبب مجافة النوم لي في كل أسفاري إلى الخارج.

- أكثر بلد زرتُه الولايات المتحدة الأميركية، فانا عاشق لمدينة نيويورك لأنها جميلة ومتوحشة في آن واحد... سبقت لي أيضاً زيارة باريس ولندن، واستمتعنا كثيراً بهدوء ونظام العاصمة النمساوية فيينا، وزيارتنا عدة دول عربية أخرى على رأسها السعودية والكويت والإمارات والمغرب، رحلاتي إلى السعودية، لها مكانة خاصة في نفسي، وأحرص عليها قدر الإمكان لأداء فريضة العرة. وبينما أسفاري إلى السعودية تكون غالباً بدافع ديني، فإن الطقوس السياحية تكون في باريس التي يمكنني القول إنها وجهتي المفضلة عندما أنوي الترفيه على النفس.

- خلال رحلاتي الخارجية، يكون التسوق على رأس أولوياتي أنا وروجينا بحكم عملنا كمثلين، فحن في حاجة دائمة لشراء ملابس وإكسسوارات جديدة.

- أعشق المطعم الإيطالي، وإن كنت في كثير من الأحيان أحب تجربة الطعام التقليدي أو الشعبي في كل دولة أزرها، ما يضعني أحياناً في

مواقف مرحجة أو صعبة، بعدما أفاجا باحتواء الأطعمة على بعض الكنهادات والمكونات التي لا نستسيغها.

- الإجازة المثالية بالنسبة لي أن أقضي يومي في راحة تامة أشاهد برامجي على التلفزيون، أو أجول في شوارع المدينة التي أزرها، فانا عاشق السير والتجول من دون هدف لأنني اكتشف في كل ناحية أو زاوية شيئاً جديداً. بل أرحب في بعض الأحيان بأن أتوه وأتمسك بطريق العودة من دون مساعده. خلال رحلة إلى مدينة براغ ضيعت طريقي ووجدت أنها أفضل طريقة لكي أكتشف المزيد وأتعرف أكثر على خفاياها.

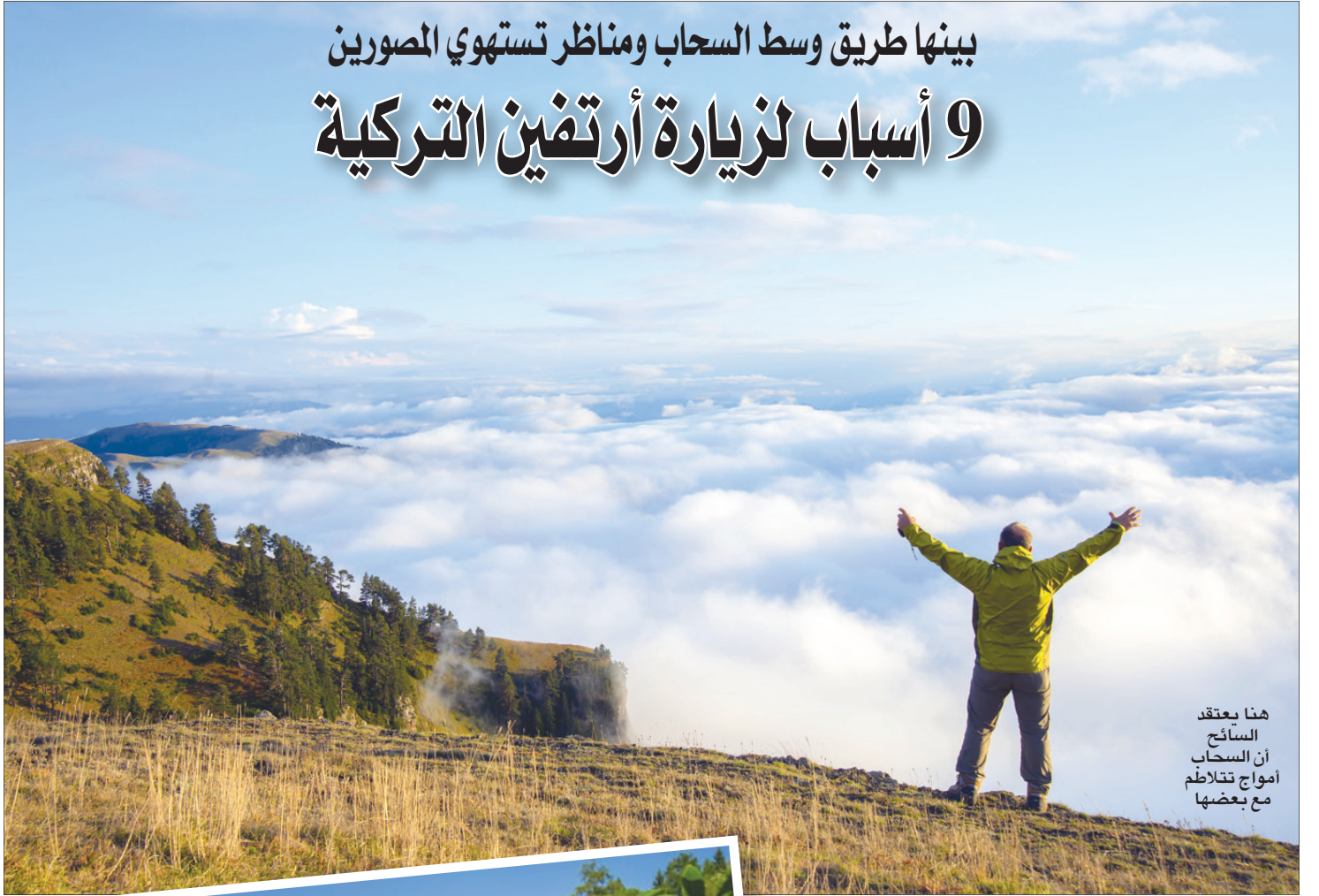
- من المواقف الطريفة التي أتذكرها وأضحك كانت رحلة كنت قد نظمتها مع أسرتي وبعض أصدقائي من الفنانين، مثل أحمد زكي، وأحمد شفيق، وأحمد صقر. وكان هناك نقاش بيني وبين زوجتي روجينا حول برنامج الرحلة. كنت أفضل زيارة مكة المكرمة في بداية الرحلة، بينما كانت هي تفضل زيارة المدينة المنورة أولاً، وفي يوم السفر ضاعت جوازاتنا، وقضينا مدة في البحث عنها، وعندما وجدناها كانت رحلة مكة المكرمة قد أقلت.

وهكذا غلب رأي زوجتي لأننا بدانا الرحلة من المدينة المنورة كما كانت تريد. وبالطبع أنتهزت الفرصة لتقول إنه كان علي الالتزام باختيارها منذ البداية، وهو ما أتذكرني به يوماً.



صورة له في متحف مدام توسو بلندن

## بينها طريق وسط السحاب ومناظر تستهوي المصورين 9 أسباب لزيارة أرتفين التركية



هنا يعتقد السائح أن السحاب أمواج تتلاطم مع بعضها

أقتره، سعيد عبد الرازق

بناؤها إلى القرن العاشر الميلادي وتشكل منارة المدينة التاريخية، وتبعد عن مركزها مسافة 32 كيلومتراً، في قرية حماملي. يوجد بها أيضاً مضيق نهر «جهنم»، أحد المعالم الطبيعية النادرة في مدينة أرتفين التابعة لولاية أرتفين، ويتميز بمنحدراته الكثيرة، ويعد ثاني أكبر مضيق نهر في بعد مضيق غراند في ولاية أريزونا الأميركية.

بحيرة بورتشكا كاراغول، التي تقع في بلدة بورتشكا بالقرب من قرية كلاسكور، والتي تشكلت عام 1900 بسبب انهيار ثلثة سدود نهر قرية كلاسكور، ما أدى إلى تكون البحيرة، وفي عام 2002 تم إعلانها متنزهاً طبيعياً.

شلال مينشونا، الواقع في بلدة أرهافي، ويتميز بجمال طبيعي ساحر. قلعة أرتفين، وتسمى أيضاً قلعة «اليفانا»، وتقع على ضفاف نهر تشوروه مقابل جسر أرتفين، وتعد أثراً مهماً من آثار المدينة. أنشأها ملك بلغراد في عام 937، وفي العهد العثماني أعيد بناؤها على بقايا القلعة القديمة.

نهر تشوروه أكبر نهر في ولاية أرتفين، ويقام فيه كثير من الأنشطة الرياضية، كرياضة التجديف، ويبلغ طوله 169 كيلومتراً، ما يجعله من بين أطول 10 أنهار في العالم، واستضاف هذا النهر بطولة العالم في التجديف عام 1993.

في ولاية أرتفين الواقعة في شمال شرقي تركيا، تنشق السيارات على ارتفاع أعلى من السحاب في مشهد نادر. ويستطيع كل من يسلك الطريق الواصلة بين قضائي هوبا وبورتشكا بولاية أرتفين أن يطوف بالمناظر الخلابة في جبل جان كورتوران، حيث تغطي الغيوم الجبال والوديان.

كل من زار ولاية أرتفين، وصفها بأنها «قطعة من الجنة» لما تتمتع به من طبيعة خلابة ووفرة مياه وغابات وأرقة خضراء، لأسباب كثيرة نذكر منها:

تشتهر بجسورها وكنائسها التاريخية وتلالها، وجبالها التي تغطيها الثلوج على مدار السنة، وكذلك بحيراتها البركانية، ووفرة غطائها النباتي، وحيواناتها البرية، ومصايفها، وبحيراتها التي تحيط بها الغابات.

مثالية لهواة التصوير الفوتوغرافي لما تتميز به من طقس وطبيعة. في وقت غروب الشمس تتحول قمة جبل جان كورتوران إلى لوحة فنية، تفرض على أصحاب السيارات التوقف للاستمتاع أو التقاط صور السحاب، التي تبدو من بعيد كما لو أن البحر تسرب إلى ما بين الجبال.

لأن ولاية أرتفين تقع على ساحل البحر الأسود، فقد احتضنت شعوباً وحضارات مختلفة على مر العصور، كالحثيين والبيزنطيين والعثمانيين، أي أن تاريخها غني. تحتضن كثيراً من الأماكن التاريخية منها كنيسة دوليشانة، التي يعود تاريخها

## حول العالم

### رحلات للصغار والكبار



جزء من البرامج التي توفرها أورلاندو في فلوريدا

وجهة السفر داخل أرجاء المقاطعة.

#### دبي

في شهري فبراير (شباط) ومارس تكون الإمارات العربية المتحدة من أفضل الوجهات نظراً لاعتدال طقسها. وقد تكون دبي أكثر من بنافس فلوريدا جذبا للأطفال لما توفره من برامج ونشاطات متنوعة. فالقائمة في أي فندق تكفي لكي توفر لهم كل ما يملكون به من ألعاب وترفيه، فضلاً عن مراكز جذب أخرى نذكر منها أكبر نافورة راقصة في العالم، و«سكي دبي»، منتجع التزلج الداخلي الذي يوفر أرضية تلجحية مناسبة للتزلج على الجليد ولا تستغني الكبار أو الصغار على مدار العام، مع توفير كل ما يلزمهم من معدات التزلج على الجليد والزلاجات. هناك أيضاً حديقة «وايلد وادي المائية» الواقعة أمام فندق برج العرب، وتتميز بتصميمها المستوحى من قصة جحا. لكن لا يمكن ذكر دبي والأطفال من دون ذكر «حوض دولفيناريوم» وهو أول حوض مائي مغلق ومكيف الهواء في منطقة الشرق الأوسط، يسمح للزوار بالتفاعل مع الدلافين أو فقط متابعة عروضها الحية. إذا كان الوقت يسمح فإن زيارة «محمية دبي الصحراوية» من الأمور المهمة، حيث توجد فيها نباتات وحيوانات مهددة بالانقراض، فضلاً عن حياة برية متنوعة ورحلات السفاري والمغامرة. أما «دبي أكورايوم» الواقع في «دبي مول» فيضم ما لا يقل عن 140 نوعاً من الحيوانات البحرية، منها مجموعة من أسماك القرش النمر الرملي.

أطباق دسمة ومتنوعة من كل أنحاء العالم توفرها مطابخها المتعددة. فمقاطعة أورينج تشتهر بمزيج من المأكولات وأصناف الأطباق الرائجة عالمياً، مع قائمة من المطاعم التي تحضر شتى أنواع الأطعمة الغربية والشرقية. وكل مطعم يتميز بكنهه مختلفة تبعاً لمتوضعه ونوع هذا طبعاً عدا عن إمكانية السياحة مع الدلافين في منتجع «ديسكفري كوف» وممارسة هواية الغوص وغيرها. لكن سحر أورلاندو لا يقتصر على عالم ديزني، فهناك كثير من النشاطات الثقافية والمعارض التي تنظمها ميامي مثلاً. هناك أيضاً

كما أن عشاق الحيوانات النادرة والتماسيح سيجدون ضالهم هناك، من حديقة «بوابة أورلاندو» التي توفر فرصة مشاهدة تماسيح وزواحف نادرة يصل طول بعضها إلى 12 قدماً، إلى «حدائق بوسكة» التي تضم حيوانات مثل الغوريلا، والشبانزي، والزرافات وهلم جرا.

لاي طفل، فهو هنا على موعد مع أبطاله المفضلين بدءاً من هاري بوتر إلى ميكي ماوس مع إمكانية زيارة استوديوهات يونيفرسال.

#### زيغي باي - عمان

لم يبالغ من قال إن زيغي باي هي جوهرة عمان، فهي لا تعد سوى ساعتين بالسيارة عن دبي، لكن التنوع الطبيعي الذي تتمتع به يشعر كما لو أنك انتقلت إلى قارة أخرى. الزائر إليها ستشده جبال الحجر الوعرة، ولجانب الرقراقة التي تعانق مضائق مسندم، ومدلم، المسارات الانزلاقية المبهرة والشواطئ الرملي الأبيض الطويل. هنا يستكن منتجع «زيغي باي» sixth Senses الذي يخاطب كل العائلة. فالكبار يمكنهم الاستمتاع بنشاطات تحيابين بين رحلات شبيقة إلى هضبة ساباتين بسيارة رباعية الدفع تأخذ بعين الاعتبار أن الطرق غير معدة، تأخذك إلى قرية ساباتين العريقة والممتدة على طول سفح الجبل، حيث يمكن التمتع بمناظر بانورامية تطل على وادي البطح. هنا أيضاً ستكتشف طبعا واسعاً من النقوش الصخرية، وأبراج الحجر والمنازل القديمة من نقطة تأمل استثنائية على ارتفاع 4 آلاف قدم عن مستوى سطح البحر. هناك أيضاً سباقات الدراجات النارية والقفز بالمظلات من على ارتفاع 293 متراً (960 قدماً) عن سطح البحر. لمن لا يميلون إلى المغامرات والنشاطات الرياضية، يقدم المنتجع أيضاً برامج راحة متنوعة في أجواء رومانسية يأخذ بعضها شكل رحلات بحرية على متن قارب شرافي يمكن منه تامل غروب الشمس وراء جبال الحجر الشاهقة. بالنسبة للأطفال فهم سيعيشون مغامرات من نوع

في العالم فيها: «الت ديزني» الذي تعتبر زيارته حلماً بالنسبة

آخر، أغلبها على شكل لقاءات مع السلاخف الأليفة وأسماك الراي اللساع، أو حوض تجربة الغطس لمشاهدة الأسماك في كهف كبير على طول ساحل صانوات.

عندما تذكّر السياحة العائلية، فإن أكثر ما يتبادر إلى ذهنه هي «أورلاندو» في مقاطعة «أورينج»، وسط ولاية «فلوريدا». لما توفره من نشاطات متنوعة، فإلى جانب شواطئها المخرامية، تضم ثاني أكبر عدد من البحيرات في أميركا. لكن رغم هذه الطبيعة المتنوعة يبقى أهم عنصر جذب فيها هو احتضانها لأكبر منتجع ترفيهي

القفز من أعلى الصخور في «زيغي باي»

بوتر إلى ميكي ماوس مع إمكانية زيارة استوديوهات يونيفرسال.



ثقافة  
CULTURE

رواية السعودي عزيز محمد دخلت القائمة القصيرة لجائزة «بوكر» العربية

## «الحالة الحرجة»... خالطة سحرية من أدب اللامعقول



ميرزا الخويلدي

## حين يكون الكتاب محركاً للتحوّل

يُفتتح اليوم «معرض الرياض الدولي للكتاب»، أحد أكبر وأهم مواسم الثقافة في السعودية. قوته ليست في عدد دور النشر، ولا في حجم مبيعات الكتب الذي قد يكون الأكبر في سوق الكتاب العربي، ولكنه يستمد قوته من التأثير الهائل الذي يتركه في الساحة الثقافية السعودية.

وحيث يكون الكتاب مصدر إشعاع للنقاش والحوار وحتى السجل، فإن المجتمع على الطريق الصحيحة، فطالما كان الكتاب في العالم العربي مهمّشاً وغائباً، (معدل القراءة في العالم العربي لا يزيد على ربع صفحة للفرد سنوياً، مقارنةً مع 11 كتاباً سنوياً للفرد في أميركا، و7 كتب للفرد سنوياً في بريطانيا).

اختار المعرض هذا العام شعاراً ملهماً، هو: «الكتاب... مستقبل التحوّل»، في إشارة إلى الخطط الطموحة التي تنتهجها الحكومة السعودية لتخمية وتطوير الدولة والمجتمع عبر «رؤية 2030» و«برنامج التحوّل الوطني»، ومصدر الإلهام في هذا الشعر أن يصبح الكتاب والمعرفة والمحركات محركات التحوّل الوطني لبناء مستقبل واعد، ويقوم على الانفتاح والتسامح والحرية الفكرية.

تسعى «الرؤية» لإحداث التغيير، وهو تغيير يمس بنية ثقافة المجتمع وصورته وهويته. أما هذا التغيير، فلا يستطيع أحد اليوم أن يتنبأ بحجمه ومداه. وفي المجال الثقافي توفر «رؤية 2030» انطلاقاً جديدة للثقافة السعودية بوصفها من أهم محركات التحوّل الوطني نحو التنمية البشرية؛ مع السعي لتطوير قطاع الثقافة، وتأسيس مراكز حاضنة للإبداع، وتوفير منصات للمبدعين للتعبير عن أفكارهم وطموحاتهم، وكذلك خلق صناعة ثقافية تعنى بالفن والمسرح والسينما، والأنشطة الفنية والتشكيلية، وتحويل الثقافة إلى عنصر رئيسي للتواصل بين الناس، ورافد للاقتصاد، وتطوير البنية التحتية لقطاع الثقافة والترفيه.

«فاكهة الموسم» بالنسبة لمعرض الكتاب؛ تلك السجلات بين التيارات المختلفة بشأن الرقابة على الكتب والرقابة على السلوك العام، أصبحت وراعاً. اليوم السعوديون يحثون الخطى نحو الأمام... مشغولون بالمستقبل أكثر من الماضي، لديهم وعي بأن عصر الحُرّاس الواقفين على أسوار القلعة قد انتهى... الأفكار والثقافات لا تطرق الأبواب ولا تطلب تأشيرات دخول.

الجانب الأبرز أن «معرض الرياض الدولي للكتاب» كشف عن ظاهرة تنمو في السعودية كل عام، تعكسها صورة عشرات الآلاف من الزائرين والزائرات الذين تزدهم بهم أجنحة المعرض، فالجمهور السعودي منفتح على الكتاب بمختلف أصنافه وأطيافه؛ من الأدب العالمي والروايات الشهيرة، إلى الفكر والفلسفة، إلى الدراسات الأكاديمية والتخصصية، إلى كتب السيرة والتراث.

إن أقل ما يحقّه «معرض الرياض الدولي للكتاب» أن يفتح الباب على مصراعيه لكل المختلفين لكي يدخلوا بين الأجنحة... يفتشون عن الكتب التي يقرأونها، ويتقدونها، ويحاورون الأفكار التي تحتويها. وهو يمنح الجميع الفرصة للتعرف على ما يعيشه العالم اليوم من نتاجات فكرية وأدبية وفلسفية، وما تنتجها الثقافات المختلفة.

لأنها قارئة من الطراز الرفيع، وتصارع المرض ذاته الذي يعاني منه، وهي التي نصحتته بقراءة كتاب سونتاج المعنون «المرض كاستعارة»، وبما أنه يحتاج إلى نقل ثلاثة أكياس من الدم إلى شرايينه، فينصحه الطبيب بالذهاب إلى العاصمة، وأخذ خزعة منه لأنها ستؤكد المرض، وتحدد نوعه، والمرحلة التي وصل إليها، ولكي يتقدم النسق السريدي بخط مستقيم، ويعود الراوي من إجازته المرضية إلى العمل، ليقدم استقالته؛ لكن المدير ينصحه بأخذ إجازة مرضية أخرى، كي لا يخسر التامين الصحي الذي توفره الشركة للموظفين. وبما أن الراوي لا يستطيع التكمم على مرضه، فيتوجب عليه أن يخبر ذويه وأعمامه جميعاً، كما تقتضي الأعراف المتبعة في حال الإصابة بهذا المرض المهلك، وإذا كان البعض من الإخوة والأعمام يتلقون هذا الخبر كقدر لا بد منه، فإن الأم والجد هما اللذان يُصدمان فقط؛ حيث يُغشى على



السوداء في كثير من الأحيان، الأمر الذي يخفف من وطأة التهمة الرئيسية التي تتمحور حول الراوي المريض، الذي يتعرض لانتكاسات متواصلة على مدى أربعين أسبوعاً من جلسات العلاج، التي تكشف كل صغيرة وكبيرة عن هذا المرض للعين، وكان مبدع النص متخصص بمرض السرطان، وعارف بأسراره، وطرق علاجه

الكتابة والاسترسال في تدوين مذكراته الشخصية؛ خصوصاً بعد أن كرس اسمه كشاعر ضمن دائرة الأسرة والأقرباء، غير أن قراءته المكثفة للروايات العالمية سوف تسحب من الشعر إلى الفضاء السريدي، كي يكرس موهبته الإبداعية التي لا تحظى باهتمام العائلة برمتها، فهم يريدونه أن يعتمد على نفسه، ويؤسس أسرة صغيرة، ويهنمك في تربيتها طوال حياته.

لم تكن شخصية الراوي غريبة على القارئ العربي أو الأجنبي، فقد الفنا هذه الشخصيات المتوحدة والمعزولة التي تشعر بانها لا تنتمي إلى واقعها، فهو يقول بالفم المازن: «قد ولدت منطوياً، ثم كافتحت بكل غرائزي الدفاعية، عاماً بعد عام، كي أعزل نفسي» وأكثر من ذلك، فإن الأم تشكوه إلى الطبيب وتصفه «بأنه يفرق في عالم يائس كئيب»؛ خاصة بعد اكتشافه أنه مُصاب بالسرطان، وتحديدًا باللويميا، أو «ببياض الدم». وفي واحدة من حالاته المقررة يقول: «استيقظ متزعزلاً، غثيان، صداع، دم على المخدة، الأم في المفاصل، كاني خضتُ عراكاً في نومي». يستمر تعالق الراوي مع كُتّابه المُفضّلين، وخاصة كافكا،

لندن: عدنان حسين أحمد

تُهيمن ثيمتا العزلة والصراع مع مرض السرطان على رواية «الحالة الحرجة للمدعو (ك)» للروائي السعودي عزيز محمد، التي وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة «بوكر» العربية لهذا العام. وهي الرواية الأولى للكتاب، إذ لم يكتب قبلها سوى عدد من القصائد، والقصص القصيرة، والمقالات السينمائية التي نشرها في مجلات ثقافية، ومواقع إلكترونية متخصصة بالأدب والفن.

يتعالق الراوي، وهو الشخصية الرئيسية في هذه الرواية، مع أفكار كثير من الكُتّاب والروائيين الأجانب، فلا غرابة في أن يحتفظ النص بأسماء وعناوين الكتب التي يفضلها بعد أن قرأها بإمعان، وتماهى مع مضامينها الفكرية والإنسانية، مثل كتب فرانز كافكا، وأرنست همنغواي، وتوماس مان، وكوت هامسون، ودستوفسكي، ومونيتشيرو تانيزاكي، وهاروكي موركامي، وفريدريك نيتشه، وسوزان سونتاج، وسيدهارثا موكرجي، وجورج جونسون، إضافة إلى كُتب شعراء أميركيين ويابانيين، وقصص أطفال سنلينة، وأسعة الخيال، تؤنسه في عزله التي اجترحها بنفسه، سواء في البيت أم العمل أم في الأماكن العامة التي خلت من التسميات، تماماً كما خلت الرواية من أسماء الشخصيات والمدن التي يتحرك فيها هذا الراوي المحتفي بوجدته، وحياته الخاصة المحصورة بين ثلاثة أماكن، وهي: «شركة التروكيكوماويات الشرقية» التي يعمل فيها منذ ثلاثة أعوام، والمستشفى الذي يتعالج فيه من السرطان، والبيت الذي يقيم فيه مع أسرته التي تشظت في الأخرى إلى أسر صغيرة متباعدة، كلما تقدمت الأعمار.

تشكل أسرة الراوي بيئة طاردة للثقافة المعاصرة، والكتاب الحديث، فالأم التي تحاول أن تفرض سيطرتها على المنزل، تطالبه بأن يقلع عن الكتب والسجائر، بينما يشعر الراوي مذ التحق بهذه الشركة، بميله إلى

## يعتمد الروائي عزيز محمد على الأسلوب الساخر والكوميديا السوداء في كثير من الأحيان ما يخفف من وطأة التهمة الرئيسية التي تتمحور حول الراوي المريض

الحديثة، التي لا تخلو من قسوة مريرة، وما تسببه من مضاعفات وأعراض جانبية، مثل الفشل الكلوي، واختلال وظائف الكبد، والإضرابات القلبية، وتساقط الشعر، والغثم، والحجز جنسي، والضعف في الذاكرة، والتقرحات في الفم، والصعوبات في التنفس، واحتمال الإصابة بنوع آخر من السرطان.

يتعرف الراوي في أثناء علاجه على عدد من المرضى؛ لكن نظل المرأة المصابة «ببور بحجم البيضة» في رأسها، هي الأقرب إليه روحياً؛

حيث يكتب قصة اسمها «قاعة المؤامرات» بظلمة (ك) لكن النهاية تعذرت عليه، بسبب قصور في الإلقاء، ومع ذلك فلم يتذمّر؛ لأن كافكا نفسه لم يبنه كثيراً من رواياته. وكلما أوغل الراوي في القراءة والتأمل، رفض أن يكون جزءاً من القطيع، ولهذا انشق عن المجتمع وانطوى على نفسه المحتفية بنيتته، وسواء من أبائه الروحيين الذين يغذونه بكسير الحياة.

يعتمد الروائي عزيز محمد على الأسلوب الساخر، والكوميديا

## معرض فني كبير لها في صالات القصر الملكي وسط ميلانو

## فريدا كاهلو... أسطورة في الحياة وتواضع في فن الرسم

وقابلت الكاتب الوجودي جان بول سارتر، واعتبرها أندريه بريتون، منظر السريالية، واحدة من أتباع مدرسته، كما أن الفنان الإسباني بابلو بيكاسو أبدى اهتماماً كبيراً بها فأهداها قرطاً مميّزاً صنعه بنفسه رسمته في العديد من أعمالها الفنية التي اعتمدت في أغلبها على صورتها الذاتية، حيث صورت نفسها في أكثر من شكل؛ وكانت تقول: إن ذلك هو وسيلة غير واعية لتحدي الموت الذي كان يترصص لها منذ بداية حياتها.

في آخر أيام حياتها، كانت تصرّ على أن تنقل وهي مستلقية على ظهرها في السرير بعد أن اشتد عليها المرض، ولكن رغم وصية الطبيب بعدم مغادرة السرير حضرت حفل افتتاح معرضها في المكسيك في العام السابق مباشرة لرحيلها، وأصرّت بعنادها المعروف، على الخروج بكريسيها ذي العجلات إلى إحدى المظاهرات الصحية في العاصمة المكسيكية، حاملة لافتة تطالب بالسلام احتجاجاً على تدخل وكالة المخابرات الأميركية في غواتيمالا بعد حركة انقلاب عسكري دبرته مخابراتها.



من المعرض

وبعد من الفنانين والأدباء تحولت إلى واحدة من الأساطير في عالم الفن، ليس من خلال أعمالها الفنية المتواضعة، بل من شخصيتها المتمردة وسلوكها الحر الذي اتسم بالغرابة والالانزام بأخلاقيات وعادات وقيم مجتمعها. ورحلت فريدا إلى باريس في منتصف الأربعينات لإقامة معرض لها في عاصمة النور، فوجدت أن شهرتها قد سبقتها، حيث كان يلاحقها الصحفيون والمصورون في كل مكان، كما حدث لها في الولايات المتحدة، وهما البلدان الوحيدان اللذان زارتهما خلال حياتها القصيرة. في باريس التقت بعدد من المشهورين من كتاب وفنانين،

أفراد الشعب، وعلى مقدار عمق تعاطفهم للفن. تزوجت فريدا كاهلو من الرسام المكسيكي ديبغو ريفيرا في 21 أغسطس (آب) 1929، وقد كان عمرها 22 سنة بينما كان عمر ريفيرا 42 سنة، ونتيجة لطباعها الصعبة، ولخيالته لها مع اختها تطلقا عام 1939، ولكنهما تزوجا من جديد في عام 1940 في سان فرانسيسكو. يذكر أن كاهلو كانت لديها ازواجية جنسية مما ترتب عليه حدوث المشاكل أثناء زواجها بديغو ريفيرا.

على رأس المجموعة، فينباو قنهم على التقاليد القديمة التي انتهجها الفن الهندي المكسيكي، جنباً إلى جنب الفنون الحرفية الشعبية التي تعود إلى بدايات القرن التاسع عشر، وكان هدفهم يتجلى في تثقيف الشعب وخلق ثقافة عميقة وغنية وديمقراطية. وقد مكنت هذه الموجة الجديدة عديداً من النساء من أن يعملن كفنانات. وقد كشفت هذه التوجهات الإنسانية في الفنانيين، وفي أعمالهم، شيئاً من ثروة الثقافات القومية التي تجمعت لخلق ما بعد أكثر الأشياء إنسانية وديمقراطية في الحياة المكسيكية، وبرهنت من خلال سنوات قليلة على مقدار خصوبة ثروات الفن الخلاق بين



فريدا كاهلو

التحف. وقد مكنت هذه الفترة التي دعمتها السلطات المكسيكية بعد الثورة الديمقراطية في 1910 - 1921 بإنجاز مجموعات من الرسوم الحائطية التي صورت على الأبنية العامة، ومن ثم فتح الباب أمام تيار من الفن الملحمي الذي يصور تاريخ الأمة وظروف حياة الناس وأشكال كافحهم من أجل الحرية. ولم تقم قوة الفن على رعاية الحكومة وحدها، بل قامت أيضاً على ارتباطات الرسامين بالناس الذين كانوا يعيشون أشد ظروف الفقر والبؤس جوراً. وقد نظمو نقاباتهم وهي نقابة العمال الفنانيين والرسامين والمخائيل المكسيكيين. وكان كل من الفنان ديبغو ريفيرا وخوزيه كليمنت والفرارو سيكيروس

ريفيرا الذي كان منشغلاً برسم واحدة من جدارياته وسط المركز التاريخي للعاصمة المكسيكية، حيث كان يحرص على الرسم على جوائط المباني الكبرى، وواجهاتها، لضمان ألا تتعفن الدولارات الأميركية من إخراج الأعمال الفنية من المكسيك إلى قاعات العروض الأميركية. لقد كانت فترة ديمقراطية في الفن عكست الصراعات الديمقراطية ضد رجال الصناعة والتنظيمات الفاشية. وقد اتاحت الفرصة الأولى لعدد كبير من الرسامين المكسيكيين، ليرسموا لوحات الجدران والتخلص من ضيق اللوحات المرسومة، وهي مثبته على الحوامل، كما تخلصوا من جمهور جامعي

روما: موسى الخيمسي

حادثة الإصطدام التي تعرضت لها الفنانة المكسيكية فريدا كاهلو، التي يقام لها معرض فني كبير في صالات القصر الملكي وسط مدينة ميلانو الإيطالية، أثناء زكوبها حافلة الركاب التي كانت تستقلها، وهي شابة بعمر 18 عاماً كانت بمهارات سهلة تتمركز حول الذات وتتوزعها موضوعات أثرية انعطافاً كبيراً في حياتها، فقد بدأت رحلة المعاناة الأليمة بسبب دخول قضيبي معدني في عموها الفقري مما أبغها مكسرة بالجس لمدة سنتين، إضافة إلى مرض شلل الأطفال الذي أصيبت به عندما كانت في السادسة من عمرها.

وكان والداه، وهما من المهاجرين اليهود الألمان، قد غادرا ألمانيا عام 1907 إلى هنغاريا حيث ولدت هناك عام 1907. وكان الأب الذي أخذ عائلته لهاجر من جديد باتجاه المكسيك عام 1910، مصوراً فوتوغرافياً ورساماً هياً لها، بعد الحادث الذي جعلها حبيسة الفراش، حاملاً خشيباً يستند على فراشها لتمارس الرسم، وهي ترقد على ظهرها، وتلحق في مرة معلقة بالسقف لترى حركات أصابعها وتمسك بالفراشة وتضع على قماش الكانفيس ألوانها التي أهداها لها والداه، حين كان يرسم قبل تفرغه للتصوير الفوتوغرافي، ركزت رسوماتها بالبورترت الشخصية، بواقعية تحمل ضربات لونية تخسم بمتعة بقاء لوني بقدر ما لهذ اللوحات من جمال أو محتوى إنساني أو علاقة بحياة إنسانة منكسرة، اعتمدت على إدخال الرموز الحيوانية التي كانت تدخل في الكثير من معتقدات الناس وقيمهم الاجتماعية آنذاك

مثل الكلاب والقرودة والبيغوات وأحراش الغابات وحيوان الجدي. ورغم أن النقاد يصنفون أعمالها ضمن الاتجاه السريالي، إلا أنها تقول في سيرتها الذاتية: «لم أرسم أبداً أحلاماً، بل أرسم واقعي الحقيقي فقط». في مجمل أعمالها التي وصلت أعدادها إلى مائة عمل فني، تبحث فريدا كاهلو، كما هو واضح في المعرض، عن الدهشة بمهارات سهلة تتمركز حول الذات وتتوزعها موضوعات أثرية على الفن نفسه، وهي المعاناة، والبحث عن أنوثة الجسد، والطابع المحلي الفلكلوري المكسيكي (المراة، والأرض، والسياسة، والألم، والمرض). لقد ظلت فريدا كاهلو مأخوذة بالحلمة السائدة لدى الناس بحبة فن الرسم الذي أكسب الأبنية جماليات متألقة وخيالاً إنسانياً عكس الحياة المكسيكية. وقد أنشأت هذه المشروعات الفنية ورشاً فنية متنقلة ومراكز لفن الجاليات وأماكن للعمران الفني الشعبي الحر، فازدهرت واتسعت حركة الفن التشكيلي في المكسيك في الثلاثينات بتأثير الفنانين، فنشأ اتحاد الفنانين ليضم نحو أربعة آلاف من المشتغلين بالفن حيث أنتجوا نحو 1300 رسم جداري على مدى خمس سنوات بالألوان والفسيفساء، لتكتسب العديد من الأبنية الشعبية حياة تائق وخيال إنساني عكس طبيعة الحياة المكسيكية الضاحجة بالألوان والحركة.

إلا أن فريدا كاهلو بعد أن تعافت بعد مرور فترة امتدت نحو عامين، تركت اهتماماتها بدراسة الطب لتتفرغ إلى الرسم، فأنضمت عام 1928 إلى مجموعة فنية من الشباب المكسيكي لممارسة الرسم، وقد شجعها والدها على الالتقاء بالفنانين الكبار، لتعرض عليه أعمالها لتقويم تجربتها، فسارعت إلى الالتقاء بالفنان







## مخالفته قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية

## محكمة مصرية تغرم الخليفة 22 مليون دولار

السباط من القمر الصناعي المصري. وعودا على الحكم الصادر من محكمة الجناح المصرية الاقتصادية فقد بدأت خطوط التحقيقات في هذه القضية من قبل نيابة الشؤون المالية والتجارية بعد تلقيها بلاغا بهذا الشأن من قبل جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية. والزمت القنوات القطرية والمستهلكين وعملاء الشركة بشراء حق مشاهدة بطولات كرة القدم بشكل مجمع، على الرغم من أن كل بطولة تمثل منتجاً لا علاقة له بالآخر ويفترض بيعه بشكل منفصل.

وبحسب تفاصيل الدعوى السابقة التي صدر بشأنها حكم سابق من قبل المحكمة المصرية بتغريم الخليفة 400 مليون جنيه مصري منها إجبار المشاهد أو المشترك على بيع البطولات الموسمية بالبطولات الدورية رغم إقامة البطولات الموسمية خلال فترة توقف البطولات الدورية مما يترتب عليه تحميل المشتركين مبالغ مالية إضافية دون وجه حق.

ضرورة تحويل أجهزة الاستقبال من القمر الصناعي المصري نايل سات إلى القمر الصناعي القطري سهيل سات حتى يتمكنوا من مشاهدة الباقات التي تم الاشتراك بها. وبحسب المصادر الإعلامية نفسها فإن القنوات الرياضية القطرية قد اشترطت أيضاً على العملاء عدم إتاحة المرافق المملوكة لهم من أجهزة استقبال فضائية لشخص منافس وتحديد القمر الصناعي المصري نايل سات. يذكر أن القمر الصناعي المصري نايل سات قد انطلق في يوليو (تموز) 1996 بقرنين صناعيين، ويملك بث كثير من القنوات العربية المجانية التي يفوق عددها 1500 قناة، إضافة إلى القنوات المشفرة أو ما تسمى القنوات المدفوعة، أما القمر الصناعي القطري فهو حديث النشأة والتأسيس حيث انطلق القمر الصناعي الأول في أواخر أغسطس (آب) 2013 إضافة إلى اتفاق الشركة المشغلة لبث القنوات أيضاً على القمر الصناعي عرب سات مما يتبع للمشاهد رؤية المحتوى وسحب

الأفريقية والأوروبية والآسيوية وكوبا أميركا، إضافة إلى دوري أبطال آسيا. وبحسب مصادر إعلامية «مصرية» فإن التحقيقات قد كشفت عن أن الخليفة رئيس مجلس إدارة القنوات القطرية اشترط على المشتركين في القنوات التي يملكها

أسواق البث الحي المباشر لبطولات متعددة يتقدمها كأس السوبر الأفريقي والدوري الإنجليزي، إضافة إلى دوري أبطال أوروبا والدوري الإيطالي والإسباني، إضافة إلى الحدث الأبرز، مباريات كأس العالم للمنتخبات والأندية وكذلك كأس الاتحاد الأوروبي وكأس الأمم

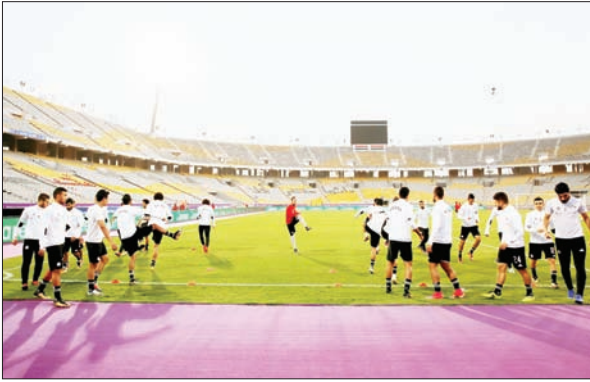
بعضها وبعض وربط بيع البطولات الموسمية بالدورية، على الرغم من أن كل بطولة تمثل منتجاً منفصلاً وغير مرتبط بأي شكل من الأشكال بالأخرى. وتسيطر شبكة «بي إن سبورت» الرياضية المولودة من رحم قنوات «الجزيرة» الإخبارية القطرية على

(كانون الثاني) الماضي على رئيس القناة. وكانت المحكمة نفسها غرمت الخليفة مبلغاً مماثلاً في 30 يناير الماضي لمخالفة شركته القانون قانون منع الممارسات الاحتكارية، بينما يأتي هذا الحكم هو الثاني من نوعه بعد حكم مماثل في يناير

المصري. وأحالت نيابة الشؤون المالية والتجارية ناصر الخليفة إلى محكمة جناح القاهرة الاقتصادية بداعي رصد كثير من المخالفات في إطار بث مباريات كرة القدم وكسر قانون منع الممارسات الاحتكارية، بينما يأتي هذا الحكم هو الثاني من نوعه بعد حكم مماثل في يناير

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت المحكمة الاقتصادية المصرية حكماً قضائياً ضد ناصر الخليفة رئيس شبكة «بي إن سبورت» القطرية بتغريمه 400 مليون جنيه (22 مليون دولار) لمخالفته قانون حماية المنافسة

## كشف عن تفاصيل البرنامج الإعدادي للمونديال الاتحاد المصري يحدد مصير كوبر بعد معسكر سويسرا



برنامج مكثف سيخضع له لاعبو المنتخب المصري استعداداً للمونديال (رويترز)

للجماهير، وهو يتطلع إلى تحقيق الأفضل.

وقال كوبر إنه رغم الإخفاق في التتويج بلقب البطولة الأفريقية، كان الوصول إلى النهائي نتيجة جيدة، وقد أبدت الجماهير المصرية سعادة وتقديراً لجهود الفريق، وهو ما منحه والفريق دفعة إضافية لتحقيق الأفضل.

وأضاف المدرب الأرجنتيني: «لم تحقق النتائج النموذجية، لكن الجماهير قدرت جهودنا، وأنا سعيد للغاية بما أشعر به من الحب لدى وجودي بالشارع المصري». وعن فرص اللاعبين في المشاركة بالمونديال، قال كوبر: «أي لاعب لم يضمن المشاركة في المونديال، نظراً لأنه لا يزال يتبقى 3 أشهر على انطلاق البطولة، وهي فترة قد تشهد كثيراً من المتغيرات»، وأضاف: «أي منتخب لا يشهد في المعتاد تغييرات جذرية في قوامه»، ولكنه شدد أيضاً على أن أي لاعب معرض للاستبعاد من قائمة المونديال لأي سبب.

وضمنت قائمة اللاعبين المحلبين الذين اختارهم كوبر لمعسكر سويسرا، الذي يضم إجمالى 298 لاعباً: أحمد فتحي وعبد الله السعيد ومروان محسن وحسام عاشور وسعد سمير وأيمن أشرف ومحمد الشناوي من الأهلي، وطارق حامد وأحمد الشناوي من الزمالك، ومحمد مجدي من إيني، ومحمد عواد من الإسماعيلي.

وكان كوبر قد أعلن في وقت سابق قائمة من 17 لاعباً محترفاً، ضمت: عصام الحضري (التعاون السعودي)، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) (الرائد السعودي)، وأحمد الحمدي (استون فيلا الإنجليزي)، ومحمد عبد الشافي (الفتح السعودي)، وأحمد

حجازي (ويست برومويتش البيون الإنجليزي)، ومحمد النني (آرسنال الإنجليزي)، ومحمد صلاح (ليفربول الإنجليزي)، وعمر جابر (لوس أنجلوس الأميركي)، وأحمد حسن (كوكا) (سبورتنغ براغا البرتغالي)، ومحمود عبد المنعم سليمان (كهربا) (الاتحاد السعودي)، ومحمود حسن (تريزيغيه) (قاسم باشا التركي)، ومؤمن زكريا (الأهلي السعودي)، وعلى جبر (ويست برومويتش البيون الإنجليزي)، ورمضان صبحي (ستوك سيتي الإنجليزي)، وعمرو وردة (أتروميتوس اليوناني)، ووسام مرسي (ويجان الإنجليزي)، وحسين الشحات (العين الإماراتي).

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ضم الأرجنتيني هيكاتور كوبر، المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم، 11 لاعباً محلياً إلى قائمة معسكر المنتخب، المقرر في سويسرا خلال مارس (آذار) الحالي، ضمن الاستعدادات لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا.

وقال المدرب كوبر، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في القاهرة أمس، إن المفاوضات بشأن تجديد تعاقدته مع الاتحاد ستبدأ بعد الانتهاء من الوديعتين المقرتين بسويسرا، في حين كشف إيهاب لهيطة، مدير المنتخب المصري، النقاب عن التفاصيل المتعلقة بمرحلة الإعداد للمشاركة في منافسات بطولة كأس العالم بروسيا الصيف المقبل، مشيراً إلى أن المدرب الأرجنتيني اختار 11 لاعباً محلياً لينضموا إلى 17 لاعباً محترفاً في معسكر المنتخب المصري المقبل في سويسرا.

وأوضح لهيطة أن المنتخب سيخضع لمران في استاد القاهرة يوم 19 مارس الحالي قبل توجهه إلى سويسرا للمعسكر المقرر بين 20 و28 من الشهر ذاته، الذي سيشهد خوض وديتي البرتغال واليونان، يومي 23 و27 من الشهر نفسه.

وكشف لهيطة أن المنتخب يصدد السفر في 23 مايو (أيار) إلى الكويت، لخوض مباراة ودية أمام المنتخب الكويتي يوم 26 من الشهر نفسه، ثم يتوجه إلى إيطاليا يوم 27. قبل أن يلتقي نظيره الكولومبي ودياً في الأول من يونيو (حزيران).

وأضاف أن المنتخب سيتوجه إلى بلجيكا في الثالث من يونيو، حيث يقام معسكراً حتى السابع من الشهر نفسه، يخوض خلاله وديته الأخيرة أمام المنتخب البلجيكي في السادس من الشهر نفسه.

وتابع أن المنتخب يعود إلى القاهرة في السابع من يونيو، ويحصل على راحة في اليوم التالي، ثم يخضع لمران باستاد القاهرة في التاسع من يونيو، قبل السفر في اليوم التالي إلى روسيا.

ومن جانبه، تقدم كوبر بالشكر لإدارة الاتحاد المصري، مشدداً على أن العمل الجماعي وسط أجواء من الحماس، وكذلك الدعم، هو عامل رئيسي في تحقيق أي نجاح.

وقال كوبر إن المفاوضات بشأن تجديد تعاقدته مع الاتحاد ستبدأ بعد الانتهاء من الوديعتين المقرتين بسويسرا، وأشار إلى أن المنتخب المصري من تحت قيادته بلحظات صعبة وأخرى جيدة، لكنه حقق في النهاية نتائج مرضية ومقنعة



فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا  
من مسلسلك المفضل

درب الوديعات  
يوميماً 2:00 ظهراً



كليوباترا  
يوميماً 7:00 مساءً



الميزان  
يوميماً 12:00 ظهراً



كاراميل  
يوميماً 4:00 عصرًا



نور  
يوميماً 9:00 صباحاً



الإعادة  
9 مساءً

عيش الدراما



www.rotana.net



facebook.com/RotanaDramaTV



Twitter.com/RotanaDrama\_tv



Instagram.com/RotanaDramaTV



## بايرن ميونخ يتوجه لتركيا في نزهة للقاء بشكتاش بإياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا تشيلسي يواجه التحدي الصعب أمام برشلونة وميسي اليوم



لاعبو تشيلسي مطالبون بفرض حصار صارم على ميسي اليوم (رويترز)

الموسم، بحيث استقبلت شبكاته 13 هدفا فقط في 28 مباراة في الليغا، مما دفع الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتليتيكو مدريد إلى الإشادة بخسارته الكبيرة ذهابا وتشير حلوله بدلا من لويس إنريكي. وقال سيميوني بعد فوز برشلونة على لاعبيه الذي مهد الطريق لاستعادة لقب الليغا من ريال مدريد: «أنا سعيد لرؤية برشلونة المدمج والقوي دفاعيا. ما يفعله فالغيري رائع. لقد أعاد ابتكارهم».

وسيعول فالغيري على الأوروغوياني لويس سواريز وربما الفرنسي المتألق عثمان ديمبلي في غياب البرازيلي كوتينيو المتنوع من المشاركة لخصه دور المجموعات مع ليفربول الإنجليزي، وقال مدرب برشلونة: «منافسنا قوي ودفاعهم صلب. أماننا كبيرة والمنافسة مفتوحة».

وسيفتقد برشلونة اليوم أيضا خدمات لاعب الوسط الإسباني دنييس سواريز والظهير البرتغالي سيميدو للإصابة. وفي المباراة الثانية، يبدو الفرنسي صفر - 3 في دور المجموعات لدوري الأبطال.

وكان التدريب منذ عام 2013 ابتعد عن التدريب منذ عام 2013 بعدما قاد بايرن إلى ثلاثية تاريخية، علما بأنها كانت المرة الأخيرة التي يحرز فيها النادي لقب المحابقة الأوروبية الأهم. ويعيش البايرن فترة من التناقل بقيادة هابنكس، وسيدخل لقاء بشكتاش بعد فوزه الساحق على ضيفه هامبورغ وصيف القاع 6 - 0 صفر السبت الماضي في المرحلة السادسة والعشرين للدوري الألماني.

في المقابل، سيكون الفريق التركي الذي عانى ذهابا لمدة 75 دقيقة إثر طرد قطب دفاعه الكرواتي دوماغوي فيدا، وكان ذلك سببا رئيسيا في خسارته، مدعوا لتحقيق نتيجة إيجابية تسعد جماهيره حتى لو خرج من المسابقة.

وكان التشيلسي يهدف إلى تحقيق فوزين من دور المجموعات لدوري الأبطال. وتعد من التدريب منذ عام 2013 بعدما قاد بايرن إلى ثلاثية تاريخية، علما بأنها كانت المرة الأخيرة التي يحرز فيها النادي لقب المحابقة الأوروبية الأهم. ويعيش البايرن فترة من التناقل بقيادة هابنكس، وسيدخل لقاء بشكتاش بعد فوزه الساحق على ضيفه هامبورغ وصيف القاع 6 - 0 صفر السبت الماضي في المرحلة السادسة والعشرين للدوري الألماني.

في المقابل، سيكون الفريق التركي الذي عانى ذهابا لمدة 75 دقيقة إثر طرد قطب دفاعه الكرواتي دوماغوي فيدا، وكان ذلك سببا رئيسيا في خسارته، مدعوا لتحقيق نتيجة إيجابية تسعد جماهيره حتى لو خرج من المسابقة.

لاعبو بايرن ميونخ مرشحون لتكرار فوزهم على بشكتاش (رويترز)

مهمة اختراق دفاع «كامب نو» بعد اعتبار مدربه أن اللعب الفتح أمام برشلونة أو سيبي سيكون «غيبا» نظرا لتوعيتهم



لاعبو بايرن ميونخ مرشحون لتكرار فوزهم على بشكتاش (رويترز)

مهمة اختراق دفاع «كامب نو» بعد اعتبار مدربه أن اللعب الفتح أمام برشلونة أو سيبي سيكون «غيبا» نظرا لتوعيتهم

البلجيكي إيدن هازار وترك الإسباني ألفارو موراتا والفرنسي أوليفييه جيرو على مقاعد البدلاء: «يجب أن نكرر المباراة التي قدمناها في ستامفورد بريدج» ونحاول الاستفادة من الفرص للتسجيل، يجب أن نظهر مرونة هائلة... نواجه أحد أفضل الفرق في العالم. يجب أن نؤليه اهتماما وتركيزا ضخما مثلما كانت الحال في مباراة الذهاب التي قدمنا فيها عرضا رائعا بالفعل. كان من الممكن أن تصبح مباراة متميزة لو لم تهتز شبكتنا... وأضاف بعد فوزه على كريستال بالاس 2 - 1 السبت الماضي في الدوري، ملحا إلى اعتماد تشكيلة مماثلة رغم مطالبته بالدفء بموراتا

مهمة اختراق دفاع «كامب نو» بعد اعتبار مدربه أن اللعب الفتح أمام برشلونة أو سيبي سيكون «غيبا» نظرا لتوعيتهم

البلجيكي إيدن هازار وترك الإسباني ألفارو موراتا والفرنسي أوليفييه جيرو على مقاعد البدلاء: «يجب أن نكرر المباراة التي قدمناها في ستامفورد بريدج» ونحاول الاستفادة من الفرص للتسجيل، يجب أن نظهر مرونة هائلة... نواجه أحد أفضل الفرق في العالم. يجب أن نؤليه اهتماما وتركيزا ضخما مثلما كانت الحال في مباراة الذهاب التي قدمنا فيها عرضا رائعا بالفعل. كان من الممكن أن تصبح مباراة متميزة لو لم تهتز شبكتنا... وأضاف بعد فوزه على كريستال بالاس 2 - 1 السبت الماضي في الدوري، ملحا إلى اعتماد تشكيلة مماثلة رغم مطالبته بالدفء بموراتا

مهمة اختراق دفاع «كامب نو» بعد اعتبار مدربه أن اللعب الفتح أمام برشلونة أو سيبي سيكون «غيبا» نظرا لتوعيتهم

لندن، «الشرق الأوسط»  
ورد الفريق اللندني بعد 3 أعوام في طريقه إلى اللقب أيضا عندما فاز 1 - صفر ذهابا في لندن وانتزع تعادلا قاتلا 2 - 2 إيابا بعد هدف ليفراندو توريس في الوقت بدل الضائع، وفي المقابل المشوار الجيد لبرشلونة المتوج 5 مرات والباحث عن بلوغ ربع النهائي للمرة الـ 11 تواليا في دوري الأبطال، وصدارته من دون خسارة في الليغا، يبدو فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي متعثرا محليا.

فبعد تنويجه بطلا للدوري الموسم الماضي، خسر لقبه وتقهقر إلى المركز الخامس بفارق 25 نقطة عن مانشستر سيتي الذي هزمه في مباراة تعرض فيها كونتي لانتقادات لاذعة لتكتيكة السلب.

بيد أن مدرب يوفنتوس ومنتخب إيطاليا السابق، عرف كيف يتعامل مع نظيره الإسباني إرنستو فالغيري مدرب برشلونة، عندما أصاب ويليان القائم مرتين وهن شباك الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن، قبل أن يرتكب المدافع الدنماركي أندرياس كريستنس خطأ كلف فريقه هدف التعادل بصناعة من إنجيسستا (33 عاما) العائد إلى المتارين بعد تعافيه من إصابة، وترجمة من ميسي متصدرا ترتيب هدافي الليغا.

وكان إنجيسستا قد تعرض لإصابة في الساق اليمنى خلال مباراة برشلونة أمام أتليتيكو مدريد في 4 مارس (أذار) الحالي؛ حيث أثبتت الفحوصات الطبية اللاحقة حاجته للراحة لمدة 3 أسابيع، إلا أن اللاعب يسير بخطى متسارعة، على عكس المتوقع، نحو التعافي. وبعد التدريب لعدة أيام في قاعة اللياقة البدنية، انضم إنجيسستا أمس للتدريبات الجماعية لبرشلونة، مما يزيد من احتمالات حصوله على إذن طبي للمشاركة أمام تشيلسي، وقال كونتي الذي اعتمد هجوميا على

وتميزت معظم مواجهات الفريقين بالحراسة، فقد التقيا 13 مرة (فاز برشلونة 3 مرات وتشيلسي 4 مرات)، 5 منها في الأدوار الإقصائية وأشهرها في نصف نهائي 2009 للمسابقة التي توج الفريق الكاتالوني بلقبها، فتعادلا سلبا في برشلونة، 1 - 1 إيابا في لندن، حين خطف نجم وستم الأخير أندريس إنييستا هدف التعادل فسي

يشكل الأرجنتيني ليونيل ميسي الخطر الأكبر على تشيلسي الإنجليزي عندما يعود إلى تشكيلة برشلونة الإسباني اليوم لخوض مباراة الإياب بثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بينما سيكون بايرن ميونخ الألماني في نزهة أمام ضيفه بشكتاش التركي.

في المباراة الأولى على ملعب «كامب نو»، يعود ميسي صاحب الهدف الذي منح برشلونة التعادل ذهابا في معقل تشيلسي إلى تشكيلة فريقه بعدما غاب في نهاية الأسبوع الماضي عندما فاز فريقه من دون عتاء على ملقة (صفر)، محتفظا بفارق النقاط الثماني عن أقرب مطارديه أتليتيكو مدريد في الدوري المحلي، وذلك بعدما رزق أفضل لاعب في العالم 5 مرات وزوجته أنطونيليا روكوتسو بنجلهما الثالث «سيرو».

وكان تشيلسي، حامل لقب 2012، في طريقه لتحقيق فوز ثامن ذهابا في ملعبه «ستامفورد بريدج» بهدف البرازيلي ويليان قبل نصف ساعة على نهاية الوقت، بيد أن ميسي أنقذ الفريق الكاتالوني كالعادة وسجل هدف التعادل قبل ربع ساعة على صافرة النهاية، وكانت المرة الأولى التي يسجل فيه في شباك الفريق الإنجليزي خلال 9 مباريات.

وتميزت معظم مواجهات الفريقين بالحراسة، فقد التقيا 13 مرة (فاز برشلونة 3 مرات وتشيلسي 4 مرات)، 5 منها في الأدوار الإقصائية وأشهرها في نصف نهائي 2009 للمسابقة التي توج الفريق الكاتالوني بلقبها، فتعادلا سلبا في برشلونة، 1 - 1 إيابا في لندن، حين خطف نجم وستم الأخير أندريس إنييستا هدف التعادل فسي

وكان تشيلسي، حامل لقب 2012، في طريقه لتحقيق فوز ثامن ذهابا في ملعبه «ستامفورد بريدج» بهدف البرازيلي ويليان قبل نصف ساعة على نهاية الوقت، بيد أن ميسي أنقذ الفريق الكاتالوني كالعادة وسجل هدف التعادل قبل ربع ساعة على صافرة النهاية، وكانت المرة الأولى التي يسجل فيه في شباك الفريق الإنجليزي خلال 9 مباريات.

## ديمبلي المتألق يأمل بسد فراغ نيمار في برشلونة

منذ رحيل نيمار، عندما يحل تشيلسي ضيفا على النادي الكاتالوني في إياب ثمن النهائي اليوم بعدما انتهت مباراة الذهاب 1 - 1 في لندن. وتحت وصحيفة «إل موندو ديپورتيفو» الكاتالونية: «ديمبلي بدأ يظهر بشكله الحقيقي» بعد أدائه الرابع أمام ملقة؛ حيث أظهر ليس فقط السرعة التي اعتادت عليها جماهير برشلونة، ولكن أيضا النظرة الخاطفة والقدرة على بناء الهجمات وإمداد زملائه بالتمريرات المتقنة. حقيقة أن إرنستو فالغيري المدير الفني لبرشلونة قام بسحبه قبل نهاية

مباراة ملقة ترجح أنه سيشترك في المباراة أمام تشيلسي. وعنه قال فالغيري: «ديمبلي في حاجة إلى وقت. إنه يافع وعانى من إصابة قوية. إنه تحت المجهز لأنه يلعب في برشلونة». وأضاف: «الشيء الجيد بالنسبة له هو أنه دائما يجرب أشياء مختلفة».

وذكرت تقارير صحافية أن نيمار يريد العودة لبرشلونة؛ حيث رحب لاعيون بذلك بينهم إيفان راكيتيتش وكوتينيو. وقال كوتينيو: «عودته ستكون رائعة لنا، وبالطبع سنفتح لها الباب».

منذ رحيل نيمار، عندما يحل تشيلسي ضيفا على النادي الكاتالوني في إياب ثمن النهائي اليوم بعدما انتهت مباراة الذهاب 1 - 1 في لندن. وتحت وصحيفة «إل موندو ديپورتيفو» الكاتالونية: «ديمبلي بدأ يظهر بشكله الحقيقي» بعد أدائه الرابع أمام ملقة؛ حيث أظهر ليس فقط السرعة التي اعتادت عليها جماهير برشلونة، ولكن أيضا النظرة الخاطفة والقدرة على بناء الهجمات وإمداد زملائه بالتمريرات المتقنة. حقيقة أن إرنستو فالغيري المدير الفني لبرشلونة قام بسحبه قبل نهاية

منذ رحيل نيمار، عندما يحل تشيلسي ضيفا على النادي الكاتالوني في إياب ثمن النهائي اليوم بعدما انتهت مباراة الذهاب 1 - 1 في لندن. وتحت وصحيفة «إل موندو ديپورتيفو» الكاتالونية: «ديمبلي بدأ يظهر بشكله الحقيقي» بعد أدائه الرابع أمام ملقة؛ حيث أظهر ليس فقط السرعة التي اعتادت عليها جماهير برشلونة، ولكن أيضا النظرة الخاطفة والقدرة على بناء الهجمات وإمداد زملائه بالتمريرات المتقنة. حقيقة أن إرنستو فالغيري المدير الفني لبرشلونة قام بسحبه قبل نهاية

منذ رحيل نيمار، عندما يحل تشيلسي ضيفا على النادي الكاتالوني في إياب ثمن النهائي اليوم بعدما انتهت مباراة الذهاب 1 - 1 في لندن. وتحت وصحيفة «إل موندو ديپورتيفو» الكاتالونية: «ديمبلي بدأ يظهر بشكله الحقيقي» بعد أدائه الرابع أمام ملقة؛ حيث أظهر ليس فقط السرعة التي اعتادت عليها جماهير برشلونة، ولكن أيضا النظرة الخاطفة والقدرة على بناء الهجمات وإمداد زملائه بالتمريرات المتقنة. حقيقة أن إرنستو فالغيري المدير الفني لبرشلونة قام بسحبه قبل نهاية

منذ رحيل نيمار، عندما يحل تشيلسي ضيفا على النادي الكاتالوني في إياب ثمن النهائي اليوم بعدما انتهت مباراة الذهاب 1 - 1 في لندن. وتحت وصحيفة «إل موندو ديپورتيفو» الكاتالونية: «ديمبلي بدأ يظهر بشكله الحقيقي» بعد أدائه الرابع أمام ملقة؛ حيث أظهر ليس فقط السرعة التي اعتادت عليها جماهير برشلونة، ولكن أيضا النظرة الخاطفة والقدرة على بناء الهجمات وإمداد زملائه بالتمريرات المتقنة. حقيقة أن إرنستو فالغيري المدير الفني لبرشلونة قام بسحبه قبل نهاية

منذ رحيل نيمار، عندما يحل تشيلسي ضيفا على النادي الكاتالوني في إياب ثمن النهائي اليوم بعدما انتهت مباراة الذهاب 1 - 1 في لندن. وتحت وصحيفة «إل موندو ديپورتيفو» الكاتالونية: «ديمبلي بدأ يظهر بشكله الحقيقي» بعد أدائه الرابع أمام ملقة؛ حيث أظهر ليس فقط السرعة التي اعتادت عليها جماهير برشلونة، ولكن أيضا النظرة الخاطفة والقدرة على بناء الهجمات وإمداد زملائه بالتمريرات المتقنة. حقيقة أن إرنستو فالغيري المدير الفني لبرشلونة قام بسحبه قبل نهاية

## مدرّب ستوك يؤكد أن الهزيمة أمام المتصدر لا تعني الاستسلام في معركة الهروب غوارديولا يقلل من توقعات حسم سيتي اللقب في قمة مانشستر

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

وقال سيلفا «عندما لعب كرة القدم أنسى كل شيء آخر. من الجيد بالنسبة لي أن أكون حياتي الخاصة صعبة جدا لي لكن ابني يقاتل وحالته تتحسن». على جانب آخر، أكد بول لامبرت مدرب ستوك سيتي، أنه لا يمكن أن يترك الهزيمة 2 - صفر تحسم مصير موسمهم، وطالب بضرورة التعويض سريعا أمام إيفرتون في الجولة المقبلة.

سيلفا نجم سيتي (يمين) يسجل في مرمى ستوك (رويترز)

سيلفا نجم سيتي (يمين) يسجل في مرمى ستوك (رويترز)

سيلفا نجم سيتي (يمين) يسجل في مرمى ستوك (رويترز)

سيلفا نجم سيتي (يمين) يسجل في مرمى ستوك (رويترز)

سيلفا نجم سيتي (يمين) يسجل في مرمى ستوك (رويترز)

سيلفا نجم سيتي (يمين) يسجل في مرمى ستوك (رويترز)

سيلفا نجم سيتي (يمين) يسجل في مرمى ستوك (رويترز)



## تألق اللاعب في مواجهة وتفوردد... وإبداعه أمام ميلان نقل فريقه «من النار إلى الجنة» أوزيل الحقيقي يعود مجدداً ويبقى على آمال آرسنال في انتزاع لقب



قدم أوزيل أداءً رائعاً وتثيرات سحرية أمام ميلان (رويترز)

تصريحات مهاجم وتفوردد تروي ديني التي قال فيها إن نقاط ضعف آرسنال كانت واضحة للغاية، منذ مباراة الدور الأول بين الفريقين، التي فاز فيها وتفوردد بهدفين مقابل هدف وحيد، استلم المدير الفني الفرنسي ورد قائلاً: «هل تعتقدون أنه لم يكن لدينا ما يكفي من الجدل الأسبوع الماضي؟ هل تريدون مني أن أزيد حالة الجدل؟ ما يمكننا القيام به هو الرد داخل الملعب، بإدائنا والتركيز على أنفسنا وليس على ما يقوله الآخرون. لو رددت على كل التصريحات في هذا البلد فسوف أصاب بالجنون. قد أصاب بالجنون على أي حال، لكن هذا سوف يزيد جنوني بالفعل».

وقد أصبح جنون «الملك فينغر» - تشبيهها براءة الكاتب الإنجليزي الكبير ويليام شكسبير «الملك لير» - محل دراسة وتحليل خلال الأسابيع الأخيرة، حيث بات الفريق الذي يشرف فينغر على تدريبه منذ 21 عاماً، يتربح ويخرج من أزمة ليدخل في أخرى. ويعمل المدير الفني الفرنسي جاهداً على إبعاد نفسه عن الجدل المثار حوله، حيث يتجنب وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يستمع للانتقادات المتهمة له ولفريقه. وسواء رحل فينغر عن آرسنال خلال هذا الصيف أو الصيف المقبل، فإنه يصبر على أنه لا يهتم بذلك، ويصعب كامل تركيزه على المباريات القادمة فقط. ويرى المدير الفني الفرنسي أن الفوز على ميلان على ملعبه ليس كافياً، مضيفاً: «المهم هو أن نحقق الفوز في مباريات متتالية لكي نستعيد الثقة مرة أخرى، وهذا هو الشيء الأهم بالنسبة لنا».

وأعرب فينغر عن سعادته باستعادة فريقه طريق الانتصارات في الدوري الإنجليزي الممتاز، وعن أمنيته بتأهله لدور الثمانية في بطولة الدوري الأوروبي، بعد يوم الخميس المقبل. وأضاف فينغر: «يجب علينا أن نركز على أدائنا في المباريات. في الحقيقة، لم يكن الأداء سيئاً بالشكل الذي يتحدث عنه الجميع، ويجب علينا أن نتكيف مع ذلك. أنا المسؤول عن تحقيق الفوز في المباريات، ولذا فأنا أقبل الانتقادات عندما لا أحقق الفوز. وقد أصبح لزاماً علينا أن نحقق الفوز في مباراة الأسبوع القادم».

بعد فوز آرسنال 3 - صفر على وتفوردد، قال بيتر تشك حارس مرمرى النادي اللندني، إنه سعيد للغاية بنجاحه في الخروج بشباك نظيفة في 200 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز. واضطر تشك بعشر نقاط عن توتنهام هوتسبير، صاحب آخر مراكز المربع الذهبي. وقال فينغر مدرب آرسنال: «حققنا فوزاً مقنعاً. هذا جعلنا نخرج من الأجواء السلبية التي كانت حاضرة هنا». وخسر آرسنال في آخر ثلاث مباريات بالدوري أمام توتنهام هوتسبير، ومانشيستر سيتي، وبرايوتون أند هوف البيون، قبل أن يفوز خارج أرضه 2 - صفر على ميلانو في ذهاب دور الستة عشر بالدوري الأوروبي. وقال فينغر: «في خلال أسبوع واحد انتقلنا من النار إلى الجنة». وعندما سئل فينغر عن

المغلوب بالبطولات الأوروبية. ويجب أن نعترف بأن الفضل يعود لأوزيل في المقام الأول، في تحقيق الانتصار على ميلان، في المباراة التي قد تكون «الأهم» للمدفعجية خلال الموسم الجاري، وكان غاتوزو قد قال قبل تلك المباراة: «اشعر بالقلق من كيفية منع آرسنال من التسجيل. عندما أذهب إلى الفراش فأنتي أعلم بأوزيل». ومن

لكن من الصعب للغاية حدوث مثل هذا السيناريو على أرض الواقع بكل تأكيد. ورغم ذلك، يجب أن يدرك آرسنال جيداً أن المهمة لم تنته بفوزه على ميلان بهدفين نظيفين خارج أرضه على ملعب «سان سبيرو»، ويجب أن يتذكر جيداً ما حدث لتوتنهام هوتسبير قبل أيام قليلة، عندما تعادل مع يوفنتوس

يمثل كل شيء الآن بالنسبة لآرسنال، بعدما ابتعد الفريق عن المركز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، والمؤهلة لدوري أبطال أوروبا، ولم يعد الأمر يهم كثيراً ما إذا كان أوزيل سيتألق في المباريات المقبلة من الدوري الإنجليزي الممتاز أم لا. وقد اعترف فينغر نفسه مؤخرًا بأن التخليق بفارق 12 نقطة كاملة عن المركز الأربعة الأولى يعد كبيراً للغاية. وبالتالي، فإن الطريقة الوحيدة لتأهله للنسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا هي الفوز بلبق الدوري الأوروبي هذا الموسم، وأن يفوز تشيلسي بدوري أبطال أوروبا، وينتهي الدوري الإنجليزي الممتاز في المركز الخامس، على أن يحتل توتنهام المركز الرابع. ومع الوضع في الاعتبار أنه غير مسموح بتأهله لأكثر من خمسة أندية من بلد واحدة لدوري أبطال أوروبا، فقد يكون توتنهام هوتسبير هو الفريق الذي يخسر فرصة التأهل؛

**يجب أن يدرك آرسنال أن المهمة لم تنته بفوزه على ميلان بهدفين نظيفين خارج أرضه ويجب أن يتذكر جيداً ما حدث لتوتنهام قبل بضعة أيام**

من ثلاث هزائم متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، وفاز 3 - صفر على ضيفه وتفوردد، ليحافظ على نظافة شبكته لأول مرة في 12 مباراة بالمسابقة الأحد. وتقدم المدافع شكودران مصطفى بهدف لآرسنال، بعد مرور ثماني دقائق، وأضاف بيير - إيمريك أوباميانغ الهدف الثاني، قبل أن يصنع هدفاً لزميله هنريخ مخيتاريان في الشوط الثاني، الذي شهد أيضاً نجاح الحارس بيتر تشك في إقحام ركلة جزاء من تروي ديني. ورغم الفوز، بقي آرسنال في المركز السادس؛ لكن رصيده أصبح 48 نقطة من 30 مباراة، ويتأخر بعشر نقاط عن توتنهام هوتسبير، صاحب آخر مراكز المربع الذهبي. وقال فينغر مدرب آرسنال: «حققنا فوزاً مقنعاً. هذا جعلنا نخرج من الأجواء السلبية التي كانت حاضرة هنا». وخسر آرسنال في آخر ثلاث مباريات بالدوري أمام توتنهام هوتسبير، ومانشيستر سيتي، وبرايوتون أند هوف البيون، قبل أن يفوز خارج أرضه 2 - صفر على ميلانو في ذهاب دور الستة عشر بالدوري الأوروبي. وقال فينغر: «في خلال أسبوع واحد انتقلنا من النار إلى الجنة». وعندما سئل فينغر عن

المؤكد أن غاتوزو سيظل قلقاً من صانع الألعاب الألماني، حتى انتهاء مباراة العودة على ملعب الإمارات الخميس المقبل. ومن المؤكد أن الفوز في هذه المباراة قد رفع كثيراً من الضغوط من على كامل فينغر ولاعبيه، قبل العودة لاستئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز والفوز على وتفوردد. وأنهى آرسنال سلسلة

البريطاني في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، بهدفين لكل فريق، في إيطاليا، وظن أنه قد وضع قدمًا بالفعل في دور الثمانية، قبل أن يخسر على ملعبه أمام «السيدة العجوز» بهدفين مقابل هدف وحيد ويودع البطولة. وهناك حقيقة أخرى تدعو للقلق، وتمثل في أن آرسنال قد خسر آخر ست مباريات خاضها على ملعبه، في مباريات خروج

وربما كانت صنعته للهدف الثاني أقل جمالاً؛ لكنها كانت مؤثرة بقدر القدر، حيث مرر الكرة في توقيت مثالي لآرون رامزي الذي راوغ حارس المرمى ووضع الكرة في الشباك. ويجب أن نعترف بأن أوزيل - لسم بغير يخصص أو صارمة أو ضعف كبير من جانب لاعبي ميلان، ويمكننا بالطبع أن نتخيل لو كان المدير الفني الحالي لميلان الإيطالي جينارو غاتوزو ما زال يلعب، وهو الذي يضطر على أوزيل في خط الوسط بقوته وشراسته المعروفة، بدلاً من لاعبي خط وسط ميلان الذين كانوا يكفون بمشاهدة أوزيل وهو يصل ويجول داخل الملعب.

ويجب أن نشير أيضاً إلى أن أوزيل قد ظهر بقوة هذه المرة، عندما كان آرسنال في أشد الحاجة إلى جهوده. صحيح أن الجيل الحالي لميلان ليس بقوة الأجيال السابقة؛ لكن آرسنال قد حقق أهدافه في تلك المباراة، وعاد لطريق الانتصارات الأوروبية ومحلياً، بعد تحطى وتفوردد الأحد الماضي، ورفع جزءاً كبيراً من الضغوط التي كانت على كاهل الفريق ومديره الفني الفرنسي آرسين فينغر. لقد أصبح الدوري الأوروبي

ويعتبر أوزيل لاعباً رائعاً ومثيراً سحرية أمام ميلان (رويترز)

ويعتبر أوزيل لاعباً رائعاً ومثيراً سحرية أمام ميلان (رويترز)

ويعتبر أوزيل لاعباً رائعاً ومثيراً سحرية أمام ميلان (رويترز)

ويعتبر أوزيل لاعباً رائعاً ومثيراً سحرية أمام ميلان (رويترز)

لندن، نيك ميلر  
عندما فاز برايتون على آرسنال، في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز، وعمق من جراح المدير الفني للمدفعجية آرسين فينغر ولاعبيه، لم يظهر صانع الألعاب الألماني مسعود أوزيل مطلقاً، وعاد الحديث مجدداً عن أنه كلما يكون آرسنال في أمس الحاجة لجهود اللاعب في الأوقات الصعبة فإنه يخفت تماماً، وهي النقطة التي كانت دائماً مثار جدل منذ وصول اللاعب لإنجلترا عام 2013. بين أولئك الذين يرون أن اللاعب يمتلك مهارات وإمكانات استثنائية، وبين من يرون أن اللاعب يحصل على أكبر من حجمه، وأنه لم يقدم ما كان منتظراً منه منذ وصوله، قادماً من ريال مدريد الإسباني.

وفي الحقيقة، يمكن القول بأن مستوى اللاعب يقع في منطقة وسط بين وجهتي النظر السابقتين؛ لكن من المحبط حقاً أن يخفت لاعب يمثل هذه القدرات والإمكانات في مباريات مهمة. لكن لم يكن هناك أي شعور بالإحباط بالطبع يوم الأحد الماضي، في مواجهة أمام وتفوردد في الدوري المحلي، أو عندما كان آرسنال بحاجة إلى لاعب موهوب قادر على اختراق دفاعات ميلان الإيطالي في لقاء الدوري الأوروبي، الذي لم يكن قد تلقى أي هدف في آخر 599 دقيقة.

وكان أوزيل بالطبع هو هذا اللاعب، حيث قدم أداء رائعاً وتثيرات سحرية، وخاصة في شوط المباراة الأول أمام ميلان، وكان يتحرك بطريقة رائعة في جميع أنحاء الملعب، ويبحث دائماً عن الثغرات في دفاعات الفريق الإيطالي. وصنع أوزيل الهدف الأول لهنريك مخيتاريان بتمريرة سحرية، تم عن موهبته الغذة ورؤيته الثاقبة داخل المستطيل الأخضر.

ويعتبر أوزيل لاعباً رائعاً ومثيراً سحرية أمام ميلان (رويترز)

مثل أتلتيكو بيلباو وفياربال وسيلتا فيغو من هز شبك جبرونا، الفريق الذي استقبل مرمرى إشبيلية وإيبار، اللذين أحاطا مراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية.

وأشار ماشين إلى الأداء الرائع الذي يقدمه لاعبه قائلاً: «عندما يريد العقل تتخطى الأقدام من تلقاء نفسها». وتابع: «وعندما تحقق هدفك الأول (البقاء في الدوري)، يدرك الفريق أنه لم يصل إلى هذا المكان بالصدفة، هذا الفريق لديه الوقود اللازم للمنافسة في أوروبا». وحدد ماشين الهدف القادم لفريقه قبل خمسة أيام، وذلك بعد أن بحث برسالة للاعبه عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مصحوبة بالموسيقى التصويرية لفيلم «حرب النجوم»، حيث قال: «وصلنا إلى الهدف الأول، اهنتكم جميعاً، سيبدأ تحد جديد: مرحبا بالصراع الأوروبي».



الملك لير» - تشبيهها براءة الكاتب الإنجليزي الكبير ويليام شكسبير «الملك لير» - محل دراسة وتحليل خلال الأسابيع الأخيرة، حيث بات الفريق الذي يشرف فينغر على تدريبه منذ 21 عاماً، يتربح ويخرج من أزمة ليدخل في أخرى. ويعمل المدير الفني الفرنسي جاهداً على إبعاد نفسه عن الجدل المثار حوله، حيث يتجنب وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يستمع للانتقادات المتهمة له ولفريقه. وسواء رحل فينغر عن آرسنال خلال هذا الصيف أو الصيف المقبل، فإنه يصبر على أنه لا يهتم بذلك، ويصعب كامل تركيزه على المباريات القادمة فقط. ويرى المدير الفني الفرنسي أن الفوز على ميلان على ملعبه ليس كافياً، مضيفاً: «المهم هو أن نحقق الفوز في مباريات متتالية لكي نستعيد الثقة مرة أخرى، وهذا هو الشيء الأهم بالنسبة لنا».

وقال فينغر: «يجب علينا أن نركز على أدائنا في المباريات. في الحقيقة، لم يكن الأداء سيئاً بالشكل الذي يتحدث عنه الجميع، ويجب علينا أن نتكيف مع ذلك. أنا المسؤول عن تحقيق الفوز في المباريات، ولذا فأنا أقبل الانتقادات عندما لا أحقق الفوز. وقد أصبح لزاماً علينا أن نحقق الفوز في مباراة الأسبوع القادم».

بعد فوز آرسنال 3 - صفر على وتفوردد، قال بيتر تشك حارس مرمرى النادي اللندني، إنه سعيد للغاية بنجاحه في الخروج بشباك نظيفة في 200 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز. واضطر تشك بعشر نقاط عن توتنهام هوتسبير، صاحب آخر مراكز المربع الذهبي. وقال فينغر مدرب آرسنال: «حققنا فوزاً مقنعاً. هذا جعلنا نخرج من الأجواء السلبية التي كانت حاضرة هنا». وخسر آرسنال في آخر ثلاث مباريات بالدوري أمام توتنهام هوتسبير، ومانشيستر سيتي، وبرايوتون أند هوف البيون، قبل أن يفوز خارج أرضه 2 - صفر على ميلانو في ذهاب دور الستة عشر بالدوري الأوروبي. وقال فينغر: «في خلال أسبوع واحد انتقلنا من النار إلى الجنة». وعندما سئل فينغر عن

بعد محاولات فاشلة عدة للعودة إلى الأضواء في الموسم الماضي حلم جبرونا يتحول من البقاء في دوري الدرجة الأولى إلى المشاركة الأوروبية

فأشلة للعودة إلى دوري الأضواء في الموسم الماضي. وتدل الإحصائيات على تألق جبرونا هذا الموسم، فقد حصد الفريق 43 نقطة من 28 مباراة في الدوري الإسباني وحقق 12 انتصاراً وسبعة تعادلات وتلقى تسع هزائم، كانت آخرها أمام برشلونة المتصدر قبل أربعة مراحل. وتفوق جبرونا خلال الموسم على فرق كبيرة مثل سيلتا فيغو وفياربال وديبورتيغو لا كرونيا وصعد إلى المركز السادس في جدول ترتيب اندية الدوري الإسباني. وقال ماشين يوم الجمعة الماضي، عقب فوز جبرونا على ديبورتيفو لا سبورتيو الإسباني لكرة القدم «الليغا» ويتطلع إلى التأهل إلى البطولات الأوروبية للأندية في الموسم الجديد. وبعد الدفاع الصلب والاستراتيجية التكتيكية الناجحة، العنصرين الرئيسيين اللذين اعتمد عليهما المدير الفني لجبرونا، بابلو ماشين، في قيادة الفريق لتحقيق إنجازات مهمة هذا الموسم، بعد عدة محاولات

لندن، سيد لوي  
ثمة ثلاثة فرق إسبانية تتنافس على آخر مركز يسمح بالمشاركة في أوروبا: جبرونا في المركز السابع بإجمالي 43 نقطة، وإيبار في المركز التاسع بإجمالي 39 نقطة، وحيثا في المركز الحادي عشر بإجمالي 36 نقطة. الفريق الذي يحتل المركز السابع كان يعني نفسه بالبقاء في دوري الأضواء موسم واحد إضافي، ولكنه أصبح اليوم أفضل الأندية الصاعدة في الدوريات الأوروبية، هذا هو نادي جبرونا الإسباني بإقليم كتالونيا الذي يحتل المركز السادس في مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا» ويتطلع إلى التأهل إلى البطولات الأوروبية للأندية في الموسم الجديد. وبعد الدفاع الصلب والاستراتيجية التكتيكية الناجحة، العنصرين الرئيسيين اللذين اعتمد عليهما المدير الفني لجبرونا، بابلو ماشين، في قيادة الفريق لتحقيق إنجازات مهمة هذا الموسم، بعد عدة محاولات

لندن، سيد لوي  
ثمة ثلاثة فرق إسبانية تتنافس على آخر مركز يسمح بالمشاركة في أوروبا: جبرونا في المركز السابع بإجمالي 43 نقطة، وإيبار في المركز التاسع بإجمالي 39 نقطة، وحيثا في المركز الحادي عشر بإجمالي 36 نقطة. الفريق الذي يحتل المركز السابع كان يعني نفسه بالبقاء في دوري الأضواء موسم واحد إضافي، ولكنه أصبح اليوم أفضل الأندية الصاعدة في الدوريات الأوروبية، هذا هو نادي جبرونا الإسباني بإقليم كتالونيا الذي يحتل المركز السادس في مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا» ويتطلع إلى التأهل إلى البطولات الأوروبية للأندية في الموسم الجديد. وبعد الدفاع الصلب والاستراتيجية التكتيكية الناجحة، العنصرين الرئيسيين اللذين اعتمد عليهما المدير الفني لجبرونا، بابلو ماشين، في قيادة الفريق لتحقيق إنجازات مهمة هذا الموسم، بعد عدة محاولات



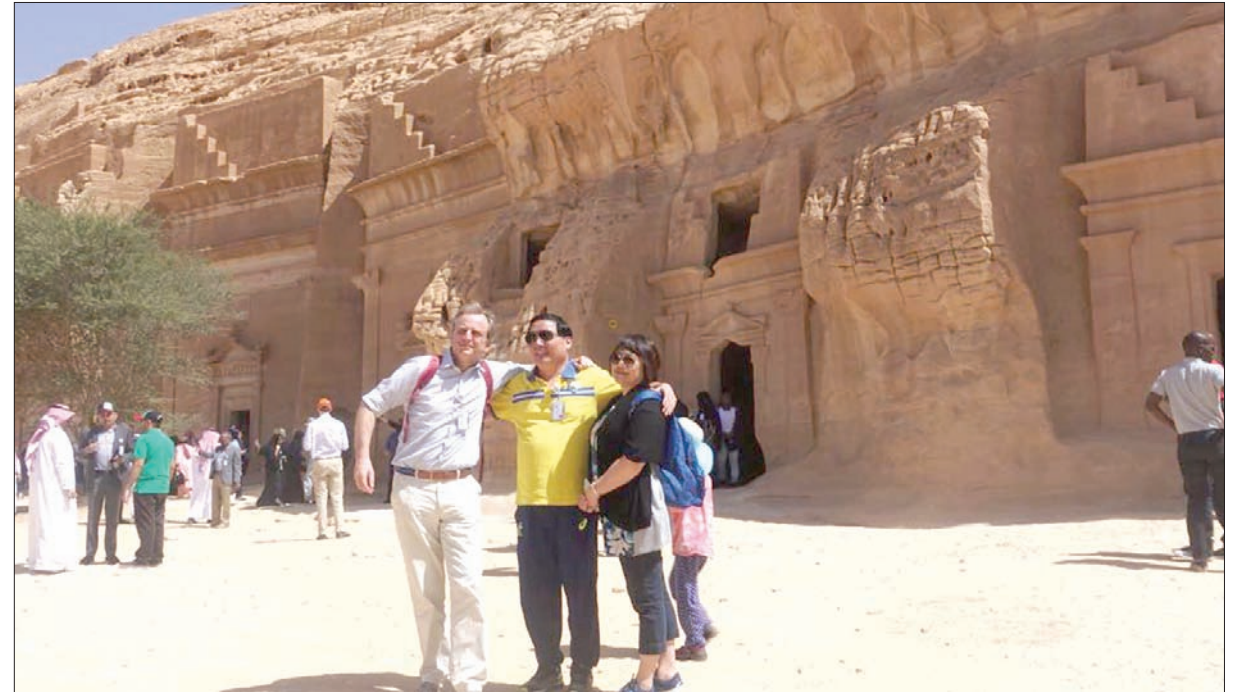
# يوميات الشرق

مع اقتراب إعلان شروط الحصول على التأشيرة السياحية

## السفراء في السعودية يسجلون حضورهم في مدائن صالح



دبلوماسيون معتمدون في السعودية أمام قصر الفريد بمدائن صالح



السفير الصيني يتوسط عضوين من السلك الدبلوماسي بجانب آثار مدائن صالح

الإسبان القدامى إليه لأنهم يحبون السفر والاكتشاف». يأتي تفعيل الخطط السياحية مع قرب إعلان شروط الحصول على التأشيرة السياحية التي يتبناها برنامج التحول الوطني 2020، بوصفها إحدى المبادرات المهمة ذات الجدوى الاقتصادية المرتفعة وكذلك مع الأمر الملكي بإنشاء هيئة عليا لتطوير محافظة العلا.

أنتي من بين ملايين السياح الذين وجدوا الفرصة وهو أمر مميز، كما أن غياب الشمس والمنظر هنا يحبس الأنفاس». وتابع حديثه وهو يشير بيده إلى نحو 900 بيت أثري في البلدة القديمة: «انظروا إلى هذا الجمال الذي يتعمق كثيرون رؤيته، لاشك أن هناك فرصا ومستقبلا كبيرا للسياحة والاكتشاف في السعودية، هذا المكان لا يزال يحتفظ بأصالته، وسيحب

الحكومة السعودية بقيادة الملك سلمان وولي العهد تعمل على تطوير قطاع السياحة بقوة، وكجزء من تنويع الاقتصاد الوطني. مضيفا أنها غنية بالثقافة والأثار والتاريخ الجميلة، وأن إصدار التأشيرات السياحية سيكون أمرا مساعدا للملايين ممن يرغبون في زيارة المناطق السياحية والتاريخية فيها قريبا. ومن أعلى قلعة موسى بن

معبرين عن انبهارهم بعظمة الأثار قبل نحو ألفي عام. من جانبه، يصف السفير الصيني الفروات السياحية التي تمتلكها السعودية بأنها «صناعة بلا دخان أو تلوث، وتجلب الفوائد وتخلق آلاف فرص العمل للسكان»، وقال إن مدائن صالح من الأثار العريقة القيمة الموجودة في السعودية وهناك آثار أخرى، ونرى اليوم

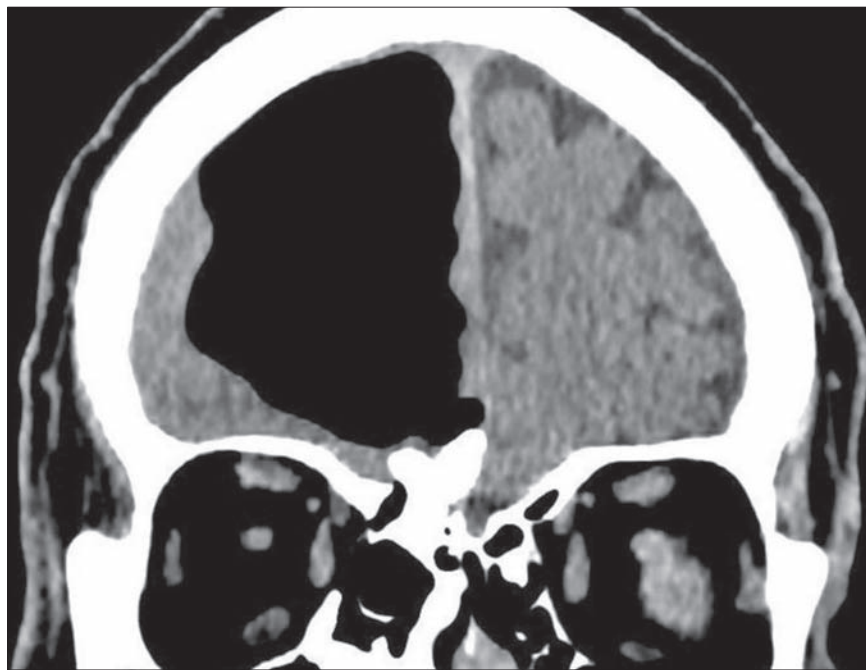
من السياح الصينيين يسافرون إلى الخارج. العام الماضي وصل بعضهم زاروا دول المنطقة، لذلك نسبة بسيطة من هذا الرقم قابل للتحقق». واستمتع السلك الدبلوماسي المعتمد في السعودية بمشاهدة اثار مدائن صالح التاريخية في العلا التي سجلت في قائمة التراث العالمي باليونسكو كاول موقع سعودي في عام 2008،

يرى لي هوا شين سفير بكين المعتمد في الرياض، أن أمام السعودية فرصة كبيرة لاجتذاب ملايين السياح الصينيين، وقال في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على هامش الزيارة التي نظمتها وزارة الخارجية السعودية للسلك الدبلوماسي المعتمد في الرياض لمنطقة العلا شمال المملكة: «في الصين اهتمام ورغبة بالتعرف بعد رؤيته للمناطق الأثرية والتاريخية في العلا.

العلا، عبد الهادي حبتور «تعتبر منطقة العلا من الثروات السياحية الغنية والجديدة بالزيارة والتطوير والاهتمام في السعودية، وفي الصين هناك رغبة واهتمام للتعرف على المملكة وهذا الكنز واللغز الكبير». بهذه الكلمات أبدى سفير الصين إعجابها بعد رؤيته للمناطق الأثرية والتاريخية في العلا.

نظمتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة في القاهرة والإسكندرية بالتزامن مع 40 دولة «قصتها»... حملة لزيادة المحتوى النسوي على الإنترنت

## الأطباء يكتشفون «جيباً هوائياً» داخل مخ عجوز مسن



جيب هوائي داخل الدماغ حير الأطباء (واشنطن بوست)

المرضية، لم تتمكن من رصد أي حالات موثقة تشابه هذه الحالة». وقد أظهر التصوير بالمرنان المغناطيسي وجود ورم عظمي من النوع الحميد تشكل وتكون داخل الجيوب الأنفية، وتغلغل من خلال قاعدة الجمجمة».

وكان هذا الورم يعمل مثل «مفتاح باتجاه واحد»، ما أدى إلى تشكيل الجيب الهوائي داخل الجمجمة. ويبدو أن الورم كان ينمو لأشهر وسنين «ولذلك كان الهواء ينفذ ويتغلغل عند الاستنشاق أو العطس أو السعال». وقالت الدراسة إن الجيب الهوائي كان «واحداً من الأسباب النادرة» في حدوث سكتة دماغية صغيرة تعرض لها المريض، ما أدى إلى ضعف في يده ورجله. وأكد براون

جزءاً كبيراً من الفص الجبهي من الدماغ لم يكن يحتوي على أي أنسجة، بل على كيس من الفراغ؛ ويتذكر فينلاي براون، الطبيب الذي كان يداوم في صالة الإسعاف في مستشفى كاسوي في كوليرين بايرلندا الشمالية حينذاك، كيف قام بدراسة صور المسوحات الطبية لدماغ المريض، وقال في رسالة إلكترونية لـ«واشنطن بوست»: «القد صدمنا بتلك الصور، حيث كانت المسوحات استثنائية، وعرضت في عمليات الدماغ فكربنا في احتمال أن يكون المريض قد امتنع عن الكشف عن عملية جراحية أجريت على دماغه أو عن عيوب خلقية، إلا أنه نفى ذلك».

### جيوب الدماغ

أظهرت التحليلات أن الرجل مصاب بحالة تسمى «Pneumocephalus»، التي تحدث فيها فجوة هوائية داخل الدماغ بسبب خلل ما، أو بعد إجراء جراحة على الدماغ أو الوجه. ويقول براون إن هذه الحالة تترصد في عمليات الدماغ الجراحية بنسبة 100 في المائة. كما أنها تظهر أيضاً بعد حدوث التهاب في الجيوب الأنفية، أو إصابات الرأس والوجه، إلا أن تلك الجيوب الهوائية تكون أصغر بكثير. ووفقاً للدراسة، كان الجيب في حالة المريض مضغوطاً بتوسع 3,5 بوصة (8,75 سم). وقال براون: «عند إجراء البحث لتدوين هذه الحالة

أظهرت التحليلات أن الرجل مصاب بحالة تسمى «Pneumocephalus»، التي تحدث فيها فجوة هوائية داخل الدماغ بسبب خلل ما، أو بعد إجراء جراحة على الدماغ أو الوجه. ويقول براون إن هذه الحالة تترصد في عمليات الدماغ الجراحية بنسبة 100 في المائة. كما أنها تظهر أيضاً بعد حدوث التهاب في الجيوب الأنفية، أو إصابات الرأس والوجه، إلا أن تلك الجيوب الهوائية تكون أصغر بكثير. ووفقاً للدراسة، كان الجيب في حالة المريض مضغوطاً بتوسع 3,5 بوصة (8,75 سم). وقال براون: «عند إجراء البحث لتدوين هذه الحالة

عندما وصل عجوز في سن 84 عاماً إلى صالة الإسعاف وهو يشكو من الآلام، لم يعره الأطباء كثيراً من الاهتمام لأن أمثاله في هذا السن طالما يعانون من كثير من المشكلات الصحية. وقد شكوا المريض من عدم التوازن خلال الشهور الماضية، وكثرة السقوط على الأرض في الأسابيع الأخيرة، كما شعر بضعف ملموس في يده ورجله اليسرى في الأيام الماضية، ولم يكن لدى المريض أي تاريخ من المشكلات الصحية، ولم يكن يتناول الكحول كثيراً، ولم تظهر تحاليل الدم لديه أي أمر غريب.

### لفز الحالة المرضية

قال الأطباء، في خلاصة تقرير عن حالة المريض نشر في مجلة «كاييس ريبورتس - المجلة الطبية البريطانية»، في 17 فبراير (شباط) الماضي: «لم يعان المريض من أي تشوش ذهني، أو ضعف في العضلات الوجه، أو اختلال في البصر أو الكلام... لقد كان يتمتع بلياقة بدنية، ومستقلاً، ويمارس أنشطة بدنية، وكان يعيش مع زوجته وولديه الأثنين». وبمعنى آخر، فقد اعتقد الأطباء أنه لا يوجد أي سبب واضح لوجود مثل هذه الأعراض لديه. إلا أن التصوير الطبي المقطعي والتصوير بالمرنان المغناطيسي أدى إلى اكتشاف أمر خطير، وهو أن

وأفادت بأن هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعكف على تمكين النساء وتعميم التجربة من مصر إلى العالم العربي.

من أهم النتائج التي عرضتها الدراسة، أن غالبية الرجال والنساء يتقبلون العنف بحجة الحفاظ على شكل الأسرة، وعن ذلك تقول اليكو «يكل اسف، حين يشاهد الأطفال كل هذا العنف، فإنهم يمارسونه عندما يكبرون على أسرهم. وهذا ما يسبب حلقة العنف». وتضيف: «مسؤوليتنا هي في دعم اختيارات الفتيات، وأن تكون الواحدة مدركة تماماً لحقوقها. فقد أظهرت النتائج أن واحدة من بين كل خمس نساء تعرضت للعنف، لذا نعمل على حملة (لأنني رجل) التي تبرز الأمثلة الإيجابية مثل محمد صلاح، لتعزيز مفهوم أن الرجولة لا ترتبط بالعنف ضد المرأة».

وعن حملة «قصتها»، قال عماد كريم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «نود أن نضاعف المعرفة عن المرأة خلال عامين، لذا نحن ننظم ورش كتابة جماعية، ونعمل على مدار العام، ويمكن للمتطوعين المشاركة من أي مكان في مصر أو حول العالم طالما لديهم جهاز متصل بالإنترنت». وأضاف: «الحمية التثوية عن المرأة هو أن التأثير سيمس 20 مليون زائر عربي يقفز على موقع (ويكيبيديا)، لأنه إذا لم تجد الفتيات مثلاً أعلى لها فهن لن تطلع في أن تكون مؤثرة في مجتمعها. ومسؤوليتنا نحن الرجال أن نكتب عن المرأة لإصلاح ما أفسدناه».

بينما أكدت مي هاشم من «ويكيبيديا مصر» وأحد مؤسسي حملة «قصتها»، لقد كتب المتطوعون على مدار الشهر الماضي 260 مقالاً عن «الجندر»، وارتفعوا 300 ألف كلمة، وتسمى حملة «قصتها» التي انطلقت عام 2016 عبر 40 دولة حول العالم للتقليل من الفجوة المعرفية عن المرأة بشكل عام، وتابعت: «ركزت المقالات هذا العام على تناول موضوعات مقالات عن المرأة الريفية وشخصيات ملهمة». هذا وقد أقامت منظمة الأمم المتحدة للمرأة في القاهرة والسفارة السعودية في مصر، عدداً من الفعاليات التي تحققي باليوم العالمي للمرأة، من بينها معرض فني بعنوان «لأنني أب» ونودت عن «المدن الآمنة» ضد التحرش الجنسي.



مشاركات في حملة «قصتها» أثناء اختيار موضوعات للتدوين عنها في موقع «ويكيبيديا»



تسعى حملة «قصتها» للتقليل من الفجوة المعرفية عن المرأة بشكل عام

بين الجنسين»، ووجهت حديثها للشباب المصري المشارك: «أنتم المستقبل شباب واع باهمية المساواة بين الجنسين». وأوضحت لـ«الشرق الأوسط»: «بدأنا في عام 2016 في السويد، وكان الهدف هو كسر الفجوة المعرفية الكبيرة بين وجود الجنسين على الإنترنت وتحديد (ويكيبيديا)، وهو سادس أكثر موقع زيارة على مستوى العالم». ولفقت اليكو إلى أن «مصر ثاني دولة تستخدم موقع (ويكيبيديا) على مستوى العالم، وأنها تسجل 39 مليون زيارة يوميًا، في حين أن نحو 4 في المائة فقط من المقالات باللغة العربية، لذا هناك أمر خطأ في هذه المعادلة،

للمساعدة التقنية، وعن سبب حماسه للمشاركة في اليوم العالمي للمرأة لـ«الشرق الأوسط»: «جئت لأتخذ رافض للتمييز المجتمعي ضد الفتيات والنساء، وأريد أن أكون جزءاً من هذا التغيير». كتب مينا مقالاً عن «التمييز المجتمعي ضد النساء حول العالم»، كما كتب غيره من الشباب عن الفارق بين مفهوم «الجندر» أو «النوع» و«الجنس»، وأيضاً دُونت مقالات عن تجارب سيدات ناجحات من مختلف الجنسيات، نورا شومي، من المدونين المحترفين في «ويكيبيديا» وعضو فريق الباحثين المصريين، جاءت

للمساعدة التقنية، وعن سبب حماسه للمشاركة في اليوم العالمي للمرأة لـ«الشرق الأوسط»: «جئت لأتخذ رافض للتمييز المجتمعي ضد الفتيات والنساء، وأريد أن أكون جزءاً من هذا التغيير». كتب مينا مقالاً عن «التمييز المجتمعي ضد النساء حول العالم»، كما كتب غيره من الشباب عن الفارق بين مفهوم «الجندر» أو «النوع» و«الجنس»، وأيضاً دُونت مقالات عن تجارب سيدات ناجحات من مختلف الجنسيات، نورا شومي، من المدونين المحترفين في «ويكيبيديا» وعضو فريق الباحثين المصريين، جاءت

القاهرة: داليا عاصم

«اليوم أكتب قصتها... غداً ساكون القصة» تحت هذا الشعار اجتمع مئات الشباب على مدار ثلاثة أيام في كل من القاهرة والإسكندرية وبيروت والقدس والأردن والسويد، ضمن 40 دولة في ماثون كتابي «إيديتاثون» للتدوين على موقع «ويكيبيديا» عن المرأة وإنجازاتها.

نظم «الإيديتاثون» برعاية مبادرة «قصتها» و«Wiki Gap» بمناسبة اليوم الدولي للمرأة، وتحت مظلة برنامج «رجال ونساء من أجل المساواة بين الجنسين» وحملة «لأنني رجل» التابعين لهيئة الأمم المتحدة للمرأة والممولين من الوكالة السويدية للتنمية.

أكثر من 250 شاباً شاركوا في الحرم الشبابي التابع للجامعة الأميركية في القاهرة، والكل يحمل أدوات التكنولوجيا استعداداً لخوض السباق التحريري لكتابة مقالات عن المرأة ورفض التمييز الجنسي.

من جانبه، التقى السفير السويدي لدى مصر يان ثيسليف كلمة في بداية «الإيديتاثون»، أعرب فيها عن سعادته بإقبال الشباب المصري على المشاركة الفعالة في الحدث قائلاً: «علينا جميعاً أن ندرك أن المرأة ليست فقط نصف المجتمع، بل كله، وهنا تكمن الأهمية؛ ولكن للأسف، فإن المرأة ليست ممثلة بشكل جيد في كل المجالات، كما أن شبكات الإنترنت ليست عادلة (جندياً)». وتابع موجهاً حديثه للفتيات المشاركات: «عليكن الفخر بإنجازاتكن وتدوينها عبر شبكة الإنترنت». وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» قال السفير السويدي: «تأتي مشاركة السفارة دعماً لمبادرة الخارجية

السويدية (ويكي غاب) لمزيد من العدالة في المحتوى النسوي عبر الإنترنت. هناك 25 في المائة فقط من مقالات (ويكيبيديا) خاصة بالنساء، ويبلغ تعداد العائلات في التحرير على الموقع 10 في المائة فقط؛ ولهذا نقصد ورش تحرير جماعية في القاهرة والإسكندرية». وأضاف: «جئت إلى مصر منذ 18 سنة، وما لمست، لدى عودتي أن شيئاً واحداً فقط لم يتغير، وهو أن مصر لا تزال تحتضن قدرات شبابية هائلة». مينا رافت، أحد الشباب

المشاركين في ورشة «قصتها» جاء من محافظة الفيوم قاطعاً طريقاً مدته نحو ساعة ونصف الساعة، كان يجوب بين المشاركين













مستاري الزايدي  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## إقالة تيلرسون رسالة ترمب الواضحة

في مقابلة سابقة للرئيس الأميركي دونالد ترمب، انتقد وزارة الخارجية بقيادة ريكس تيلرسون، وقال إنه - أي الرئيس - وحده من يحدد السياسة الخارجية الأميركية، مؤكداً: «صاحب الشأن هو أنا».

الآن، حصل المنتظر من عدة أشهر، وهو إقالة وزير الخارجية تيلرسون، المقبل من العمل في «بيزنس» النفط والطاقة، الذي لم يكن على وفاق أصلاً من سياسات ترمب الخارجية، كان وجوده غريباً في الطاقم، خاصة وترتب بقود تحولات عميقة في السياسة الخارجية، آخرها عزمه الاجتماع برئيس كوريا الشمالية، النووية، لإنهاء العقدة التاريخية معها.

تيلرسون كان «مقاوماً» ولو بأسلوب ناعم، للعزيمة الترمبية تجاه إيران، وتأييد ترمب لموقف الرباعية العربية، السعودية ومصر والإمارات والبحرين، تجاه السياسات القطرية «الصارمة»، بينما كان تيلرسون يميل أكثر ناحية الرواية القطرية، وهو استخدم الغاموس القطري - الإخواني، حيال الأزمة القطرية - العربية، ودعا لرفع «الحصار» عن قطر، بينما الرباعية العربية ترفض هذا الوصف وتقول إنها تقوم بعمل «سيادي» هو «المقاطعة». ترمب علق على هذا كله في تصريح صحفي فقال عن تيلرسون: «اختلفنا على أمور، عندما تنظر إلى الصفة الإيرانية، اعتقد أنها رهيبية، فيما اعتقد هو أنها مقبولة، أردنا إما أن نخرج من الاتفاق أو نعدله، ولكن موقفه كان مختلفاً، بالنتيجة فنحن لم نفكر بالطريقة نفسها».

أما مايك بومبيو، وزير الخارجية الجديد، عضو الكونغرس السابق، وخريج جامعة هارفارد الراقية في القانون، وأحد ضباط الجيش الأميركي، وقد سبق له الخدمة في حرب تحرير الكويت، 1991 فهو على «الموجة نفسها دائماً»، مع ترمب، كما جاء بتقرير «رويترز».

كما أن جينا هاسبيل، وهي من خلف بومبيو على رئاسة المخابرات الأميركية المركزية (سي أي إيه) فهي نائبة بومبيو، ومن قدامى الاستخبارات الأميركية، من الصقور، حسب التقارير الأولية عنها... وهي أول امرأة ترأس «السي أي إيه» انضمت للوكالة منذ عام 1985، وتعتبر - حسب ما نشر عنها - خبيرة في مكافحة تنظيم القاعدة، وأدارت منذ عام 2002 موقفاً سرياً تابعاً للاستخبارات الأميركية بتاييلاند، سجن فيه رموز قاعدية مثل عبد الرحيم الناشر، الملقب لدى القاعدة بـ«أمير البحر».

رجيل تيلرسون، سيزعج من كان يراهن على صوت ما داخل إدارة ترمب، يخفف الضغط على إيران، ويرؤج الرواية القطرية - الإخوانية، مع أن تيلرسون، للامانة، ربما بالغ هؤلاء في التوقعات منه.

شئياً فشيئاً تتضح - بعد مرور عام وأشهر - على ولاية ترمب، ملامح الاتحاد بإدارة الرئيس الأميركي، ويتناغم الصوت... تنتظر أتر هذا على مشكلاتنا العربية... وما أكثرها.



عارضة تقدم زياً من أعمال خريجي مختبر «سلافا زايستيف» خلال أسبوع موسكو للموضة (إ.ب.أ)



سمير عطالله

## الهلال الخضيب

عندما تتأمل صور الموت اليومي الخارجة من سوريا والعراق منذ سنوات، ترى وراء الناس والقتلى والمشردين طبيعة خضراء. وتزداد هذه الطبيعة خضرة كلما لاحقت صور النازحين في اتجاه تركيا ومخيماتنا. وكان علماء الجغرافيا يسمون هذه المنطقة الشاسعة من ديار العرب «الهلال الخضيب».

ومنذ سنوات غيّرت اسمها إلى «الهلال الخضيب»؛ فلم يعد مهما منظر الأشجار والحقول والسواقي أمام الأسر والعائلات النازقة دماً وكرامة على طرق الهرب إلى أي مكان ليس فيه مخفحات وطائرات وشوارع هي جسور المواطن إلى موته.

هناك ثلاثة فراقاء في هذا المشهد المتكرر على الشاشات العالمية: الجرحى والموتى والركام، وهم لا يعنون شيئاً لأحد، ولا يوحون لك إلا بسؤال واحد: أين وكيف يعثرون على من يعالجهم أو يدفنهم؟ الأكل ليس ضرورياً. وهناك الفريق الذي يدبج البيانات الدولية حول الأسى والأسف. وفي المقابل هناك الفريق الممانع الذي يصور كل هذا الموت انتصارات وبطولات وابتهاجاً شريعاً.

وفي الخلفية دائماً لا يغيب: الهلال الخضيب، بانهاره وينابيعه وحقوقه وسهوله. سنوات وأرضه لا ترتوي من مياه ما بين الدمين، وما بين مؤتئين... وما بين ألف دمار. وكيف يمكن العثور على المستغيثين تحت هذا الركام، أو على العظام، أو على الثياب الممزقة، أو على الأشلاء المنتثرات مع الغبار؟

لا ليست هذه مرثية. يجب أن نتذكر دوماً أن الرثاء في الأدب العربي صرف فقط للنساء: الخنساء تبكي شقيقها صفراً وكفى. الرجال خارجاً يقتلون في الصحاري والبراري وفي الغياض والغيطان، ويحيلون عملية إحصاء الحاصل على مجلس الأمن وفروعه وينوده وفرقة فزاعي الطيور الخاصة بالفرجات الزرقاء. في السابق كانت «الأسرة الدولية»، وهو اسم التحبب لهذا العالم، تجيد مظاهر الماتم وتطبع نسخ بيانات التعزية على ورق صفيق. لقد ستمت ذلك الآن. ملئت التكرار. وصار عليها أن تلتف الكلام ولو في الهواء، خوف أن تضرب على يدها بالفيديو. وقد تعلمت مع الوقت، ألا تحاول إرضاء الضحية، لأنه لا جدوى من ذلك في أي حال؛ لقد اختصر «هاملت» الوضع البشري منذ أيامه: كلمات كلمات. وعادت المطربة المصرية داليدا ففتحتها بصوتها الشجي بالإيطالية: كلمات كلمات كلمات.

وحن ماذا نملك أيضاً؟ لا، ليس الكلمات. لاحظ الشاعر الذهبي المرفوع في أنحاء العالم العربي: «الصمت زين»... ولا ضرورة للباقي.

## ملح الوجبات الصينية السريعة أكثر 5 مرات من «بيغ ماك»



مرات ملححة من مياه البحر. في عام 2016 تحمלת الصحة العامة في إنجلترا مسؤولية أهداف خفض الملح في المملكة المتحدة، ولكن منذ ذلك الحين، تزعّم شركة Action on Salt أنه «تم اتخاذ إجراء قليل». ولم تنشر بعد تقريرها عما إذا كانت المجموعة، بتوخي الحذر عند إضافة هدفاتها من تقليل الملح، التي من المقرر أن يتم الوفاء بها بحلول نهاية عام 2017.

ونظر الباحثون أيضاً في وجبات جاهزة في السوبر ماركت ووجدوا أن الطبق الصيني الأكثر ملحوحة هو أرز على الطريقة الصينية في التخصيس، الذي يحتوي على 4,4 غرام من الملح لكل علبه. كما نصح الباحثون المستهلكين أهدافاً للحد من الملح بالنسبة لمنتجات الأغذية، إلا أنها لن تمتد إلى وجبات صغيرة.

ويرتفع المحتوى الكلي للملح إلى 11,5 غرام، أو ضعف الحد اليومي الموصى به. وعلى النقيض من ذلك، فإن وجبة ماكدونالدز «بيغ ماك» تحتوي على 2,3 غرام من الملح، التي لا تزال تلتك المستوى الصحي الموصى به. وتضمن التقرير، الذي أعدته مجموعة العمل على الملح، أخباراً جيدة لمحبي الدجاج الحلو

قوائم الوجبات الجاهزة في الحي الصيني بوسط لندن، أن لحم البقر مع صلصة الفاصوليا السوداء هو أسوأ شيء، حيث يحتوي على أكثر من 6 غرامات من الملح لكل وجبة، أي ما يعادل مجموع الموصى به اليومي للبالغين... وعندما يخدم مع البيض المقلي والأرز، الذي يحتوي أيضاً على ما يصل إلى 5 غرامات من الملح لكل جزء،

لندن: «الشرق الأوسط»  
حذر حملة لباحثين بريطانيين من أن الطعام الصيني يجب أن يأتي معه تحذير صحي، بعد أن كشفت أبحاث عن أن بعض الأطباق تحتوي على ملح يساوي خمس مرات الذي يوجد في وجبة «بيغ ماك» في مطاعم ماكدونالدز. وكانت قد أظهرت تحليل

## إدراج مسجدين في لندن على قائمة التراث المعماري

لندن: «الشرق الأوسط»

عملاً بتوصية أصدرتها الوكالة الحكومية المكلفة حماية التراث، أدرجت وزارة الثقافة البريطانية مسجدين لندنيتين على قائمة التراث التاريخي والمعماري الوطني. وقالت وكالة «هيسثوريك إنغلاند» في بيان، إن القرار يتناول كلا من «مسجد لندن المركزي» مع المركز الثقافي الملحق به و«مسجد فضل» الواقع في حي ساوثويلدن، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال وزير الدولة لشؤون التراث مايكل إليس إنه «بإدراجنا هذين المسجدين الرائعين على القائمة لا نحافظ على مواقع عبادة مهمة فحسب وإنما نحتفل أيضاً بالإرث الغني للجماعات المسلمة في إنجلترا».

وأوضحت الوكالة في بيانها أن مسجد لندن المركزي الذي افتتح في 1977 بوشر بينائه في 1970 على أرض قدمتها حكومة ونستون تشرشل «اعتراها بأهمية المعتقد الإسلامي في المملكة المتحدة في مجتمع متعدد الثقافات بصورة متزايدة».

وأضافت أن المسجد الذي يمتاز بقبته الضخمة المذهبة ومنازته البيضاء البالغ ارتفاعها 44 متراً بني وفقاً لطران زواج بين «الحدادة البريطانية» و«الأشكال التقليدية للإسلام».

## بيع ماسة أكبر من كرة الغولف بـ40 مليون دولار



أكبر الماسات في العالم

لندن: «الشرق الأوسط»

تم بيع إحدى أكبر الماسات في العالم مقابل 40 مليون دولار، في مزاد بمدينة أنتويرب البلجيكية، حسب ما قالته شركة «جيم ديموندز ليميتد» للتعددين، أمس. وتم بيع الماسة التي يبلغ وزنها 910 قراريط، وتعد خامس أكبر ماسة يتم العثور عليها، وحجمها أكبر من كرة الغولف، لمنتشر لم يتم الإفصاح عن اسمه. وكان قد عثر على الماسة في منجم ليمتنيج في ليسوتو، بحسب ما قالته شركة «جيم ديموندز ليميتد». ويشير إلى أن ليسوتو دولة صغيرة وفقيرة، وتحتويها جنوب أفريقيا من كل الجوانب، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويذكر أنه تم بيع ماسة من بتسوانا، يعتقد الأظ فيها وجود هذه الثغرات».

أن هناك ما يقرب من 10 مواطنين في أستراليا فوق سن 80 عاماً سوف يصابون بمرض الغلوكوما، ولكن في واقع الأمر، فإننا نرى أشخاصاً في أعمار الأربعين والخمسين يصابون بذلك المرض أيضاً». وتعتبر السيدة ووركمان جزءاً

من التجربة الإكلينيكية للذكورة فلورا، وتتناول فيتامين «ب - 3» إلى جانب قطرات العين مرتين يومياً، وبمسبب المساعدة في تخفيض الضغط على الخلايا العصبية في مؤخرة العين. وتستمر التجارب الإكلينيكية لمدة 6 أشهر لكل مريض، ومن المتوقع ظهور النتائج بحلول نهاية العام الجاري. وقال الدكتور لوي: «بمكثنا في الواقع إثبات أن فيتامين (ب - 3) مفيد للمرضى، ويمكن للناس الذهاب إلى الصيدليات غذا وشراء ذلك المكمل من هناك مباشرة».

وهي تقول: «هناك جانب مفقود من مجال الإبصار عندي. فإذا فكرت في صورة ما، فهناك جزء بسيط من هذه الصورة غير موجود، ويحاول المخ ملء الثغرات، ولكن هناك مناسبات كان تشخيص السيدة ووركمان يقول إنها مصابة بمرض الغلوكوما، وهي حالة تؤثر على بؤرة العين لدى 60 مليون شخص حول العالم ونحو 300 ألف منهم في أستراليا، ونصف هذا الرقم لا يخضع للتشخيص الصحيح».

خلصت إلى أن الجرعات العالية من فيتامين «ب - 3» حالت دون ظهور مرض العين المدمر. وأردفت الدكتورة فلورا قائلة: «لا يوجد علاج واضح، فإن جميع العلاجات التي نقدمها تهدف إلى تخفيض ضغط العين، في مرض الغلوكوما، ولذلك فإننا نأمل أن يستكمل الفيتامين هذه العلاجات، في محاولة للحلولة دون تطور المرض في المستقبل».

لاحظت روزماري ووركمان، 61 عاماً، وجود خذل في بصرها قبل 3 سنوات. وهي تقول: «هناك جانب مفقود من مجال الإبصار عندي. فإذا فكرت في صورة ما، فهناك جزء بسيط من هذه الصورة غير موجود، ويحاول المخ ملء الثغرات، ولكن هناك مناسبات كان تشخيص السيدة ووركمان يقول إنها مصابة بمرض الغلوكوما، وهي حالة تؤثر على بؤرة العين لدى 60 مليون شخص حول العالم ونحو 300 ألف منهم في أستراليا، ونصف هذا الرقم لا يخضع للتشخيص الصحيح».

## قليل من الضغط النفسي مفيد للصحة

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

في العصور الماضية ربما ساعد إفراز كم إضافي من هرمون الأدرينالين على نجاة أسلافنا من الهجمات، أو على الأقل الفرار بأسرع ما يمكن، ومن هنا جاء تعبير «الكر أو الفر».

ويرى الخبراء أنه حتى في عصرنا هذا، يمكن أن يكون الضغط النفسي شيئاً إيجابياً، حيث يمكن أن يزيد من إنتاجيتنا، ويجلب أفضل أداء لنا. وتقول الدرلة الألمانية مونا هنكين - ميليس: «لا بد أن ننظر إلى الضغوط النفسية كصديق، وليس عدواً». وتوضح أنه في الحقيقة، يصبح الضغط النفسي سلبياً فقط إذا خرج عن نطاق السيطرة. وأضافت أنه «ينبغي ألا يسيطر (الضغط النفسي) علينا». حسب وكالة الأنباء

يامل الباحثون في أن يكون فيتامين «ب - 3» العلاج المساعد في منع العمى لدى مرضى الغلوكوما. وتجرى الآن التجارب الإكلينيكية على مستوى العالم في مركز أبحاث العين في أستراليا (سيرا)، لدى المستشفى الفيتكوري للعين والأذن في مدينة ملبورن، من أجل اختبار فعالية فيتامين «ب - 3» لدى مرضى الغلوكوما. وقالت الدكتورة فلورا، من مركز

## ينتج الطاقة المطلوبة لتمديد حياة الخلايا

## فيتامين «ب - 3» يساعد في منع العمى

سنوات. وهي تقول: «هناك جانب مفقود من مجال الإبصار عندي. فإذا فكرت في صورة ما، فهناك جزء بسيط من هذه الصورة غير موجود، ويحاول المخ ملء الثغرات، ولكن هناك مناسبات كان تشخيص السيدة ووركمان يقول إنها مصابة بمرض الغلوكوما، وهي حالة تؤثر على بؤرة العين لدى 60 مليون شخص حول العالم ونحو 300 ألف منهم في أستراليا، ونصف هذا الرقم لا يخضع للتشخيص الصحيح».

سنوات. وهي تقول: «هناك جانب مفقود من مجال الإبصار عندي. فإذا فكرت في صورة ما، فهناك جزء بسيط من هذه الصورة غير موجود، ويحاول المخ ملء الثغرات، ولكن هناك مناسبات كان تشخيص السيدة ووركمان يقول إنها مصابة بمرض الغلوكوما، وهي حالة تؤثر على بؤرة العين لدى 60 مليون شخص حول العالم ونحو 300 ألف منهم في أستراليا، ونصف هذا الرقم لا يخضع للتشخيص الصحيح».

سنوات. وهي تقول: «هناك جانب مفقود من مجال الإبصار عندي. فإذا فكرت في صورة ما، فهناك جزء بسيط من هذه الصورة غير موجود، ويحاول المخ ملء الثغرات، ولكن هناك مناسبات كان تشخيص السيدة ووركمان يقول إنها مصابة بمرض الغلوكوما، وهي حالة تؤثر على بؤرة العين لدى 60 مليون شخص حول العالم ونحو 300 ألف منهم في أستراليا، ونصف هذا الرقم لا يخضع للتشخيص الصحيح».

سنوات. وهي تقول: «هناك جانب مفقود من مجال الإبصار عندي. فإذا فكرت في صورة ما، فهناك جزء بسيط من هذه الصورة غير موجود، ويحاول المخ ملء الثغرات، ولكن هناك مناسبات كان تشخيص السيدة ووركمان يقول إنها مصابة بمرض الغلوكوما، وهي حالة تؤثر على بؤرة العين لدى 60 مليون شخص حول العالم ونحو 300 ألف منهم في أستراليا، ونصف هذا الرقم لا يخضع للتشخيص الصحيح».

سنوات. وهي تقول: «هناك جانب مفقود من مجال الإبصار عندي. فإذا فكرت في صورة ما، فهناك جزء بسيط من هذه الصورة غير موجود، ويحاول المخ ملء الثغرات، ولكن هناك مناسبات كان تشخيص السيدة ووركمان يقول إنها مصابة بمرض الغلوكوما، وهي حالة تؤثر على بؤرة العين لدى 60 مليون شخص حول العالم ونحو 300 ألف منهم في أستراليا، ونصف هذا الرقم لا يخضع للتشخيص الصحيح».

سنوات. وهي تقول: «هناك جانب مفقود من مجال الإبصار عندي. فإذا فكرت في صورة ما، فهناك جزء بسيط من هذه الصورة غير موجود، ويحاول المخ ملء الثغرات، ولكن هناك مناسبات كان تشخيص السيدة ووركمان يقول إنها مصابة بمرض الغلوكوما، وهي حالة تؤثر على بؤرة العين لدى 60 مليون شخص حول العالم ونحو 300 ألف منهم في أستراليا، ونصف هذا الرقم لا يخضع للتشخيص الصحيح».